تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الاثنين ٨ من جمادى الآخرة ١٤١٧ هـ - ٢١ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٦ - ١١ بابة ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠١٣١ | 21 Oct. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك: مصر تعيش مرحلة الانطلاق بمشروعات كبيرة لإيجاد فرص عمل ورفع مستوى المعيشة

جهودنا لإسقاط الديون استغرقت ٥ سنوات وأدت لإسقاط ٢٤٫٥ مليار دولار فوائدها ٢٨ مليارا

الرئيس فى لقائه برجال القضاء بعد افتتاح ملحق محاكم شمال القاهرة:

الأبواب كلها مفتوحة أمام القطاع الخاص للاستثمار والتنمية

الحكومة تحتفظ فقط بالصناعات الأساسية والاستراتيجية

ملتزمون بالتدرج فى الإصلاح الاقتصادى لحماية محدودى الدخل

لا ديمقراطية ولا تنمية ولا استقرار إلا بعدالة يستشعرها المواطنون

المؤتمر الاقتصادى يمكننا من عرض فرص الاستثمار على المستثمرين الأجانب

أعلن الرئيس حسنى مبارك أن مصر تعيش حاليا مرحلة الانطلاق الاقتصادى بعد اكتمال بناء البنية الأساسية، وانتهاء المرحلة الأولى من برنامج إصلاح الاقتصاد الوطنى وإسقاط ٢٤٫٥ مليار دولار من ديونها الخارجية، وقال - فى لقائه برجال القضاء أمس - إننا نسعى فى مرحلة الانطلاق هذه إلى أفضل الفرص للاستثمار من أجل إيجاد فرص عمل ورفع مستوى معيشة المواطنين.

وأكد الرئيس أن سياسة مصر الاقتصادية تقوم على فتح الأبواب كاملة أمام القطاع الخاص لأنه هو الذى سيتحمل فى المستقبل مسئولية الاستثمار كاملة، ولن تحتفظ الحكومة إلا بالصروح الكبيرة كالصناعات الأساسية والاستراتيجية، والصناعات التى تستوعب أعدادا كبيرة من العمال، وقال: إن علينا فى المرحلة القادمة أن ندخل فى مشروعات كبيرة، وأن نخرج من الوادى الضيق، وأضاف أن مشروع استزراع مليون فدان جديدة على مرحلتين فى الوادى الجديد الموازى لوادى النيل مفتوح لمشاركة من يرغب، وأن العمل سوف يبدأ فيه فى يناير القادم من خلال الموازنة العامة للدولة، وسوف تنشأ هيئة متخصصة للإشراف على هذا المشروع.

وقال الرئيس: إن الهدف الرئيسى للتنمية هو مواجهة مشكلة زيادة السكان بوصفها مشكلة مصر الأولى، وطالب بالمزيد من توعية المواطنين خصوصا فى الريف بأهمية تنظيم الأسرة، وأشار إلى أن نسبة الزيادة فى السكان قد انخفضت فعلا من ١٫٣٪ إلى ٢٫١٧٪، ولكنه أوضح أن الحاجة لا تزال قائمة لمزيد من الانخفاض حتى يتحسن مستوى المعيشة وشرح الرئيس مبارك جهود مصر لإسقاط نسبة كبيرة من ديونها، فقال: إن هذه الجهود استغرقت ٥ سنوات، وأسفرت عن إسقاط ٢٤٫٥ مليار دولار منها سبعة مليارات للدول العربية، وسبعة مليارات أخرى للولايات المتحدة، وقال: إن أعباء الديون التى أسقطت كانت ستصل عند سدادها إلى ٢٨ مليارا بالإضافة إلى عشرة مليارات ونصف المليار من الدولارات من الديون المدنية، وقال: إننا دفعنا ٧٥٠ مليون دولار كفوائد لتبلغ الـ ٤٫٢ مليار دولار التى أسقطت أخيرا من ديوننا طوال عامين استغرقهما التفاوض مع صندوق النقد الدولى.

وأوضح الرئيس مبارك أن القروض كانت قد استخدمت لبناء البنية الأساسية، التى هى الآن قاعدة الانطلاق ورصيد نتركه للأجيال القادمة، وأضاف أنه وضعت ضوابط صارمة للاقتراض من الخارج، بحيث لا يقترض أى مبلغ إلا إذا كان مؤكدا أن المشروع الذى سوف يستخدم القرض فى تمويله سوف يكون قادرا على سداد هذا القرض. وأوضح الرئيس - فى حواره مع رجال القضاء - أن عقد المؤتمر الاقتصادى القائم فى القاهرة هو التزام على مصر أمام العالم، وأن مصر عرفت بالوفاء بالتزاماتها، وقال: إن عقد هذا المؤتمر أمر فى مصلحة مصر الاقتصادية، وكذلك فى مصلحة العرب لأنه فرصة لعرض فرص الاستثمار، وتشريعاتنا الجديدة على المستثمرين، وأكد أن مصر لا يفرض عليها قرار، وأن القرار السياسى فى مصر تحكمه روح المسئولية عن شعب تعداده ٦٠ مليون مواطن يعتزون بكرامتهم.

ومن جديد أكد الرئيس مبارك استمساكه بالبعد الاجتماعى فى عملية الإصلاح الاقتصادى، وقال: إننا رفضنا تخفيض الجنيه لهذا السبب، كما أننا مستمسكون بسياسة التدرج فى الإصلاح حتى نجنب محدودى الدخل أعباء الإصلاح.

وأشاد الرئيس مبارك بأداء الحكومة، وقال إنها تحقق إنجازات وتواجه المشكلات، وأن الدكتور الجنزورى على دراية بالمشكلات ولذلك فهو قادر على سرعة التحرك.

كما أشاد الرئيس بالقضاء المصرى وقال: إن قضاة مصر هم عمد الحق والعدل، ولا ديمقراطية ولا تنمية ولا استقرار إلا من خلال عدالة يستشعرها المواطنون.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد عقد اجتماعا أمس مع أعضاء المجلس الأعلى للقضاء برئاسة المستشار أحمد مدحت المراغى رئيس المجلس، وحضر الاجتماع المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل. ثم افتتح الملحق الجديد لمجمع محاكم شمال القاهرة، وتفقد مبنى المجمع بقسميه القديم والجديد، ثم التقى برجال القضاء وأجرى حوارا معهم تناول القضايا الداخلية والخارجية.

[حوار الرئيس مع رجال القضاء ص٣]
[افتتاح الملحق الجديد لمحاكم شمال القاهرة ص ٥.. وكلمة وزير العدل ورئيس المجلس الأعلى للقضاء ص ١٢]

مبارك يشيد بالشيخ زايد

أشاد الرئيس حسنى مبارك أمس بدور الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة فى تمويل عدد من مشروعات التنمية الزراعية والرى فى مصر. جاء ذلك خلال لقاء الرئيس مبارك أمس مع رجال القضاء. تجدر الإشارة إلى أن من بين المشروعات المهمة التى يمولها الشيخ زايد فى مصر مشروع القناة الجديدة المسماة بـ (قناة الشيخ زايد)، التى ستصل من «مفيض توشكى» إلى الوادى الجديد، لزراعة مساحات شاسعة من الأراضى واستيعاب أعداد كبيرة من السكان.

رسالة لمبارك من رئيس بولندا

تلقى الرئيس حسنى مبارك رسالة خطية من الرئيس البولندى الكسندر كواسنيفسكى، سلمها وزير الداخلية البولندى أمس إلى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء الذى استقبله بمكتبه. وتلقى رئيس الوزراء رسالة مماثلة من نظيره البولندى الذى يزور القاهرة فى ديسمبر المقبل - صرح بذلك السيد حسن الألفى وزير الداخلية الذى حضر اللقاء.

إعلان نتيجة القبول بالكليات العسكرية اليوم

صدق المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى، على إعلان نتيجة القبول بالكليات العسكرية (الحربية - البحرية - الجوية - الفنية العسكرية - الدفاع الجوى - المعهد الفنى للقوات المسلحة - المعهد الفنى للتمريض للإناث)، وسيتم إعلان النتيجة اليوم بمقر مكتب تنسيق الكليات العسكرية بالكلية الحربية بمصر الجديدة والمكاتب الفرعية للتنسيق بمستشفى مصطفى كامل بالإسكندرية، والمدرسة الرياضية بالمنيا، والمنطقة الجنوبية فى «منقباد» بأسيوط وتقرر أن يتقدم المقبولون بالكليات العسكرية ابتداء من غد ولمدة ثلاثة أيام.

لجان وزارية لحل مشكلات الشركات المشتركة وقطاع المقاولات ومشروعات الصناعة والطاقة

الرئيس حسنى مبارك يستمع إلى شرح حول الملحق الجديد لمجمع محاكم شمال القاهرة بالعباسية - وبجواره المستشار فاروق سيف النصر.

صندوق لموازنة أسعار القطن وتشجيع توريد الأرز
استثمار إنتاج أبو طرطور وعلاج مديونيات شركات المقاولات

عقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء اجتماعا وزاريا موسعا أمس حضره ١٤ وزيرا ومحافظ البنك المركزى ورئيس هيئة الاستثمار لبحث عدد من الموضوعات والسياسات بخصوص الشركات المشتركة والقطن والأرز ومشروع أبو طرطور وأسعار الطاقة للمشروعات الجديدة ومبنى قصر القطن.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأنه تقرر خلال الاجتماع تشكيل لجان وزارية على مستوى عال لتقديم التوصيات والحلول العاجلة قبل أول نوفمبر القادم، تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء لإصدار القرارات المناسبة بشأنها. وتقرر أن يتولى مسئولية الإشراف على الشركات المشتركة وزراء القطاعات المختصة التى تدخل الشركات فى نطاقها. ويتولى الوزير المختص متابعة أعمال هذه الشركات وتقويم هياكلها المالية وتشغيل وإدارة طاقتها، والموقف المستقبلى لها والأسلوب الأمثل لحل مشكلاتها كما تقرر فى الاجتماع الوزارى الموسع إعداد مشروع إنشاء صندوق موازنة القطن للحفاظ على التوازن السعرى وتغطية الفرق بين سعر التوريد وسعر البيع الفعلى، وتشكيل لجنة وزارية لتقديم المقترحات الخاصة بحل مشكلة المديونيات المتراكمة من مواسم توريد القطن السابقة. وناقش الاجتماع الوزارى الموسع سياسة تشجيع المنتجين على توريد محصول الأرز للمضارب وبالسعر المناسب.

وأكد الدكتور الجنزورى أهمية قطاع المقاولات فى مواكبة مستقبل عملية التنمية والتعمير. وتم تشكيل لجنة وزارية لتحليل جميع الدراسات الواقعية لموقف شركات المقاولات والمقترحات الخاصة بمعالجة المديونيات المستحقة عليها للقطاع المصرفى. كما تشكلت لجنة لدراسة البدائل المطروحة لاستثمار إنتاج مشروع أبو طرطور والعروض المقدمة من الدول الراغبة فى استيراد إنتاجه.

[تفاصيل الاجتماع الوزارى ص ١٤]

مفاوضات الخليل تستأنف اليوم وسط أزمة جديدة تؤجل التوصل لاتفاق
الجيش الإسرائيلى جاهز لإعادة الانتشار وتل أبيب ترفض مشاركة أوروبا فى رعاية السلام

غزة - من طارق حسن - القدس - وكالات الأنباء - استأنف الجانبان الفلسطينى والإسرائيلى اجتماعاتهما بالقدس وتل أبيب أمس بمشاركة دنيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام فى الشرق الأوسط.

وقد شهدت المفاوضات أزمة جديدة وصفت بأنها أزمة اللحظات الأخيرة وسط تشاؤم من إمكان إعلان اتفاق نهائى بين الطرفين بحلول الساعات القليلة القادمة فى الوقت الذى قرر فيه روس مغادرة المنطقة نهائيا اليوم حتى بدون التوصل لاتفاق.

وقدم الوفد الإسرائيلى طالبات جديدة حاول فى ٤ منها تطبيق مايسمى بالمطاردة الساخنة داخل الأراضى الفلسطينية. وصرح الدكتور صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطينى بأنه لايوجد حتى الآن مفهوم مشترك بين الجانبين فى حين أكد أحد مستشارى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بأن إعلان الاتفاق قد يتأجل لمدة أسبوع.

وقد ركزت المباحثات الجانبية - التى انعقدت على مستوى اللجنتين الأمنية والمدنية على صياغة بروتوكول يضاف كملحق للاتفاق الأصلى الخاص بالإنسحاب الاسرائيلى من مدينة الخليل المحتلة. إلا أن المفاوضات الرسمية الفلسطينية - الاسرائيلية ستستأنف اليوم فى منتجع طابا وإيلات. أعلن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى أن المفاوضات مع الفلسطينيين دخلت مرحلتها الحساسة وقال فى تصريحات له أمس إنه لايمكن التكهن بموعد الإعلان عن الإتفاق بشأن الخليل معربا عن أمله فى التوصل اليه قريبا. وفى الوقت نفسه صرح اسحق موردخاى وزير الدفاع الإسرائيلى بأن الجيش الإسرائيلى جاهز لتنفيذ إعادة الإنتشار بالخليل فور تلقيه الأوامر بالتحرك. ووسط هذه التطورات أكدت إسرائيل رفضها لدعوة الرئيس الفرنسى جاك شيراك مشاركة أوروبا فى رعاية عملية السلام بالشرق الأوسط. وقال ديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى إن مفاوضات السلام يجب أن تكون مباشرة وبلا ضغوط خارجية وأن أى تدخل خارجى سيعرقل سير المفاوضات.

وكان الرئيس الفرنسى جاك شيراك قد أعلن مساء أمس الأول عقب مباحثاته فى دمشق مع الرئيس السورى حافظ الأسد أن الوقت قد حان لمشاركة أوروبا فى رعاية عملية السلام بالشرق الأوسط وليس مجرد المشاركة فى إعادة البناء بالمنطقة.

جولة شيراك ومفاوضات الخليل - ص ٨

المعارضة تشكل لجنة عسكرية ضد الحكومة السودانية

أسمرة - الخرطوم - وكالات الأنباء - أعلن منصور خالد المسئول عن الشئون الخارجية بالتجمع الوطنى الديمقراطى السودانى، عن تشكيل لجنة تخطيط للقيام بعمليات عسكرية ضد الحكومة السودانية. وأوضح أن اللجنة الجديدة تضم ميليشيا الجيش الشعبى لتحرير السودان برئاسة جون قرنق، وأعضاء من قيادة التجمع الوطنى الديمقراطى.

محاكمة هدى عبدالمنعم فور عودتها..

أكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية، أن أجهزة الأمن تواصل عملياتها لمحاصرة البؤر الإرهابية ومسح الجبال والزراعات الكثيفة فى مناطق الصعيد، لتتبع الهاربين وأعلن وزير الداخلية فى تصريحات صحفية أمس - بعد تفقده معرض مسروقات بـ ١٥ مليون جنيه . أقامته مديرية أمن الجيزة - أن الاتصالات جارية مع السلطات اليونانية بشأن تسليم هدى عبدالمنعم وسوف يتم محاكمتها فور وصولها إلى مصر.

[تصريحات الألفى - ص١٩]

تسوية الخلافات بين أمير قطر ووالده

الدوحة - وكالات الأنباء - أعلنت الحكومة القطرية أمس أنه تم التوصل إلى تسوية للخلافات القائمة بين أمير قطر الحالى الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى ووالده الأمير السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى والسماح له بالعودة للبلاد فى أى وقت.

[التفاصيل ص ٩]

السعدون رئيسا لمجلس الأمة الكويتى للمرة الثالثة

[تفاصيل أخرى ص ٩]

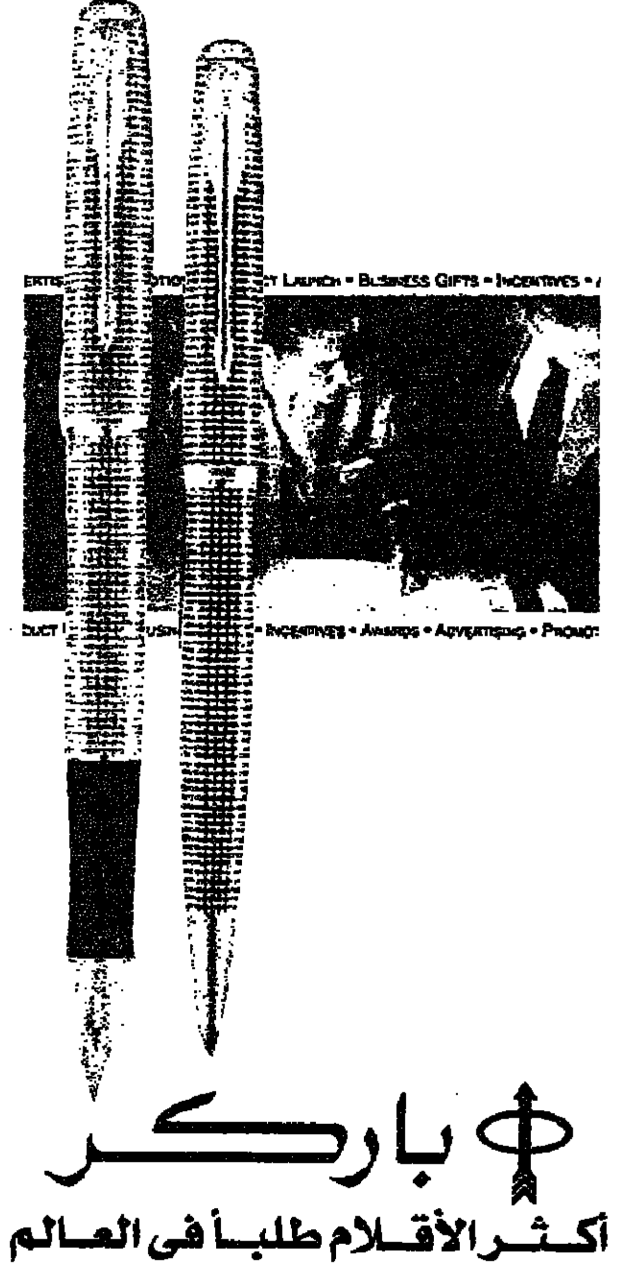
معجزة المعجزات
بقلم: ثروت أباظة (ص ١١)

□ قائد القوات البحرية فى مؤتمر صحفى:
«بدر ٩٦» أكدت كفاءة قواتنا المسلحة

الإسكندرية - من حسين ثابت وجميل عفيفى: أكد الفريق بحرى أحمد صابر سليم قائد القوات البحرية أن قواتنا البحرية تعد من أقوى البحريات فى المنطقة، وهو ما يدعو الكثير من الدول العربية والأجنبية لإجراء مناورات وتدريبات مشتركة معنا، وذلك أيضا بسبب السياسة المصرية المتزنة مع الجميع، وقال: إن قدرة وكفاءة القوات البحرية ظهرت خلال المناورة الاستراتيجية الكبرى «بدر ٩٦» التى اشترك فيها أكبر عدد من القطع البحرية، وعناصر القتال والتشكيلات البحرية الخاصة. وخلال المؤتمر الصحفى الذى عقد بمناسبة الاحتفال بعيد القوات البحرية، قال الفريق أحمد صابر: إن يوم ٢١ أكتوبر هو يوم غال على البحرية المصرية، فهو اليوم الذى تم فيه إغراق المدمرة الإسرائيلية «إيلات» عام ٦٧. وأضاف أن القوات البحرية المصرية متطورة وتواكب التطور السريع فى مجال البحرية العالمى. وأكد الفريق أحمد صابر أن القوات البحرية لها دور كبير فى خدمة البيئة والعمل المدنى.

طقس متقلب حتى يوم الخميس
جو بارد.. وتوقع أمطار غزيرة تصل إلى حد السيول فى سيناء وشمال وجنوب مصر

توقعت الهيئة العامة للأرصاد الجوية أن تتعرض البلاد اليوم لحالة عدم استقرار فى الأحوال الجوية، وتستمر خلال الأيام الثلاثة القادمة. وينتظر أن تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة مصحوبة بسقوط أمطار على غرب البلاد اليوم، وتصل إلى ذروتها يومى الثلاثاء والأربعاء لتشمل شمال البلاد، وسيناء، وسلاسل جبال البحر الأحمر، وجنوب البلاد، التى تتعرض لأمطار غزيرة تصل إلى حد السيول. وقال الدكتور حسين زهدى رئيس هيئة الأرصاد - الذى حذر من عدم استقرار الطقس - إن درجات الحرارة ستنخفض انخفاضا ملحوظا، وإن الرياح ستنشط مثيرة للرمال والأتربة، وأشار إلى أن حالة الجو ستكون اليوم غير مستقرة على غرب البلاد، مصحوبة بسقوط أمطار وتكاثر سحب، مع انخفاض فى درجات الحرارة [درجات الحرارة ص ١٢]



فى اتصال هاتفى مع عرفات
موسى يبحث تطورات المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية
مصر لا تعترف بأية إجراءات إسرائيلية فى القدس

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس، بأنه بحث مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى اتصال هاتفى مساء أمس الأول، جميع التطورات المتصلة بالمسار الفلسطينى من المفاوضات العربية - الإسرائيلية. وقال - فى تصريحات أدلى بها إلى الصحفيين - إن من الممكن القول بأن هناك إمكانا لتحقيق تقدم فى هذه المفاوضات التى لا تزال مستمرة.

وفى إشارة إلى موقف مصر من قضية القدس فى ضوء محاولات تهديدها من جانب إسرائيل، قال وزير الخارجية: إنه من غير الممكن اعتبار القدس جزءا من إسرائيل أو عاصمة لها، ومصر لا تعترف أيضا بأية إجراءات فى القدس من الجانب الإسرائيلى لأن الوضع النهائى للقدس يجب أن يتقرر من خلال المفاوضات. وأضاف أن الإجراءات الإسرائيلية منافية للقوانين والقرارات الدولية. وأشاد موسى بما أعلنه الرئيس الفرنسى جاك شيراك فى دمشق حول ضرورة قيام دولة فلسطينية. وقال إن هذا هو الموقف السليم الذى يخدم السلام. وأضاف أنه من غير الممكن استكمال السلام بدون قيام هذه الدولة. وقال وزير الخارجية: إن عقد قمة عربية جديدة تضم العراق أمر متروك لما تمليه الظروف وما يحتاجه العمل العربى المشترك، وحول المؤتمر الاقتصادى قال موسى إنه سوف تكون هناك اجتماعات عربية للتنسيق وأشار إلى أن اجتماعا سيعقد غدا بوزارة الخارجية يضم الوزراء والمسئولين أعضاء لجنة التنسيق المعنية بالمؤتمر.

دى شاريت فى القاهرة اليوم للإعداد لمباحثات مبارك وشيراك

يصل اليوم إلى القاهرة هيرفيه دى شاريت وزير خارجية فرنسا، للإعداد لجولة المباحثات التى يجريها الرئيسان حسنى مبارك وجاك شيراك فى القاهرة يوم الجمعة القادم، فى ختام جولته الحالية فى المنطقة. وستستغرق زيارة الرئيس الفرنسى لمصر عدة ساعات ينقل خلالها إلى الرئيس مبارك انطباعاته عن الجولة التى تشمل أيضا سوريا وإسرائيل ورام الله والأردن ولبنان.

عواصم العالم - وكالات الأنباء - تسببت موجة من سوء الأحوال الجوية فى مناطق مختلفة من العالم فى سقوط ضحايا وتدمير آلاف المنازل والمحاصيل الزراعية، وسط توقعات باستمرار هذه الموجة خلال الساعات القادمة.

ففى الفلبين لقى أكثر من ثلاثة أشخاص مصرعهم وانهارت مئات المنازل نتيجة إعصار «بيت» الذى ضرب شمال البلاد أمس وتسبب فى قطع التيار الكهربائى عن ثلاثة أقاليم.

وذكر مسئولو الأرصاد الجوية أن الإعصار - الذى بلغت شدة رياحه ٩٥ كيلو مترا فى الساعة - قد أحدث موجة من الفيضانات بهذه المناطق قبل أن يتحول باتجاه فيتنام.

وفى الوقت نفسه، تعرضت أجزاء من مدينة نيويورك أمس لعاصفة ممطرة تسببت فى مصرع شخص واحد على الأقل، وإجلاء ٤٠٠ آخرين من منازلهم، كما أدت إلى انقطاع التيار الكهربائى عن أكثر من مائة ألف منزل.

وفى هافانا، أظهرت الإحصائيات الرسمية، التى أجرتها السلطات الكوبية، أن إعصار «ليلى» الذى اجتاح البلاد خلال يومى الخميس والجمعة الماضيين قد أدى إلى تدمير آلاف المنازل وإتلاف المحاصيل الزراعية، وعلى رأسها محصول قصب السكر.

وأشارت وكالة «رويتر» إلى أن تدمير محصول قصب السكر على وجه الخصوص يهدد الاقتصاد الكوبى بهزة عنيفة، فى وقت يكافح فيه هذا الاقتصاد للخروج من الأزمة التى سببها انهيار الاتحاد السوفيتى شريك كوبا الاقتصادى القديم. وفى الوقت نفسه، هز زلزال شديد بلغت قوته سبع درجات بمقياس ريختر جنوبى اليابان إلا أنه لم ترد تقارير حتى الآن عن حجم الخسائر.

موسكو - وكالات الأنباء - فى محاولة متأخرة لنسيان رموز العهد الشيوعى البائد، قررت السلطات الروسية إزالة الرمز السوفيتى «المطرقة والمنجل» من جوازات السفر الروسية خلال الشهر الحالى، واستبداله بجواز جديد أحمر اللون، يحمل رسما لنسر ذهبى ذى رأسين مماثل لشعار الإمبراطورية الروسية.

وذكرت صحيفة «نيزافسمايا جازيتا» الروسية أن التصميم الجديد لجواز السفر قد تحدد بموجب مرسوم رئاسى، بعد أن فشل البرلمان الذى يهيمن عليه الشيوعيون فى الاتفاق على رمز وطنى جديد للاتحاد الروسى الحالى.

وقد تسببت هذه الخلافات - فضلا عن المشكلات المادية - فى تأخير صدور الجواز الجديد طوال هذه الفترة، مما جعل المواطنين الروس الذين يسافرون إلى الخارج يبدون وكأنهم ناجون من سفينة غارقة، ويمسكون بقطعة من حطام السفينة فى أيديهم، حيث كان الجواز يحمل حروف: «سى، سى، سى، بى» وهى الأحرف الأولى من الاسم الرسمى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية باللغة الروسية.

وقد ارتبط جواز السفر الذى يحمل شعار المطرقة والمنجل فى أذهان الشعب الروسى بقصيدة شهيرة للشاعر الراحل فلاديمير ماياكوفسكى وحفظتها أجيال من التلاميذ السوفيت، حيث يقول فيها: إسحب جواز السفر من جيبى ثم اقرأه وأجسد نفسى.. فأنا من مواطنى الاتحاد السوفيتى» إلا أن هذه القصيدة تجاهلت حقيقة أن السفر خارج البلاد كان يمثل وقتها رفاهية تكاد تكون مقصورة على النخبة الشيوعية.

وعلى الرغم من رفع القيود السوفيتية عن السفر فى عام ١٩٨٩، فإن الروس المتعطشين للسفر والترحال، كثيرا ما يصادفون عقبات تتمثل فى الموظفين البيروقراطيين العابسين والوقوف فى طوابير طويلة فى سبيل استخراج الأوراق اللازمة للسفر، وأهمية تقديم رشوة صغيرة للموظف المسئول لتسهيل جميع هذه الأمور.

تسمع اليوم

روائع محمد فوزي

□ يقدم برنامج «زمان ياطرب» ٩.٣٠ الليلة من الشرق الأوسط حلقة خاصة عن محمد فوزي في ذكراه تتضمن اغنياته: «ماما زمنها جايه» و«استعراض الزهور» و«شجات الغرام» مع ليلى مراد، ومن الحانه: «لاموني» لهدى سلطان و«ساكن في حي السيدة» لعبد المطلب و«كل دقة في قلبي» لنازك و«ربي سبحانك» للمجموعة. البرنامج اعداد عبد الحميد توفيق زكي وتقديم منير صالح ومنى حسن.

مع عميد هندسة القاهرة

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤.٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.محمود الشربيني عميد كلية الهندسة جامعة القاهرة حول بداية العام الدراسي وتطوير معامل الكلية على أحدث النظم التكنولوجية. ويمكن للمستمعين طرح أسئلتهم على تليفوني ٣٩٢١٤٣٧، ٣٩٢٣٧١١. البرنامج تقديم نفيسة شاهين وابو بكر بدوي واخراج محمد شرف.

مسرحية: حمزة العرب

□ يقدم البرنامج الثقافي ١٠,١٥ مسرحية «حمزة العرب» تأليف محمد ابراهيم ابو سنة واخراج الشريف خاطر وبطولة عبد الرحمن ابوزهرة واحمد ماهر ونجاة علي وحسين الشربيني.

مترو الانفاق وأثره على المرور

□ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١.١٠ الليلة من الشرق الاوسط اللواء الحسيني عبد السلام رئيس الهيئة القومية للانفاق حيث يتحدث عن إفتتاح المرحلة الاولى من الخط الثاني لمترو الانفاق والربط بينه وبين الخط الاول واثره على حركة النقل والمرور. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

حقا إنهم نجوم

□ يستضيف برنامج «حقا إنهم نجوم» ١٠.٤٥ صباحا من الشباب والرياضة الكابتن رضا ساسي عبد الملك لاعب مصر وطنطا السابق في كرة القدم والذي شارك في حرب أكتوبر حيث يتحدث عن ابناء جيله سمير قطب ورفعت الفناجيلي وعادل هيكل والراحلين رضا وشحتة. البرنامج تقديم ميرفت ورشانة.

ابراهيم نافع يتحدث عن الجديد في مطابع الأهرام: ق١

ابراهيم نافع

□ يستضيف برنامج «جديد جديد» في سهرة الليلة على القناة الاولى الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأهرام والذي يتحدث عن مطبعة الاهرام الجديدة التي إفتتحها الرئيس مبارك في ٦ اكتوبر وماذا ستضيف للاهرام وللعمل الصحفي في مصر. كما يتحدث عن حرية الصحافة التي ازدهرت في عهد الرئيس مبارك ويعرض البرنامج لقطات للقاءات أجراها الرئيس مبارك مع الصحفيين والكتاب. كما يقدم البرنامج فقرة من متحف الطفل بمصر الجديدة عن تمثال السيدة سوزان مبارك. وعن الجديد في المسلسلات والأغنيات. البرنامج تقديم سهير شلبي ونادية حليم وايناس عبدالله واخراج شكري أبو عميرة.

القناة الأولى

- ٧.٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠.٠٥ برنامج الاطفال صباح الخير
- ١٠.٣٢ كارتون للأطفال
- ١٠.٤٥ صورة وحكاية
- ١١.٠٠ مسلسل كارتون
- ١١.٢٣ فن التفصيل والخياطة
- ١١.٤٤ أنت وطفلك
- ١٢.١٠ الدين والشباب
- ١٢.٤٠ مسلسل الجرحلك
- ١.٣٤ عالم الرياضة
- ١.٤٤ دعوة للحياة
- ٢.٠١ اماني وأغاني
- ٢.٣١ حاول تعرف
- ٣.٠٠ مسلسل (عصر الحب)
- ٤.١٠ البرامج التعليمية
- ٥.٢٢ كاميرا اليوم
- ٥.٣٦ ربيع العمر
- ٦.٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
- ٦.٤٩ رسالة مهرجان القراءة
- ٧.٥١ مسلسل النوارس والصقور
- ٨.٥١ حديث الروح
- ٩.٠٠ نشرة الاخبار
- ١٠.٠١ العقل يكسب
- ١١.٠٢ برنامج جديد جديد
- ١٢.٠٠ أخر الانباء ثم متابعة السهرة
- ١.١٢ دنيا الفوازير
- ١.٣٦ افلام ومهرجانات
- ٣.٠٧ نصف ساعة رياضة
- ٣.٣٨ هواة التسجيلات وحلقة عن الحان الموسيقار محمد فوزي غناء محمد فوزي واشرف العزب ومحمد ثروت
- ٤.٠٨ ابتسامة أخر الليل
- ٤.٢٨ القران والختام

القناة الثانية

- ٧.٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم حول حب النفائل تفسير تاج الدين نوفل
- ١٠.١٨ الفترة المفتوحة
- ١٢.٠٢ دنيا الاطفال
- ١٢.٣٢ ما يطلبه الاطفال
- ١.٠٢ الهوايات
- ١.١٧ الرياضة للجميع
- ١.٣٥ حواديت الاغاني
- ٢.٠٧ اختبر معلوماتك
- ٢.٢٥ المكتبة الإسلامية
- ٢.٤٤ رسائل الدول العربية
- ٣.٠٠ موجز الانباء
- ٣.١٠ عالم البحار
- ٣.٣٨ برنامج ابيض واسود وثلاث حلقات من مسلسل العصابة
- ٥.٠٠ حواء تحت الاضواء يستضيف الصحفيات سهام بيومي وامينة النقاش وفوزية مهران حول ذكرى الاربعين للكاتبة لطيفة الزيات
- ٥.٣٠ شخصيات وكتاب
- ٥.٥٠ لقاء كل يوم
- ٦.١٧ مسلسل رابعة تعود
- ٧.٠٠ النشرة بالفرنسية
- ٧.١٥ البرامج التعليمية انجليزي ابتدائي ولغة عربية اعدادي
- ٨.١٥ التعليق على الاحداث باللغة الانجليزية
- ٨.٣٠ فنانين من مصر
- ٩.٢١ والى الفراعنة
- ٩.٢٣ المسلسل الاجنبي
- ١٠.٣٦ كلام من دهب
- ١١.٢٤ الفيلم الاجنبي
- ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١.١٥ سهرة ادبية مع مسرحية عائلة توت
- ٣.١٥ القران الكريم

القناة الثالثة

١١.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١١.٢٢ فوازير عمو فؤاد ١١.٣٧ دائرة معارف ١٢.٠١ نادي الموهوبين ١٢.٢٢ حكاية سامر ١.١٣ قضية امسية ٢.١١ الصبح فين ٢.٣٣ زحمة ٣.٠٢ مالا تعرفه عن اكتوبر ٣.٢٢ انا والقراءة ٣.٣٧ حلوة يابلدي ٤.٣٠ اتعلم اتنور ٥.٢٠ ريبورتاج ٦.٢٥ شباب يفرح ٧.٠٠ باق من الزمن ٧.٥٠ نائب في البرلمان ٩.١٠ نغم وايقاع ٩.٤٤ البداية ١٠.٣٠ مسلسل حارة الشرفا ١١.٥٠ في بيتنا نجم مع فريد شوقي ١٢.٢٢ ستالايت ١.٣٧ الحالات ضاحكة ٢.٠٧ كلمات والختام

القناة الرابعة

١٠.٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١٠.٠١ خمسة رياضة ١٠.١٢ كارتون الاطفال ١٠.٤٠ فكر مع الاصدقاء ١١.٠٠ صندوق الدنيا ١١.٠٥ رسالة مهرجان القراءة للجميع ١١.١٥ طرائف ١٢.٠٠ للسلسل العربي ١٢.٥٠ موجز الانباء ١.٠٠ فوازير اسم للسلسل ايه ١.١٥ رابع جاي ٢.٠٠ افلام واغنيات ٣.٠٠ ست البيت ٣.١٥ العلم نور ٤.٢٠ نسمات صيف ٥.٠٠ حالة خاصة ٦.٠٠ المسلسل العربي ٨.١٥ افاق المعرفة ٨.٣٠ حكاية شارع ٨.٤٥ مسرح القناة ٩.٣٠ كرنفال الشاطئ ١٠.٣٠ من فنون العالم ١١.١٥ الفيلم العربي ١٢.٥٠ القرآن الكريم

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٣.٠٥ برنامج الانسان والبيئة ٣.٠٥ من الشاطرين ٤.٢٥ والله زمان يا اسكندرية ٤.٣٠ بين السطور ٥.١٥ مسلسل الحب والطوفان ٦.٥٥ شركاء ٧.٠٠ تحت العشرين ٧.١٠ بالعربي الفصيح ٧.٣٠ دوري التعاون ٨.١٠ في خدمتك ٨.٣٠ العلم نور ٩.٠٥ رؤية ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٥ ١١.٠٥ الفيلم العربي قمر الليل ١.٢٥ عادات وتقاليد ١.٤٥ اخر الكلام ١.٥٥ همسات القلب ٢.٣٠ السوبر غليف

سهرات الشاشة

صراع الأحفاد: ق٤

نورا

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم «صراع الأحفاد» بطولة نورا وصلاح السعدني ونور الشريف وامينة رزق واخراج عبداللطيف زكي.

طريق رينبو: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (طريق رينبو) بطولة بيتر وولر وسيلا وورد واخراج بوبي روث. وتدور أحداثه حول ضابط الشرطة (مايك) الذي يكشف عن حادث قتل لخمسة أشخاص في طريق (رينبو) فيبدأ في البحث عن الجناة تساعده طبيبة التشريح (لورا)، ويشتبه في (هاموند) بانه القاتل.

مشوار فريد شوقي: ق٣

□ يستضيف برنامج «في بيتنا نجم» في سهرة الليلة على القناة الثالثة الفنان فريد شوقي الذي يتحدث عن رحلته العلاجية الأخيرة الى فرنسا وعن أخر أخباره التليفزيونية حيث عاد مرة أخرى الى مسلسل «زيزينيا» وكتابته لمسلسل «روبابيكيا» وعن تطور أدواره مع سنه منذ افلام الشر ثم الميلودراما ثم الادوار الاجتماعية والكوميدية. البرنامج تقديم فاطمة مختار واخراج هبه راضي.

قمر الليل: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم «قمر الليل» بطولة وليد توفيق وليلى علوي وابو بكر عزت ومريم فخر الدين واخراج محمد سلمان.

القناة السادسة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٥ يوم سعيد ٢.٤٥ مسلسل الأطفال ٤.٠٠ فرقع لوز ٤.١٥ كامل العدد ٤.٤٥ لعب العصاري ٥.٠٠ فنون شعبية ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ وقال النيل ٦.٤٥ سر الارض ٧.٠٠ مكتبتي ٧.١٥ بنك الحظ ٨.٠٠ أطباء على الهواء ٨.١٥ أيات محكمات ٨.٣٠ تفانين ٩.٠٠ المسلسل العربي ١٠.٠٠ بانوراما الدلتا ١٠.٣٠ حدث في الدلتا ١٠.٣٥ كاميرا ق٦ ١٠.٤٥ معاني الأسامي ١١.٠٠ طرائف تخشانية ١٢.٠٠ كارت أحمر ١.٣٠ على الضحكاية.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٣٥
الشروق	٦.٠٢
الظهر	١١.٣٩
العصر	٢.٥١
المغرب	٥.١٧
العشاء	٦.٣٤

إذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب السنة: ٢.٤٥ ظهرا عن صلاة الحاجة.

□ البرامج التعليمية: ٤.٠٠ عصرا السيرة النبوية للاعدادية، و٦.٠٠ مساء توحيد للثانوية الازهرية.

القناة السابعة

١.٣ القرآن الكريم ١.١٤ هيا بنا نلعب ١.٤٠ رسوم والوان ٢.١٠ فتافيت السكر ٢.٢٥ رحلة الأصدقاء ٣.١٥ طبيبك الخاص ٣.٣٠ جوابك وصل ٣.٤٥ كل يوم رياضة ٤.٥١ المجلة السكانية ٤.٣٦ أختي الصعيدية ٥.٥ القراءة للجميع ٥.٣٩ لقاءات جماهيرية ٦.١٢ نحن معك ٦.٤٠ جذور الأرض ٧.٠٠ العلم نور ٧.١٥ نور وقصور ٨.٠٠ دليلك ٩.٠٠ جوز وفرد ١٠.٠٠ البيت الكبير ١١.٢ سيد العارفين ١١.٣٢ سينما الحقيقة ١٢.١٨ سهرة على الهواء ١٢.١٨ انغام الليل ١.٢٨ إضحك كركر ١.٤٨ القرآن الكريم

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ فكرة لبكرة ١.٤٠ لست وحدك ٢.١٠ سياحة وطيران ٢.٣٠ عادات ولكن ٣.٠٠ المسلسل العربي ٣.٤٥ الجريدة المصورة ٤.١٥ أعرف بلدك ٥.١٥ المجلة الزراعية ٥.٤٥ في رحاب الجامعة ٦.١٥ بانوراما رياضية ٦.٤٥ محو الامية ٧.٣٠ الكاميرا والناس ٨.٠٥ حزر فزر ٨.٣٥ سهرة الاثنين ٩.٥٠ همسة الجنوب ١٠.٠٠ القرآن الكريم

صندوق الدنيا

(٣) بوابات توشكى

يستكمل وزير الأشغال والموارد المائية د.مهندس محمد عبد الهادي راضي رسالته الى صندوق الدنيا.. يقول في النقطة السادسة

سادسا: ان المياه التي ستدخل منخفض توشكى ليست مياها مهدرة، ولكنها ستغذي الخزان الجوفي الذي سينفذ الآن تدريجيا في الصحراء الغربية، بالإضافة الى ما يمكن زراعته على هذه المياه من زراعة بعلية وموسمية..

سابعا: ان انفاق السد العالي (فتحات الري) ومحطة الكهرباء (فتحات التوربينات) تعتبر ايضا مفيضا في حالة الفيضانات العالية، والتي يمكنها مع مفيض الطوارئ امرار اكبر تصرف للنهر

ثامنا: هذا.. واود في النهاية ان اشير الى حقيقة مهمة.. وهي ان الفيضانات العالية التي ترد الى البحيرة، وهي اصلا عند مناسيب عالية، لابد من التعامل معها قبل ان تؤثر تأثيرا مفجعا على جسم السد والحياة خلفه على طول الوادي والدلتا.. والحمد لله انه بفضل السد العالي واساليب ادارته والتحكم في تصرفات النهر.. امكننا ترويض النهر وتصرفاته والتحكم فيها.. بشكل انهى الى الابد ماسي الغرق والتشريد والضياع التي كانت تاتي على مصر في الفيضانات العالية. وما زالت تاتي على بلاد كثيرة في شرق ووسط اسيا والعديد من البلاد الاخرى.. ولعلي اكون في هذا العرض الموجز قد اوضحت اهم جوانب عناصر المشكلة المتصلة بهندسة السدود ومنشآت الامان بها وعلى الله قصد السبيل انه نعم المولى ونعم النصير..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

....

هذه رسالة الدكتور المهندس محمد عبد الهادي راضي وزير الأشغال العامة وللموارد المائية، ونحن نشكر له اهتمامه بالرد.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

دور سينما الإسكندرية

مسارح ومطاعم

★ الليل ★

مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ - ٥٨٥٤٢٥٢

مغلق للتجديدات والتحسينات

كازينو الموعد

١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٢٦ مكيف الهواء

علي حميده - نفنش - مياد السورية - نارين - يسرا البدوية - نادر حسني - فجر السورية - يسرا الحلواني

باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١

لوسي - أحمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع من نجوم الرقص والغناء والطرب

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

ماكولات شرقية - لبنانية - ايطالية - غربية

(مسرح منوعات) محمد الحلو الخميس من كل اسبوع

أحمد عدوية - حسن الأسمر - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - اركان فؤاد - زينة - نسمة - جوهرة - سوزي - سمية المغربية - محمد سراج - طارق سليم - سهيل يزبك - محمود عبدالله - ياسر العشري - باسل شحرور البند العربي شو ٢٠٠٠ (الجمعة سهرة بالفراس)

٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية

كازينو ومطعم النهر

ش الجزيرة بالزمالك

قاعة هاميس مكيفة الهواء - الفرد بالعشاء ٦٠ جنيه

حلمي عبدالباقي - نعرحتة - سا يسري - محمود عبدالله - ضياء - بيانا - نادي صبري - كيتي بالحديقة عشاء وغنا - ملاهي اطفال

كازينو رمسيس الهرم

تكييف مركزي

أقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الاول

فندق الفاندوم

٢٨٧ ش الهرم

نايت كلوب بيروت

ملتقى العائلات ونجوم الصف الاول حلمي عبدالباقي - حسن الاسمر - نشوة - وباقة من الع النجوم ديسكو تيك - بلو اب - الدخول كوبلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا

كازينو الاندلس بالهرم

قاعة الباشا الكبرى

مكيف الهواء

حسن الأسمر - عادل الخضري - حكيم - محمد ابو الشيخ - راقصة سوريا الاولى - منتهى - كاتيا - حلوة - نسرين - عداء القمر - امير عبدالله - ضياء - يسري غريب - حمدي احمد - فرقة سمائر البدوية - شمس الدين - بوسي

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتي ★

١٩٨ ش الهرم داخلي ١٦٣

حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - عادل الخضري - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - شهاب حسني - سوزي - نبيلة - صفوة - شموع - هنادي - سماهر - مع تحيات شركة الهبة

كاف دوروا - قصر فرساي

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك

معنا انت نجم وسط النجوم

أحمد عدوية - حسن الأسمر - شفيقة - اركان فؤاد - سوزي - عامر منيب - نشوى - حلمي عبدالباقي - بالمفاجأة كل يوم اثنين

تيفولي هليوبوليس السياحي

ميدان المحكمة - مصر الجديدة

مطعم ومسرح منوعات المماليك - مدحت صالح - حكيم - حسن الأسمر - اركان فؤاد - خالد عجاج - محمد سراج - سحر شوقي - سوزي - وفاء بدر - نسمة - عويدا - واوركسترا السالوني كل ليلة برنامج مختلف

مطعم الخان المصري - متنبي وشيشة - ديسكو - قاعة افراح - كافتيريات ومطاعم وحدائق اطفال حول اكبر حمام سباحة

مسرح وكازينو لورد

اول طريق مصر / اسكندرية الصحراوي ت ٣٨٣٧٢٠٠

حسن الأسمر - حلمي عبدالباقي - ضياء - بسمة - سحر شوقي - وفاء بدر - شاهنده - نيله - سمية

★ الأريزونا ★

اقوى البرامج الاستعراضية والغنائية من نجوم الصف الاول

★ مدينة غرناطة السياحية ★

مصر الجديدة

الصالة الحمراء: خلود - بوسي - مي - عبدالباسط حمودة - ماريان محمد سراج - همسة - نانى صبري - يسرا الحلواني - رباب

فريدي لونا: ديسكو احدث التسجيلات الموسيقية

بيتزا: اشهى العجائن والفطائر الايطالية - اندلسية - مطعم شرقي وغربي - حدائق - كافيتريا - ملاهي اطفال - العاب كهربائية - صالات للحفلات والافراح

فندق اوروبا / قاعة مزاريك

٣٠٠ ش الهرم داخلي ٦٠٠

شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزي - نسمة - صفوة - شموع - يسري غريب - سماهر وفرقتها الاستعراضية - مع تحيات شركة الهبة

★ سونت آند بيبر ★

رويال نايت كلوب

اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الاول في اجمل بانوراما على النيل افخم قاعة نادي ليلي مكيف الهواء في القاهرة مع استعداد تام لإستقبال الافواج السياحية

الكنج *****

مطعم عائم متحرك

رحلات يومية - برنامج متميز ورقص شرقي

المنيل ك - عباس

★ مطعم خان الخليلي ★

وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق أوبروي تمتع بالغداء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام

★ الباخرة علاء الدين ★

صالة افراح ٤ ج للفرد

خلف حديقة الأندلس

★ الباخرة سوفتيل إسكاربيه ★

رحلات غداء وعشاء بوفيه مفتوح مع الموسيقى الشرقية مع بند غربي وبرنامج شرقي استعداد تام لجميع المناسبات كورنيش النيل امام فندق شبرد

★ فندق حور محب ★

بشارع الهرم

مطاعم شرقية وغربية / كوفي شوب وديسكو / حمام سباحة وصالة بلياردو ونادي صحي / قاعة لحفلات وافراح

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★

اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية

قرية لؤلؤة الفيوم

على ضفاف بحيرة قارون - بلاجات - برنامج نهاري مع الفن الشعبي - مطعم شرقي وغربي حديقة اطفال - قاعة حفلات

البواخر الفرعونية

فرعون النيل ***** فرعون الذهبي

(ادارة اوبروي العالمية)

النيل كريستال ***** (اونيكس - توباز - نوبال - تركواز)

الباخرة السفينة *****

بجوار حديقة الأندلس غذاء وعشاء مع أوركسترا HEART

قاعات حفلات وافراح تسع من ٥٠ - ٣٠٠ شخص

★ مرجانة القناطر الخيرية ★

شاليهات مكيفة - سينما ملاهي - مركز صيد - ألعاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادي صحي - برنامج نهاري في الحي الشعبي - قاعة افراح وحفلات

★ الأميرة شهرزاد ★

مطعم عائم ورحلات غذاء غروب عشاء ورحلة الملك شهريار لنصباح اقوى برنامج فني للحجز المرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة

الحجز المركزي ت: فاكس: السوق التجاري بفندق شيرزاد

مبارك فى لقائه برجال القضاء :

القرار السياسى تحكمه المسئولية عن ٦٠ مليون مواطن يعتزون بكرامتهم .. ومصر لا يفرض عليها قرار

دفعنا ٧٥٠ مليون دولار فوائد لشريحة الديون التى أسقطت مؤخرا خلال عامى التفاوض مع صندوق النقد

■ الجنزورى على دراية بالمشاكل ويتحرك بسرعة

هيئة متخصصة للإشراف على الوادى الموازى لوادى النيل

■ الوطن يتماسك بالحق والعدل



الرئيس مبارك يتحدث إلى رجال القضاء خلال لقائه بهم أمس

.. وخلال اجتماعه بأعضاء المجلس الأعلى للقضاء

التقى الرئيس حسنى مبارك صباح أمس بأعضاء المجلس الأعلى للقضاء بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة. حضر اللقاء المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل، والمستشار أحمد مدحت المراغى رئيس المجلس الأعلى للقضاء.

تابع اللقاء :
حسن عاشور
ماجده حسنين

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عقب اللقاء الذى استغرق نحو ساعتين، بأن الرئيس مبارك قد هنأ رجال القضاء ببدء عام قضائى جديد، كما عبر الرئيس مبارك عن تقديره الكبير للجهد الذى يبذلونه من أجل إصدار الأحكام والفصل فى القضايا التى تمس ستة ملايين مواطن. بالاضافة إلى ما يقرب من عشرة ملايين قضية جرى التحقيق فيها فى دور النيابة العامة. وأشار الرئيس مبارك إلى أن قضاة مصر هم عمد الحق والعدل، وأشار أيضا إلى أنه علينا أن ندعم المجتمع بالقيم التى تتمثل فى احترام أحكام القضاء، مشيرا إلى أن الوطن يتماسك طالما سرت فيه روح الحق والعدالة.

وأكد الرئيس مبارك انه لا ديمقراطية أو تنمية أو استقرار إلا من خلال عدالة يستشعرها المواطنون، وتفصل فيها منصة مستقلة.

وأكد الرئيس مبارك أن رجال القضاء هم عمد الديمقراطية، كما عبر الرئيس عن احترامه لرجال القضاء، وقال : انكم تعرفون ماذا احمل لرجال القضاء من احترام، مشيرا إلى أنهم يعيشون كل قضايا مجتمعهم، ويتعرفون على كل المشاكل بكافة أبعادها بحكم طبيعتهم، وما يمثلونه من ثقافة ودراية.

وتناول الرئيس عددا من القضايا الخارجية والداخلية.

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام : انه بالنسبة للقضايا الداخلية، فقد اكد الرئيس مبارك على القضية الاقتصادية، مشيرا إلى ما يحققه الاقتصاد المصرى من تطور ومن تحسن ، وأن هذه المرحلة التى تعيشها مصر هى مرحلة الانطلاق، والسعى إلى تحقيق افضل فرص للاستثمار ، وذلك بهدف إيجاد فرص عمل للمواطن وارتفاع مستوى معيشته، وحتى يمكن أيضا إتاحة فرص امام الاعداد المتزايدة فى ظل الزيادة السكانية.

وقال الرئيس مبارك أن آخر مرحلة من الديون التى اسقطت هى ٤.٢ مليار جنيه، وقامت مصر بسداد ٧٥٠ مليون جنيه فوائد خلال السنتين التى استقر فيهما التفاوض مع صندوق النقد الدولى. وشرح الرئيس مبارك مراحل الاصلاح الاقتصادى، ومرحلة الاتفاق مع صندوق النقد الدولى مشيرا إلى المصاعب التى تخللتها من أجل تحقيق التوازن بين الاصلاح والحفاظ على المواطن البسيط، مؤكدا ان البعد الاجتماعى كان هدفا أساسيا، ويمثل محورا رئيسيا فى مسيرة الإصلاح، وأكد الرئيس مبارك على تمسكه بسياسة التدرج فى الإصلاح الاقتصادى حتى يجنب المواطن المصرى البسيط محدود الدخل أعباء الاصلاح بقدر ما يستطيع.

وأشار الرئيس مبارك إلى تأكيد أنه لا بديل عن الإصلاح الاقتصادى.

وأشار الرئيس مبارك إلى رفضه فى مرحلة من المراحل عملية خفض الجنيه المصرى، وتأثير ذلك على طول فترة التفاوض، مشيرا إلى أن المؤسسات الدولية اقتنعت بوجهة النظر المصرية، وبأسلوب مصر فى الاصلاح الاقتصادى، اذ أن الانسان والمواطن هو الهدف الأول والأخير من التنمية.

وأشار الرئيس مبارك إلى مرحلة الاصلاح المالى التى حققت خفض عجز الموازنة والسيطرة على التضخم واستقرار سعر الجنيه المصرى مقابل العملات الأجنبية، وترك سعر الصرف للعرض والطلب، مما حقق استقرارا اقتصاديا على كافة المحاور سواء بالنسبة للاستيراد للوازم الانتاج، أو بالنسبة لتصدير السلع المصرية.

وتناول الرئيس الجهود التى قامت بها مصر على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية من اجل اسقاط الديون، هذه الجهود التى استغرقت خمس سنوات من عام ١٩٩١ حتى عام ١٩٩٦ أسقط خلالها ٢٤.٥ مليار دولار، منها ٧ مليارات دولار اسقطتها الدول العربية، و٧ مليارات دولار اسقطتها الولايات المتحدة. وكانت اعباء الديون تصل إلى ٢٨ مليار عند انتهاء سدادها ، وعشرة مليارات ونصف المليار جنيه ديونا مدنية، وأشار الرئيس مبارك إلى انه لولا إسقاط هذه الديون لكان من الصعب أن يتحمل الاقتصاد المصرى، ويتحمل الشعب اعباء هذا الدين، مشيرا إلى أن هذه الديون قد استثمرت فى بناء البنية الاساسية التى تعد اليوم رصيدا للأجيال القادمة، وتمثل قاعدة للانطلاق، كما اشار الرئيس مبارك إلى الضوابط التى تراعيها الحكومة ويراعيها ايضا مجلس الشعب لأى قروض جديدة، وأنه لا قروض إلا اذا كان هناك وضوح أن المشروعات قادرة على سداد القرض .

وتناول الرئيس مبارك المؤتمر الاقتصادى، مشيرا إلى أن المؤتمر الاقتصادى يمثل التزاما مصريا أمام المجتمع الدولى اذ أن مصر دولة كبيرة عرف عنها دائما التزامها ووفاؤها بكل التزام، إلى جانب أن المؤتمر الاقتصادى سوف يحقق ويتفق مع مصالح مصر الاقتصادية، والمصالح الاقتصادية للدول العربية. ويفتح باب التعاون الاقليمى طالما توافرت له عناصر الاستقرار.

وأشار الرئيس مبارك إلى ان المؤتمر الاقتصادى سوف يتيح الفرصة امام رجال الاعمال والمستثمرين من كافة انحاء العالم، ليشهدوا الانطلاقة التى حققتها مصر إلى جانب التشريعات التى تفتح فرص وأبواب الاستثمار على ارضنا، وقال الرئيس نحن نسعى إلى مزيد من الاستثمار من أجل إيجاد فرص عمل جديدة، ونحن نعتقد، ونوجد فى المؤتمر الاقتصادى والثقين فى قدراتنا والتعبير الصادق والامين عن سياساتنا، فمصر لا يفرض عليها قرار ، كما اشار الرئيس مبارك إلى أن ما نسعى اليه هو الانطلاق بالاقتصاد المصرى إلى افاق ارحب، وانه علينا ان نبذل ونعوض الكثير مما فاتنا، فليس لدينا بعد ما قطعنا من هذا الشوط فى بناء البنية الأساسية ، وفى اعداد قاعدة اقتصادية، وإصلاح اقتصادى ليس لدينا استعداد ان نقف موقف المتفرجين ، ودول أخرى اقل منا فى امكانياتها تحقق الانطلاقة.

ورحب الرئيس مبارك بالاعداد الكبيرة والدول التى سوف تشارك فى اعمال المؤتمر.

وأشار الرئيس مبارك إلى اهمية الانفتاح والاستفادة بالخبرة الاجنبية وخبرة الدول التى قطعت شوطا فى مجال التصنيع والتسويق والتجارة، مشيرا إلى مشاركة الكوريين فى مشروع الصلب المخصوص، وإلى الخبرة اليابانية فى تشغيل مصنع الدخيلة.

وقال الرئيس مبارك: ان الفرصة واسعة امام الاستثمار فى القطاع الخاص المصرى والعربى والاجنبى، اذ أن الحكومة لا تستطيع فى المرحلة القادمة أن تتحمل مسئولية الاستثمار، لأن تلك سوف تكون مسئولية القطاع الخاص الذى تنفتح امامه الابواب كاملة، وأن الحكومة سوف تحتفظ بالصروح الكبيرة التى تؤثر على صناعات إساسية واستراتيجية، وحجم العمالة فيها يمثل بعدا اجتماعيا.

وتناول الرئيس مبارك مسيرة السلام وتطور الأوضاع فى منطقة الشرق الأوسط والجهود التى بذلت وتبذل من أجل إنقاذ عملية السلام منذ تولى حكومة الليكود المسئولية. وشرح الرئيس ما تم فى لقائه مع الرئيس الاسرائيلى خلال زيارته الأخيرة، واتصالاته المتعددة بالقيادات السياسية سواء فى الولايات المتحدة الأمريكية أو أوروبا أو دول المنطقة . واتصالاته بالرئيس الأمريكى بيل كلينتون، كما أشار الرئيس مبارك إلى اعتذاره عن مؤتمر قمة واشنطن لعدم وجود جدول أعمال أو ضمانات لتنفيذ الاتفاقات، وقال الرئيس مبارك: إن القرار المصرى الذى يصدر يحكمه المسئولية عن شعب يصل تعداده إلى ٦٠ مليون نسمة يجب أن يعيشوا فى ظل المحافظة على كرامتهم.

وأشار الرئيس مبارك إلى الانجازات التى تمت وتجرى على أرض مصر، مشيرا إلى انه هناك إنطلاقة كبيرة، وأن الحكومة التى يتولى رئاستها الدكتور كمال الجنزورى تحقق إنجازات وتتحمل مسئولياتها ويصدر مجلس الوزراء القرارات التى يواجه بها المشكلات ويدفع الاستثمار، وهناك حركة واسعة وكبيرة، وأشار إلى أن رئيس الوزراء لديه دراية بالمشكلات جعلته قادرا على سرعة التحرك.

وأشار الرئيس مبارك بالنسبة للمستقبل إلى انه علينا أن ندخل فى مشروعات كبيرة وأن نخرج خارج الوادى الضيق حتى نستطيع أن يفيد خريطة مصر ونحن ندخل على القرن الجديد مشيرا إلى المشروع القومى فى سيناء، ومشيرا إلى مشروع مد المياه إلى الوادى الجديد حتى واحة باريس، وأشار الرئيس مبارك إلى زيارته الأخيرة لحضور فتح المياه إلى مضيق توشكى باعتباره يمثل مخزنا للمياه ويحمى مجرى النيل من النحر ويمثل حماية ووقاية للسد العالى عندما يصل ارتفاع المياه إلى ١٧٨ مترا.

وأشار الرئيس مبارك إلى فكرة مشروع مد المياه إلى الوادى الجديد وما قامت به الحكومة من دراسات اعتمدت فيها على خبراء وزارة الرى والزراعة وحتى يمكن استخدام المياه بإقامة واد جديد مواز لوادى النيل يستثمر فائض المياه من حصة مصر، والمقدر أن تبدأ المرحلة الأولى بزراعة نصف مليون فدان، ثم المرحلة الثانية عندما يصل إلى واحة باريس إلى نصف مليون فدان أخرى، بما يزيد الرقعة الزراعية فى مصر بنحو مليون فدان.

وقال الرئيس: هناك العزم والاصرار وعلينا ان نسخر كل الامكانات لتنفيذ هذا المشروع الذى سوف يحتاج إلى محطات رفع كبيرة وشق ترعة لمسافة طويلة ويتكلف المشروع خمسة مليارات جنيه.

وأشار الرئيس إلى أننا سوف نبدأ من خلال الموازنة العامة كما أن الباب مفتوح أيضا للمشاركة والإسهام فى هذا المشروع.

وقال الرئيس هدفنا أن نوفر احتياج شعبنا وأن نزرع الأرض وأن نوجد فرص العمل ، وأشار الرئيس مبارك إلى انه سوف يتم تشكيل هيئة متخصصة للاشراف على هذا المشروع والاسلوب الامثل لاستثمار الأرض الجديدسواء كانت للأفراد أو فى خلال شركات قطاع خاص يتيح الفرص للأفراد، وأن هذا المشروع سيوجد مجتمعا جديدا متكاملا بكل خدماته، وأن العمل سوف يبدأ فى يناير، وقال إن مشروع مد المياه إلى الوادى الجديد هو نقلة جديدة.

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام إن الرئيس مبارك أجاب على عدد من الاسئلة حول اسلوب مواجهة زيادة السكان، وأشار الرئيس إلى أن مشكلة مصر هى الزيادة السكانية. وقال الرئيس علينا أن نسأل أنفسنا ماذا كان سيكون عليه الموقف ومستوى معيشة الشعب اذا ما كان حجم السكان هو ٤٢ مليون نسمة. وهو الذى كانت عليه مصر عندما توليت المسئولية. مع كل هذه الانجازات والإصلاح الاقتصادى وكل ما أقيم على أرض مصر فى تعمير مدن جديدة وما أتيح من فرص عمل واستثمار .. لا شك ان الاجابة كانت أن الموقف سيكون مختلفا تماما.

وأشار الرئيس إلى أن جميع الأجهزة تبذل كل الجهد من أجل التوعية وأننا نسعى إلى خفض نسبة الزيادة السكانية وان كانت قد وصلت من ١ ٣ إلى ٢.١٧ بعد جهود التوعية. وقال انه يجب على ريف مصر ان يغير من فكرة بعد ان أتيحت فرص التعليم والميكنة وعلينا أن نعى ان اعباء الاسرة الكبيرة هى اعباء صعبة وتؤثر على قيم المجتمع وعلى بناء المواطن الصالح.

وحول سؤال عما يجرى الآن من مفاوضات بين الحكومة الإسرائيلية والفلسطينيين، أشار الرئيس مبارك إلى أن الاتفاقات الموازية تتنافى مع الاتفاقات التى انتهت بشكل واضح وتم التوقيع عليها، وأضاف الرئيس أن الفلسطينيين يعون مصلحتهم وهم أصحاب القرار.

وحول أهمية تسجيل تاريخ مصر وعلى وجه التحديد حرب اكتوبر، أشار الرئيس مبارك إلى أنه تم تشكيل لجنة فى القوات المسلحة تقوم بتجميع كل الوثائق والمعلومات عن حرب اكتوبر لتكون الحقائق واضحة، ولكى تسجل كل من أعطى بطولته وحتى لا تتوه الحقائق.







اشتعال القتال فى أفغانستان

قوات مسعود تقف على بعد ٦ كيلومترات من العاصمة الأفغانية

انسحاب الطالبان إلى مشارف المدينة وهجوم صاروخى على كابول

كابول ـ وكالات الأنباء ـ دفعت حركة الطالبان الأفغانية بتعزيزات عسكرية ضخمة إلى خطوط المواجهة لوقف تقدم القوات الموالية للحكومة المخلوعة بقيادة أحمد شاه مسعود، والتى أصبحت على بعد ستة كيلومترات من العاصمة كابول.

وقال شهود عيان إن أعدادا كبيرة من مقاتلى الطالبان دخلوا كابول أمس على متن آليات عسكرية فى الوقت الذى أعلن فيه متحدث باسم الحكومة المخلوعة، أن قوات مسعود تتقدم من جهة «الطريق القديم» الذى يربط كابول بشمال أفغانستان، وأن القوات الأوزبكية بزعامة الجنرال عبدالرشيد دوستم سوف تتقدم من طريق مواز يعرف باسم «الطريق الجديد»، بينما تراجعت قوات الطالبان وسحبت منصات إطلاق الصواريخ وقطع المدفعية إلى مشارف المدينة استعدادا للدفاع عنها.

وذكرت وكالة «رويتر» أن قوات مسعود شنت هجوما بالصواريخ على كابول للمرة الأولى منذ سيطرة الطالبان على العاصمة قبل ثلاثة أسابيع، وأنه استهدف فيما يبدو مطار كابول الذى تصاعدت منه أعمدة كثيفة من الدخان بعد برهة من بدء الهجوم الذى لم يسفر عن حدوث خسائر جسيمة. وأشارت الوكالة إلى وجود دلائل تؤكد إصابة جنود الطالبان بحالة من الارتباك فى أعقاب الانتصارات التى أحرزتها قوات الحكومة المخلوعة خلال الأيام القليلة الماضية، وكان آخرها الاستيلاء على قاعدة «باجرام» الجوية الاستراتيجية وأن الكثيرين منهم يعانون من البرد ويقاتلون وهم حفاة، موضحة أن العديد من سكان العاصمة أعربوا عن استيائهم البالغ من الطالبان واستعدادهم للقتال إلى جانب مسعود.

وقد سيطرت قوات مسعود على قرية «محسين كوت» التى تتعرض حاليا لقصف مدفعى وصاروخى من جانب الطالبان، وصرح مولنا حاقيد أحد قادة مسعود بأنه سيتم دخول كابول اليوم ما لم يهرب الطالبان منها قبل وصولهم.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن شاحنات عديدة شوهدت تنقل مقاتلين إلى الجبهة على اتجاهى الطريق المؤدى من مدينة جبل السراج ـ مقر قيادة مسعود ـ وأن مسعود توجه لزيارة المواقع الأمامية لقواته. وفى الوقت الذى تستعد فيه قواته لشن هجوم حاسم على كابول أعلن مسعود فى تصريحات صحفية استعداده للتفاوض مع الطالبان إذا وافقوا على الخروج من العاصمة، ونفى أن يكون طلبه بمثابة إنذار وتهديد بالحرب الشاملة قائلا إنه لا يوجه إنذارات وإنما دعوات للسلام.

وفى حديث نشرته صحيفة «جورنال دى ديمانش» الفرنسية جدد مسعود اتهامه لباكستان بالتدخل فى الشئون الداخلية الأفغانية، وهاجم بعنف الطالبان واتهمهم بفهم الإسلام بشكل منغلق ومناف للتسامح، وبأنهم أعداء لكل البشر، مؤكدا فى الوقت ذاته أنهم لن يستمروا طويلا على الساحة لأن وجودهم مرتبط بالمساعدات الخارجية.

سياسة خارجية

استراتيجية شيراك العربية

كان بول هنرى سباك وزير خارجية بلجيكا العتيد فى الخمسينات وأوائل الستينات، وأحد الآباء المؤسسين للاتحاد الأوروبى، يقول دائما: إن أوروبا الغربية لها رئتان للتنفس ـ الأولى حوض الراين، والثانية شمال إفريقيا.

وبما أن ألمانيا الموحدة شريك فرنسا وغريمها الرئيسى فى قيادة الاتحاد الأوروبى احتكرت لنفسها التنفس من خلال الرئة الأولى، أى حوض الراين شاملا أوروبا الشرقية ودول اسكندنافيا، فلم يعد أمام فرنسا لكى لا تختنق فى قارتها تحت وطأة الهيمنة الألمانية إلا توسيع مجال تنفسها فى شمال أفريقيا ممتدا الى بقية الساحل العربى للبحر المتوسط.

من هنا تظهر الأهمية الاستراتيجية للعالم العربى فى سياسة فرنسا الدولية، فهو بوضوح قاطع المجال الحيوى لفرنسا إذا أرادت أن تحتفظ بالندية أمام ألمانيا فى قيادة أوربا وقد أصبح مفهوم المجال الحيوى الجديد يعنى الشراكة الاستراتيجية والاقتصادية بدلا من الاستعمار والسيطرة.

وهذا بالضبط ما تطبقه ألمانيا بنجاح فائق وصامت فى أوروبا الشرقية واسكندنافيا. فهى صاحبة أكبر حصة من الاستثمارات الأجنبية فى هذه المناطق، كما أنها هى القوة الضاغطة وراء اتجاه حلف الأطلنطى للتوسع شرقا.

إذن فإن ما تريده فرنسا فى نهاية المطاف من العالم العربى، هو أن يكون شريكها الاستراتيجى والاقتصادى لأن ذلك ـ كما قلنا ـ شرط حيوى لازدهار اقتصادها ولتمتعها بمكانة سياسية تعزز مكانتها الأوروبية والدولية جنبا إلى جنب، بالطبع مع تمتعها بميزة احتكار السلاح النووى والفيتو فى مجلس الأمن بين جميع الدول فى أوروبا القارية التى تستثنى منها عادة روسيا وبريطانيا.

ولكى تحصل فرنسا على هذه المكانة المميزة فى العالم العربى، فإنها اختارت منذ ديجول المدخل الصحيح وهو المدخل السياسى ـ أى الاتجاه مباشرة إلى انتزاع دور فى مجريات الصراع العربى ـ الإسرائيلى، ومن هنا فرض ديجول حظره الشهير على تسليح إسرائيل بوصفها البادئة بالعدوان عام ١٩٦٧ ثم أوقف تسليم إسرائيل الأسلحة المتعاقد عليها قبل ـ فرض الحظر ـ عندما أغارت الطائرات الإسرائيلية على مطار بيروت عام ١٩٦٨، وأتبع ذلك بالدعوة إلى مفاوضات الدول الأربع الكبرى للتسوية فى الشرق الأوسط ثم بتزويد دول عربية بعينها بالأسلحة.

وإذا كان الرؤساء الفرنسيون الذين تعاقبوا بعد ديجول وقد واصلوا سياسة تطوير العلاقات مع العالم العربى دون أن يصلوا بها إلى مرحلة التعاون الاستراتيجى الشامل بسبب التحالف العربى السوفيتى أولا ثم شهر العسل العربى الأمريكى الآخذ فى الانتهاء ثانيا. فإن الرئيس الحالى جاك شيراك على ما يبدو مستعد بالفعل لتتويج ما بدأه ديجول مكتشفه وراعيه وملهمه السياسى.

عبدالعظيم حماد

الجريمة تحل محل الحرب الأهلية بأمريكا الوسطى

باريس ـ وكالات الأنباء ـ كشفت دراسة لمجلة «جين أفريك» الأسبوعية التى تصدر باللغة الفرنسية أنه فى الوقت الذى بدأت فيه الحروب الأهلية فى الانتهاء بعدة دول فى أمريكا الوسطى، أخذت الجريمة تحل محلها.

وأوضحت المجلة أن جوتيمالا التى يبلغ عدد سكانها ١٠ ملايين نسمة تحدث فيها يوميا مابين ٨ ـ ١٠ حوادث اغتيال وحوالى ٢٠ حادث سرقة سيارات ومئات الهجمات بالسلاح، كما أصبحت عمليات الاختطاف ترتكب لأقل الأسباب حيث يتم تسجيل ٣ حالات اختطاف يوميا. وفى كل الأحوال يقوم الخاطفون بتشويه ضحاياهم واغتيالهم أيا كان سنهم ومركزهم الاجتماعى.

وأضافت أن الموقف فى السلفادور أكثر خطورة، ففى هذا البلد البالغ عدد سكانه ٥.٤ مليون نسمة يقع يوميا ٢١ حادث اغتيال وخمس عمليات اغتصاب و٣ سرقات للسيارات و٥٠٠ هجوم مسلح، ويتشابه معها فى نفس الظروف كل من نيكاراجوا وهندوراس، لذا هناك توجه للتوسع فى أحكام الإعدام فى هذه الدول والتى تلقى قبولا من ٨٠٪ من السكان.

وأشارت المجلة إلى أنه فى الوقت الذى انتهت فيه الحروب الأهلية التى ألحقت دمارا بأمريكا الوسطى فى الفترة مابين أعوام السبعينات والثمانينات فإن الرأى العام لم يبال بعمليات إعادة السلام والسبب فى ذلك أن عدد الجرائم فى دولهم أصبح شغلهم الشاغل حيث أن هذه الجرائم التى يهدد تزايدها عمليات إعادة البناء فى كل مكان هى نتاج مباشر للعنف السياسى.

وقالت المجلة إن حوالى ٧٠٪ من سكان هذه الدول يعانى من الفقر، كما أن مئات الآلاف من العسكريين القدامى ورجال الكوماندوز وحرب العصابات عاطلون. هذا بالإضافة إلى أن ترسانات بأكملها معروضة للبيع بأسعار زهيدة تبدأ بـ ٢٨ دولارا

تحذيرات صينية من «خطورة» التوسع فى بيع الأصول العامة المملوكة للدولة

بكين ـ ر ـ حذرت صحيفة «تشينا ديلى» الرسمية الصينية أمس من خطورة التوسع الحاد فى بيع الأصول العامة المملوكة للدولة لأجانب بأسعار هزيلة بهدف اجتذاب مزيد من الاستثمارات للبلاد، ووصفت صفقات البيع بأنها «وجبات غداء مجانى للأجانب».

وأوضحت أن السبب فى طفرة البيع بأى سعر تعود إلى المنافسة الحادة بين مختلف المقاطعات الصينية للتحول إلى نظام الاقتصاد الحر وتعويض النقص فى الاستثمارات العامة، وأكدت أن المكتب الوطنى لإدارة الأصول العامة يبحث حاليا وضع لوائح جديدة لتقويم الأصول تفاديا لنزيف الخسائر.

وأشارت الصحيفة إلى أن المستثمرين الأجانب ضخوا ١٣٥.٤ مليار دولار إلى شركات وأصول عامة فى البلاد حتى نهاية عام ١٩٩٥، واعتبرت الصحيفة هذا الرقم متدنيا للغاية رغم أن معظم الشركات التى تم بيعها خاسرة.

اختفاء جاسوس جنوب إفريقيا المتهم بالتورط فى اغتيال رئيس وزراء السويد

جوهانسبرج ـ من محمد صابرين: اختفى جريج وليامز «الجاسوس فوق العادة» فور عودته إلى جنوب إفريقيا بعد اعتقاله فى أنجولا واستجوابه بواسطة البوليس السويدى حول تطورته فى حادث اغتيال أولوف بالمى رئيس وزراء السويد عام ١٩٨٦.

وقد رفضت زوجة وليامز ـ وهو عميل سابق لأجهزة مخابرات جنوب إفريقيا خلال سنوات الفصل العنصرى فى أثناء الاستجواب ـ الإدلاء بأية معلومات وأحالت جميع الأسئلة إليه.

وكان وليامز قد وصل إلى جوهانسبرج على متن طائرة قادمة من «وندهوك» عاصمة ناميبيا منذ يومين ورفض التحدث للصحفيين. وقد أمضى الأسبوعين الأخيرين محبوسا فى زنزانة بأحد سجون «لواندا» عاصمة أنجولا بدون توجيه أى اتهام إليه.

انتهاء الانتخابات العامة فى اليابان وسط تدنى نسبة مشاركة الناخبين

استطلاعان للرأى: الحزب الديمقراطى الحر لن يتمكن من تشكيل حكومة بمفرده

طوكيو ـ من منصور أبوالعزم: أدلى الناخبون فى اليابان بأصواتهم فى الانتخابات العامة المبكرة التى جرت أمس وسط منافسة حادة بين عشرة أحزاب وجماعة سياسية، فى الوقت الذى تراجع فيه معدل مشاركة الناخبين إلى أدنى مستوى له منذ الحرب العالمية الثانية.

وذكر المسئولون فى اللجنة المركزية للانتخابات فى طوكيو لمندوب «الأهرام» أن نسبة الإقبال على التصويت تراوحت بين ٤٥٪ و٤٨٪ من إجمالى ٩٨ مليون ناخب، مقابل ٦٧٪ فى الانتخابات العامة السابقة عام ١٩٩٣، إن معدل التصويت العام الحالى هو الأدنى من نوعه منذ الحرب العالمية الثانية.

وأبدى عدد كبير من الناخبين الذين رفضوا الإدلاء بأصواتهم استياءهم من عدم تغيير سياسات الحكومات اليابانية المتعاقبة، فى الوقت الذى تتغير فيه الوجوه فحسب، وقالوا إن النتيجة التى ستفرزها الانتخابات معروفة سلفا سواء شاركوا أو لم يشاركوا.

وأوضح آخرون أن نظام الاقتراع الجديد يتعذر على الفهم حيث تقسم الدوائر الانتخابية لشغل ٣٠٠ مقعد بمجلس النواب بنظام الاقتراع المباشر، فى حين يتم انتخاب ٢٠٠ عضو الباقين بالمجلس من خلال نظام التمثيل النسبى للأحزاب.

وقد بدأت عمليات فرز الأصوات بعد ساعة واحدة من إغلاق صناديق الاقتراع فى السادسة من مساء أمس بالتوقيت المحلى، ومن المنتظر بدء إعلان النتائج الرسمية اليوم «الاثنين».

وتوقعت استطلاعات للرأى بعد دقائق من إغلاق صناديق الاقتراع فوز الحزب الديمقراطى الحر بزعامة ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء بأكبر عدد من الأصوات، إلا أنه لن يفوز بالأغلبية التى تؤهله لتشكيل حكومة بمفرده.

وذكرت محطة التليفزيون الرسمية أن الحزب سيحصل على ٢٤٠ مقعدا تقريبا، فى حين أن الفوز بأغلبية قاطعة يتطلب شغل ٢٥١ مقعدا، وقدرت شبكة «بنيون» التليفزيونية عدد المقاعد التى سيفوز بها الحزب بنحو ٢٢٧ مقعدا فقط.

واعترف مسئول كبير بالحزب الديمقراطى الحر بأن حزبه لن يتمكن من تشكيل حكومة بمفرده وأن عليه السعى لتشكيل ائتلاف مع أحزاب أخرى.

انتخابات أوروبية وبلدية فى فنلندا

هلسنكى ـ وكالات الأنباء ـ على الرغم من هطول الأمطار والثلوج، توجه أمس الناخبون الفنلنديون الذين يقدر عددهم بـ ٤.١ مليون ناخب لصناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم فى أول انتخابات تتم لاختيار ١٦ عضوا فى الاتحاد الأوروبى. فضلا عن انتخاب ٤٣٦ رئيسا للبلديات والمجالس المحلية فى جميع أنحاء البلاد. وتشير استطلاعات الرأى إلى أن نواب فنلندا الحاليين فى البرلمان الأوروبى سيتغيرون بالكامل تقريبا حيث إنهم جميعا من اختيار زملائهم فى البرلمان الفنلندى فى عقب انضمام فنلندا إلى الاتحاد الأوروبى فى مطلع العام الماضى. ويتوقع المراقبون أن يرسخ الخيار الأوروبى لحكومة هلسنكى التى تطمح إلى أن تكون ضمن المجموعة الأولى من الدول الأوروبية المؤهلة للمشاركة فى الوحدة الاقتصادية والنقدية الأوروبية بحلول عام ١٩٩٩.

خليفة «ليبيد» يتعهد بمواصلة الجهود السلمية فى الشيشان.. دون ضجيج!

موسكو ـ مكتب الأهرام ـ وكالات الأنباء ـ أعلن إيفان ريبكين المستشار الجديد للأمن القومى فى روسيا اعتزامه مواصلة المساعى الرامية لإحلال السلام فى جمهورية الشيشان، مؤكدا ـ فى حديث تليفزيونى ـ أنه سيدعم اتفاق السلام الذى كان قد توصل إليه الجنرال ألكسندر ليبيد مستشار الأمن القومى السابق، والذى أقاله الرئيس يلتسين من منصبه يوم الخميس الماضى.

وقد جاءت تصريحات ريبكين بعد ساعات من تعيينه فى منصبه الجديد خلفا لليبيد، فيما بدا أنه تعقيب غير مباشر منه على تصريحات ليبيد بعد إقالته والتى توقع فيها تجدد الحرب فى الشيشان، وأكد ريبكين أن جهوده السلمية فى الشيشان ستكون بأسلوب عملى وبدون ضجة.

وفى الوقت نفسه واصل الرئيس الروسى أمس وكبار مسئولى الكرملين جهودهم لتهدئة الساحة السياسية الروسية بعد التوتر الذى شهدته فى أعقاب إقالة ليبيد، وتأكيداته على قرب حدوث عجز فى أموال الجيش الروسى السائلة الأمر الذى يهدد البلاد «بخريف ساخن» على حد قوله.

وقد رد إيجور روديونوف وزير الدفاع بدوره على تصريحات ليبيد، مشيرا إلى أن الموقف فى الجيش يخضع تماما للسيطرة، إلا أنه لم ينكر وجود نقص فى عمليات التمويل الطبيعية للقوات المسلحة الروسية يتسبب فى تعقيد الموقف.

كما شن الوزير هجوما على شخصيات سياسية ـ لم يحددها بالاسم ـ مؤكدا أن تصرفاتهم غير المسئولية تتسبب فى إحداث أضرار هائلة. ومن ناحية أخرى وجه الرئيس السوفيتى السابق ميخائيل جورباتشوف نداء جديدا إلى يلتسين ليقدم استقالته. وتوقع جورباتشوف ـ فى تصريحات لوكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية ـ أن يصبح ليبيد واحدا من أقوى المنافسين على الرئاسة إذا أحاط نفسه بحركة ديمقراطية قوية تساندة.

وأضاف أن ليبيد جاء إلى السلطة بهدف تغيير السياسات وضرب الفساد والجريمة، ولكنه لم يسمح له بتحقيق أى شىء.

النواب المسلمون ينسحبون من برلمان صرب البوسنة احتجاجا على مزاعم صربية بقيام دولة مستقلة

بانيالوكا (البوسنة) ـ أ.ب ـ انسحب النواب المسلمون فى برلمان صرب البوسنة من الجلسة الافتتاحية بشكل مؤقت احتجاجا على تباهى الأعضاء الصرب بزعمهم أنهم أقاموا دولة صربية على الأراضى التى يسيطرون عليها فى البوسنة.

وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن كثيرا من كلمات النواب الصرب فى الجلسة احتوت على نزعة الانفصال بينما أبدى نواب آخرون الميل إلى التعايش فى ظل الدولة البوسنية معترفين بأن اتفاق السلام الذى أنهى الحرب الأهلية يحظر عليهم إقامة دولة مستقلة.

وكانت الانتخابات التى أجريت فى الشهر الماضى قد أسفرت عن برلمان للصرب وآخر للمسلمين والكروات مع تشكيل برلمان مشترك ومجلس رئاسة ثلاثى للدولة. وقد رفضت النواب الصرب حضور الجلسات الافتتاحية لمجلس الرئاسة والبرلمان الفيدرالى ولم يحلفوا اليمين حتى الآن بزعم أنهم يخشون على حياتهم إذا ذهبوا إلى سراييفو التى قصفتها القوات الصربية بالقنابل خلال الحرب الأهلية.

وقد أعلنت بيليانا بلافسيتش رئيسة الكيان الصربى أن افتتاح البرلمان الصربى دليل على أن الصرب نجحوا فى إقامة جمهوريتهم كبداية لحقبة جديدة لقيام وطن قومى للصرب. لكنها اعترفت بأن اتفاق السلام لا يسمح بقيام كيان صربى مستقل. وقالت: إن الصرب سيشاركون فى عمل المؤسسات المشتركة مع المسلمين والكروات.

ويضم البرلمان الصربى ١٨ عضوا مسلما تم انتخابهم بواسطة السكان الذين كانوا يقطنون المناطق التى يسيطر عليها الصرب الآن والذين أجبرهم الصرب على ترك منازلهم خلال الحرب. وقد توجه النواب المسلمون إلى البرلمان فى «بانيالوكا» معقل الصرب فى حراسة البوليس الدولى وقوات حلف الأطلنطى.

مصرع عشرات الأشخاص فى القتال بين جيش زائير واللاجئين التوتسى والهوتو

بوجمبورا ـ نيروبى ـ وكالات الأنباء ـ أعلن موظفو الإغاثة أن العديد من الأشخاص لقوا مصرعهم وأصيب آخرون فى القتال المتجدد بين وحدات الجيش الزائيرى والمتمردين التوتسى شمال بلدة «أوفيرا» فى شرق زائير، وقالوا إن القتال وقع بين سكان مخيمين للاجئين الفارين من الحرب الأهلية فى رواندا وبوروندى استخدمت فيه الأسلحة الآلية والخفيفة ومدافع المورتر، مما أدى إلى تدخل الجيش الزائيرى. وقد توجه فريق من اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى المنطقة لبحث الموقف وإغاثة الضحايا.

وأعلن متحدث باسم المفوضية العليا لشئون اللاجئين أن أكثر من ٥٠ ألفا من اللاجئين الهوتسو فى شرق زائير هربوا إلى الغابات والمزارع المهجورة خوفا على حياتهم من القتال الذى امتد إلى مخيماتهم.

وقال المتحدث إن اللاجئين لا يجدون سوى القليل من الطعام وأن محنتهم فى طريقها لأن تصبح مأساة. وقد بعث الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة بمبعوث خاص إلى زائير فى محاولة وساطة لوقف القتال الذى تورطت فيه عناصر من التوتسى المقيمين فى زائير منذ عشرات السنين، وكان حاكم إقليم «كايفو» الزائيرى قد أعطى هؤلاء التوتسى الذين يصفهم بأنهم متمردون مهلة ثمانية أيام لمغادرة البلاد وإلا سيواجهون عملا عسكريا.

وذكرت وكالة رويتر أن القتال أجج المشكلة أكثر بين قبائل الهوتو والتوتسى التى أدت إلى إبادة جماعية راح ضحيتها حوالى مليون شخص فى رواندا عام ١٩٩٤ وأكثر من ٥٠ ألف شخص فى بوروندى منذ أكتوبر ١٩٩٣.

---

١٠٠ ألف بلجيكى فى «مسيرة بيضاء» فى ذكرى الضحايا الأطفال

بروكسل ـ أ ب ـ تجمع أكثر من مائة ألف بلجيكى فى شوارع العاصمة بروكسل للمشاركة فى مسيرة تسمى «المسيرة البيضاء» التى نظمتها أسر الأطفال ضحايا عمليات التعذيب والقتل على يد عصابة دعارة أطفال، وطالبوا المحققين بالكشف عن المزيد من التفاصيل لتفضح هذه الجرائم.

وناشد الآباء المتظاهرين بعدم القيام بأعمال عنف أثناء المسيرة أو اضطرابات كتلك التى اندلعت عقب كشف العصابة فى الأيام الأخيرة وارتدى المتظاهرون ملابس بيضاء اللون وأمسكوا بورود بالونات بيضاء.

كلينتون يواصل تقدمه فى استطلاعات الرأى

الجمهوريون يصعدون هجومهم على الرئيس الأمريكى بسبب التمويل الأجنبى لحملته

الديمقراطيون يردون باتهام معسكر «دول» بتلقى تبرعات مالية أجنبية مماثلة

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ صعد الجمهوريون من هجومهم على الرئيس الأمريكى بيل كلينتون وحزبه الديمقراطى بسبب قبول ما وصفه الجمهوريون بتبرعات غير قانونية من جهات تمثل مصالح أجنبية، فى الوقت الذى بدأ فيه الديمقراطيون الرد بشن هجمات مماثلة واتهموا الجمهوريين بالحصول على تبرعات مالية من فروع شركات أجنبية داخل الولايات المتحدة.

وقد وصف «نيوت جينجريتش» رئيس مجلس النواب الأمريكى حصول الديمقراطيين على تبرعات مالية من شركات وعائلات أجنبية بأنها فضيحة أكبر بكثير من «ووترجيت» بل أكبر فضيحة من شأنها أن تؤثر على الرئاسة فى تاريخ الولايات المتحدة.

وقال «هالى باربور» رئيس اللجنة القومية التابعة للحزب الجمهورى لشبكة «سى. إن. إن» الإخبارية: إن تلك هى المرة الأولى التى يقدم فيها نموذجا لجمع تبرعات من خارج الولايات المتحدة بمشاركة الإدارة الأمريكية.

وفى حين التزم الرئيس كلينتون الصمت واكتفى بمطالبة اللجنة القومية التابعة لحزبه بمراجعة جميع التبرعات للتأكد من مدى صحتها قانونا، إلا أن الفريق الانتخابى الديمقراطى بدأ أمس فى الهجوم على معسكر بوب دول. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض «مايك ماكورى» لشبكة «سى. إن. إن» التليفزيونية: إن الجمهوريين تجاهلوا المساهمات الضخمة التى حصلوا عليها من شركة تبغ بريطانية وشركة سيارات يابانية. كما أوضح «بيتر نايت» مدير حملة كلينتون الانتخابية أن اللجنة القومية التابعة للحزب الجمهورى تلقت ٢.٤ مليون دولار فى شكل مساهمات من فروع شركات أجنبية داخل الولايات المتحدة. وأضاف ماكورى أن تلك سينتهى إلى إثارة جدل واسع حول إصلاح نظام تمويل الحملات الانتخابية، مشيرا إلى أن «دول» عرقل جهود الديمقراطيين لإصلاح قوانين تمويل الحملات الانتخابية فى الكونجرس ست مرات حينما كان زعيما للأغلبية الجمهورية بمجلس الشيوخ.

وعلى الرغم من تصعيد الجمهوريين لهجومهم ضد كلينتون أظهرت استطلاعات رأى مختلفة تقدم الرئيس الديمقراطى على منافسه الجمهورى بفارق يتراوح بين ١١ و٢٣ نقطة، حيث أشار استطلاع أجرته شبكة «سى. إن. إن» إلى أن كلينتون زاد من تقدمه على دول إلى ١١ نقطة، فى حين هبط التأييد لدول بعد زيارته فى أعقاب مناظرة الأربعاء الماضى التليفزيونية.

وأوضح استطلاع آخر أجرته مجلة «نيوزويك» لآراء ٧٥٥ ناخبا فى الولايات المتحدة أنه إذا جرت الانتخابات اليوم فإن ٥٤٪ سينتخبون كلينتون مقابل ٢٨٪ سينتخبون دول و٧٪ سينتخبون الملياردير روس بيرو مرشح حزب الإصلاح.

تفكير رجعى

● بون ـ طالب المستشار الألمانى هليموت كول أبناء شعبه بالتخلى عن «التفكير الرجعى» الذى مازال يتحكم فيهم، وحث أعضاء حزبه الحاكم على تخصيص نسبة أكبر للمرأة فى مؤتمر الحزب السنوى الذى عقد أمس فى مدينة هانوفر. وقال كول ـ فى حديث صحفى لجريدة ألمانية يومية ـ إن التحكم المستمر للرجال فى المناصب العليا يعنى أن المجتمع الألمانى بحاجة للإصلاح. وكان أغلب أعضاء الحزب الحاكم قد رفضوا اقتراحا بزيادة نسبة النساء فى مؤتمره السنوى بالرغم من مساندة كول للاقتراح.

دعاء ملكى

● لندن ـ ذكرت صحيفة «ذى ميل أون صنداى» البريطانية أنه تقرر رفع اسم الأميرة ديانا من قائمة الأسرة المالكة التى يتم الدعاء لها يوميا فى البرلمان، وذلك عقب طلاقها من الأمير تشارلز. وأضافت الصحيفة أن الملكة اليزابيث الثانية وافقت على القرار بعد محادثات مع أعضاء البرلمان. وكان يتم الدعاء بالخير والصحة للأمير وزوجته الأميرة فى البرلمان حتى الأسبوع الماضى واكتفى الآن البرلمان بالدعاء للأمير تشارلز أمير ويلز.

كول

احتجاجا على التفوق

● تايبيه ـ كشفت صحيفة محلية فى تايوان أن عضوين بالمجلس المحلى لمدينة «كاوسيونج» جنوب البلاد اقتحما حفلا احتجاجا على جائزة التفوق الخاصة التى قدمها عمدة المدينة المغنى الشهير مايكل جاكسون بعد إحيائه لحفل غنائى فى المدينة. وأبدى العضوان أن اعتراضهما الشديد وتساءلا عن مؤهلات جاكسون للحصول على هذه الجائزة وردا على أن الجائزة تعد تقريرا لمساهمات جاكسون الدولية قال أحد العضوين إن كل مساهماته غير أخلاقية.

الرئيس يفتتح أحدث صرح قضائى فى الشرق الأوسط

١٣ مليون جنيه تكلفة الملحق الجديد لمحكمة شمال القاهرة على مساحة ٢٤٧٢ مترا مربعا

مبارك يشاهد ملفات أهم القضايا على شاشات الكمبيوتر ويتفقد قاعة جنايات

افتتح الرئيس حسنى مبارك صباح أمس الملحق الجديد لمحكمة شمال القاهرة بالعباسية الذى يضم خمس عشرة قاعة للمحاكمة، وقاعة اجتماعات كبرى تسع مائة وتسعة وثلاثين شخصا، كما يضم الملحق مائة غرفة جديدة ومجهزة للمستشارين والقضاة.

وكان فى استقبال الرئيس لدى وصوله إلى مجمع محاكم شمال القاهرة بالعباسية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية والمستشار احمد مدحت المراغى رئيس المجلس الأعلى للقضاء ورئيس محكمة النقض واعضاء المجلس الأعلى للقضاء والمستشار رجاء العربى النائب العام والمستشارون على الخادم رئيس مجلس الدولة وجمال اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة، وصبرى البيلى رئيس هيئة النيابة الادارية والمهندس اسماعيل عثمان رئيس شركة المقاولون العرب التى قامت بتنفيذ المشروع.

ويعد المبنى الذى تم افتتاحه احدث صرح قضائى بالقاهرة والشرق الاوسط حيث بلغت تكلفته ثلاثة عشر مليون جنيه ومساحة الارض المستخدمة الف واربعمائة واثنين وسبعين مترا مربعا، ويبلغ ارتفاعه عشرة طوابق وعدد القاعات ست عشرة قاعة منها ثمانى جنائى وثمانى مدنى بالاضافة إلى مائة واثنتين وعشرين غرفة.

بدأ الرئيس مبارك جولته بتفقد المبنى القديم للمحكمة، واستمع إلى شرح من المستشار محمد عبدالحكم مساعد وزير العدل لشئون صندوق ابنية المحاكم حول المجمعات التى تم انشاؤها منذ عام ١٩٨١ حتى الآن وبلغت تكلفتها نحو مائتين وثمانية وتسعين مليون جنيه بالاضافة إلى المجمعات الجارى تنفيذها وعددها أربعة وعشرون مجمعا موزعة على مختلف المحافظات بتكلفة قدرها حوالى مائة وثلاثة وتسعين مليون جنيه.

كم استمع الرئيس إلى شرح حول نوادى القضاة التى تم انشاؤها فى نفس الفترة وعددها اثنان وعشرون ناديا بالاضافة إلى النادى الرئيسى الذى تاسس عام ١٩٤٩ ويتم حاليا انشاء سبعة مشروعات لاندية جديدة فى عدد من المحافظات.

واستمع الرئيس مبارك بعد ذلك إلى شرح حول مجمع محاكم شمال القاهرة الجديد، واستفسر عن كيفية صيانة المبنى والاجهزة الموجودة به حيث أوضح المستشار عبدالحكم انه تم التعاقد مع عدد من شركات الصيانة للقيام بذلك، واكد وزير العدل فى هذا الصدد ان الحكومة لا تمانع في تزويد الوزارة بكل ما تحتاجه من خدمات.

واوضح المستشار محمد عبدالحكم أن المبنى الجديد تم وضع حجر الاساس له فى فبراير عام ١٩٨٩.

وقال انه يضم جراجا خاصا لسيارات القضاة وبه كل وسائل التأمين ويتكون من ٨ طوابق، بالاضافة إلى البدروم وحجرة للأمن ومكاتب للموظفين وجناحا للتحصيل ودورات مياه وبوفيه ليصل اجمالى القاعات والمكاتب إلى ٣٧٦ قاعة ومكتبا.

وتتسع القاعات الكبرى للمبنى لاكثر من مائة فرد وبها أجهزة تهوية ومصاعد للقضاة واخرى للجمهور.

ويضم المبنى ١٦ دائرة جنايات، واستئناف ودوائر جنح مستأنف وجنح ومدنى لتخفيف العبء عن القضاة وحرصا على راحة المتقاضين.

وشاهد الرئيس مبارك خلال جولته بمجمع محاكم شمال القاهرة المكتبة وقاعة الميكروفيلم المزودة باحدث المراجع القانونية والحديثة، واستمع الرئيس الى شرح حول نشاط المركز القومى للدراسات القضائية الذى بدأ العمل فيه منذ عام ١٩٨١ ويقوم بتدريب جميع المتصلين بمجال القضاء المدنى والعسكرى والدراسة به عمليا وتطبيقيا، ويقوم بالتدريب فيه كبار رجال القضاء، وقد تم عقد عشر دورات تدريبية للقضاة والعاملين فى مجال السلك القضائى بصفة عامة، وثلاث دورات للنيابة الادارية وست دورات للقضاء العسكرى. ويعقد المركز حاليا دورتين تدريبيتين ويعقد المركز دورات تدريبية لرجال القضاء من ابناء الدول العربية والافريقية الشقيقة كما يعقد المركز دورات فى اللغتين الانجليزية والفرنسية لرجال القضاء ويمنحهم دورات دراسة بالخارج.

وشاهد الرئيس على شاشات الكمبيوتر بعض القضايا المشهورة فى تاريخ مصر منذ عام ١٩١٠ ومنها قضية ريا وسكينة وبعض قضايا التجسس وصور الاشخاص ثم تفقد الرئيس قاعة الجنايات بالمبنى الجديد.

وقال المهندس اسماعيل عثمان رئيس شركة المقاولون العرب المنفذة للمشروع انه تم تعديل المبنى القديم بالمجمع وتطويره بما يتناسب مع راحة القضاة والمتقاضين وانه يجرى العمل حاليا فى تسعة عشر مشروعا تابعة لوزارة العدل منها مجمعات محاكم ونواد تبلغ تكلفتها ٦٠ مليون جنيه فى محافظات الغربية واسوان واسيوط والقاهرة والاسكندرية والمنوفية.

وقد ازاح الرئيس مبارك أمس الستار ايذانا بافتتاح المجمع وشهد بعد ذلك اللقاء الموسع الذى حضره رؤساء الهيئات القضائية والمستشار رجاء العربى النائب العام، والمستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة، والمستشار جمال اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة، والمستشار صبرى البيلى رئيس هيئة النيابة الادارية، ورؤساء المحاكم الابتدائية والاستئناف على مستوى الجمهورية، ورجال القضاء وقد تحدث في بداية اللقاء المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والمستشار مدحت المراغى رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس محكمة النقض.

مشروعات المستقبل
مجمعات جديدة قيمتها ١٩٣ مليون جنيه
٧ أندية للقضاة تحت الانشاء

تصوير: عبدالحكيم أحمد - محمد حسين - عبدالستار يوسف


الرئيس وبجواره الدكتور الجنزورى والمستشار فاروق سيف النصر يستمعون الى شرح من المستشار محمد عبدالحكم مساعد وزير العدل للتسهيلات المتوافرة بالمبنى الجديد

خلال ١٥ عاما:

إنفاق ٢٩٨ مليون جنيه لبناء محاكم جديدة

الانتهاء من إنشاء ٢٢ ناديا جديدا للقضاة

الرئيس يطمئن على صحة قاض تعرض لحادث سيارة

خلال كلمته روى وزير العدل تفاصيل واقعة تستحق الوقوف امامها، فقال: حدث - منذ فترة قريبة - ان وقع حادث بالطريق لسيارة كان يستقلها أحد الزملاء ممن يشاركون فى هذا الحفل، ولكن قدر الله ولطفه ونشر عن الحادث في الصحف فتفضل الرئيس مشكورا واراد أن يطمئن على صحة الزميل، فطلبت سكرتارية السيد الرئيس الزميل تليفونيا دون ما إفصاح، وبصيغة عامة دون ما تحديد او إيضاح، وقال له المتحدث (إن الرئيس يطلبه) فظن الزميل أن (الرئيس) هو رئيس محكمة النقض، فشكر للمتحدث معه تكرار سؤال مدحت بك المراغى عنه، وكانت المفاجاة بعد أن بدأت المكالمة وتبين الزميل أن الرئيس السائل والمتحدث هو الرئيس حسنى مبارك.

ليبيد.. ومصير المهمة الثالثة

جولة فى دهاليز الكرملين قبل إقصاء الجنرال من مناصبه

الدور الحقيقى لتاتيانا أبنة يلتسين فى عزل ليبيد

بعد ساعات قليلة من طرد الرئيس يلتسين لألكسندر ليبيد من منصبى: مساعد الرئيس لشئون الأمن القومى وسكرتير مجلس الأمن القومى الروسى أعرب ليبيد عن عدم جزعه قط من ابتعاده عن هذين المنصبين غير أنه أعرب عن قلقه على مهمة ثالثة عينه فيها يلتسين ولم ترد فى مرسوم الفصل رقم ١٤٤٩ الذى وقعه يلتسين فى مساء الخميس ٩٦/١٠/١٧. أما المهمة فهى مهمة تخويله صلاحيات الممثل الشخصى وفوق العادة والاستثنائى لرئيس روسيا فى الشيشان.

رسالة موسكو:
عبدالملك خليل

ويؤكد ليبيد انه وإن كان لايرجح تجدد القتال فى الشيشان إلا أن الوضع فى الشيشان سيشوبه التوتر وانه لايشعر بأى أسف على إقصائه من المنصبين الأساسيين الخاصين بالأمن القومى الروسى.

ومن المؤكد أن ليبيد كان وربما لايزال يهفو أن يتم ماانجزه فى الشيشان من تأسيس السلام إلى ترسيخه وتقويته وتدعيمه.

ويبدو أن الرئيس المريض يلتسين قد بلغ به الحنق حد إقدامه على عزل ليبيد بسبب أن ليبيد لم يخف مشاركته فى عملية التسخين الخاصة بالانتخابات الرئاسية التى تستهدف بالضرورة خلافة الرئيس يلتسين.. وربما يزيد من حنق يلتسين عليه تصريح ليبيد بعد عزله بقوله صراحة لقد أقصانى من مناصبى الرجل المريض.

ويتواتر فى موسكو مارواه ليبيد نفسه من مسلسل شريط عزله من أن كاتبا حكوميا حاول أن يمنعه من الاشتراك فى اجتماع الحكومة المقرر فى مكتب تشرنوميردين. رئيس الحكومة صباح الخميس ويتردد بأن عدم إدراج اسمه ضمن قوائم المطلوب اجتماعهم برئيس الحكومة كان موحيا له باحتمال اتخاذ يلتسين قرارا ضده وأنه أصر على الدخول لقاعة الاجتماع مع تشرنوميردين وأن تشرنوميردين طالبه بأن يتخذ مقعدا له كشريك فى الاجتماع.. كما يروى بأنه لاحظ انقطاع الاتصال التليفونى بمكتبه قبل حتى صدور مرسوم يلتسين.

ويرجح ليبيد بأن عزله سيؤثر بالسلب على الموقف بين الشيشان والروس لأن الشيشانيين يثقون فى ليبيد وحده حتى الآن كما يؤكد أن جلد السميك لم يتأثر بمرسوم يلتسين وإن كان سيؤثر بالسلب على مايتراوح بين ٧٠ و٧٥ فى المائة من الروس وأنه لهذا سيبدأ تكريس وقته للعمل السياسى اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم الثانى والعشرين من أكتوبر الحالى. خاصة بعد أن تمكن من أخذ أهم مذكراته وأوراقه ووثائقه معه ليواصل دراستها وبالقطع لإجابة توظيفها.

ويصر ليبيد على أنه سيكرس وقته مستقبلا لاحتمالات إجراء الانتخابات الرئاسية المستقبلية وبذل كل مايمكن من جهد لمنع استمرار الحرب فى الشيشان والعمل من اجل أن تكتسب العلاقات بين روسيا وحلف الناتو أشكالا متحضرة ودراسة أفغانستان والنقاط الساخنة فى روسيا.

وقد لوحظ انه بعد إذاعة بيان للرئيس يلتسين بدقائق مساء الخميس إلغاء مكاتب وإدارات ليبيد كلها كما تم الاستيلاء على مابها من وثائق بعد تشميع المكاتب والإدارات.

وقد تبع يلتسين مرسوم عزل ليبيد بمرسوم آخر أقصى بموجبه العقيد فلاديمير كرانتسيف. نائب قائد قوات المظلات الجوية الذى كان متعاطفا مع ليبيد لدفاع ليبيد عن قوام قوات المظلات التى كانت معرضة للتقليص وربما هذا ماقد ينفذ فعليا.

وكان الرئيس يلتسين فى بيانه قد تجنب تأكيد أن ليبيد ينوى إحداث انقلاب مسلح كما زعم ذلك خصمه الجنرال كوليكوف وزير الداخلية وفى المقابل كشف يلتسين عن أن ليبيد قدم استقالته وأن يلتسين رفضها بعد أن نصحه بأن يعمل مع الطاقم الحاكم وأن بتصريحاته قد ورط روسيا وسبب لها المتاعب مما اقتضى إقصاءه من منصبه.

وفى مواجهة يلتسين ومساعديه اتهم ليبيد أناتولى تشوبايس مدير ديوان يلتسين بأنه وراء عزله أما تشرنوميردين. رئيس الحكومة الروسية فإن ليبيد يصف موقفه بأنه كان موقفا توفيقيا ومتذبذبا.

ومع ختام صفحة ليبيد الحكومية التى لم تكمل أربعة أشهر يتوهم البعض من مساعدى الرئيس بأن عزله قد ينهى فترة من إقلاق الرئيس يلتسين، غير أنه من المرجح أن يحدث العكس ليلتسين من ليبيد الذى يدعى لسان حاله بأنه أحق من يلتسين فى قيادة روسيا وحل مشاكلها والتصدى للفاسدين من حاشية الرئيس.

وفى معية ذلك يكشف جريجورى يافلينيسكى، زعيم كتلة يابلوكا البرلمانية ومناصر سياسة ليبيد فى الشيشان عن شيوع ظاهرة خطيرة لوحظت مؤخرا فى بعض الجمهوريات والأقاليم التى تتكون من جمهورية روسيا الاتحادية أو الاتحاد الروسى.

الظاهرة الخطيرة - فى تقديره - هى شيوع الرغبة فى الانفصال عن مركز الدولة الكائن فى موسكو وتسيس أنظمة شمولية ونماذج حكم تتناقض مع دستور روسيا الصادر فى سنة ١٩٩٣ الذى يقطع بأن روسيا هى كيان اتحادى فيدرالى.. ويرى يافلينسكى أن روسيا الاتحادية على هذا النحو الخطير السالف فى تقديره تسير نحو النظام الكونفيدرالى وإقامة مايشبه «الإمارات المستقلة» وأن مثل ذلك جمهورية أودمورتيا. الداخلة فى قوام روسيا الاتحادية قد تصبح واحدة من هذه الجمهوريات «الإمارات» وأن مايجرى فيها فى تقدير يافلينسكى. المرشح السابق لرئاسة روسيا لهو انقلاب حكومى حقيقى.

وقد أوردت الصحيفة المستقلة الروسية خبرا جاء فيه أن كثيرا من الجمهوريات والأقاليم الداخلة فى روسيا الاتحادية غرقة فى الديون وعاجزة عن تسديد ديونها إلى مركز موسكو حيث مقر الدولة والحكومة والبرلمان.

ويحدث الآن فى روسيا مايشبه الوضع فى سنة ١٩٩١ بين يلتسين وجورباتشوف عندما هدد يلتسين على أثر انتخابه رئيسا لروسيا الاتحادية فى يونيو سنة ١٩٩١ بأنه سوف لايدفع نيابة عن روسيا شيئا إلى المركز الذى هو الدولة السوفيتية التى كان يترأسها ميخائيل جورباتشوف رئيس الاتحاد السوفيتى السابق.. وكان يلتسين يعنى من ذلك حرمان مركز موسكو وحكومة ريجكوف رئيس الوزراء من المبالغ التى تسددها روسيا وكل جمهورية أخرى ومن هذا السداد تؤسس روسيا ميزانيتها وأبواب ومجالات إنفاقها وإنتاجها ونطاق خدماتها ومصاريف الجيوش الروسية ووزارة الدفاع والقوات المسلحة.

ويلاحظ أن الرئيس يلتسين قد أشار عند تحالفه مع ليبيد فى إطار الاستعدادات للجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الروسية التى جرت فى ٣ يوليو الماضى إلى أنه «تحالف بين منهجين متساويين وسياسيين روسيين».

كما كان الجميع يدرك أن ذلك التحالف قصير العمر ولن يدوم طويلا ربما انطلاقا من الاختلاف التام والتباين الواضح فى أمزجة وآمال وطموح الرجلين وتوجهاتهما ومقدار الاختلاف الكبير بين تربيتهما ناهيكم عن الفارق فى العمر بينهما.

لكن ما لايمكن إغفاله فى المرحلة الماضية أن ليبيد قد استغل حريته وبادر بتحركات مثيرة ومبادرات متعددة ومتنوعة على نطاق الدولة والحكومة والبرلمان والنشاط الدبلوماسى والدولى الخارجى كما فى رحلته الأخيرة منذ أيام إلى مقر حلف الناتو فى بروكسل. وقد أفرز ذلك عن العديد من المبادرات التى منها وقف الحرب الشيشانية.

ومع أن الرئيس يلتسين حاول احتواء مبادرات ليبيد وتحويلها «كأحد مآثره» عن السلام والوفاق بين الشعوب القاطنة بروسيا الاتحادية.. ولايمكن لاحد أن ينسى أن ليبيد قد قال ليلتسين فى أول لقاء علنى بينهما بعد تعيينه فى منصبه «جئت لأخدم الدولة وليس لخدمتك» لكن يلتسين الفائز فى الانتخابات الرئاسية فى الجولة الثانية سكت عن الرد بينما إبقاء - أقرب الظن - فى ذاكرة انتقاماته.

وقد تألبت حول ليبيد منذ ذلك الوقت قوى مناهضة له. عملت على توريطه فى تصريحات متسرعة. يفتقد بعضها إلى التروى والتدقيق والحصافة والتعقل وأفسحوا الطريق أمامه لكى يأخذ غروره مداه الأوسع ومن ثم ترتيب حلبة الصراع حتى يمكن الإجهاز عليه وإخراجه منها مطرودا لم تشفع له أصوات ١١ مليونا من المؤيدين له لانتخابه رئيسا للدولة الروسية فى شهر يونيو الماضى ويبدو أن القوى المناهضة له قد طاردته وأثقلت عليه بالمعضلات مما لم يمكنه من تأسيس حزب أو حركة كما أجبرته على التخلى عن عضويته فى مجلس النواب البرلمانى.

ويبدو ان المسرح الروسى التقليدى يقدم على بديلين للتخلص من الشخص «المتاكف».

ويتلخص البديل الأول فى تفريغه تماما من كل المسئوليات والاختصاصات والصلاحيات حتى تصبح إزاحته من منصبه بلا أدنى أثر يذكر والبديل الثانى إغراقه فى دوامة من المسئوليات والقرارات حتى لايجد له متنفسا سوى الأمل فى الفشل بغية التقاط الأنفاس والتعلق بالخلاص.

وهكذا أغرق ليبيد فى دوامة من المسئوليات الحكومية والدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية والنفسية.

وقد تبلورت مواقف القوى المناهضة له بعد احتفاله بمرور ١٠٠ يوم على تسلمه مناصبه.. وبدأت الحملة عليه من أنه من الناحية الشكلية يريد التشبه برؤساء الدول لإيغال صدر الرئيس يلتسين عليه، خاصة إشارته بوضوح لعجز الرئيس المريض يلتسين عن قيادة البلاد وتفشى عصابات المافيا فى أجهزة الدولة العليا وفشل وزارتى الدفاع والداخلية فى حرب الشيشان واتهام قائدتهما بالغباء. كما طالب فيه بطرد كوليكوف وزير الداخلية وأعرب عن عدم ارتياحه لتعيين يلتسين لباتورين فى منصب سكرتير مجلس الدفاع الروسى ومسئولا عن لجنة الترقيات فى الجيش الروسى كما انتقد بطريق غير مباشر أناتولى تشوبايس، مدير ديوان الرئاسة وامتدت انتقاداته إلى قوات الأمن وقوات الحدود وغيرها من مؤسسات الدولة.

وأجاد خصومه فى إحاطته بجو اضطره لأن يقول كل مالديه ومايعتزمه فى فترة قصيرة.

وبمضى الوقت القصير وجد ليبيد نفسه محاطا بحسد يلتسين ودسائس تشوبايس وكراهية الجنرال كوليكوف وزير الداخلية وانتقاد الجنرال روديونوف وزير الدفاع. حليفه السابق ورفض تصوراته عن اتفاق الشيشان فى البرلمان وحقد «حزب الحرب» عليه وسخط القوميين المتعصبين الروس وأحزابهم له ورفض استمراره فى قوام السلطة من رؤساء مجلس إدارات البنوك مثل بنك موست والشركات اليهودية العملاقة مثل لوجوفاس. وأوحى ممثلو بنك موست وشركة لوجوفاس إلى السيدة «تاتيانا ابنة يلتسين» ومستشارته المقربة بنية ليبيد المبيتة لإزاحة الرئيس يلتسين أبيها وولى نعمتها وسلطتها ونفوذها ولتشفى ليبيد من مرضه وبهجته إذا مارحل.. وفى إطار هذا المسار ولأنه بلا ظهر أو حزب أو كتلة تحميه سوى دعم جماهيرى معنوى أمكن ليلتسين أن ينحيه دون أن تترتب على عزله آثار مباشرة.

ومع ذلك فلا تزال الساحة السياسية الروسية حافلة بالمستجدات وبالتأكيد من ليبيد ومن حوله ومن سيحيطون به دعما وإبداعا.

ولو اقتصر الأمر على التنابذ بين الجنرال كوليكوف، وزير الداخلية وليبيد على تبادل الاتهامات بالتآمر من كوليكوف والرد عليها بعبارات التحقير والاستهانة من ليبيد لأمكن للرئيس يلتسين امتصاصها ولكن أمرا جللا دفع يلتسين بالتعجيل بعزل ليبيد فى النصف الثانى من نهار يوم الخميس ١٧ وعزل الجنرال كوليستينكوف، رئيس هيئة الأركان العامة الروسية مساء يوم الجمعة ١٨.

ونزيد الأمر إيضاحا فنقول أنه فى الساعات الأولى من نهار يوم الخميس ظهرت الجريدة المستقلة وفيها رسالة بالغة العنف إلى وزير الدفاع ومن خلفه إلى كل طاقم الحكم فى قصر الكرملين.

ويبدو أن الوشاة والدساسين قد أوحوا للرئيس يلتسين وطاقمه بأن عبارات الرسالة الموجهة من هيئة الأركان للجنرال روديونوف وزير الدفاع تشبه العبارات السابقة التى رددها ليبيد إن لم تكن الرسالة البيان إيحاء ليبيد شخصيا.

وفى الرسالة البيان الناطقة باسم هيئة الأركان يتساءل الضباط لماذا قبل الجنرال روديونوف منصب وزير الدفاع؟ وهل قبل للنصب من أجل إنهاء عملية تحطيم الجيش الروسى؟

وتضيف الرسالة بصراحة للوزير روديونوف.. يجب أن تعرف أيها الوزير أن الضباط يطالبون منذ وقت طويل بالاستماع إلى رأى القيادة فى التطورات التى تحدث فى روسيا.

وتضيف الرسالة.. هل تعرف أيها الوزير بالشكوى من أن القرارات التى يجرى اتخاذها فى الخارج لاتعفى الوزير من المسئولية أمام روسيا عن مستلزمات الأمن وحاجات الدفاع؟

وتضيف الرسالة.. وهل تعرف أيها الوزير بأن هيئة الأركان وضباطها لم يتسلموا مرتباتهم منذ شهور وأن الشعب فى روسيا يعيش عيشة الحيوانات بفضل جهود قادة الكرملين الحاليين؟

وتتواصل الرسالة مشيرة إلى أن تدمير النظم العسكرية إنما يعنى أن رئيس ديوان الرئيس يلتسين [المقصود أناتولى تشوبايس خصم ليبيد اللدود والمقرب من الماليين والمصرفيين اليهود فى داخل روسيا وخارجها] والكلاب الأخرين بحجة الأزمات الداخلية سوف يحاولون الاستعانة بقوات حلف الناتو برعاية الولايات المتحدة الأمريكية لتحكم فى القدرات الاقتصادية والعسكرية بروسيا.

وفى شبه الإنذار تتواصل الرسالة لوزير دفاع روسيا قائلة: أيها الوزير إننا نطلب منكم إحاطة الحكام فى الكرملين إنهم لايمكن أن يبتهجوا بانتصاراتهم.. إذ قد حددنا لهؤلاء الحكام موعدا حده الأقصى ٢٥ أكتوبر لسداد مرتبات الجيش وإذا لم تصرف المرتبات حتى ذلك الميعاد فلا مفر من الهرب ولكن ذلك لن يحقق لهم النجاة.

ولم تمض عدة ساعات على ذلك حتى كان الرئيس المريض يلتسين يوقع مرسوم عزل الجنرال ميخائيل كولسيتنيكوف من منصب رئيس أركان حرب القوات المسلحة الروسية وتعيين محله جنرال الجيش فيكتور نيكولايفيتش سوموسونوف. القائد العسكرى فى رابطة كومنولث الدول المستقلة.. وترجح بعض الأوساط العليمة بأن يلتسين سيقوم بإجراءات أخرى فى القوات المسلحة والتركيز على الأشخاص الذين يدينون بولاء شخصى مطلق له.

ولايعنى عزل ليبيد أو الجنرال رئيس الأركان العامة نهاية الصراع فلا يستبعد أن يقوم أنصار ليبيد من قوات المظلات والإبرار الجوى بتشكيل منظمات سرية فى الجيش خاصة بالولاء إلى ليبيد غير أن يلتسين وعيونه المبثوثة فى الجيش ستجرى تنقلات واسعة فى قوات المظلات خاصة فى قياداتها بعد عزل نائب قائد المظلات منذ مدة قريبة.. ويبدو أن التنبؤ بإحداثيات الأمور تسييس الجيش الروسى فى وقت تضوره جوعا وحاجة وذلة بلا نصر وأيضا وهو الأهم بلا هدف أو عقيدة عسكرية متماسكة ومتسقة.

وقد لايصلح الوضع إلا مؤقتا قرار يلتسين بتعيين ريبكين. رئيس البرلمان الروسى السابق سكرتيرا لمجلس الأمن القومى ومبعوث يلتسين إلى الشيشان.

تاتيانا ابنة يلتسين كان لها دور قوى فى عزل ليبيد

قرار من النعش

YOU'RE DEADMEAT, LEBED!

من ضمن ردود أفعال نبأ إقالة الكسندر ليبيد من منصبه هذا الكاريكاتير الذى نشرته صحيفة «الجارديان» البريطانية، والذى أعربت فيه عن رأيها فى القرار الذى جاء من شخص مريض الى حد الموت فالرئيس يلتسين بعد أن احتسى كل تلك الزجاجات من «الفودكا» يرقد فى نعش ويصيح خلف ليبيد قائلا لقد انتهيت يا ليبيد مستخدما تعبير «لحم ميت»

حكايات فى الأخبار
سول : فؤاد سعد

٤٤٤ طالبا يساريا.. فى المحاكمة

وهم مكبلون بالحبال فى أيديهم ومن خلف ظهورهم وقفت أول مجموعة من الطلاب اليساريين بالجامعات الكورية، أمام محكمة جنايات سول يوم ١٥ اكتوبر. لمحاكمتهم بتهمة استعمال العنف والتصدى لقوات الأمن، خلال المظاهرات الطلابية الدامية فى منتصف أغسطس، والتى استمرت لأكثر من اسبوع، بمناسبة الاحتفالات بعيد الاستقلال. وكانت منظمة «هانتشونج يون» اليسارية - التى تسيطر على اتحاد طلاب الجامعات - هى التى تقود هذه الاضطرابات المتطرفة وترفع الشعارات الشيوعية التى ينادى بها قادة العدو (كوريا الشمالية)

وتسببت هذه الأحداث الدامية فى إصابة ٩٠٠ جندى من قوات الأمن وأكثر من ١٠٠٠ طالب بإصابات خطيرة، وخسائر مادية تقدر بالملايين وتدمير مبنى كامل داخل الحرم الجامعى لجامعة «يون سى» فى سول كان الطلبة قد اعتصموا بداخله.

وكان قد تم القبض على أكثر من خمسة آلاف طالب، مما يعتبر أكبر عدد فى تاريخ الحركة الطلابية فى كوريا. وفى التحقيق تبين أن الغالبية كانوا من الهواة والمشجعين والأنصار، ولذلك تم إطلاق سراحهم. أما المحترفون والمنظمون والعناصر القيادية الخطيرة الذ[ين] بلغ عددهم ٤٤٤ طالبا، وهؤلاء هم الذين يحاكمون الآن وتتم محاكمتهم فى مجموعات متتالية أمام ثلاث دوائر جنائية. ومن المتوقع أن تصدر الأحكام خلال نوفمبر القادم. وقد طالب المدعى العام لهم بعقوبات تتراوح من ٢ إلى ٦ سنوات سجنا.

المعارضة «تجلد» جهاز المخابرات

فى اجتماع مغلق للجنة الأمن القومى بالبرلمان الكورى، شن نواب المعارضة حملة انتقاد قاسية - مما يشبه الجلد بالسياط - ضد جهاز المخابرات، لفشله فى حادث تسلل غواصة للعدو (كوريا الشمالية) التى جنحت قرب الشاطئ الشرقى لكوريا الجنوبية يوم ٢٦ سبتمبر الماضى، وتسلل منها ٢٦ فردا الى داخل البلاد. وقال نواب المعارضة أن جهاز المخابرات لم يكن لديه أى علم عن مهمة غواصة العدو، إلا بعد أن كشف الجندى الأسير - وهو الوحيد الذى تم القبض عليه - النقاب عن حقيقة المهمة الاستطلاعية للغواصة. وانتقدت المعارضة جهاز المخابرات لفشله أيضا فى حادث قتل قنصل كوريا الجنوبية فى ميناء فلاديفستك فى روسيا، ولم يحقق الجهاز أى معلومات إيجابية حول هذا الاغتيال.

وقد طالب نواب الحزب الحاكم بمزيد من السلطات والصلاحيات لجهاز المخابرات لتكون لديه المرونة الكافية فى حماية الأمن القومى للبلاد من الجواسيس، والمتسللين. وقد رفضت المعارضة بشدة هذا الاقتراح، وأعادوا إلى الذاكرة الماسى السابقة التى ارتكبها الجهاز فى عهود الدكتاتورية، عندما كانت له سلطات مطلقة، استغلها أسوأ استغلال فى التجسس على القيادات السياسية للمعارضة.

غواصة تكنولوجية

على ضوء حادث الغواصة الكورية الشمالية الأخير، فإن كوريا الجنوبية تعيد الآن تحديث اسطولها وتقوية سلاح الغواصات ليكون فى مستوى سلاح كوريا الشمالية. وقد عهدت القوات البحرية إلى شركة «دايو» للصناعات الثقيلة بمهمة بناء غواصة جديدة من الحجم المتوسط (١٢٠٠ طن). وأعلن رئيس شركة دايو أمام لجنة الرقابة البرلمانية، أنهم سوف يستعينون بالتكنولوجيا الروسية وتصميماتها لبناء الغواصة الجديدة. وقد سبق لشركة دايو أن قامت ببناء بعض الغواصات للبحرية الكورية بالاستعانة بالتكنولوجيا الألمانية.

وفى الوقت الذى تتسلح فيه القوات المسلحة فى كوريا الجنوبية بأسلحة أمريكية فى معظمها، فإنها بدأت فى البحث عن أسلحة وتكنولوجيا من دول أخرى، بما فى ذلك روسيا.

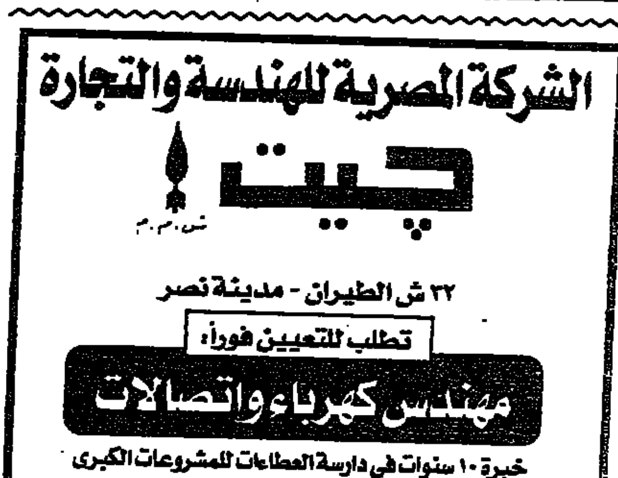
الجدير بالذكر أن مسئولا بالبحرية فى كوريا الجنوبية أعلن أن كوريا الشمالية لديها ٣٥ غواصة من الحجم المتوسط فى الوقت الذى لا تملك فيه كوريا الجنوبية إلا ٤ غواصات من هذا الحجم.

مذبحة الطلبة

انتقد حزب المعارضة الرئيسى فى كوريا، بقسوة شديدة، تعيين الجنرال «كيم دونج شين» - الذى كان رئيسا لأركان القوات المسلحة - وزيرا جديدا للدفاع. يدعى الحزب أن الوزير الجديد كان أحد الضباط الذين اشتركوا فى قمع الانتفاضة الديمقراطية للطلبة عام ١٩٨٠ فى مدينة كوانجو، والتى راح ضحيتها أكثر من ٢٠٠ طالب جامعى، وهى التى سميت فيما بعد «مذبحة الطلبة»، وكانت إحدى الجرائم الرئيسية التى حوكم من أجلها الرئيسين السابقين فى كوريا. ويدعى الحزب أن الوزير الجديد كان قائدا لإحدى الكتائب العسكرية التى قمعت الانتفاضة الديمقراطية وأخمدتها. ويقول الحزب فى البيان الذى أصدره، إنه من الأمور المحيرة للعقل أنه فى الوقت الذى يرفع فيه النظام الحاكم شعار «تصحيح أخطاء الماضى» يقوم بتعيين أحد المسئولين عن مذبحة الطلبة، وزيرا للدفاع!

كذلك انتقد الحزب ترقية رئيس أركان الجيش، وتعيينه رئيسا لأركان القوات المسلحة كلها. على أساس أنه المسئول عن فشل الجيش فى التعامل مع حادث الغواصة الكورية الشمالية، وقال إن الشعب يعجب من هذا التناقض الغريب.. فبدلا من أن تتم محاسبة المسئولين عن هذا الإهمال الجسيم فى الدفاع عن الأمن القومى للبلاد، تتم ترقيتهم إلى مناصب أعلى!

أما حزب المعارضة الأوسط فلم يتحدث بالتفصيل عن وزير الدفاع الجديد. ولكنه قال إن حركة الترقيات العسكرية الأخيرة تتسم بالمحاباة والمحسوبية.

















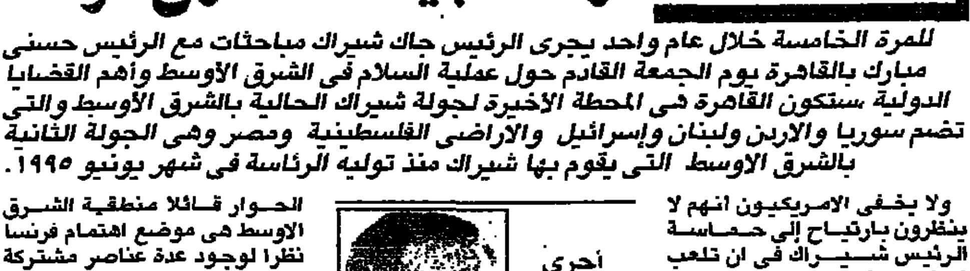

الملك فهد والرئيس الفرنسى جاك شيراك


الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات مع شيراك




الرئيس مبارك والرئيس الفرنسى جاك شيراك


الملك الحسن الثانى والرئيس شيراك .. العقيد القذافى وشيراك عام ١٩٧٦



جولة شيراك فى الشرق الأوسط تجسيد لسياسة فرنسا العربية

جاك روميلارت المتحدث باسم الخارجية الفرنسية للأهرام:

أزمة بيت الشرق تؤكد الموقف المبدئى لأوروبا من وضع مدينة القدس

للمرة الخامسة خلال عام واحد يجرى الرئيس جاك شيراك مباحثات مع الرئيس حسنى مبارك بالقاهرة يوم الجمعة القادم حول عملية السلام فى الشرق الأوسط وأهم القضايا الدولية ستكون القاهرة هى المحطة الأخيرة لجولة شيراك الحالية بالشرق الأوسط والتى تضم سوريا والاردن ولبنان وإسرائيل والاراضى الفلسطينية ومصر وهى الجولة الثانية بالشرق الاوسط التى يقوم بها شيراك منذ توليه الرئاسة فى شهر يونيو ١٩٩٥.



أجرى الحديث فى باريس:

شريف الشوباشى

ولا يخفى الامريكيون انهم لا ينظرون بارتياح إلى حماسة الرئيس شيراك فى ان تلعب فرنسا وأوروبا عامة دورا فى عملية السلام فى الشرق الأوسط.

لكن الطرف الذى يبدى أهم التحفظات حول أى دور أوروبى خاصة فرنسى هو دولة إسرائيل وبصفة خاصة منذ أن تولى بنيامين نيتانياهو رئاسة الوزراء فى يونيو الماضى، فالحكومة الاسرائيلية تعتبر ان اوروبا لا تقف إلى جانب إسرائيل بما فيه الكفاية وانها كثيرا ما تأخذ بوجهة النظر العربية والفلسطينية مما يستثير نيتانياهو وزملاءه فى الحكومة. والغريب ان الرئيس شيراك يتعرض لانتقادات من البعض داخل فرنسا على اساس انه يقحم فرنسا فى دور لا تملك ادوات القيام به فى الشرق الاوسط. وانه من الافضل له ان يقوم بدور عن بعد مع الاقلال من التصريحات والتحركات المتعلقة بعملية السلام وفى الشرق الاوسط.

وقبل ٤٨ ساعة من بداية جولة شيراك الحالية فى الشرق الاوسط ظهرت بوادر أزمة بين فرنسا وإسرائيل عندما أعلن الرئيس شيراك عن قراره بعدم مشاركة وزير خارجيته هرفيه دى شاريت فى الوفد المرافق لشيراك فى إسرائيل والسبب هو تعنت الحكومة الاسرائيلية ورفضها ان يقوم دى شاريت بزيارة لبيت الشرق الذى يعد المقر غير الرسمى لمنظمة التحرير الفلسطينية فى القدس الشرقية فإسرائيل تعتبر ان القدس اصبحت مدينة موحدة وانها عاصمة لإسرائيل هو ما يتناقض تناقضا صارخا ليس مع قرارات الامم المتحدة وحدها، وانما ايضا مع الاتفاقات التى وقعت عليها إسرائيل والتى تقضى بأن موضوع الوضع النهائى للقدس ستتم مناقشته فى نهاية فترة الحكم الذاتى الفلسطينى مما يشكل اعترافا ضمنيا بأن موضوع القدس لم يحسم.

ومن أجل التعرف على الموقف الرسمى الفرنسى فى اللحظة التى يقوم بها الرئيس شيراك بجولة فى الشرق الاوسط توجهت إلى مقر الخارجية الفرنسية للقاء مسيو جاك روميلارت المتحدث الرسمى باسم الخارجية والذى يعتبر صوت فرنسا فى كل ما يتعلق بالشئون الخارجية وعلاقات فرنسا الدولية ومن أجل وضع جولة شيراك الحالية فى اطارها طرحت على الرجل مجموعة من الاسئلة حول موقف فرنسا من عملية السلام ورؤيتها لتطورات الموقف فى الشرق الاوسط وبدأ جاك روميلارت الحوار قائلا منطقة الشرق الاوسط هى موضع اهتمام فرنسا نظرا لوجود عدة عناصر مشتركة تعكس حقائق تاريخية وانسانية وجغرافية كما تعكس علاقات لم تكن دائما سهلة تاريخيا لكنها علاقات قديمة بين العالم العربى وفرنسا. وجولة الرئيس شيراك فى الشرق الاوسط هى اللحظة التى تتجسد فيها اهتمامات الفرنسيين وطموحاتهم بالتقدم جنبا إلى جنب مع شعوب الشرق الاوسط كما انها تجسيد لسياسة فرنسا العربية التى ينتهجها الرئيس شيراك.

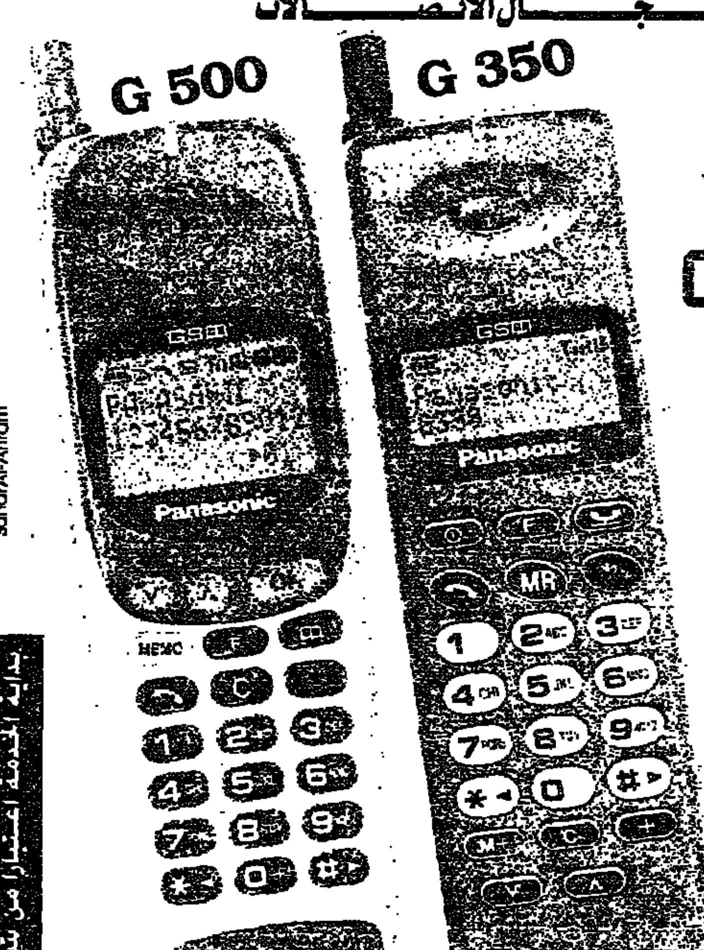
قلت: لكن هذه الجولة بدأت بأزمة مع إسرائيل بشأن موضوع بيت الشرق، فهل تعتبرون هذا الموضوع أزمة أم حادثا عابرا أم مجرد اختلاف فى الرأى، اجاب مسيو روميلارت نعتبرها فرصة للتأكيد على موقف مبدئى للاوروبيين بالنسبة لموضوع بيت الشرق ووضع مدينة القدس الذى مازال محل تفاوض بين الاطراف المعنية وان لم نجد حلا لهذه المشكلة فإنها ستظهر فى كل مرة يقوم فيها احد وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبى بزيارة لإسرائيل حيث أن على الجميع الالتزام بقرار الاتحاد الاروبى بعدم زيارة وزراء الخارجية لاسرائيل دون زيارة بيت الشرق.

قلت: مسيرة السلام معطلة الان فما هى وجهة نظر فرنسا فى ذلك؟

اجاب: عملية السلام لا تتقدم بالصورة الكافية وعندما لا تتقدم بالصورة الكافية فمعنى هذا انها فى حالة تقهقر ونحن قلقون من هذا الموقف لان ديناميكية السلام التى انطلقت بزيارة الرئيس الراحل أنور السادات للقدس ثم اتفاقات السلام مثل أوسلو وطابا كان من المفروض ان تؤدى إلى انفراج الموقف بالمنطقة وان تشعر كافة الاطراف بالأمن.

ويضيف المتحدث الفرنسى: لكن ما يحدث اليوم هو ان التعهدات التى أخذت لا يتم الالتزام بها او يتعرض تنفيذها للتأخير وهذا الموقف هو مدعاة للقلق بالنسبة لنا.

قلت: فى هذا الوقت الذى تتعرض فيه عملية السلام للخطر هل يكون الدور الفرنسى مطلوبا اكثر من ذى قبل. صمت مسيو روميلارت قليلا ثم قال: فرنسا لاتود ان تكون موجودة لمجرد الوجود فى عملية السلام نحن لا نحلم بأن نصعد على منصة الفائزين فى عملية السلام ولا نسعى إلى جائزة نوبل للسلام ان ما تريده فرنسا هو استتباب السلام فى الشرق الاوسط لماذا؟ ويجيب روميلارت على نفسه قائلا: ليس محبة فى الخير فحسب وانما لان مصلحة فرنسا هو ان يعود حوض البحر الابيض ليكون منطقة تعاون وسلام بين ضفتى البحر شمالا وجنوبا وشرقا وغربا فمصير الفرنسيين والاوروبيين عامة يرتبط ارتباطا وثيقا باستقرار السلام فى الشرق الاوسط.



جاك روميلارت

سألت: ما هو فى رأيكم الحجر العثرة فى عملية السلام الان أهى المشكلات الحالية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية حول تنفيذ الاتفاقات المبرمة بينهما. أم تعثر عملية السلام على المسارين السورى واللبنانى؟

اجاب: ان الفارق هو ان السلام بين اسرائيل من ناحية ولبنان من ناحية أخرى ليس موضوعا للاتفاقات الموقعة بين الطرفين ونحن نأمل ان يتم ذلك اما بالنسبة للجانب الفلسطينى فهناك اتفاقات موقعة ولابد اليوم من وضع هذه الاتفاقات موضع التنفيذ طبقا للجدول الزمنى المتفق عليه بين الطرفين.

قلت: ولو أن احد الطرفين يرفض ذلك كما هو الحال الان؟

اجاب روميلارت على الفور: لابد من تطبيق الاتفاق ثم اضاف نحن نفهم تماما احتياجات الامن الاسرائيلية ونعتبر انها احتياجات مشروعة خاصة بعد سلسلة العمليات التى هزت اسرائيل فى الربيع الماضى لكننا مقتنعون ان هذا الهدف الامنى لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق السلام. فالسلام وحده هو الذى سيؤدى إلى الأمن.

قلت: تحدثنا عن الموقف الفرنسى فى عملية السلام واود أن أعرف وجهة نظركم فى دور مصر والرئيس مبارك لتحقيق عملية السلام فى المنطقة.

هز المتحدث الرسمى الفرنسى راسه قائلا: انه دور محورى، فمصر دولة هامة للغاية فى منطقة الشرق الاوسط وهى دولة لها وزن جغرافى وثقافى واقتصادى واجتماعى وتتمتع مصر بسمعة واحترام دوليين على الصعيد الدبلوماسى بفضل جهود الرئيس حسنى مبارك الذى يعترف الجميع بحكمته ورؤيته الثاقبة وتحمله للمسئوليات.

قلت: عودة إلى الدور الفرنسى الذى يعارضه البعض فى المنطقة وخارج المنطقة. ويؤكد هؤلاء انه لا توجد اى شرعية للدور الفرنسى فى الشرق الاوسط. صمت المتحدث الفرنسى قليلا وهو يدرك تماما ما اقصده بالبعض فى المنطقة وخارجها وهو إسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وخرجت الكلمات من فم رميلارت ببطء وهو يقول: نحن لا نسعى إلى دور فى الشرق الاوسط، كما يسعى احد الممثلين إلى دور فى سيناريو فيلم أو تمثيلية ان هدفنا هو نجاح عملية السلام ونشعر اننا قادرون على تقديم افكار واقتراحات وان نقوم بدور الوسيط وباختصار ان نقوم بدور معين من أجل انجاح عملية السلام فنحن فى فرنسا نعرف منطقة الشرق الاوسط معرفة جيدة، ولدينا علاقات مع كافة دول المنطقة ونتمسك بصداقة الدول العربية وبصداقة إسرائيل، وفوق كل ذلك فإن مستقبلنا هو مستقبل مشترك، نحن فى قلب عملية السلام لان أوروبا تطل على حوض البحر الأبيض المتوسط وبالتالى فهذه العملية تهمنا بصورة مباشرة، واهتمامنا بعملية السلام لا يمكن ان يكون اهتماما نظريا. فهو حقيقة انسانية وتاريخية وجغرافية واقتصادية تعكس تاريخنا لكنها تمثل أيضا مستقبلنا.

قلت: لى سؤال اخيرا، إن الولايات المتحدة تهدد باستخدام حق الفيتو لمنع اعادة ترشيح بطرس غالى لفترة ثانية كأمين عام للأمم المتحدة، فماذا سيكون موقف فرنسا لو استخدمت امريكا حق الفيتو؟

قال رميلارت بصوت هادىء: إن الولايات المتحدة كعضو دائم بمجلس الأمن لها حق الفيتو، وفرنسا هى أيضا عضو دائم لها حق الفيتو والدكتور بطرس غالى يحظى باعجاب فرنسا وثقتها، ونحن نقدر كل ما قام به كسكرتير عام للأمم المتحدة، وعلى هذا الأساس فإن فرنسا تريد أن يتولى د. غالى منصبه لفترة ثانية.

ويختتم مسيو رميلارت كلامه قائلا: من الواضح ان أمين عام الأمم المتحدة لا يستطيع أن يؤدى عمله بشكل مناسب إذا لم يكن يحظى بثقة أعضاء مجلس الأمن، لكنه من الواضح ايضا أن أى عضو دائم فى مجلس الأمن لا يمكن أن يفرض اراءه على باقى الأعضاء الدائمين الذين يملكون هم أيضا مثله حق الفيتو.

اتجاهات عالمية

إفريقيا تقول (لا)

الغضب والعصبية التى قابلت بها امريكا انتقاد الوزير الفرنسى للتعاون الدولى لجولة كريستوفر فى إفريقيا لا ترجع فى الحقيقة الى ان الوزير الفرنسى قد تجاوز الحدود أو انه تفوه بما لا يليق.. فكل ما فعله الرجل هو انه بادر بالكشف عن الأبعاد الانتخابية للاقتراب الأمريكى المفاجىء من هذه القارة المنسية.

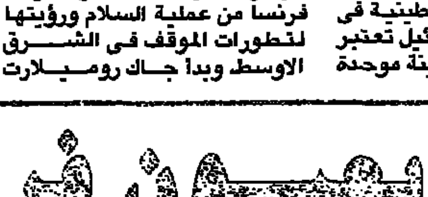
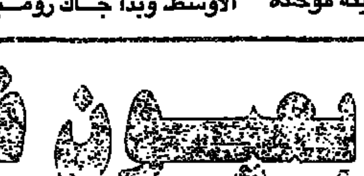
ولكن هذا الغضب وهذه العصبية التى دفعت واشنطن للاحتجاج ومطالبة الوزير الفرنسى بسحب تصريحاته تعكس مدى الاحساس بالفشل والاحباط الذى عاد به كريستوفر الى بلاده بعد ان اصطدم (باللاءات) الأفريقية الحاسمة فى كل خطوة سواء من جانب النظم الحاكمة أو من جانب شعوب مدركة لما خفى من اغراض فى اجندة كريستوفر المعلنة والمستترة.

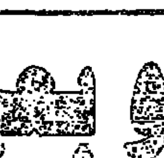
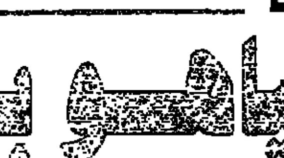
ولعل اقسى ما واجهه وزير خارجية أمريكا وعبر عن الرفض القاطع بكل المناورات الامريكية (للدخول الى افريقيا) سواء من باب (بطرس غالى) او من باب (قوة فض المنازعات) هو هذه المظاهرات التى اندلعت خارج احدى جامعات جوهانسبرج تطالب امريكا بان ترفع ايديها عن افريقيا وان تخرج من الخليج، بينما كان كريستوفر يصول ويجول بخطاب بلاغى عن القوة الشرائية الآخذة فى النمو للقارة الافريقية.

القوة الشرائية اذن هى مربط الفرس والاشارة الى الخليج لها مغزاها الذى لم تخطئه اذن كريستوفر فاضطر للتوقف عن الحديث ليعلق بسخرية على موضوع (حرية الكلمة) فى هذه البقعة من الارض.. لقد فطن الافريقيون الى انه بعد ان وطئت امريكا اقدامها فى الخليج واحاطت بتروله وثرواته واسواقه بقوات الحماية تسعى اليوم الى ان تتسلل الى هذه المنطقة حيث توجد تلك الدولة الفتية (جنوب افريقيا) بمواردها الطبيعية الغنية وبنيتها الاساسية القوية وسوقها المفتوحة للتعاملات الاقتصادية والتجارية. وحيث يشير العديد من التقارير - ومنها تقارير لمسئولين فى البنك الدولى - إلى انه بالرغم من مطحنة الحرب الاهلية، ورغم كل القلاقل الاجتماعية والمعاناة الاقتصادية، فإن (افريقيا ٩٦) شهدت - لاول مرة منذ عقدين - زيادة فى معدلات النمو وصلت الى ٥ فى المائة، وان التضخم الذى يكسر عظام الفقراء يشهد انخفاضا فى معدلاته لاول مرة منذ ست سنوات وان بذور الاصلاح الاقتصادى فى العديد من الدول على وشك ان تطرح ثمارها.

ولذلك يكون من حق افريقيا ان تقول (لا) بكل الثقة للضغوط والاغراءات. ويكون من الطبيعى ان تنزعج فرنسا من محاولات الاقتحام الامريكية للادغال الافريقية، وان تثور أعصاب امريكا لأية كلمة نقد من هنا او هناك.

سامية الجندى


نيتانياهو بعيون فرنسية

سلام الشرق الأوسط الذى يتطلع العالم إلى تحقيقه خاصة اوروبا التى تتأثر بما يجرى فى المنطقة العربية، والعراقيل التى يضعها نيتانياهو فى طريق السلام موضع ادانة من الشعوب وجميع القوى المناصرة للسلام.. والشعب الفرنسى الواعى سياسيا بشكل لافت للنظر حيث ان السياسة تعتبر فى فرنسا بمثابة رياضة شعبية.. ورأيت فى هذا التحقيق ان الشعب الفرنسى بمختلف قطاعاته يدين سياسة نيتانياهو. وفى السطور التالية لمست نبض الشعب الفرنسى..

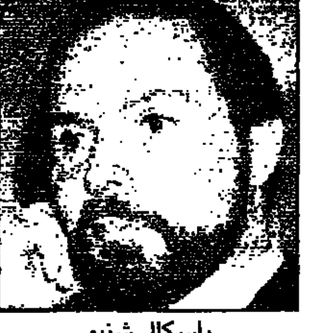
تحقيق من باريس:

خالد سعد زغلول

د. باسكال شنيو مستشار سياسى دولى وعميد المركز الدبلوماسى والاستراتيجية بباريس ومدير عدة معاهد كبرى فى العلوم السياسية ومدير المركز العالى للدفاع يقول الدكتور باسكال شنيو:

ونحن الآن أمام منطق غريب لان الذى اسميناه السلام اصبح يسير الآن بمنطق الحرب، فاستراتيجية اسرائيل تسير حسب منطق الكلمة للاقوى، ففروق القوى بينها وبين السلطة الفلسطينية فى صالحها واخشى ان ينزلق السلام لانه الان أصبح سلاما مسلحا وشاهدنا ورأينا الاشتباكات التى جرت بين قوات الشرطة الفلسطينية وساحال ولانى احب إسرائيل ومن المؤمنين بأن لدولة إسرائيل الحق فى الحياة أقول أن إسرائيل تعذبت كثيرا وعانت طويلا حتى تظهر للوجود. فليس من واجبها ان تذيق الاخرين ما رأته من عذاب. ولا بد وان يعلم ساسة اسرائيل أن الدولة الاسرائيلية صغيرة جدا ٢٠ الف كم مربع وبها ٥ ٫ ٥ مليون مواطن بينهم عرب، واذا لم تفاوض إسرائيل الآن فإنها ستكون غدا فى مأزق حرج جدا حينما تنقلب موازين القوى لان لاسرائيل لن تصمد اقتصاديا ولا عسكريا ابد الدهر وتظهر دول نووية اخرى فى المنطقة ووقتها ستدفع اسرائيل ثمنا باهظا لهذا التعنت وهذه آخر فرصة لاسرائيل كى تحافظ على نفسها ووجودها وتعيش فى سلام

السفير السابق مارك بونفوس عمل سفيرا لدى إسرائيل منذ عام ١٩٧٨ حتى ١٩٨٢ ثم كان مستشارا سياسيا فى وزارة الخارجية لشئون الشرق الاوسط.



باسكال شنيو

مارك بونفوس

من الافضل التعامل مع اشخاص مثل نيتانياهو لأننى أرى أن السلام سيكون صلبا ومتينا مع نيتانياهو اكثر منه مع اشخاص اخرين مقتنعين اصلا بالسلام لانهم سيصطدمون بالمعارضة واقتناعهم يكون هشا. اما من حارب من أجل ذلك طويلا ثم مديده للسلام فإنه يكون سلاما صلبا قويا، والسادات وبيجين اعظم دليل على ذلك. وكذلك رابين الذى كان قائد حرب وياليت العالم يستفيد من المصريين ويقلدون الرئيس مبارك الذى اصبح خير مثال لحارس السلام فى المنطقة الملتهبة من العالم الا وهى منطقة الشرق الاوسط، الأن نيتانياهو هو منتقد جدا من قبل الاعلام الفرنسى وحتى العالمى فهو بكل تأكيد رجل صلب ومتعنت فى كل ما يريده

مع الاسف نيتانياهو مقيد بقاعدته الانتخابية والتى على اساسها انتخب. اما عرفات فهو لا يعوض ولن يجد ساسة إسرائيل محاورا فلسطينيا مثله ومن مصلحة إسرائيل الا تمسرد ولابد وان يتحاوروا معه فقد وعد وأوفى بوعوده بل وقدم بعض التنازلات وهدأ النفوس. وهو السبب الرئيسى فى عدم حدوث حرب أهلية

اما بالنسبة للجولان فإنها مسألة معقدة واتساءل هل سيقول نيتانياهو لن نتفاوض مع الفلسطينيين لكن نتفاوض مع السوريين حينما كنت فى إسرائيل كانت هناك مقولة تقول انه لا سلام بدون سوريا ولا حرب بدون مصر. فرنسا منذ الازل تهتم بمنطقة الشرق الاوسط لأن سلامها هو سلام عالمى.

جون كلود نولينا كاتب سياسى (٥٠ سنة) مؤلف كتاب «اسرائيل من المنبوذة إلى المهضومة» يقول السياسة الاسرائيلية الحالية عبارة عن كارثة اكيدة وسقدم أصعب الصعبين نيتانياهو للحكم يرفعه ويشل عملية السلام، نلاحظ ان الجانب الاسرائيلى لا يكمل مسيرته ولم ينفذ العقود لأن مدينة الخليل مازالت محتلة رغم انه كان عليها ان تستقل منذ عدة أشهر وهذا الاحتلال يكلف إسرائيل جدا لانها اذا ارادت الحفاظ على أمنها وصحت الاف الجنود ومن الصعب عليها ان تجعل امام كل فلسطينى جنديا اسرائيليا ثم اننا نلاحظ مسألة النفق القديم الذى افتتحه نيتانياهو رسميا وما هو إلا رمز لتصعيد التوترات والضغوطات ونتساءل ماذا تلقى الفلسطينيون من هدايا نيتانياهو، انهم ببساطة حصلوا على رصاص من قوات الاحتلال الاسرائيلى.

روبير سوليه (٥٠ سنة) اديب ونائب رئيس تحرير جريدة اللوموند

اعتقد أن المنطقة مجبرة على السلام لان هذا السلام هو امتداد حى لمسار التاريخ وكل من يعرقل هذا السلام هو بكل صراحة يمشى ضد مسار التاريخ وبطبيعة الحال اننى اشارك كل الرجال القلقين والصدومين بالتيار الاسرائيلى الجديد والذى غير الاتجاه بنسبة ١٨٠ درجة والسياسة الاسرائيلية الحالية تهدد عملية السلام بشدة ولم أفهم جيدا اذا كان نيتانياهو ذرائعى وتحت تأثير المتطرفين أو مسجونا بافكارهم او اذاكان شخصيا رجلا أيديولوجيا يطبق أراءه الشخصية وانا عادة فى حياتى أميل للتفاؤل لأننى مؤمن بعدة معان من التاريخ وأريد أن أؤمن بتفاؤل ان شخص ذرائعى ويحاول ان يتحرر من الضغط المتطرف ومن الوسط المتعصب الاسرائيلى واعتقد انه بعد الانتخابات الامريكية ستستطيع الولايات المتحدة ان تؤثر بقوة وبصورة إيجابية عن طريق تنازلات اسرائيلية تسير فى اتجاه السلام.. واننى قلق جدا من هذه السياسة الاسرائيلية الجديدة لانه ليس هكذا نعمل السلام فالسلام يكون عن طريق التنازلات ولن يتقدم كل طرف بخطوات إلى الامام وليس بالتراجع يكون السلامه واعتقد ان نيتانياهو اما وقف فى مكانه أو تراجع وكلتا الحالتين مضرة للسلام واذا اردنا تطوير عملية السلام لابد من التقدم نحو الامام. ومع الاسف لا اشعر بهذا حاليا لكننى لا اخفى عليك اننى قلق

شانتال نيكولا (٢٤ سنة طالبة بالسوربون) تقول شانتال نيكولا:

اعتقد ان نيتانياهو هو اخطر شخص حكم إسرائيل لأن البقية كانت تتحاور مع الفلسطينيين والعرب ويحترمون المجتمع الدولى وكان منطق السلام سهلا مع حكام إسرائيل السابقين لكن نيتانياهو انسان متطرف جدا وكل متطرف خطر على السلام واشبهه بهتلر الذى كان منبوذا ليس من العالم الخارجى وحده بل من شعبه كذلك واعتقد ان الشعب اليهودى لا يفضلون سياسته لأنه لا يأخذ ولا يعطى معهم فلو استمر نيتانياهو فى الحكم فإن المشاكل ستتضاعف بالتأكيد والحل الوحيد ان يرفعوه عن حكومة إسرائيل حتى يستمر السلام.. العالم كان يظن ان السياسة العربية ارهابية بالاجمال وخطيرة على السلام وعلى العالم الغربى المتطور كان يظنون اننا حمقى لكن الذى نراه حاليا ان الشعب الفلسطينى شعب بلا هوية لا يملكون ارضا ولا حكومة ولا بلدا فلا بد نحن كمواطنين فرنسيين ان نفهم موقف كل انسان فلسطينى لا يملك وطنا ونطلب من السياسات الكبرى ونقصد امريكا واسرائيل ان يساعدا الشعب الفلسطينى الذى كان يتعذب منذ ٤٠ سنة ولم نسمع ولم نر عن شعب تعذب مثله واعتقد ان الضحية هم الفلسطينيون وليس اليهود.

وزير الدفاع الإسرائيلي يطالب بزيادة ميزانية الجيش لمواجهة احتمال اندلاع حرب جديدة مع سوريا

القدس ـ وكالات الأنباء ـ طالب الجيش الإسرائيلي بزيادة ميزانيته لمواجهة احتمالات اندلاع حرب جديدة مع سوريا وموجة من أعمال العنف مع الفلسطينيين بسبب تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أن وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موردخاي ورئيس الأركان أمنون شاحاك طالبا في اجتماعهما مع لجنة الشئون الخارجية والدفاع بالكنيست الإسرائيلي، بإضافة ٣٠٠ مليون دولار إلى الميزانية المقررة للجيش عام ١٩٩٧، استعدادا لاحتمال اندلاع حرب جديدة.

ونقلت الصحيفة عن مسئول بجهاز المخابرات الإسرائيلية قوله إن تقارير المخابرات الإسرائيلية تغيرت بعد تجميد المحادثات مع سوريا وتعثر المفاوضات مع الفلسطينيين.

وفي تعليقه على احتمال اندلاع حرب جديدة مع سوريا قال ديفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلي إن تل أبيب تتطلع للهدوء على جميع الجبهات، وأن يدها ممدودة للسلام غير أن ليفي قال إن الجيش الإسرائيلي في حالة تأهب ويراقب عن كثب كل تحرك في الجانب الآخر. وقد أعربت مصادر إسرائيلية عن قلقها من استمرار سوريا في نشر قواتها في سهل البقاع اللبناني على نفس الشكل الذي انتشرت به قبل بضعة أسابيع، وذكر راديو إسرائيل أن المسألة كانت مدار مناقشات جرت في الأيام الأخيرة على أعلى المستويات، وأضاف أن إسرائيل تراقب عن كثب تحركات الجيش السوري وأن الجيش الإسرائيلي أجرى استعداداته في ضوء هذه التحركات.

صحيفة لوموند: نيتانياهو قدم وعودا سرية للمستوطنين بتوسيع المستوطنات

باريس ـ أ. ش. أ ـ كشفت صحيفة «لوموند» الفرنسية النقاب عن أن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي قدم وعودا سرية لممثلي المستوطنين اليهود فيما يتعلق بتوسيع المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة.

ونقلت عن نيسان سلوماناسكي زعيم المستوطنين اليهود عقب لقائه مؤخرا نيتانياهو أنه يشعر الآن براحة تامة لنتائج هذا اللقاء والوعود التي قدمها رئيس الوزراء الإسرائيلي. وأشارت إلى أن الإسرائيليين يشترطون الآن على الفلسطينيين عدم إقامة مبان على دائرة تبعد ١٥٠ مترا عن المستوطنات اليهودية إضافة لشروط تجديد حجم الإنشاءات في الأماكن المواجهة للخط الفاصل بين الطرفين. وهي الشروط التي وصفها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالعنصرية التي لم يشهد العالم مثلها حتى في جنوب افريقيا. وأوضحت أن نيتانياهو يفرض الآن شروطا جديدة لإجلاء مدينة الخليل خضوعا لمطالب المستوطنين اليهود مشيرة إلى أن هؤلاء المستوطنين لا يزيد عددهم على ٥٠٠ مستوطن في الخليل يعيشون وسط ١٢٠ الف فلسطيني وأن إسرائيل ستخصص ١٦٠٠ جندي لحماية المستوطنين، بينما تطلب أن يكون عدد أفراد الشرطة الفلسطينية لحماية ١٢٠ الف فلسطيني أربعمائة جندي فقط

المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية تستأنف اليوم في طابا وإيلات

نيتانياهو: لا يمكن التكهن بموعد إعلان الاتفاق.. والمفاوضات دخلت مرحلة «حساسة»

غزة ـ مراسل الأهرام ـ عقدت اللجنة العليا لمتابعة المفاوضات الفلسطينية إجتماعا ظهر امس برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتقوم الملاحظات حول اتفاق اعادة الانتشار في الخليل على ضوء إجتماعات اللجان الأمنية والمدنية المشتركة التي استمرت حتى وقت متأخر من ليلة أمس الأول في القدس وتل أبيب.

وقد استأنف الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي إجتماعاتها المكثفة امس بالقدس وتل أبيب على مستوى اللجنتين الامنية والمدنية المشتركة بينهما بحضور رئيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط بهدف صياغة بروتوكول يضاف كملحق للإتفاق بينهما حول الخليل في الوقت الذي تستأنف بينهما المفاوضات الرسمية اليوم بين طابا وإيلات.

وفي الوقت نفسه أعلن بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل خلال جولته في معسكرات الجيش الإسرائيلي بالضفة الغربية أمس أنه لا يمكنه التكهن بموعد إعلان الإتفاق لكنه اعرب عن أمله في التوصل إليه قريبا وقال ان للمفاوضات مع الفلسطينيين دخلت مرحلتها الحساسة



جنرالات الجيش الإسرائيلي يشرحون على الطبيعة لنتانياهو استعدادات الجيش الاسرائيلي لأية مواجهات محتملة وذلك خلال زيارة نيتانياهو لقاعدة عسكرية قرب مدينة رام الله بالضفة الغربية [صورة للأهرام من أ ب]

بينما طالب حنان بورات ـ من قيادات حزب الفدال الديني المشارك بالحكومة الاسرائيلية بعرض الاتفاق مع الفلسطينيين حول الخليل على مجلس الوزراء الإسرائيلي قبل اعلانه رسميا

ولعتبر ان الاتفاق مع الفلسطينيين يمثل خسارة للجانب الإسرائيلي الذي لم يأت بنتائج أفضل للإسرائيليين مما حصل عليه سابقا حزب العمل الذي أبرم الاتفاق الاصلي مع الفلسطينيين حول الخليل..

وقد واصل المستوطنون الإسرائيليون احتجاجاتهم على الإتفاق مع الفلسطينيين حول اعادة الانتشار بالخليل حيث تظاهر ٣٠ مستوطنا في موقعة أبو سنينه بقلب الخليل ظهر امس ونددوا بحكومة نيتانياهو كما حذروا من دخول قوات شرطة فلسطينية مسلحة الى المدينة .

قام إسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي بجولة تفقدية داخل مدينة الخليل امس وقال ان الجيش الإسرائيلي جاهز لتنفيذ اعادة الانتشار بالمدينة بمجرد صدور الاوامر السياسية له وأعلن عن إعتزامه الاجتماع بالمستوطنين داخل المدينة لعرض الاتفاق مع الفلسطينيين عليهم وطمأنتهم أمنيا بعد توقيع الاتفاق وأوضح انه كان مفروضا التوصل للإتفاق حول الخليل منذ فترة عندما إجتمع سابقا بالرئيس الفلسطيني عرفات.

ومن جهة أخرى قال رئيس الوزراء الإسرائيلي امس لدى سؤاله عن التحركات السورية بالبقاع اللبناني ان اسرائيل اوضحت لسوريا علنيا وبواسطة القنوات الدبلوماسية انها معنية باستئناف المفاوضات السلمية بين الطرفين مشيرا الى ان الجيش الاسرائيلي يتابع تحركات القوات السورية وان التصعيد ليس في صالح الطرفين.

● تلقى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من الرئيس التركي سليمان ديميريل تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها بما يحقق المصالح المشتركة لشعبيهما كما تتعلق الرسالة بالأمور ذات الاهتمام المشترك.

وقد تسلم الرسالة ثويني بن شهاب آل سعيد الممثل الخاص للسلطان قابوس خلال استقباله امس للسفير اردل تومر سفير جمهورية تركيا المعتمد لدى السلطنة.

● صنعاء ـ توجه إلى الرياض امس وفد من الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد اليمنية برئاسة العقيد محسن محمد اليوسفي رئيس مجلس إدارة الهيئة في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام يجرى خلالها مباحثات مع المسئولين السعوديين تتناول اوجه التعاون القائم بين الجانبين في مجال النقل

السلطان قابوس

الجوى والطيران المدني وتجديد الاتفاقية الموقعة بينهما في هذا الصدد.

● المنامة ـ يعقد بمركز المعارض الدولية بدولة البحرين معرض مشترك لدول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة من ٢٨ ديسمبر ٩٦ حتى ٣ يناير ٩٧ تحت اشراف اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي.

وأعلنت الادارة المنظمة للمعرض أن الدعوة مفتوحة لجميع رجال الاعمال والمنظمات والشركات والمؤسسات المختصة في مصر لزيارة المعرض للاستفادة من الوجود الخليجي والاطلاع على مختلف المنتجات المصنعة هناك.

● تونس انخفض العجز في الميزان التجاري في تونس ٦,٣٪ خلال الاشهر التسعة الأولى من العام الجاري، وتفيد الاحصاءات الرسمية التي وزعت امس الأول في العاصمة التونسية ان هذا الخفض ناجم عن تدني الاستيراد وارتفاع الحجم الشامل للصادرات إلى ٩,٢٪ باستثناء صادرات الطاقة.

● الكويت ـ تبدأ ندوة صناعة تكرير البترول في الدول العربية المصدرة للبترول «وتحديات القرن الحادي والعشرين» في القاهرة ـ خلال الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ من شهر اكتوبر الجاري.

شيراك يصل إلى تل أبيب صباح اليوم في اطار جولته بالشرق الأوسط

الأسد يرغب في استئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل من حيث انتهت

القدس ـ وكالات الأنباء ـ دمشق عاطف صقر ـ يتوجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك إلى إسرائيل اليوم في زيارة تستغرق يومين في اطار جولته الحالية بالمنطقة والتي سيزور خلالها أيضا مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، ولبنان والأردن ومصر.

وقد أعلنت إسرائيل امس رفضها لدعوة الرئيس شيراك ـ عقب مباحثاته في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الأسد ـ مشاركة أوروبا في رعاية عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال ديفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلي أن لأوروبا دورا مهما على هامش المفاوضات من خلال تشجيع عملية السلام على الصعيد الاقتصادي.

وفي غضون ذلك أعلن دان تيشون رئيس الكنيست أن الرئيس شيراك سيزور الكنيست خلال زيارته لإسرائيل التي ستبدأ اليوم وتنتهي غدا الثلاثاء وأضاف أن فرنسا أدركت في النهاية أنها ارتكبت خطأ يجب تصحيحه. وكانت الرئاسة الفرنسية قد أعلنت أن الرئيس شيراك سيتحدث أمام المعهد الجامعي للتكنولوجيا في اسرائيل بدلا من الكنيست. ومن المقرر أن يتوجه الرئيس الفرنسي يوم الأربعاء القادم ـ بعد زيارته لإسرائيل ـ إلى الأراضي الفلسطينية في إطار جولته الحالية بالمنطقة ومصر.

ومن ناحية أخرى استأنف الرئيسان السوري حافظ الأسد والفرنسي جاك شيراك مباحثاتهما أمس لاستكمال بحث الجهود المطلوبة لتجاوز التعثر الذي يواجه تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط ودعم العلاقات الثنائية الاقتصادية والثقافية وغيرهما، وذلك قبل أن يغادر شيراك دمشق صباح اليوم إلى اسرائيل في إطار جولته بدول المنطقة.

وقبل أن يعقد الرئيسان مؤتمرا صحفيا مشتركا مساء أمس، أكدا تطابق وجهتي نظرهما حول عدد من الأمور الاساسية في عملية السلام. وقال الرئيس الفرنسي: إن السلام لن يكون ممكنا إلا على أساس ما تحقق في المفاوضات، وأن مبدأ الأرض مقابل السلام أساس أي اتفاق، وأن هذا المبدأ ينطبق على أرض الجولان السورية، وأنه يجب أن تكون فرنسا وأوروبا حاضرتين إلى جانب الأطراف الأخرى كأصدقاء وكقوى إقتراح وليس كشركاء في اعادة الاعمار، وأنه ينبغي أن تشارك أوروبا في رعاية عملية السلام واعلن الرئيس السوري أنه كان هناك تطابق في وجهات النظر مع شيراك حول العمل لتعزيز العلاقات الثنائية، والسلام العادل والشامل في المنطقة على أساس قرارات مجلس الأمن ذات العلاقة ومبدأ الأرض مقابل السلام. وأضاف الأسد أنه لايرى تعارضا بين الدور الأوروبي والجهود التي تبذلها الولايات المتحدة مادام الجميع يدفعون عملية السلام إلى الأمام، وأن لأوروبا، وفي الطليعة فرنسا، دورا هاما في السعي لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة. وكان الرئيسان السوري والفرنسي قد عقدا اجتماعا مغلقا أمس وذكرت مصادر مطلعة أن الرئيس الفرنسي طرح أفكاره حول مستقبل عملية السلام المتعثرة حاليا، وابدى تفهمه لمواقف الرئيس السوري التي طرحها أمامه. وتضيف المصادر أن شيراك يتأكد من مواقف الأطراف المعنية بعملية السلام، خلال جولته تمهيدا لإطلاق مبادرة لتحريك عملية السلام التي شهدت توقف المفاوضات السورية الاسرائيلية في فبراير الماضي.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الأهرام» إن الرئيس الفرنسي تأكد خلال لقائه مع الرئيس السوري من أن الأسد يريد أن يتحقق السلام بين سوريا واسرائيل وبين لبنان واسرائيل، ويرغب في استئناف المفاوضات في المنطقة التي وصلت اليها في فبراير الماضي لتحقيق السلام بحيث لايكون سلاما مفروضا.

وأضافت أن مباحثات الجانبين تناولت الوساطة الأمريكية في المفاوضات بين العرب والسرائيل وأن الوضع الحالي لايعمل بشكل جيد، وأن أحد أطراف التفاوض يرى الدور الأمريكي منحازا وذلك في اشارة الى الطرف العربي. وذكرت أنه نتيجة لذلك توصل الجانبان الى أنه لايوجد حاليا عنصر الثقة، وهو الأمر الذي يبرر الدور الأوروبي المقترح، خصوصا لما لأوروبا من امكانات دبلوماسية وتواجد تاريخي وجغرافي وجيرة وعلاقات سياسية واقتصادية ومالية مع المنطقة. وصرح مسئول فرنسي بأنه تم التوقيع أمس على اتفاق يحل مشكلة الديون السورية، وأنه تمت دراسة الحجم الاجمالي لها من حيث أصل الدين وفوائده وفوائد التأخير في السداد. ولم يحدد المسئول تفاصيل الاتفاق، إلا ان المراقبين يشيرون الى أن اجمالي الدين وفوائده حوالي ١٢٠٠ مليون فرنك فرنسي (حوالي ٢٥٠ مليون دولار). وأضاف أنه تمت مراعاة الخلافات التجارية بين الجهات المتعاقدة، وتم الأخذ بعين الاعتبار الصداقة التي تربط البلدين، لذلك تم التوصل الى هذا الاتفاق الذي يتضمن جدولة المبلغ المطلوب من سوريا لفرنسا. واشار الى الاستمرار في مفاوضات تجارية بين الجانبين لدعم الاقتصاد السوري، وذكر مصدر آخر أن هناك مشاورات حضرها نائب الاميرال الاسطول الفرنسي دولاتاى، إلا أنه لم تتسرب تفاصيل حول مضمونها.

ومن جانبها، قالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في سوريا، إن فرنسا وسوريا لهما دور مؤثر في تقرير أوضاع المنطقة، ولاسيما عملية السلام المتعثرة والمهددة بفقدان الاخطار نتيجة التعنت الاسرائيلي والموقف الأمريكي العاجز.



الرئيس السوري حافظ الأسد يستقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك وسط هتافات الجماهير السورية التي كانت في استقباله بمطار دمشق [صورة للأهرام من أ ب]

الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي يهاجم حكومة إسرائيل ويبحث مع أمير قطر الإعداد لعقد قمة الدوحة في ديسمبر

دبي ـ هاجم جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي سياسات السلام المتشددة التي يتبعها بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل مع الفلسطينيين.

ونقلت وكالة أنباء خليجية عن الحجيلان قوله في قطر في ساعة مبكرة من صباح أمس إن نيتانياهو سيدرك ذات يوم أن الطريق الوحيد نحو السلام في المنطقة هو تطبيق الاتفاقيات التي وقعت بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وأضاف أن السلام هو السبيل الوحيد امام إسرائيل لإشاعة الاستقرار في علاقاتها مع الدول العربية.

وقطر وسلطنة عمان هما الدولتان الوحيدتان في مجلس التعاون الخليجي المؤلف من ست دول اللتان سمحتا لإسرائيل بإقامة بعثات تجارية، وفتحت سلطنة عمان أيضا مكتبا تجاريا في إسرائيل.

ولكن الدولتين امتنعتا عن إقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل إلى أن يتم التوصل إلى حل شامل للصراع العربي ـ الإسرائيلي تمشيا مع قرار لمجلس التعاون الخليجي، وبالإضافة إلى قطر وعمان يضم المجلس أيضا الكويت والسعودية والبحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وكان الحجيلان قد وصل إلى الدوحة في إطار جولته بالدول الست للإعداد للقمة القادمة للمجلس، والتي يتوقع دبلوماسيون عقدها بين ٢٢ و ٢٤ ديسمبر كانون الأول في الدوحة.

وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن الحجيلان عقد محادثات مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثان ومسئولين آخرين.

وأفاد مسئولو مجلس التعاون الخليجي في الرياض المقر الرئيسي للمجلس أن الحجيلان سيزور سلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة والكويت.

وتأتي هذه الزيارة وسط نزاعات حدودية وخلافات سياسية في المجلس الذي أنشيء منذ ١٦ عاما.

وأشار دبلوماسيون إلى أن الحجيلان زار البحرين يوم الاثنين الماضي في محاولة على ما يبدو لاقناع اميرها بحضور اجتماع القمة.

ويدور نزاع بين البحرين وقطر على سلسلة جزر يحتمل أن تكون غنية بالنفط والغاز، ومن بين هذه الجزر حوار التي تسيطر عليها البحرين منذ الثلاثينات.

وهددت البحرين بمقاطعة اجتماع القمة احتجاجا على عدم سحب قطر قضية لحالتها إلى محكمة العدل الدولية لتسوية النزاع. وقالت قطر إنها لن تسحب القضية إلا إذا نجحت الوساطة السعودية في تسوية الخلافات القائمة منذ فترة طويلة. وطلبت قطر من المحكمة في عام ١٩٩١ تسوية المشكلة، وقررت المحكمة في يناير كانون الثاني أن من اختصاصها نظر القضية ومن المتوقع أن تصدر حكما في ٣٠ نوفمبر القادم.

سجن ٩ بحرينيين لتورطهم في أعمال الشغب

المنامة ـ أ. ف. ب ـ ذكرت الصحف البحرينية أمس أن احكاما بالسجن تتراوح بين ستة أشهر وثلاثة اعوام صدرت بحق تسعة بحرينيين لتورطهم في حرائق مفتعلة ونهب ممتلكات عامة.

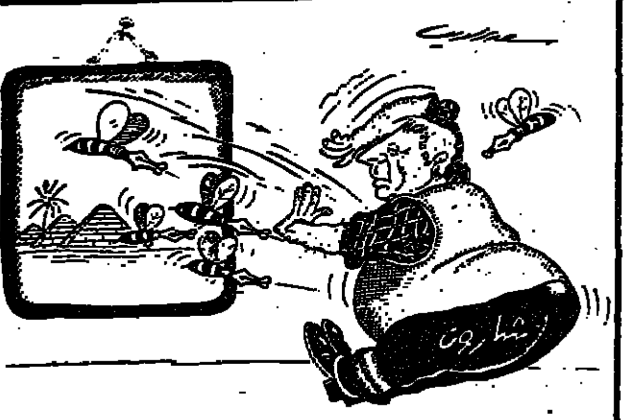
وقالت صحيفة «جولف ديلي نيوز» إن هذه الأحكام اصدرتها محكمة أمن الدولة المكلفة النظر في القضايا المرتبطة بالاضطرابات المناهضة للحكومة التي اندلعت في البلاد في ديسمبر ١٩٩٤ والتي تقف وراءها المعارضة الشعبية.

الكويت تسعى لحصة إنتاج أكبر في أوبك

الكويت ـ ر ـ ذكر الشيخ عيسى المزيدي وزير النفط الكويتي أن الكويت ستطالب بحصة اكبر في اجتماع أوبك الوزاري المقبل في نوفمبر القادم. وذلك حرصا على مكانة الكويت في سوق النفط وحصولها على ما تستحق. وذكرت صحيفة القبس الكويتية عن المزيدي قوله إن الحكومة الكويتية ستطالب بزيادة حصتها إذا رفعت المنظمة سقف انتاجها الاجمالي مشيرا إلى ان سياسة النفط الكويتية المعلنة ستستمر كما هي دون تغيير. وتبلغ حصة انتاج الكويت التي حددتها لها أوبك مليوني برميل يوميا.

الأردن يعرض تأجير ممتلكاته السياحية

عمان ـ رويتر ـ اكد مسئول إقتصادي أن بلاده تقدم عرضا للمستثمرين العرب والأجانب لتأجير منتجع سياحي مملوك للشركة الأردنية للسياحة التي تعاني بعض المشاكل المالية. وقالت المؤسسة الأردنية للاستثمار التي تملك ٧٠٪ من الشركة إنها تسعى للحصول على عروض تأجير من أطراف غير أردنية لمدد تتراوح بين ٢٠ و٢٥ عاما مقابل مليوني دولار سنويا قابلة للتفاوض. وقال مسعود المنذري نائب رئيس المؤسسة إن الشركة مستعدة كذلك لبحث عقود ملكية مستقبلية للمناطق التابعة لها والتي تشمل فندقا ومجمع شاليهات في حمامات ماعين القريبة من البحر الميت وهي من اكثر المناطق انخفاضا عن مستوى سطح البحر في العالم.



..ووزير خارجية إيطاليا يهاجم عملية فتح نفق البراق باعتباره عدوان على المقدسات الإسلامية

روما ـ من مصطفى محمود عبد الله:

شن لامبرتو ديني وزير خارجية إيطاليا هجوما عنيفا على سياسة الحكومة الإسرائيلية، ووصف قرارا نيتانياهو بإعادة فتح نفق البراق بانه عدوان مباشر على المقدسات الإسلامية وبانه خطوة ضمن سلسلة الهجمات الإسرائيلية على المنطقة الشرقية للقدس تمهيدا لضم المدينة إلى إسرائيل.

وقال في تصريحات للصحافة الإيطالية إن الولايات المتحدة لا تعارض الدور الأوروبي في عملية السلام بعكس إسرائيل التي ترفضه بشدة على الرغم من أن أوروبا هي الشريك الاكبر لتجارة واقتصاد إسرائيل، وهي أيضا الممول الأساسي لمعونات السلطة الفلسطينية، أما عن برنامج زيارة ديني إلى إسرائيل والتي ستبدأ يوم الأحد القادم، فقد علق الوزير الإيطالي بانه سيجتمع خلالها مع نيتانياهو ووزير الخارجية ديفيد ليفي. لبحث الدور الإيطالي والأوروبي في انقاذ عملية السلام ومن بعدها سيتوجه إلى غزة للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني عرفات، والجدير بالذكر أن منطقة الشرق الأوسط تشهد هذه الأيام تحرك إيطاليا واسعا من أجل تدعيم وانقاذ عملية السلام من خلال زيارات مكثفة بدأت يوم الجمعة الماضي بجولة ماسيمودالِيما زعيم الحزب الديمقراطي اليساري الحاكم إلى كل من إسرائيل وغزة والقاهرة ودمشق وزيارة رومانو برودي رئيس الوزراء واندرياتا وزير الدفاع الحالية للقاهرة ثم جولة ديني وزير الخارجية في الأسبوع القادم لزيارة إسرائيل وغزة.





استمرار المعارك فى شمال العراق

أنباء عن استعادة الحزب الديمقراطى سيطرته على منطقة دوكان

بيليترو يجتمع مع بارزانى وطالبانى فى تركيا غدا لحثهما على وقف إطلاق النار

بغداد - صلاح الدين - وكالات الأنباء - أعلن الحزب الديمقراطى الكردستانى بزعامة مسعود بارزانى انه استعاد السيطرة على بلدة دوكان التى تتحكم فى الطريق المؤدى إلى مدينة السليمانية معقل خصمة الاتحاد الوطنى الكردستانى خلال المعارك التى دارت بين الجانبين امس بشمال العراق، ونكرت إذاعة «صوت كردستان» الناطقة باسم البارزانى أن القتال يدور فى جميع المحاور المؤدية إلى مدينة السليمانية التى لا تزال تسيطر عليها قوات الاتحاد الوطنى الكردستانى بزعامة جلال طالبانى.

وفى الوقت نفسه أكد مسئول غربى بمنظمة إنسانية فى كردستان استمرار المعارك بين الفصيلين الكرديين بمنطقة دوكان، غير انه لم يؤكد سيطرة الحزب الديمقراطى على المنطقة.وقال المسئول إن قوات بارزانى دخلت أمس الأول منطقة دوكان، غير أن قوات طالبانى استعادت السيطرة عليها خلال المعارك المتواصلة بالمدفعية والأسلحة الآلية، وأشار إلى استمرار نزوح المدنيين الأكراد من السليمانية لليوم الثانى على التوالى خشية استيلاء قوات برزانى عليها بعد أن استعادت سيطرتها أمس الأول على مدينتى رانيه وجومان وقلعة دزة و٣ مناطق كردية أخرى هى قصرى، وبالك، وكلالة.

ونفى الحزب الديمقراطى اتهامات الاتحاد الوطنى بأن القوات العراقية تدخلت مرة أخرى لمساعدة بارزانى الذى سبق أن هدد يوم الخميس الماضى بطلب مساعدة الرئيس العراقى صدام حسين فى قتاله ضد الاتحاد الوطنى.

وفى غضون ذلك قرر برنامج الأمم المتحدة للأغذية تعليق مهمته بشأن عمليات تموين مدينة السليمانية بسبب المعارك الدائرة بشمالى العراق.

وذكر بيان للبرنامج أمس أن المسئولين اضطروا إلى تعليق المهمة بسبب غلق الطرق بين السليمانية ومدينة أربيل، حيث توجد مخازن البرنامج، مشيرا إلى أنه تم تفريغ حمولة ٦ شاحنات كانت تنتظر منذ ٥ أيام للتحول إلى السليمانية.

وفى إطار الجهود الأمريكية لوقف إطلاق النار بين الفصيلين الكرديين بشمال العراق، يصل روبرت بيليترو مساعد وزير الخارجية الأمريكى لشئون الشرق الأدنى إلى أنقرة خلال ساعات لعقد اجتماعين منفصلين مع مسعود بارزانى اليوم ومنافسه جلال طالبانى غدا «الثلاثاء».

وعلى صعيد آخر قامت الولايات المتحدة بإجلاء حوالى ٧٠٠ كردى عبر الحدود التركية فى طريقهم إلى معسكر للاجئين فى مدينة سيلوبى التركية.

وفى بغداد دعت صحيفة «الجمهورية» العراقية الرسمية القوى القومية الكردية إلى الاضطلاع بمسئولياتها وأخذ زمام المبادرة وتوحيد صفوفها وتعميق صلاتها مع الحكم العراقى المركزى.

وذكرت الصحيفة - فى تعليق لها أمس - أن ذلك يتم من خلال خطة شاملة تقطع الطريق على التدخلات الإقليمية المعادية والرجعية الداخلية، وأكدت ضرورة الوحدة الوطنية الشاملة للشعب العراقى، وان يكون الحل دائما ضمن الدائرة العراقية الوطنية بعيدا عن تدخلات القوى الأجنبية.

عناصر قوات الحزب الديمقراطى الكردستانى يحملون أحد المصابين فى المعارك التى دارت مع حزب الاتحاد الوطنى بشمال العراق أمس
[صورة للأهرام من أ ب]

● المنامة - استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة فى المنامة أمس السفير الجزائرى لدى البحرين الحسن بوفارس وذلك بمناسبة انتهاء عمله كسفير لبلاده فى البحرين.

وأشاد امير البحرين بالجهود الطيبة التى بذلها السفير خلال فترة عمله دعما وتعزيزا للعلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين، كما اشاد بالنتائج الطيبة التى اسفرت عنها الزيارة التى قام بها الرئيس الجزائرى اليمين زروال لدولة البحرين مؤخرا.

● صنعاء - يتوجه إلى هافانا يوم الخميس القادم وفد من وزارة الخارجية اليمنية برئاسة عبده على عبدالرحمن نائب وزير الخارجية فى زيارة لكوبا تستمر عدة أيام ويجرى الوفد اليمنى خلال الزيارة مباحثات مع المسئولين الكوبيين حول العلاقات بين البلدين وتبادل الآراء حول الانشطة السياسية والاقتصادية والتجارية.

من المحيط إلى الخليج

عيسى بن سلمان

● مسقط وصل إلى المنامة أمس الكاتب العام لوزارة الشئون الثقافية بالمملكة المغربية ادريس علوى اسماعيل فى زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق اربعة أيام.

وسيجرى المسئول المغربى محادثات مع وزير التراث القومى والثقافة فيصل بن على بن فيصل وعدد من المسئولين بوزارة التراث القومى والثقافة تتعلق بتدعيم وتطوير التعاون الثقافى القائم بين البلدين.

● الرباط قال ادريس البصرى وزير الداخلية المغربى أمس أن المغرب يتوقع بناء ملعب للجولف بتكلفة مليون دولار تقريبا عام ١٩٩٧ فى العيون عاصمة الصحراء الغربية المتنازع عليها.

وقال البصرى الذى يرأس أيضا الاتحاد الملكى للجولف للصحفيين انه يجرى بناء خزان ماء بالقرب من العيون وأن المغرب ينتظر هطول الامطار فى الشتاء ثم يبدأ العمل فى ملعب الجولف. ويتوقع البصرى أن يصبح الملعب معدا العام المقبل ولكنه لم يحدد تاريخا.

مسقط - اعلن السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اكتشاف مخزون مائى فى منطقة الرمال بسلطنة عمان مؤكدا ان المناطق التى تعانى من نقص المياه ستستفيد من هذا المخزون.

صحيفة «الثورة» العراقية تشيد بموقف مصر من الأحداث بشمال العراق

بغداد - أ.ش.أ - اشادت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث العراقى الحاكم بالموقف المصرى تجاه التدخل فى شئون العراق واستغلال الأحداث الجارية فى شماله.

وذكرت الصحيفة فى تعليق لها أمس ان البيان المصرى الصادر فى هذا الشأن يشكل تحذيرا مصريا شديدا للدول المجاورة للعراق من مغبة التدخل فى شئونه باستغلال الأحداث الجارية فى شمال العراق.

ووصفت الصحيفة البيان المصرى بأنه خطوة مهمة فى الاتجاه الصحيح لخدمة حاضر العرب ومستقبلهم.

كما أشادت الصحيفة بموقف جامعة الدول العربية ودول عربية أخرى تجاه محاولات التدخل فى شئون العراق، مؤكدة ان ذلك يعنى ان أى عدوان خارجى على العراق سيواجه بموقف عربى موحد فى الدفاع عن وحدة العراق وسلامة اراضيه.

مجلس النواب اللبنانى يبدأ أولى دوراته غدا

بيروت - من عصام على رفعت - يعقد مجلس النواب اللبنانى الجديد اولى جلساته غدا، حيث يتم اختيار رئيس جديد للمجلس فى دورته الخامسة عشرة ويرأس جلسة الإجراءات الشيخ قبلان عيسى الخورى (٨٤ سنة) وهو اكبر الأعضاء سنا ويعاونه أصغر الأعضاء سنا كل من على الخليل (٣٢ سنة) وطلال أرسلان (٣١ سنة).

ومن المنتظر أن يفوز نبيه برى رئيس المجلس السابق برئاسة مجلس النواب بالتزكية بعد أن أكدت المؤشرات داخل المجلس إلى أن هناك أكثر من ١٠٠ عضو سيقومون بترشيحه خلال الجلسة وفى حالة وجود مرشح آخر فإن عملية التصويت ستتم بسرية ويتولى اكبر الأعضاء ومعاونيه فرز الأصوات وإعلان النتيجة.

ويشهد لأول مرة جلسة الافتتاح أعضاء المجلس الدستورى الأعلى ورجال السلك الدبلوماسى العربى ورؤساء النقابات ورؤساء الهيئات.

وتجرى بعد ذلك عمليات لاختيار اللجان المتخصصة بالمجلس وعددها ١٢ لجنة، حيث يبلغ عدد أعضاء المجلس ١٢٨ عضوا منهم ٣ نائبات.

ونفى وزير الدفاع محسن دلول ما أثير منذ انتخابه حول ترشيحه لرئاسة مجلس النواب اللبنانى.

والجدير بالذكر أن الحكومة اللبنانية تعتبر فى حكم المستقيلة، وسيقوم رئيس الجمهورية إلياس الهراوى بعد جلسة مجلس النواب بتكليف السيد رفيق الحريرى بتشكيل الحكومة الجديدة التى من المتوقع أن يستمر بها عدد كبير من الوزراء الحاليين خاصة أن معظمهم قد فاز فى الانتخابات اللبنانية. ومن المنتظر أن تنتهى إجراءات تشكيل الوزارة الجديدة قبل الزيارة المتوقعة للرئيس الفرنسى جاك شيراك إلى بيروت الخميس القادم.

في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الأمة الكويتى

السعدون رئيسا للمجلس بفارق صوت واحد عن الخرافى

الشيخ جابر يدعو الى الفصل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية

الكويت من تهانى البرتقالى

فاز النائب احمد عبد العزيز السعدون برئاسة مجلس الأمة الكويتى بفارق صوت واحد عن منافسه جاسم الخرافى، وذلك فى افتتاح الفصل التشريعى الثامن للمجلس أمس.

وقد حصل السعدون على ٣٠ صوتا مقابل ٢٩ صوتا للخرافى، وتم استبعاد صوت لعدم قانونيته. وهذه هى المرة الثالثة التى يترأس فيها السعدون مجلس الامة الكويتى حيث كان رئيسا للمجلس السابق الذى اعاد الحياة البرلمانية بعد توقف دام ست سنوات. كما كان رئيسا لمجلس عام ١٩٨٥ الذى تم حله بسبب اعتبارات امنية بعد اشتداد الحرب العراقية الايرانية حينئذ. وتولى ايضا منصب نائب رئيس المجلس خلال دورتى انعقاد ١٩٧٥ و١٩٨١. أما منافسه جاسم الخرافى فهو وزير مالية سابق وينتمى لواحدة من اغنى العائلات الكويتية.

من ناحية أخرى فاز النائب طلال العيار بمنصب نائب رئيس مجلس الأمة الكويتى حيث حصل على ٣١ صوتا، فى حين حصل منافساه النائب الدكتور عبد المحسن المدعج على ٢٢ صوتا والنائب عبد العزيز المطوع على سبعة أصوات.

وكان العيار يشغل منصب امين سر المجلس فى دورته السابقة. ويتكون المجلس الحالى من ٥٠ عضوا منتخبا، اختير اربعة منهم اعضاء فى مجلس الوزراء الجديد، كما يضم عشرة وزراء آخرين اصبحوا أعضاء فى البرلمان بحكم اشتراكهم فى الحكومة بمقتضى القانون. واكد الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ان فصل ولاية العهد عن رئاسة مجلس الوزراء هو حق للأمير وحده وفق نص الدستور ومن صلب سلطاته الدستورية وهو صاحب الحق فيما يراه بهذا الشأن.

ودعا الشيخ جابر فى خطابه الافتتاحى لمجلس الأمة الكويتى «البرلمان» أمس الى انهاء التداخل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لتجنب ما يحدث من تعد وخلط وارتباك.

أحمد السعدون

إيكيوس يبحث مع عزيز فى بغداد اتفاق العمل المشترك بين الجانبين

بغداد - وكالات الأنباء - اجتمع رولف إيكيوس رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية والوفد المرافق له مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى فى بغداد مساء أمس الأول.

وذكرت مصادر عراقية أن الاجتماع تناول القضايا المتعلقة باتفاق العمل المشترك الموقع بين الجانبين فى يونيو الماضى، والخاص بخطة عمل للجنة الدولية للإسراع فى مهمتها بالعراق، وكان إيكيوس قد أكد فى تصريحات صحفية بالبحرين قبيل مغادرته إلى بغداد أمس الأول أن محادثاته مع المسئولين العراقيين ستساعده فى تقويم أداء فريق التفتيش الدولى خلال الأشهر الثلاثة الماضية، والتأكد من مصير الأسلحة التى ذكر العراق أنه دمرها. ومن ناحية أخرى خلت الصحف العراقية أمس من أى أنباء حول مباحثات إيكيوس فى بغداد مكتفية بالإشارة إلى وصوله.

صحيفة أمريكية:

تقارب سورى عراقى من أجل تنسيق سياسى مشترك

واشنطن - وكالات الأنباء - أفادت صحيفة (يو. إس. نيوز) الأمريكية أن تقاربا حدث مؤخرا بين سوريا والعراق وقالت الصحيفة استنادا إلى مصادر فى أجهزة استخبارات فى الشرق الأوسط إن موظفين كبارا وضباطا من البلدين اجتمعوا مؤخرا لتنسيق سياسة مشتركة إزاء عدة مواضيع بما فى ذلك مصادر المياه والتعاون على تبادل المعلومات الاستخبارية.. كما تناولت هذه المباحثات تحركات الجيش العراقى فى المنطقة الكردية فى شمال العراق وتحركات الجيش السورى فى لبنان.

تسوية الخلافات بين أمير قطر ووالده

الدوحة - وكالات الأنباء: توصلت الحكومة القطرية امس إلى تسوية للخلافات القائمة بين أمير قطر الحالى الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى، ووالده الأمير السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى، وبمقتضى هذه التسوية ستسقط دولة قطر الدعاوى القضائية التى اقامتها ضد الأمير السابق، وتسمح له بالعودة الى البلاد فى أى وقت.

وذكر بيان لوزارة العدل القطرية انه تم فى ١٨ أكتوبر الحالى، وفى اطار العائلة القطرية تسوية الخلاف القائم، بين حكومة دولة قطر والشيخ خليفة بن حمد آل ثانى والسيد عيسى غانم الكوارى بشأن الحسابات التى كانت محل خلاف بين حكومة دولة قطر والشيخ خليفة الأب، وذلك انطلاقا من مبدأ تسوية الأمور عن طريق الوفاق والتفاهم الذى هو أساس راسخ فى عرف الشعب القطرى.

وقال البيان: إنه بناء على التسوية التى تمت ستقوم دولة قطر بإسقاط جميع الدعاوى المقامة فى هذا الشأن فى الداخل والخارج ضد الشيخ خليفة، وعيسى الكوارى مقابل تسوية الحسابات التى كانت محل خلاف.

وذكر راديو لندن أن هذا الاتفاق تم بعد محادثات جرت فى العاصمة البريطانية خلال الايام القليلة الماضية بين الأمير السابق والشيخ حمد بن جاسم وزير خارجية قطر الحالى.

وجدير بالذكر أنه تمت الاطاحة بأمير قطر السابق فى انقلاب أبيض من داخل القصر قام به نجله الشيخ حمد فى شهر يونيو من العام الماضى، عندما كان الأب يقضى اجازة الصيف فى سويسرا. وتشير وكالات الأنباء الى أن تقديرات الخبراء لثروة الأمير السابق الشيخ خليفة تتراوح بين ستة وثمانية مليارات دولار تجعله أغنى شخص فى العالم، وقد تم تجميد العديد من حسابات الشيخ خليفة خلال الصيف الحالى فى سويسرا وفرنسا بسبب ملاحقة الحكومة القطرية له، واتهامه بنقل أموال الدولة العامة إلى حسابات خاصة.

حمد بن خليفة — خليفة بن حمد

المكتب التنفيذى لوزراء الشئون الاجتماعية العرب يناقش بالقاهرة غدا تعديل النظام الاساسى

كتب - محمد مبروك

يعقد المكتب التنفيذى لوزراء الشئون الاجتماعية العرب اجتماعا غدا بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة برئاسة الدكتورة أمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية ورئيس المكتب التنفيذى.

وصرح السفير احمد قدرى امين عام مساعد الجامعة العربية للشئون الاجتماعية ان وزراء الشئون الاجتماعية فى الامارات والبحرين والمغرب وتونس وموريتانيا وليبيا سيشاركون فى الاجتماعات التى ستبحث تشكيل المكتب التنفيذى الجديد بعد انتهاء عضوية عدد من اعضائه الى جانب بحث مشروع جدول اجتماع مجلس وزراء الشئون الاجتماعية الذى سيعقد خلال شهر ديسمبر المقبل. كما يبحث الاجتماع مشروع الميزانية والحساب الختامى للصندوق العربى للعمل الاجتماعى وبرنامج سداد الدول لانصبتها فى موازنة الصندوق وتقديم الدعم المالى له.


احمد قدرى

واوضح السفير احمد قدرى ان المكتب التنفيذى سيبحث المشروعات الاجتماعية المقدمة من بعض الدول بالاضافة إلى تعديل النظام الاساسى لمجلس وزراء الشئون الاجتماعية واستطلاع رغبة الدول الاعضاء فى استضافة برنامج تبادل الزيارات خلال العام المقبل للاطلاع على الانشطة الاجتماعية بها.

وزراء النقل العرب يبحثون اليوم مقترحات الاتحادات العربية العاملة فى مجال النقل

كتبت - رشا أبو المجد

تبدأ بعد غد بمقر جامعة الدول العربية أعمال الدورة الثانية عشرة لوزراء النقل العرب وتستمر لمدة يومين وتأتى عقب انتهاء المكتب التنفيذى لوزراء النقل العرب والذى يعقد غدا. وصرح عبد الرحمن السحيبانى الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بأن المجلس سيناقش تقرير الامانة الفنية بشأن متابعة تنفيذ قرارات الدورة السابقة للمجلس ويبحث ورقة عمل حول الاتحادات العربية النوعية العاملة فى مجال النقل. وقال السحيبانى إنه ستتم مناقشة موضوع تكنولوجيا متعددة الوسائط وانشاء حساب خاص لمجلس وزراء النقل العرب، وكذلك بحث نتائج المؤتمر الدولى للاطراف المتعاقدة على الاتفاقية الدولية لسلامة الارواح وتعديلاتها وبحث استراتيجية الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا للسنوات ١٩٩٦ - ٢٠٠٢ وابراز دور النقل البحرى بها.

وأضاف الأمين العام المساعد بالجامعة العربية أن المجلس سيبحث كذلك التقارير الدولية للمنظمات والاتحادات العربية العاملة فى مجال النقل ويبحث قضايا النقل البحرى فى الدول وتشجيع وتعميق الانتاج المحلى لمهمات السكك الحديدية فى الدول العربية وإيجاد تكامل فى هذا المجال مع دراسة انشاء شركة مشتركة لنقل البضائع بين الدول العربية. وقال السحيبانى إن الوزراء سيبحثون كذلك توحيد المعايير الهندسية التصميمية لمحاور الربط البحرى بين الدول العربية ودراسة الاحمال الكلية والمحورية للمركبات وتوحيد هياكل الرسوم بالموانىء البحرية العربية. وأضاف انه سيتم مناقشة الارصدة المجمدة لبعض شركات الطيران العربية فى البلاد العربية والالتزام بتطبيق الاتفاقية العربية لتبادل الاعفاء من الضرائب والرسوم على نشاطات ومعدات ومؤسسات النقل الجوى العربى والتوصية بدعوة الدول المعنية على الاتصال ببعضها لتبادل المعلومات حول الارصدة المستحقة لشركات النقل الجوى ومتأخراتها.

سفير مصر بالأردن يشيد بعلاقات البلدين

عمان - أ. ش. أ - اشاد السيد هانى رياض على سليمان السفير المصرى فى عمان بالعلاقات الأخوية المتميزة بين مصر والأردن، مشيرا إلى أهمية مد جسور الثقة بين البلدين لما لها من اهمية بالغة فى تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بينهما على كل المستويات، ودعا السفير خلال حوار مفتوح نظمه اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين مساء اليوم إلى ضرورة تبادل المنتجات الثقافية والفكرية، كالكتب والمطبوعات والدوريات الأدبية والعلمية وغيرها، وحول مؤتمر القاهرة الاقتصادى قال السيد هانى رياض إن المؤتمر سيعقد فى موعده المقرر بهدف جذب الاستثمارات والمستثمرين للمنطقة منوها إلى أن المؤتمر سيعود بالخير على مصر والأمة العربية، وكان الدكتور هانى العمد رئيس اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين قد ألقى كلمة رحب فيها بالسفير المصرى موضحا أن هذا الحوار يدل على عمق الروابط الثقافية المتينة بين البلدين.

نحو استراتيجية جديدة لإقامة المشروعات القومية

د. م. ممدوح حمزة

استطاعت الدولة على مدار السنوات العشرين الماضية، أن تقطع شوطا ملموسا في إنشاء المشروعات القومية مثل شبكات الطرق والكباري والمطارات والموانئ والأنفاق والصرف الصحي، وكذلك المباني العامة مثل الجامعات والمدارس والمستشفيات والمحاكم. وتشير تقديرات الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٥/٩٤ إلى أن المرحلة الثانية من برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر قد ركزت على زيادة معدل النمو الاقتصادي من خلال التوجه نحو تركيز الاستثمار الحكومي في إقامة المشروعات القومية والقطاعات الخدمية الرئيسية.

وعلى الرغم من أن السياسة المالية في مصر أخذت تتجه نحو تخفيض الإنفاق إلا أن الإنفاق على المشروعات القومية لايزال يحظى بتقدير متميز، إذ تستوعب أكثر من نصف إجمالي الإنفاق الحكومي.

وعلى الجانب الآخر، فإن بعضا من هذه المشروعات مثل الطريق الدائري حول القاهرة الكبرى وكوبري جنوب الأقصر وكوبري شمال أسوان وكوبري أبو العلا، يواجه مشكلات معقدة مما جعل المسئولين عنها يلجأون إلى تدخل رئيس الجمهورية شخصيا.

ونحن على يقين أنه قد آن الأوان للوقوف ـ علميا وعمليا ـ على أهم المآخذ التي يتسم بها الأسلوب الحالي لإقامة المشروعات القومية، وأهم هذه المآخذ ما يلي:

أن هناك أكثر من وزارة تتولى إقامة نوع واحد من المشروعات القومية، فمثلا الكباري تشارك في إنشائها وزارات النقل والري والتعمير، والمستشفيات تشرف على بنائها وزارات الصحة والتعمير، والموانئ تبنيها وزارات النقل والتعمير، وتشارك وزارتا التعمير والإسكان في بناء المرافق العامة. أي أن المجال الواحد تتدخل فيه أكثر من وزارة، مع أن المفروض أن يكون تابعا للجهة المتخصصة فقط، فإنشاء الكباري مثلا يجب أن يوكل لوزارة النقل فقط، وهذا مثال ينطبق على غيره من المجالات.

وأحيانا تشرف على المشروع الواحد عدة جهات نظرا لتنوع التخصصات المطلوبة لبنائه مثل بعض المشروعات على نهر النيل التي تشارك فيها وزارات الري والكهرباء والنقل، وهذا يتنافى مع الوضع الأمثل لإقامة المشروعات القومية.

وفي ظل الوضع الحالي، يصعب التأكد من احتفاظ جميع إدارات المشروعات في الوزارات المختلفة بالكفاءات ذات المستوى العالي بشكل دائم، ويرجع هذا إلى كثرة عدد هذه الإدارات مع محدودية الكفاءات الممتازة.

كما أن النظام المتبع في الترقيات يجري بأسلوب لا يراعي الاستفادة بالخبرات التي حصل عليها المهندس في المكان الذي كان يعمل به قبل الترقية، فقد يحصل المهندس على خبرات عالية جدا في مجال معين، حتى إذا جاء موعد ترقيته، تتم الترقية إلى أي منصب شاغر في مجال مختلف ليست له به خبرة، وهنا تحدث خسارة للخبرة من ناحيتين، إذ يكون قد ترك المجال الذي أصبح فيه خبيرا متميزا، ثم ينقل إلى مجال جديد عليه أن يكسب الخبرة فيه من البداية.

لاشك أن تبعثر و تعدد الإدارات المشرفة على إقامة المشروعات القومية، يؤثر على عمل الأجهزة الرقابية مثل الرقابة الإدارية والجهاز المركزي للمحاسبات، فالطاقات الموجودة بهما لا تستطيع أن تؤدي واجب الرقابة على الوجه الأكمل بسبب تبعثر وتعدد الجهات المشرفة على تنفيذ المشروعات، وجدير بالذكر هنا ملاحظة البنك الدولي بأن الفساد في الدول النامية هو العائق الأساسي الذي يحول دون جذب الاستثمارات الأجنبية ودون إنجاز المشروعات التي يمولها البنك في هذه الدول. .

ـ أحيانا يتم طرح مشروعات تتكلف ملايين الجنيهات، ولكن بصورة غير متناسقة وبعيدة عن تطبيق المعايير العالمية للتحكم وتأكيد الجودة في المستندات المطروحة، فهناك مثلا مشروع تبلغ تكلفته ٢٥ مليون جنيه ومستنداته ليست إلا عدة صفحات قليلة لا يمكن من خلالها الحفاظ على حق المالك وهو الدولة. كما أن بعض الجهات تصدر مواصفات بالية كان معمولا بها منذ عام ١٩٣٦ دون الرجوع لاستشاري متخصص، وقد تم هذا بالفعل في مشروع ضخم و مهم تزيد تكلفته على ٢٥٠ مليون جنيه. وهذا يفسح مجالا لا نهائيا للمطالبات المضادة، وقد يؤدي إلى مضاعفة تكلفة المشروع خاصة إذا تم إسناده لشركة أجنبية.

عدم وجود معايير في تنفيذ المشروعات، حيث لا توجد فلسفة واحدة لكيفية التحقيق وصورة الإخراج التي ينبغي أن تكون عليها المشروعات القومية، ولكنها متروكة لسياسة كل جهة ـ وما أكثرها ـ إذ يوجد من الفلسفات ما يوازي عدد الوزارات والهيئات التي تتولى إقامة المشروعات القومية، وذلك برغم أن المالك واحد والممول واحد وهو الدولة.

انخفاض مستوى الأداء، وظهور العشوائية في تنفذ المشروعات، وذلك لغياب المواصفات الدقيقة والإشراف الحازم واختلاف مستواهما من وزارة لأخرى حتى أصبح مستوى الأداء المصري هو الأقل جودة في المنطقة، رغم أنه كان من أعلى مستويات الجودة في العالم في فترة سابقة، ويشهد على ذلك القناطر الخيرية وكوبري قصر النيل والمتحف المصري والقصور والملكية ومجمع التحرير وعمارات وسط البلد التي لا تقل روعة عن مثيلاتها في أي عاصمة أوروبية

استهلاك طاقة مهندسي معظم الوزارات في تنفيذ المشروعات، وعدم وجود الطاقة المماثلة المطلوبة لتشغيل هذه المشروعات وصيانتها.

إن بعض الوزارات تدرج في خطتها مشروعات لأغراض ما، قد لا يكون من بينها المصلحة العامة، أو قد يكون حجمها أكبر من المطلوب فعليا دون مبرر منطقي لهذا التوسع، وهنا لابد من التأكيد على أهمية الدراسة الأولية التي توضح مدى الحاجة للمشروع وحجمه المطلوب، إذ لها نفس أهمية تنفيذ المشروع.

الرغم من ارتفاع تكلفة بعض المشروعات وارتفاع درجة تعقيدها الفني، إلا أن إدارات المشروعات بالوزارات المختلفة، تضطر لأن تتحمل أعباء الإشراف الفني والمالي والإداري بكوادر غير مدربة التدريب الكافي ولا مجهزة التجهيز اللائق لتولي أعباء هذا الإشراف

وإزاء انخفاض الرواتب الحكومية، يستحيل تعيين كفاءات تتناسب مع ارتفاع تكلفة المشروعات وارتفاع درجة تعقيدها الفني، وهذا يفتح الباب أمام بعض المقاولين ليمارسوا الفساد والإفساد بتنفيذ بنود غير مطابقة للمواصفات المطلوبة، دون أن يجدوا من يتصدى لهم بقوة.

* * *

إن كل هذه المآخذ تدعونا للتفكير في استراتيجية جديدة لإقامة المشروعات القومية، تنطلق من مفهوم أساسي مؤداه أن الإجراءات المطلوبة لتحقيق أي مشروع هي نفس الإجراءات بغض النظر عن نوعه، فالخبرة العامة المشتركة بين المشروعات تمثل ٧٠٪ من الإجراءات بينما تمثل الخبرة الخاصة ٣٠٪ فقط.

وانطلاقا من هذا المفهوم، فإن غالبية الدول المتقدمة تطبق نظام الجهة الواحدة المسئولة عن المشروعات القومية وهذا النظام كان معمولا به عندنا بصورة جزئية في وقت سابق، إذ كان في وزارة الأشغال مصلحتان، الأولى مصلحة المباني وكانت مسئولة عن جميع المباني العامة، والثانية مصلحة هندسة الري وكانت مسئولة عن جميع المشروعات المقامة على النيل وتحته وفوقه. أما المعمول به حاليا فيتلخص في أن كل وزارة أو هيئة تحقق مشروعات خطتها بإمكاناتها وإمكانيات مهندسيها. وأسوأ ما في هذا الأسلوب أن الوزارة أو الهيئة الحكومية تكون في آن واحد: المالك الذي يملك المشروع، والاستشاري الذي يصممه، والمقاول الذي ينفذه، ولما كان المالك هو المصمم، وهو المنفذ، فإن الرقابة تغيب في هذه الحالة، ونقصد بها رقابة المالك على الاستشاري ورقابة الاستشاري على المقاول، ومما يزيد الموضوع سوءا أن المالك هنا ليس المالك الحقيقي وإنما هو مندوب المالك، ولاشك أن هذا المندوب لا يدفع شيئا من ماله الخاص وليس معرضا لأية خسائر، ويبقى المالك الحقيقي وهو الشعب أو الدولة مجرد شخصية معنوية حاضرة وغائبة في آن واحد.

وبعبارة أخرى، فإن جوهر هذه الاستراتيجية الجديدة هو ضرورة الفصل التام بين المالك والمصمم والمنفذ، إذ يؤدي هذا الفصل إلى الخروج بتحقيق المشروعات العامة على أعلى مستويات الكفاءة ووفقا للمواصفات المطلوبة

فعدم الفصل كان السبب الرئيسي وراء السلبيات التي ظهرت في العديد من المشروعات القومية مثل استغراق فترات زمنية في تنفيذ المشروع أطول بكثير مما هو مطلوب مما يؤدي إلى تكبد الدولة المزيد من النفقات، ومثل تعرض بعض المشروعات للتصدع والانهيار حتى قبل الانتهاء من تنفيذها، وعدم الاحتياط للكوارث الطبيعية مثل الزلازل، فقد انهارت ٧٨٨ مدرسة في زلزال أكتوبر ١٩٩٢ رغم أنها حديثة الإنشاء، وغياب البعد المستقبلي في التخطيط للمشروع وتعطل المشروعات بعد فترة وجيزة من إنشائها، أو عملها بأدنى مستوى من الكفاءة، وعدم الالتفات إلى الجوانب الثقافية والجمالية والحضارية في تصميم وتنفيذ المشروعات، فضلا عما تزخر به تقارير الرقابة الإدارية من مخالفات في الجوانب المالية والإدارية، وعلى سبيل المثال فإن عددا من مرافق المياه والصرف الصحي ومشروعات الري التي تم إنجازها حديثا لم تعد قادرة على الاستمرار في العمل بالكفاءة التي كانت مصممة وفقا لها، ومن ثم فإنها تحتاج إلى إعادة تأهيل!!

* * *

والاستراتيجية الجديدة التي ندعو إليها هي ـ في تصورنا ـ على النحو التالي:

إنشاء هيئة متخصصة، ذات شخصية اعتبارية، مستقلة عن وزارات الدولة، وتابعة لرئاسة مجلس الوزراء، على غرار هيئة قناة السويس، تتولى الإشراف على إقامة المشروعات القومية التي يتم إقرارها في خطة الدولة، وتكون لها لائحة خاصة تتميز بقدر من المرونة بحيث تتمكن من اجتذاب الكفاءات المطلوبة، مثل تلك المرونة التي يعمل بها مركز المعلومات التابع لرئاسة مجلس الوزراء

ويشجعنا على المناداة بتلك الفكرة أنها مطبقة بالفعل في القوات المسلحة المصرية، وهو ما يفسر كفاءة تنفيذ المشروعات الكبرى للقوات المسلحة

وهنا ينبغي تأكيد أن هذه الهيئة المقترحة ليست مقاولا، وليست استشاريا، ولكنها هيئة هندسية إدارية، تشرف على إنجاز المشروعات من حيث التصميم والتنفيذ وطرحها للمقاولين وحتى الانتهاء منها، وتحديد المخصصات اللازمة لصيانتها وإدراجها في ميزانية الدولة، ثم تسليمها كعمل متكامل للوزارة أو الهيئة أو المحافظة التي طلبتها، ويكون من حق الوزارة أو الهيئة أو المحافظة أن ترفض تسلم المشروع إذا لم يكن مطابقا للمواصفات والشروط الموضوعة. ويقتصر دور الوزارات والهيئات والمحافظات، على تحديد احتياجاتها، ثم تملك المشروعات بعد إقامتها، والإشراف على تشغيلها ورفع مستوى صيانتها على أن يكون لها مندوب متاح له فرصة متابعة خطوات تحقيق المشروع في جميع مراحله

والحقيقة أن وجود هيئة واحدة، تتولى الإشراف على إقامة المشروعات القومية، يضمن تحقيق ثلاثة أهداف كبرى: إنجاز مشروعات جيدة ورشيدة اقتصاديا، وتطوير العمل الاستشاري الهندسي، والارتفاع بأداء المقاول المصري إلى المستويات العالمية.

وتحقيق هذه الأهداف الكبرى، يتم عبر العديد من المهمات والمزايا التي تؤديها هذه الهيئة المقترحة. :

● الأولى: أن هذه الهيئة سوف تؤدي ـ بالإضافة إلى عملها الأساسي ـ الدور الذي كانت تؤديه جمعية المهندسين في وقت سابق، فقد كانت تناقش جميع المشروعات القومية الكبرى من مختلف الزوايا وتدير حوارا موسعا حولها بين المتخصصين، ثم تقدم توصياتها للحكومة المصرية، وهذا يجعلنا نتفادى ما يحدث اليوم، فرغم أن بعض المشروعات تكلف مئات الملايين، إلا أنها تتم أحيانا بدون دراسة كافية، وبدون الشفافية المطلوبة.

● والثانية: أن هذه الهيئة، سوف تؤكد الفصل التام بين من يملك المشروع ومن يحققه من استشاريين ومقاولين، بصورة تساعد على تحديد أفضل لمسئوليات كل طرف من الأطراف الثلاثة، أي المالك والاستشاري والمقاول، مما يجعل الرقابة الواجبة على إقامة المشروعات ممكنة وميسرة.

● والثالثة: أن هذه الهيئة المقترحة سوف تضع المعايير المتفق عليها لإقامة المشروعات، بحيث نتفادى هذا القبح المعماري والتنافر الذي شوه ثقافة المعمار في مصر. فبزيارة إحدى الجامعات الكبرى ترى التنافر الواضح بين المنشآت التي أقيمت قبل أربعين عاما، والمنشآت التي أقيمت بعد ذلك، ومن النظرة الأولى سوف تشعر بأن كل طوبة في المباني القديمة تقول لك: هذا مكان علم، هذا حرم مقدس، وفي المقابل سوف تجد المباني الحديثة صماء، بكماء، بهيمة، لا تخبرك عن شيء، ولا تدلك على هويتها ولا تدعوك للنظر إليها. وانظر إلى دار القضاء العالي بوسط القاهرة، سوف يعود إليك البصر محملا بكل معاني الهيبة والجلال، التي يستشعرها الناس أمام قدسية القضاء، وأمام قيمة العدالة، حتى وإن لم يكن مكتوبا عليها لافتة: دار القضاء العالي. المهم ـ باختصار ـ أن هذه الهيئة سوف تضع المعايير المحددة، لتكون المنشآت والمباني العامة ذات طابع مميز ينسجم مع دورها وتتناسب عصرها وتعكس هيبة الدولة مع ترك المجال مفتوحا أمام الفكر المعماري للإبداع والتنوع

● والرابعة: أن تقوم الهيئة بإنجاز غير مسبوق، وهو تجميع أعلى الكفاءات الهندسية في مصر من جميع المجالات والتخصصات في رحابها، بما يضمن تكثيف فاعلية العقل الهندسي المصري بدلا من تشتيته وتوزيعه على أكثر من إدارة مشروعات في وزارات وجهات مختلفة. والاحتفاظ بخبراتهم ومراكمتها والبناء عليها والاستفادة بها كمخزون علمي مركزي يعد مرجعا علميا وعمليا للدولة كلها، بدلا من توزيع الخبرة وبعثرتها، إذ تحرم كل وزارة أو جهة من خبرة الكفاءات الهندسية الموجودة لدى الوزارات أو الجهات الأخرى.

● والخامسة: أن تتولى الهيئة وضع سجل شامل يحصر كل المتعاملين في صناعة الإنشاءات من مقاولين واستشاريين، بحيث يحتفظ هذا السجل بمعلومات كافية عن خبراتهم ونقاط الضعف والقوة لدى كل منهم، وذلك لتجنب ما يحدث حاليا فقد تتعامل وزارة أو هيئة حكومية مع مكتب استشاري أو مقاول، ويثبت من التجربة مثلا أنه ليس جادا في تعاملاته، ولكن لعدم وجود هيئة واحدة تشرف على إقامة المشروعات العامة فإن هذا المكتب الاستشاري أو المقاول يمكنه الحصول على تعاقدات جديدة مع وزارة أو هيئة حكومية أخرى ليس لديها معلومات عن تعامله غير الجاد مع غيرها من الوزارات أو الهيئات الحكومية.

● والسادسة: أن تتعاون الهيئة التي نقترحها مع كل من هيئة قضايا الدولة ومجلس الدولة، لوضع شروط مالية وقانونية واحدة لكل المشروعات حتى تتم حماية الدولة من التحكيم الذي تخسر فيه مبالغ طائلة في أحيان كثيرة، إذ يتم وضع شروط قانونية ومالية، تعد بمثابة معايير مدروسة للخبرة الهندسية والقانونية ذات الكفاءة العالية.

● والسابعة: أن تتولى الهيئة إعطاء الدفعة الكافية لانطلاق الإبداع الهندسي المصري، وذلك بإتاحة الفرصة لمكاتب الاستشارات وشركات المقاولات لأن تتحمل المسئوليات الأساسية في إقامة المشروعات الكبرى، مما يجعلها تكسب خبرات ميدانية، بدلا من إنفاق ملايين الدولارات التي تتكبدها في سبيل الدورات التدريبية النظرية، وحين نحصل على هذه الخبرة نكون مؤهلين لتصدير العمل في مجالي الاستشارات والمقاولات بدلا من الاكتفاء بتصدير العمالة التي لا تتجاوز ١٢٪ من قيمة العمل.

> والثامنة: هي الدور المهم للهيئة المقترح في هذه المرحلة التي ينتقل فيها الاقتصاد القومي من الاعتماد على القطاع العام إلى الاعتماد على القطاع الخاص، وذلك يتحقق من خلال إشراف الهيئة على ثلاثة أنواع من المشروعات:

١ ـ المشروعات المملوكة للدولة بكاملها التي تتولى الدولة صيانتها وتشغيلها مثل السكك الحديدية ومشروعات الصرف الصحي والمياه والكهرباء.. وغيرها

٢ ـ مشروعات الخدمات العامة التي ستمنح للقطاع الخاص وفقا لنظام الامتياز (BOT) أو (Build, Operation, Transfer)، حيث تتأكد الهيئة المقترحة من أن الجهة التي ستنشئ المشروع وتتولى تشغيله طوال فترة الامتياز قد أنشأته على أعلى المستويات العالمية ضمانا لحقوق الدولة حينما تعود ملكية المشروع إليها

٣ ـ وتتولى هذه الهيئة الإشراف على إنجاز أعظم استثمار أثبتته تجربة كوريا الجنوبية، حيث تقوم الدولة بإقامة مشروعات استثمارية وصناعية ضخمة تفوق طاقة القطاع الخاص، ثم تطرح أسهمها للبيع، وهذا يضمن أن يضع أفراد الشعب مدخراتهم في استثمار مفيد بدلا من إنفاقها مضطرين في خرسانات الساحل الشمالي والبحر الأحمر وقصور الصحراء المهجورة.

وفي الختام، نؤكد أن ما يدفع إلى الإدلاء بالرأي في هذا الموضوع المهم، هو إحساس بالقلق، ورغبة في الإسهام بالفكر، وفتح الباب أمام المهتمين من المهندسين والاقتصاديين لإدارة حوار وطني حول كيفية الوصول إلى أعلى المستويات في إقامة المشروعات القومية.

لقد صدرت هذه الأفكار عن تجربة عملية، ودرجات مختلفة من المشاركة في العديد من المشروعات الكبرى، بدءا من الدور البسيط إلى المشاركة الفعالة في بعض المشروعات، فضلا عن أن الاقتراب من المشروعات التي لم تتم فيها مشاركة فعلية، مكن من الإلمام الجيد بظروفها.

وعلى كل حال، فهذا ليس أكثر من اجتهاد فردي، يعبر عن وجهة نظر واحد من المهتمين بحاضر ومستقبل هذا البلد وهو اجتهاد وإن كان فرديا، بمعنى وقوع مسئوليته على صاحبه وحده، إلا أنه جماعي من بعض وجوهه لكونه نابعا من محاورات مع أهل الاختصاص.

وفي كل الأحوال ندعو الله أن يجزينا أجر المجتهد سواء أصبنا أم أخطأنا.

.. خ يجننوني الحكام الأفارقه..

دايماً يظلموني........!!!

الكرة المصرية

الاجتهاد الإسلامي.. والبنوك الإسلامية.. والربا المحرم

د. عبدالرحمن البيضاني

نائب رئيس جمهورية اليمن ورئيس الوزراء الأسبق

سألني أحد الاقتصاديين الإسلاميين عن البنوك الإسلامية قلت أنها شركات توظيف أموال ينبغي أن تختار لها إسما يتفق مع وظيفتها التي (ترى) أنها تختلف عن وظائف البنوك المتعارف عليها. وأغلب هذه البنوك شركات مساهمة (مغلقة) يحتفظ مؤسسوها بكل أسهمها أو أغلبيتها لاحتكار إدارتها، بينما الغرض من المساهمة توزيع ملكية الأسهم على أكثر عدد من المساهمين لإيجاد جمعية عامة (حقيقية) تنتخب مجلس إدارة الشركة وتراقبه وتعزل أعضاءه ولو وجد شرط في نظام الشركة يمنع ذلك كما ينص قانون الشركات المساهمة.

هذه البنوك تتزين بالإسلام لتعلن اجتناب الربا فتشترك مع المستثمر في مشروعه ربحا وخسارة وتشترك في إدارته فتصبح عبئا عليه. ولا يعطي البنك أرباحا عن أموال الحساب الجاري لأن صاحبها (مسلم) والذي يودع أمواله للمرابحة لايناقش ماتحدده الإدارة من ربح أو خسارة، بينما لو كان البنك الإسلامي شركة مساهمة (حقيقية) وكان المودع مساهما لكانت له أصوات في الجمعية العامة بقدر أسهمه فلا يترك أمواله خارج عصمته.

وعندما يشتري البنك الإسلامي (على سبيل المثال) سلعة لحساب مقترض فإنه يرفع ثمنها الذي كان المشتري سيدفعه إذا اشتراها نقدا، ويتقاضى البنك هذه الزيادة نظير إقراض الثمن، ولا يسميها فائدة حتى يقتنع المقترض بأنها ليست ربا!! وإذا أراد المشتري سداد الثمن قبل حلول الأجل فالبنك الإسلامي يتمسك بكل الزيادة (الحلال!!) بينما تخصم البنوك (الربوية) قدرا من الفائدة نظير السداد المبكر.

فسألني صاحبي عن الربا قلت أنه (حرام) بقوله تعالى (وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لاتظلمون ولاتظلمون) (الآية ٢٧٨ سورة البقرة) والربا هو الزيادة من فعل ربا يربو أي يزيد. فالزيادة على (رءوس) الأموال حرام. لكن الآية ذكرت كلمة (رءوس) قبل كلمة (أموالكم) فحددت (تحريمين) لاتحريما واحدا كما أفتى الفقهاء السابقون وتبعهم المقلدون اللاحقون. فحرمت (أولا) الزيادة التي يحصل عليها الدائن عند استرجاع رءوس أمواله بدلالة التحريم الأول لا (تظلمون) بفتح التاء وكسر اللام، وحرمت (ثانيا) النقصان الذي يصيب الدائن عند استرجاع رءوس أمواله بدلالة التحريم الثاني لا(تظلمون) بضم التاء وفتح اللام.

فنصت الآية على حالة يسترجع فيها الدائن أمواله فيصيبه نقصان محرم، لأن كلمة (رءوس) التي سبقت كلمة (أموالكم) ذات دلالة تفسر هذا النقصان المحرم. ودلالتها في عصرنا هي القيمة أي القوة الشرائية للأموال. فقد كانت الأموال في فجر الإسلام عينية كالتمر والبر والشعير وقطع الذهب والفضة وقيمتها في (ذاتها المادية). وكان مقدار الدين يحدد بهذه الماديات فوجب رده بنفس مقداره لكن القرآن الكريم دستور كل العصور يحكم قضايا المعاملات التي تستجد إلى يوم الدين فلم يقتصر على حكم التعامل في الأموال التي سادت قبل ظهور النقود الورقية غير ذات القيمة في (ذاتها الورقية).

فالورقة النقدية وورقة (الكلينكس) مصنوعتان من مواد متشابهة، والفارق بينهما أن الدولة أعطت الورقة النقدية قوة شرائية وسمحت بتداولها لتحديد القيم وإبراء الذمم، بينما لم تمنح ذلك للورقة الأخرى فانحصرت وظيفتها في تنظيف اليد وتجفيف العرق.

قلت لصاحبي أن قوة جميع العملات الورقية الشرائية معرضة للتناقص بحسب كمية النقود المتداولة، وسرعة تداولها، وحركة الانتاج القومي، وتوازن الصادرات والواردات المنظورة وغير المنظورة وسياسة الدولة النقدية. وإننا إذا استثنينا القروض الحسن والمساعدات الانسانية، وحصرنا البحث في المعاملات الأخرى، وضربنا مثلا لتبسيط الايضاح بأنني إذا أقرضتك خمس أوراق فئة الخمسة الجنيهات وكانت هذه الخمسة والعشرون جنيها تشتري يوم القرض مائة بيضة. فالذي أنتظره يوم السداد أن تعطيني (عددا) من الأوراق النقدية تكفي لشراء مائة بيضة. فإذا أعطيتني الخمسة والعشرين جنيها وكانت قوتها الشرائية قد أصبحت تشتري تسع وتسعين بيضة فقط فإنك ظلمتني لأنك لم ترد (رأس) مالي أي قيمته التي أقرضتها لك. أما إذا كانت تشتري يوم السداد أكثر من مائة بيضة فإنني ظلمتك لأنني أخذت منك أكثر من (رأس) مالي أي أكثر من قيمته يوم القرض. فموضوع القرض ليس الورقة وإنما قيمتها الشرائية.

لم تكن هذه الحالة معلومة لدى السابقين لأنهم لم يعاصروا النقود الورقية التي (فصلت) بين الورقة النقدية وثبات قوتها الشرائية، فلتي أمر الله بنص قرآني يحكمها لأنها في علمه، وهو الذي يحيط بشيء من علمه من يشاء ومتى يشاء وقد أحاطنا بعلمها عندما علمنا مالم نعلم عن النقود الورقية وقوتها الشرائية ووظيفتها الاقتصادية. لذلك اقترح تسمية الزيادة (العددية) التي تعوض انخفاض قوة النقود الورقية الشرائية بأنها نسبة (موازنة) تجعل رد الدين ردا عادلا، واقترح إنشاء جهاز اقتصادي في الدولة الإسلامية يتولى مراجعة للمعاملات التي تتم خلال السنة المالية لتحديد قوة النقود الورقية الشرائية حتى يتحدد مقدار (الموازنة) اللازم للدائن والمدين فلا يظلم أحدهما الآخر.

والحديث تفاصيل عن مقدار (الموازنة) الذي يعوض الدائن عن حرمانه من الانتفاع بأمواله خلال مدة القرض، ونفقات البنوك الإدارية، ونصيبها من الأرباح الاستثمارية، ولاحتمال عجز بعض المدينين عن السداد، مما سوف يطرح أثناء مناقشة الاجتهاد الإسلامي الذي أطرحه كخبير اقتصادي درس أصول الفقه الإسلامي، ويؤذيه أن يرى محتكرين مسلمين يستثمرون أموال المسلمين خارج بلادهم باسم الاسلام الذي ترفع المؤسسات الأجنبية شعاره، كالبنك البريطاني فليمنجيز الذي أصدر أسهما استثمارية إسلامية، وشركة الاستثمار الأمريكية ستيت ستريت التي أنشأت صندوقا استثماريا إسلاميا بالتعاون مع بنك فيصل الإسلامي!! والهيئات الإسلامية التي تجيز الاستثمار في أسهم الشركات الأجنبية وتعلم أنها تتعامل بفوائد ربوية!!

وقد أعلنت إحصائية ديسمبر ١٩٩٥ أن إجمالي أصول (بعض) الشركات الاسلامية في أسواق الأسهم الأجنبية تبلغ ١١٢,٥٥٢ مليار دولار (السعودية ٤٢ مليار دولار، الكويت ١٠,٥ مليار دولار، البحرين ٦,٣ مليار دولار، تركيا ٢٧,٣ مليار دولار، المغرب ٣,٣ مليار دولار، باكستان ١١,٥ مليار دولار، مصر ١,٤٢ مليار دولار والسودان ٣٣٢ مليون دولار).

فلماذا لانستخلص اجتهادا إسلاميا يحكم قواعد تعاملنا (الحتمي) بالنقود الورقية واشتراكنا (الضروري) في المنظومة الاقتصادية العالمية؟ فلا تستغل البسطاء المسلمين باسم الشريعة فيستغلنا الأذكياء الاجانب باسم الإسلام ونحن نعلم أننا نستغل البسطاء، وأننا نتعامل بالربا مع الأذكياء!!

قلت لصاحبي إذا أقرضتك جنيها ذهبا أو فضة فلك عند السداد أن ترده جنيها بنفس عياره.. فلا نسقط معا في محظور الربا.. لكننا لانتعامل الآن بالذهب والفضة والشعير بالشعير حتى نستغني عن الاجتهاد الإسلامي

هذه دعوة لعلماء الدين وعلماء الاقتصاد إلى مناقشة هذا الاجتهاد. أما محاولات التقريب بين المذاهب في باب (المعاملات) فإنها بمثابة إقرار بإغلاق باب الاجتهاد بعد وفاة آخر إمام مجتهد منذ أكثر من ألف عام، وإعلان أنه بعد وفاته لايجوز أن يظهر في الأمة الإسلامية مجتهدون لاحقون، وأنه مهما تطورت احتياجات الحياة ومايتبعها من معاملات غير مسبوقة فإن قضاياها تظل خاضعة لأحكام الفقهاء الذين لم يعاصروها، مما يضطر المجتمعات الإسلامية إلى تبني تشريعات الذين يخترعون لاحتياجات الحياة العصرية ويختارون مايناسبها من أحكام وضعية.

وعندئذ يظهر التناقض عند محاولة التوفيق بين (ضرورة) الانتفاع بالاحتياجات العصرية غير المحرمة والتي لاتستقيم الحياة بغيرها وبين (حتمية) الالتزام بإخضاعها لأحكام شرعية وفقا لاجتهاد أحد الفقهاء السابقين فينشأ الاغتراب بين (التشريع الديني) و(الاحتياج الدنيوي) فتظهر التيارات المتطلعة إلى تطبيق الشريعة.

وفي غياب الاجتهاد الذي يواكب احتياجات المجتمع المتطورة يعجز الحكام المسلمون عن تحقيق هذه التطلعات الإسلامية فتبدأ تيارات الرفض السلبي ومايقابلها من الردع الأمني، ومايلحق بهما من خسائر إسلامية بشرية ومادية. وإذا وصلت إحدى هذه التيارات إلى السلطة في غياب الاجتهاد الاسلامي المستمر مع حتمية الابقاء على احتياجات المجتمع المتجددة فإنها تضطر إلى مصاحبة الأحكام التي ثارت عليها، وتقتصر على تطبيق الحدود الشرعية كقطع يد السارق ورجم الزاني وغير ذلك إذا استطاعت إثبات الجرائم التي تنطبق عليها الحدود.

إن الأمة الإسلامية في حاجة إلى اجتهاد يستخلص أحكاما شرعية تحكم المعاملات التي لم يعاصرها المجتهدون السابقون واصطدم بها اللاحقون بعد أن قفزت الحضارة بصورة مباغتة فأصبح إنتاج السلع والخدمات يتزايد في النصف الثاني من القرن الحالي بنسبة ١٠٠٪ كل عشرة أعوام بعد أن كان لايزيد على ٤٪ كل مائة عام عبر ألوف السنين وكان نابليون يتحرك في القرن السابع عشر بسرعة خيول فراعنة مصر قبل سبعين قرنا ثم ظهرت الآن طائرات النقل الأسرع من الصوت، وفي إحصائية اليونسكو ثبت أن ٩٠٪ من العلماء الذين اخترعوا مقومات الحضارة الحديثة لايزالون على قيد الحياة، وأن الطفل الذي يولد اليوم سيجد عندما يتخرج في الجامعة أن ٩٦٪ من جملة معارفه قد اكتشفت بعد ولادته.

تؤدي هذه القفزات المتلاحقة إلى ظهور معاملات متغيرة في حاجة إلى أحكام شرعية بالرجوع إلى القرآن وصحيح السنة، لأن الاجتهاد أصل إسلامي تفرضه الشريعة بأدلة قطعية من بينها حديث الرسول المعصوم مع معاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن وسأله (كيف تصنع إن عرض عليك قضاء؟) قال (أقضي بما في كتاب الله) قال (فإن لم يكن في كتاب الله؟) قال (فبسنة رسول الله) قال (فإن لم يكن في سنة رسول الله) قال (أجتهد برأيي لا آلو) فضرب الرسول بيده على صدره وقال (الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله).

ومثال آخر حين حدد الرسول موقعا للمسلمين في إحدى هجمات المشركين فسأله أحد أصحابه فقال (هل هذا المنزل ـ أي الموقع ـ أنزله الله ورسوله أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟) قال الرسول (بل هو الرأي والحرب والمكيدة) فأشار الرجل إلى موقع آخر فعدل الرسول عن الموقع الذي اختاره.

أراد الله تعالى بهذا المثال دعوة المسلمين إلى الاجتهاد في شئون دنياهم مالم يخالفوا نصا قطعي الورود والدلالة في القرآن وصحيح السنة أي نصا مقطوعا بوروده عن الله تعالى أو الرسول المعصوم، ومقطوعا بدلالته أي تفسيره حيث لايجوز الاجتهاد مع النص. فاجتهد الصحابة وفقهاؤنا السابقون واختلفوا في بعض قضايا المعاملات بسبب ثلاثة أسباب رئيسية هي اختلاف (العقول) لأن العقول البشرية ليست نمطية في تحليل عناصر القضية، واختلاف (المكان) الذي أحاط بحياة الفقيه فطبع بصمته على تفكيره عند تحليل عناصرها، واختلاف (الزمان) الذي عاش فيه الفقيه فعاصر أحداثا مختلفة أثرت في كيفية تحليله عناصر نفس القضية، فظهر الاختلاف في اجتهاد الفقهاء في استنباط الحكم الشرعي الذي يحكم نفس القضية مع التزام كل منهم بعدم مصادمة نص قطعي الورود والدلالة في القرآن والسنة.

وعلينا أن نتأمل قوله تعالى (ولايحيطون بشيء من علمه إلا بماشاء) ويحيطون فعل مضارع يؤكد الماضي ويشمل الحاضر ويمتد إلى المستقبل، أي أن البشرية بمشيئة الله تحاط من علمه بمستجدات في الوقت الذي يريده سبحانه إلى يوم الدين. ولانعرف ماذا سيحيط به الله تعالى الأجيال القادمة من علمه. لكننا نقطع بأنه عندما يحيطها بشيء من علم لانعلمه الآن فإن قضايا جديدة سوف تولد مع هذا العلم وتحتاج إلى أحكام جديدة من خلال الاجتهاد الملتزم بشروطه الشرعية.

ونتيجة لهذه المستجدات المتلاحقة لم يعد فقيه بعينه قادرا على الإلمام بكل جوانب القضايا المتجددة لذلك لم يصبح في عصرنا رجال الدين مؤهلين (وحدهم) للاجتهاد الإسلامي الذي أضحى في حاجة إلى مرحلتين يتولى الأولى المتخصصون في الشئون الدنيوية كالمهندسين والأطباء والاقتصاديين وعلماء الاجتماع وغيرهم فيحددون القضايا التي تحتاج إلى أحكام ويقترحون أحكامها التي لاتصبح شرعية إلا بعد اجتيازها المرحلة الثانية، وهي مرحلة رجال الدين المجتهدين، الذين إذا أجازوا حكما مقترحا أصبح اجتهادا شرعيا، وإذا وجدوا فيه صداما مع نص قطعي الورود والدلالة في القرآن أو صحيح السنة أعادوه إلى علماء المرحلة الأولى لتعديله وفقا لما يراه علماء الدين وبعدئذ يتولى رجال القانون تقنين مايتم الاتفاق عليه

على أن الاجتهاد الذي يحكم قضايا المعاملات في عصرنا لن يكون ملزما لمن يأتون بعدنا. لأنهم سوف يعاصرون قضايا لن نعاصرها. وسوف يحتكمون عنا عن عقولنا ومكاننا وزماننا

وكلمة أخيرة أهمس بها في آذان المفكرين المسلمين في كل أنحاء العالم الاسلامي، دعاة العودة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية ـ فأطالبهم بالمشاركة في الدعوة إلى اجتهاد إسلامي يحكم قضايا عصرنا حتى (يشاركونا) في البحث عنه أو الإعلان عن احتجاجهم إذا كان لديهم اجتهاد حتى (نشاركهم) في الدعوة إلى الالتزام به

وخلاف ذلك مزايدة سياسية ومصارعة سلطة والله أعلم

حكومة الجنزوري.. وهندسة التفاهم والإقناع

د. صفوت العالم

كلية الإعلام ـ جامعة القاهرة

منذ يناير الماضي بدأت حكومة الدكتور الجنزوري.. وأصبح المواطن العادي ينتظر الجلسة الخاصة بمجلس الوزراء في يوم الأربعاء بكل الشغف والاهتمام ليعرف القرارات والسياسات الحكومية الجادة والجريئة والحيوية والمتتابعة التي تلمس الواقع الحياتي المعاش للوطن والمواطن. وتتبنى هندسة التفاهم والاقناع مع جميع قطاعات الشعب المصري.

وصار مفهوم العلاقات العامة الحكومية في الفترة الأخيرة يتفق مع مفهوم ادوارد بيرنيز للعلاقات العام بأنها هندسة التفاهم Engineering of Cansent أي فن استخدام المعلومات وطرق الاقناع والتكيف لكسب التفاهم والتأييد العام من الجماهير النوعية للقرارات والانشطة والسياسات الحكومية.

ويستخلص الكاتب أهم مبادئ العلاقات العامة الحكومية من خلال السياسات والقرارات التي اتخذت منذ يناير الماضي في عهد حكومة الجنزوري، وذلك على النحو التالي: ـ

اولا: ـ تأكيد الاحساس العام بنبض الرأي العام و المواطن المصري العادي من خلال مبدأ «اعرف جمهورك»، ويتمثل ذلك في معالجة العديد من القضايا والمشكلات وفقا لطبيعة الاتجاهات الحقيقية للرأي العام في قطاعات جماهيرية معينة مما يؤكد أن الحكومة تستشعر الاهتمامات المثارة لدى الرأي العام وتواجه المشكلات والقضايا التي تستثيره مما قد يساعد في إزاحة بعض الهموم وترميم العلاقات الايجابية بين الحكومة والمواطن.

ومن أمثلة ذلك القرارات الخاصة بالغاء العديد من انواع الضرائب وتخفيض بعض الضرائب والرسوم الجمركية ورد الضرائب الخاصة بالعاملين في الخارج، والالتزام بخدمة الأرض المزروعة بمحصول القطن والتسليم الاختياري للقطن والالتزام بالسعر المحدد حتى لو خسرت الدولة، مما ساعد في زيادة الأرض المزروعة بالمحصول فضلا عن كسب الثقة والمصداقية بين الحكومة والرأي العام الزراعي في مصر. ومن الأمثلة الواضحة أيضا القرار الخاص بحظر نشر التهاني والمناسبات المختلفة ونشر التعازي وكل مامن شأنه الاعلام عن أشخاص المسئولين، مما يمثل ترشيدا للمال العام وتصحيحا هاما لمسار الانفاق الاعلاني الحكومي وتأخذ في الاعتبار أن اهتمام الحكومة بمبدأ «اعرف جمهورك» يتمثل في الاهتمام بالمتابعة الدقيقة والتنسيق بين الحكومة المركزية والمحافظات والمحليات من خلال الاجتماعات الدورية الشهرية الخاصة بمجلس المحافظين والزيارات الميدانية للمدن والمحافظات مما يكفل التعاون والتنسيق بين الجميع ، وتحقيق الفهم الواعي الدقيق للسياسات و القرارات

ثانيا: تدعيم فكرة «الفلسفة الاجتماعية للإدارة الحكومية»، بحيث صارت القرارات الحكومية تمس الواقع الحياتي والاجتماعي المعاش للمواطن العادي، ويتمثل ذلك في السعي إلى اقامة شبكة الامان الاجتماعي لحماية محدودي الدخل، الا تحرص الحكومة على امتصاص أي تأثيرات قد يتعرض لها الاقتصاد في ظل المناخ العالمي الحالي وقد يكون لها تأثير سيئ على المواطن العادي، حيث يلاحظ عدم ارتفاع الاسعار منذ يناير الماضي ولم تفرض ضرائب أو رسوم جديدة ولم يتحمل المواطن أي أعباء اضافية.

وقد امتد الأمر إلى تحقيق العديد من التيسيرات المتعاقبة للمواطنين في اداء الخدمات والمصالح واختصار الاجراءات في قطاع الخدمات المختلفة، فضلا عن التأكيد على استمرار الدعم لبعض السلع الاساسية، إذ أن له وظيفة اجتماعية اساسية يؤديها لذوي الدخل المحدود.

ثالثا: تحقيق التوازن بين أهداف وسياسات الحكومة ومصالح واحتياجات الجماهير: والتركيز والتحديد الدقيق للاعمال والقرارات والانشطة التي تتفق مع مصالح الجماهير النوعية في المدن والمحافظات وتأكيد اساليب الاقناع والتفاهم والتصالح وتجنب اساليب الالزام والاجبار في التعامل بين القطاعات الادارية والحكومية والمحلية والجماهير، مما يساعد في ترميم وبناء العلاقات الودية والايجابية التي كانت أن تتكمش بين الجهاز الحكومي والمواطن لتعود الثقة والتعاون المتبادل وتستمر المسيرة لصالح الجميع.. الوطن.. والمواطن.

رابعا: تأكيد النموذج والمثال وبناء القدوة الايجابية الفاعلة بين كبار المسئولين ومقاومة الفساد وملاحقته وعدم التستر عليه ومواجهته: ويتمثل ذلك في ملاحقة قضايا الفساد مع احد كبار رجال الصناعة ومراجعة الاهمال مع عدد من كبار المسئولين في الحكم المحلي والجامعات، وفتح ملفات بعض رجال الأعمال الهاربين في الخارج مما يساعد في زيادة الالتزام والجدية والاحساس بتحمل المسئولية في الاداء الوظيفي. لكبار المسئولين وصغارهم ـ والرؤساء والمرءوسين على حد سواء فضلا عن تدعيم وبناء الصورة الذهنية الايجابية للقيادات في الادارة الحكومية والتنفيذية.

خامسا: بناء الثقة والتفاهم والاقتناع المتبادل بين الحكومة وجميع قطاعات الجماهير النوعية.

ويتمثل ذلك في الحرص على بناء الثقة بين الحكومة ورجال الصفوة وقادة الرأي في المجتمع رجال الفكر والصحافة والإعلام وأساتذة الجامعات و رجال المال والأعمال والمهنيين وقادة الاحزاب السياسية المعارضة.

بالاضافة إلى الاهتمام بجميع قطاعات الجماهير النوعية كالعمال والموظفين والفلاحين والتجار ورجال الأعمال والمستثمرين والمصريين العاملين في الخارج.

ومما يساعد على تدعيم الثقة والاقتناع ان استراتيجية الاعلام الحكومية في الفترة الاخيرة تتسم بالواقعية والموضعية في التصريحات والبيانات وعدم المبالغة والاسراف في اعطاء الوعود البراقة أو تقديم الانجازات الضخمة وعدم اثارة تطلعات المواطنين بالارتفاع المرتقب في مستوى المعيشة.

سادسا: السرعة والحسم في اتخاذ القرارات مما يساعد في بتر الشائعات والاخبار الكاذبة في بدايتها ويبرز الحكومة والسلطة التنفيذية بالدولة في صورة ذهنية ايجابية تتسم بالجدية والالتزام والمتابعة الدقيقة لكل مايجرى في الوطن من قضايا واحداث.

ومما يساعد في بلورة عملية مراقبة تنفيذ القرارات وتطبيق آلية المتابعة في الجهاز الحكومي الدور الوظيفي الهام الذي تؤديه وزارة شئون مجلس الوزراء والمتابعة.. التي تقوم بدورها كقناة اتصال بين مجلس الوزراء وجميع الوزارات المعنية بالقضايا المثارة ومتابعة التنفيذ وإرسال المندوبين إلى مختلف الجهات والادارات للتعرف الميداني على مدى جدية تنفيذ القرارات والثغرات أو المسالب التي قد تعيق عملية التنفيذ. فضلا عن الزيارات الميدانية واللقاءات الجماهيرية التي يقوم بها والتفاعل الايجابي لدور وسائل الاعلام والصحافة في المر المرقبة والمتابعة.

سابعا: تدعيم سياسات «المسئولية الاجتماعية» للمؤسسات الصناعية والانتاجية تجاه جماهير العمال والمستهلكين والمجتمع المحلي وتأكيد الدور الهام لسياسات «حماية المستهلك» في مجال تسويق السلع والخدمات. وتنشيط الدور الفاعل لحماية البيئة من الآثار الجانبية للعديد من القطاعات الصناعية والانتاجية والقرار الخاصة بإلغاء التعديات والتجاوزات على الأراضي والمزارع والمباني والمدن.

ثامنا: الاتساق والتكامل بين مجموعة القرارات الجريئة الجادة المتتابعة مما يبعث النشاط والحيوية في المجتمع ويزيد من الثقة والمصداقية ويؤكد قابلية هذه القرارات للتنفيذ ويتمثل ذلك في احياء وتنشيط «سياسات الخصخصة» واتخاذ القرارات الكفيلة بتدعيمها مثل تأكيد الدور الهام للبورصة وهيئة سوق المال وتدعيم دور المصارف والمؤسسات المالية واعفاء الاسهم والسندات من ضريبة الارباح وتنمية دور الغرف التجارية واتحاد الصناعات وجمعيات المستثمرين. فضلا عن المعالجة الموضوعية المتزنة للقضايا المتعلقة بسياسات الخصخصة كالبطالة وطبيعة دور القطاع العام وأسعار السلع والخدمات مما يزيد من الاقتناع بقدرة الحكومة على مواجهة جميع القضايا والتساؤلات المعلقة بتطبيق الخصخصة.

فضلا عن تدعيم مناخ الاستثمار بتسهيل وتيسير سياسات الاستثمار في الوجه القبلي والمدن الجديدة مما يساعد في تخفيف حدة البطالة ورفع مستوى المعيشة.

وفي الختام اود ان اؤكد ان العلاقات العامة الحكومية ليست مثالية تماماً او وصلت إلى درجة الشمول والكمال، وانطلاقاً من ان الحكومة تكتسب شرعيتها في ممارسة السلطة مادامت مؤيدة من المواطنين وتساند ارادتهم وتسعى لبناء الثقة والتفاهم بينهم وتحقيق الاقتناع والفهم المشترك لكافة القرارات والسياسات.

... وحتى تكتمل هندسة التفاهم بين الحكومة والشعب قد يكون من المفيد مراعاة التالي ـ

ـ تدعيم مفهوم الاتصال المزدوج بين الحكومة والمواطنين.

ـ الاستفادة من الهيئة العامة للاستعلامات ومراكز الإعلام الداخلي والمحلي في التدعيم الايجابي للاتصال الداخلي والخارجي.

ـ التخطيط لسياسة جديدة للاتصال بقادة الرأي في القطاعات النوعية من الجماهير المتخصصة كالمفكرين والمهنيين والأعلاميين والمستثمرين ورجال الأعمال وامدادهم بالكتيبات والنشرات والأدلة والمطبوعات التي تنشر نصوص القرارات واللوائح التنفيذية لها.

تنشيط الاتصال الافقي الداخلي بين قطاعات الحكومة المختلفة وتيسير قنوات الاتصال الحكومية مما يساعد في التنفيذ الفوري والسريع للقرارات والقوانين.

ـ تنظيم الاحداث الخاصة كالمؤتمرات والندوات والاجتماعات والمعارض والزيارات الميدانية، والتنسيق فيما بينها في المواعيد ومجالات التناول والتخصصات مما يساعد في تدعيم الاطار الدلالي والخبرة المعرفية المشتركة بين المسئولين التنفيذيين والجماهير في جميع القطاعات.

انشاء مركز وطني لقياس «الرأي العام» في مصر.

التعاون العلمي العربي.. وسبل النهوض به

في ظل الظروف التي تعيشها أمتنا هذه الآونة نتيجة التحديات الحضارية التي فرضها التقدم العلمي الهائل والذي يسود العالم اليوم ولكي نخرج من هذا المنحنى فإن علينا كدول عربية أن نعد عدتنا لغد مشرق لا يستطيع العيش فيه إلا القوي والقوة هنا تشمل كل مجالات التقدم العلمي والتقني والعسكري والثقافي وبات من المحتم على الدول العربية أن تقترب أكثر فأسباب تقاربنا أكثر من الأسباب التي تفرقنا. وبالأمس القريب عقدت الدورة ١٠٦ لمجلس الجامعة العربية يومي ١٤، ١٥ سبتمبر الماضي وكان هدفها الأساسي بجانب التطورات السياسية التي فرضت نفسها على هذه الدورة هو تفعيل العمل العربي المشترك، وعلى حد قول الأمين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد إن الدول العربية مطالبة بمواجهة تحديات التنمية الشاملة وتعزيز الأمن القومي وصيانة الهوية العربية والتي تستهدف الفكر والثقافة والعقيدة العربية والتأكيد على ضرورة إيجاد استراتيجية عربية موحدة تقوم على التوافق بين متطلبات الأمن العربي بمفهومه الشامل وأمن كل دولة عربية على حدة واليوم فإنني أتناول أهمية التعاون بين الدول العربية وكذلك دور العلميين في مواجهة تلك التحديات حيث أصبح الاهتمام به من أولويات هذا التفعيل المطلوب وعملا ينبغي علينا نحن العرب أن نحشد قوانا العلمية وتوجيهها لخدمة هذه المواجهة معركتنا هي معركة حضارية في المقام الأول وأن القوة الحقيقية في هذا العصر لاتكمن فقط في الأساليب العسكرية أو الاقتصادية وحدها بل تسندها القدرة على الاختراع والتوغل في البحث وتدعيم الحضارة العربية بالعلم الحديث المتجدد ولايتحقق ذلك بتنظيم أجهزة الإعداد والبحث وجمعهما في أنه ليضرب بجذوره إلى السياسة العلمية في البلاد العربية وإلى المناخ العلمي الذي يجب توافره

إننا في عصر فكر وخلق وإبداع، عصر متسم بالتطور السريع، فيه جديد اليوم قديم الغد للحياة للفكر والعقل والعلم في تزايد وتكامل ووحدة لتجدد حتى يستطيع مواجهة التحديات التي تعترض طريقه ويلحق بقطار التقدم العلمي والتكنولوجي وخصوصا... في حقائق العلم وخفاياه. وفي رأيي أن النهوض بالعلم يعتمد على الطاقة البشرية القادرة بعقلها وكفاءتها على توجيهه وتطويره، وجعله منطلقا إلى ثروة علمية وفنية تحقق للعالم العربي المركز القوي القادر على إسماع كلمته، واحترام إرادته وحفظ كرامته. ولايكون ذلك إلا إذا تم الاعتماد على الخبرة العلمية العربية، وعلى القوة الذاتية العربية وعلى الاستفادة من الإمكانيات التي تقدمها الأعداد المتزايدة من العلميين العرب.. وبالرغم من التعاون الظاهر بين الدول العربية كل على حدة في مجال تبادل الخبرات العلمية إلا أنه مما قد يحد من زيادة فعالية هذا التعاون عدم أخذ الأمن العربي الشامل في الاعتبار عند وضع خطط ومناهج أعداد العلميين في كل بلد عربي ومن ثم فإن هناك حاجة ملحة لإعادة النظر في التوفيق بين هذه الخطط والمناهج لتأخذ في الاعتبار الواقع المحلي لكل بلد عربي والواقع العربي بصورته الشاملة وكما ذكرت فإنه لامنص من أن تحاول الدول العربية اللحاق بسرعة متزايدة بأحدث ماهو العلم ويكون الاعتماد على القوة الذاتية لها مجتمعة والاستفادة من جميع الامكانيات المتاحة في العالم العربي إن تكامل القدرات العلمية العربية يتطلب وضع خطة للتنسيق والتعاون بين البلاد العربية مما يتيح فرصة أفضل لتوفير الامكانات اللازمة والتي تتطلب جهودا كبيرة وتكاليف باهظة قد لا يتاح توفيرها لكل بلد على حدة إما للظروف الاقتصادية أو لنقص الأساتذة أو نقص الخبرة

إن المجتمع العربي في حاجة إلى الايمان بالعلم كوسيلة مهمة في تحقيق أهدافه وحل مشاكله.. فانتشار الوعي بإمكانات العلم ينفع ويساعد في تكوين مجتمع علمي متطور وقد يكون إعطاء اهتمام أكبر بتدريس العلوم في المراحل الأساسية والجامعية وكذلك عقد الندوات والمحاضرات العامة بغرض تثقيف الجماهير علميا، أحدى الوسائل المفيدة لتوفير هذا المناخ العلمي كما أن الرواسب التي لاتمت إلى ثقافتنا العربية الأصيلة بصلة ويخشى منها تعوق تقدمنا العلمي من مصر يكون من المفيد أن تتجه أساليب تدريس العلوم من الناحية التطبيقية إلى تدعيم أساليب التفكير العلمي كأسلوب حياة. كما أن الإعلام العربي له دور مهم في إحداث النهوض العربي وبيئة ثقافية مناسبة لنمو هذا الاتجاه وكذلك فإن الربط بين العلوم الطبيعية والانسانية سيدعم القيمة الاجتماعية والتي ستدفع إلى استخدام العلم استخداما سليما

إن التاريخ المرموق الذي عاشته الأمة العربية والدور العظيم الذي أسهم في حضارة العلم وتطبيقه بعد أن انهارت الحضارات القديمة والجهد الذي بذله علماؤنا المسلمون ومصنفاتهم الأصيلة والتي ساعدت على نقل جميع المعارف العلمية إلى أوروبا حيث كانت كمصدر للنهضة الأوروبية ذاتها، لهو حافز لنا أن يكون نقطة انطلاق نحو استعادة مكانتنا العلمية السابقة وبناء كيان حضاري متقدم يحفظ لنا كلمتنا وكرامتنا في وسط عالم لايعرف إلا منطق القوة ومن هنا أبعث بنداء إلى المهتمين في جامعة الدول العربية بتعزيز العمل العربي في مجال العلوم والعمل على إحياء المجلس العربي للبحوث العلمية وتوثيق الصلات بين الهيئات العلمية والمراكز البحثية في الدول العربية والعمل على تنسيق نشاطها وتنظيم التعاون العلمي فيما بينها وكذلك التشجيع على إجراء البحوث العلمية المشتركة والعمل على تبادل نتائج البحوث والدراسات العلمية وتنظيم النشر والإعلام العلمي على المستوى العربي وتوحيد المصطلحات العلمية والعمل المشترك من أجل إحياء التراث العلمي العربي سواء مكتوبا أو منشورا

د. حامد عبدالرحيم عيد

أستاذ بعلوم القاهرة

في مواجهة تهويد القدس والمقدسات الإسلامية

تحتل مدينة القدس مكانة متميزة لاتطاولها فيها أي مدينة أخرى في العالم، لأنها قبلة لكل الاديان السماوية الثلاثة الإسلامية والمسيحية واليهودية، لذلك فإنها حظيت باهتمام ورعاية دولية، من خلال هذا الكم الهائل من القرارات والمواثيق الدولية، التي تحفظ للمدينة مكانتها وصيانتها من أي اعتداء على القيم التاريخية والثقافية والدينية بها

إلا أن إسرائيل دأبت على محاولة تغيير هوية المدينة وهذا منذ قيام دولة إسرائيل، مع أن قرار التقسيم رقم ١٨١ والصادر في نوفمبر ١٩٤٧، والذي قامت على أساسه الدولة اليهودية، وقرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ في ديسمبر ١٩٤٨ والقرار ٣٠٣ في ديسمبر ١٩٤٩، تحفظ للمدينة وضعها الدولي، وجعلها تحت اشراف مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة ولم تنفذ هذه القرارات، رغم أن مجلس الوصاية كان قد أعد بالفعل المبادئ الاساسية لنظام الحكم الدولي للقدس

ولكن إسرائيل في ١٩٤٨ وضعت يدها على القدس الغربية، وفي عام ١٩٦٧ احتلت القدس الشرقية، والتي تعتبر طبقا للقرار ٢٤٢ أرضا فلسطينية يجب إعادتها إلى الشعب الفلسطيني

ورغم أن إسرائيل أصدرت القانون (٥٧٢٧) عام ١٩٦٧ والذي جاء فيه (تحفظ الأماكن المقدسة من أي انتهاك لحرمتها ومن أي شئ قد يمس بحرية وصول ابناء الاديان ومشاعرهم إلى هذه الأماكن) ونص على عقوبة الحبس خمس سنوات لكل من يعتدي على هذه الأماكن. ، إلا إننا نجد انها استمرت في عملية تهويد المدينة، واعلنتها عاصمة أبدية لدولة إسرائيل عام ١٩٨٠، وشجب قرار مجلس الأمن ٤٧٦ الصادر في ٥ يونيو عام ١٩٨٠ هذا الاجراء، واعربت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٨١ عن أشد القلق لأن إسرائيل تمعن في المضي في اعمال الحفر في المواقع التاريخية والثقافية والدينية للقدس، وفي تغيير معالم هذه المواقع ولاحظت مع الجزع أن هذه الأعمال تهدد بصورة خطيرة قدسية هذه المواقع التاريخية والثقافية والدينية.

وهذا ماقامت به إسرائيل هذه الايام تماماً بفتح النفق تحت المسجد الأقصى، والذي تريد من ورائه إعادة إقامة مايسمى بهيكل سليمان في هذه المنطقة، مع أن كل الدلائل التاريخية تشير إلى أن هذا ليس موقعه. وإن إسرائيل لاتقف عند هذا الحد من التهديد للأماكن والمقدسات في القدس بل أنها حسب قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة في السنوات الأخيرة التي تشرح وتفصل الانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل وتقول أنها جرائم تصل إلى حد جرائم الحرب وإهانة الانسانية وهي ضمن أجزاء من الأراضي المحتلة وعلى رأسها القدس وإقامة مستوطنات جديدة ولجلاء وابعاد السكان العرب من الأراضي المحتلة ومصادرة الممتلكات العربية العامة والخاصة وعمليات الحفر وتغيير معالم الأراضي الطبيعية والاماكن التاريخية في القدس

كل هذه القرارات الدولية التي تحمي المدينة ومعالمها الدينية، لم تردع إسرائيل بل أنها تخالف اتفاقيات أوسلو مع السلطة الوطنية الفلسطينية، والتي تؤجل البحث في وضع مدينة القدس إلى المرحلة النهائية، ومع ذلك يعلن حكام إسرائيل عدم وضع القدس على مائدة المفاوضات.

ولكن ماذا علينا نحن ازاء هذه الانتهاكات ؟ إن الواجب يفرض فضح هذه الأعمال الاجرامية، وبيان مايمس المقدسات الدينية، وأن نزيل التراب من على هذا الكم الهائل من القرارات والمواثيق التي تحمي المدينة المقدسة. لأن وقوف الفلسطينيين وحدهم في وجه هذه الأعمال الاجرامية لايكفي وإنما على منظمة الدول الإسلامية، التحرك دوليا والضغط من أجل وضع حد لهذه الانتهاكات وعقد مؤتمر دولي، لكل ممثلي الاديان السماوية للحفاظ على المدينة المقدسة.

خالد عبدالمنعم

باحث في الشئون العربية و الدولية

رأى الأهرام

أوروبا والعرب

يزور مصر اليوم رئيس وزراء إيطاليا، وكان وزير الدفاع الإيطالي قد سبق الى زيارة مصر للتمهيد لمحادثات رئيس حكومته في القاهرة.

ويقوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك حاليا بجولة في المنطقة تشمل سوريا التي يختتم اليوم زيارته لها ثم لبنان والأردن والاراضي الفلسطينية وإسرائيل ومصر.

وبالطبع فليس جديدا ان يزور كبار المسئولين في أوروبا منطقة الشرق الأوسط أو الدول العربية، ولكن الجديد هو ان الزيارات الحالية وما سيتلوها من زيارات تأتي في ظل اهتمام اوروبي رسمي ومعلن أوسع نطاقا واكثر تطلعا بالمنطقة العربية وبهذا المعنى فإنه يمكن النظر إلى زيارة الرئيس الفرنسي وزيارة رئيس وزراء إيطاليا على انها تأسيس لنقلة نوعية مهمة في العلاقات العربية الأوروبية وفي الاستراتيجية الأوروبية في البحر المتوسط والشرق الأوسط.

إن أوروبا لاتخفي تطلعها للقيام بدور سياسي اكبر في المنطقة، وقد عبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن هذا التطلع بتصريحه في دمشق بأن اوروبا تريد أن تلعب دورا اكثر قوة في تسوية الصراع العربي الإسرائيلي عن طريق تقديم مقترحاتها مثلما تقدم أموالها.

ولا شك أن هذا الدور الأوروبي المقترح يلقى ترحيبا بلا تحفظ من الدول العربية، وإن كان يلقى مقاومة شرسة من إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية. ولكن الترحيب العربي والاستعداد الأوروبي يمكنهما معا التغلب على هذه المقاومة خصوصا أن ترحيب العرب واستعداد أوروبا ينبعان من مصالح مشتركة للطرفين، إذ أن العرب لديهم ما يقلقهم من الانحياز الأمريكي لإسرائيل، والأوروبيون يخشون من حصرهم في قارتهم استراتيجيا إذا هيمنت الولايات المتحدة على كل شيء في الشرق الأوسط بدءا من بتروله وطرقه حتى أسواقه

منطق مرفوض

اعلن دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي ان هناك مخاوف في إسرائيل من احتمال إقدام سوريا على عمل عسكري، وبالتالي تدخل المنطقة في دوامة الحرب، أو ان هذه النتيجة تتحقق بفعل «قراءة خاطئة من احد الطرفين لنوايا الطرف الآخر» وهو الأمر الذي يحمل في طياته تهديدات واضحة لسوريا من ان إسرائيل قد تبادر بشن الحرب اذا ما وصلت الى قناعة بأن سوريا تستعد لها، أو أن اسرائيل قد تفعل ذلك بفعل عدم سلامة قراءة الرسائل السورية. وما يقوله ليفي لا يتضمن جديدا. فمنذ ظهور إسرائيل في المنطقة وهي تبادر بشن العدوان تلو الآخر على دولة عربية أو أكثر تحت دعوى انها تقوم بعمل دفاعي من قبيل الحرب الوقائية.

والواقع أن المنطقة - والدول العربية تحديدا - تجاوزت مثل هذه الحجج والمبررات، كما ان التحولات التي جرت على صعيد العالم العربي، تجعل أي خطوة إسرائيلية في اتجاه التصعيد ضد سوريا مكلفة جدا من ناحية. كما انها تمثل نهاية عملية التسوية من ناحية اخرى. ومن ثم فالأفضل لقادة إسرائيل ان يتحدثوا عن كيفية تنشيط عملية التسوية وتنفيذ ما تم التوقيع عليه من اتفاقات، ومواصلة التسوية على المسارين السوري واللبناني وصولا الى التسوية الشاملة التي تفتح المجال أمام استقرار سلام عادل ودائم في المنطقة تنعم فيه جميع شعوبها بالأمن، وتسعى لتحسين مستويات المعيشة وتجاوز ميراث الماضي العدائي. اما التخندق وراء شعارات ايديولوجية عقيمة واطلاق التهديدات يمينا ويسارا فلن يفيد أي شعب من شعوب المنطقة مهما ظن قادة أي منها أن بلاده محصنة، فما حدث من تطور في قدرات اسلحة التدمير الشامل من نووية وبدائلها. يجعل جميع المناطق معرضة لخطر التدمير. وعليه فالمنطق الذي يتحدث به وزير الخارجية الاسرائيلي منطق مرفوض، وعليه ان يفكر مع رئيس وزرائه في كيفية تنشيط المفاوضات.

وجهة نظر

سلوكيات

في غفلة من الزمن تسلل قلة من ضعاف النفوس في مجالات شتى في بعض المواقع - من الابواب الخلفية. وكونوا شللا للمصالح الشخصية البحتة تحت شعار «شيلني وشيلك» بعيدا عن المصلحة العامة. وكونوا فما بينهم تحالفا ابسط ما يطلق عليه هو: تحالف الضعفاء.

وهؤلاء الضعفاء ممن تهيأوا الى منصب او مكانة زائفة لايستحقونها لايكتفون بذلك، بل لجأوا عن طريق وسائل التلميع وصناعة النجوم ووسائل الاعلام من اعلانات واذاعة وتليفزيون وغيرها من وسائل الاعلام الأخرى - الى اطلاق القاب كبيرة على انفسهم - ما انزل الله بها من سلطان.

وهؤلاء الاقزام الذين تمت عملقتهم لديهم القدرة على فرز ميكانيزمات دفاعية - اشبه بالقنابل الموقوته والمتفجرات المدمرة - فيلجأون الى اطلاق الشائعات الكاذبة على اصحاب المواهب الحقيقيين - وذوى الكفاءة العالية لترويعهم ووضع العراقيل امامهم حتى يتم ابعادهم عن الساحة وحتى لاينكشف امرهم.

ومن مظاهر هذه العملقة للاقزام ايضا - شغل الوظائف ذات الكادر الخاص في عديد من الوظائف المميزة عن طريق المحسوبية والحسب والنسب، دون ان يكون لمعيار الكفاءة او التقدير الخاص أي اعتبار في ذلك، حتى اصبحنا امام العديد من المسابقات التكميلية التي يلغى فيها اعتبار «التقدير» واصبح الحاصل على «المقبول» من المحظوظين - هو المميز في مثل هذه المسابقات الشكلية.

صحيح أن «عملقة الاقزام» من الظواهر الهشة - لانها ضعيفة في بنائها الاجتماعي ذلك ان العصر الذي نعيشه «عصر مبارك» قد زال فيه شعار «أهل الثقة» وحل محله شعار «أهل الكفاءة والخبرة» - الا اننا يجب ان نكون جميعا متيقظين لهذه الفئة الجديدة فئة «الاقزام الذين تتم عملقتهم» وهذا يتطلب منا جميعا التصدي لهم وتعريتهم ودعوة الناس والصحافة وأجهزة الاعلام الاخرى الى النقد الهادف البناء - ان الكرسي لايصنع الكفاءة - إنما الكفاءة هي التي ترتقي بالكرسي - وما احوجنا في عصر مبارك الى مزيد من هذه الكفاءات حتى يرتقي المجتمع بها ونستطيع بناء مصر الحديثة.

حسين الشاعر

معجزة المعجزات



بقلم: **ثروت أباظة**

منذ سنوات كتبت في الأهرام مقالا ارجو فيه وزارة التربية والتعليم أن تزيد من الاهتمام بتعليم اللغة العربية للتلاميذ، وان يكون ذلك بتعليمهم قدرا اكبر من القرآن الكريم، وأذكر أنني قلت في المقال أن الوزارة تستطيع أن تجعل أبناءنا من الاقباط يتدارسون اللغة العربية ويزدادون علما بها بأن يقرأوا شعر شوقي وحافظ وعزيز اباظة وناجي وعلي محمود طه وغيرهم..

وعجبت أو ربما لم أعجب ان تقاطرت على الخطابات من إخواننا الاقباط تعترض على أنني قلت هذا مرتين انه يجب على أبنائهم ان يقرأوا القرآن الكريم ويتعلموا اللغة العربية من أسلوبه المعجز وأن هذا لن يمس دينهم ولا عقيدتهم المسيحية، وقال بعضهم انهم كانوا في بيوتهم يقرأون القرآن بإشراف آبائهم وأن هذه القراءات لم تمس عقيدتهم في شيء بل هي أثرت لغتهم العربية ومكنتهم منها.

والواقع انني سعدت بهذه الخطابات كل السعادة ومع هذا فأنا أرى أن تكون دراسة القرآن بالنسبة لأبنائنا الاقباط اختيارية وليست مقررة، وإنما يفرض عليهم فرضا أن يدرسوا الشعر العربي بدلا من القرآن ويصبح الامتحان في القرآن للمسلمين وفي الشعر للأقباط مادة أساسية إذا سقط الطالب فيها لايجوز إنجاحه.

إن اللغة العربية تعاني في أيامنا هذه أزمة طاحنة لم تشهد لها مثيلا في أي عصر من العصور التي شهدناها أو شهدها آباؤنا ففي عهد الاحتلال البريطاني كان التلاميذ يعمدون إلى إجادة اللغة العربية شاعرين أن في إجادتهم لها نوعا من مقاومة الاحتلال ونظرة سريعة إلى رجالات هذا العصر تؤكد لك إلى أي مدى كانت اللغة العربية أساسية في ثقافتهم بل انها كانت العماد الأول لهذه الثقافة بعد الدراسة الدينية، والدراستان متصلتان، فالقرآن الكريم كما هو إعجاز في الإحكام والسموق الإنساني الشاهق والسمو الخلقي الباذخ هو إعجاز في لغته وبيانه لفظا ومبنى وأسلوبا. إن تراكيب الجمل في آياته يتوارى معها كل ماكتبه العرب من شعر ونثر.

واليك فانظر كم من الشعراء جاءوا بعد الإسلام وكم من ناثرين سواء القدامى منهم أو من الكتاب المحدثين ومع حشدهم الحاشد لايجرؤ ناقد ان يعقد بين أشعارهم ونثرهم أي مقارنة مع التنزيل الحكيم.

واليك فانظر كم ضعفت اللغة العربية وأصابها الهزال والاضمحلال منذ صدر القانون الأحمق الذي ألغى شرط حفظ القرآن الكريم لطلاب الأزهر ودار العلوم وقد كان كلاهما صاحب الفضل الأول في تخريج مدرسين للغة العربية غاية في القوة والتمكن من مادتهم.

بل إن شعراء ذلك الجيل كانت الغالبية العظمى منهم متخرجين في دار العلوم التي كانت لاتقبل إلا حاملي الثانوية الأزهرية وكان محتوما عليهم ان يكونوا من حفظة القرآن الكريم. وأذكر بعض أسماء من هذا الجيل العملاق مثل محمود غنيم وطاهر أبوفاشا ومحمود حسن إسماعيل والعوضي الوكيل وأحمد عبدالمجيد الغزالي وأحمد مخيمر وعبدالعليم عيسى أطال الله عمره ولو مضيت في ذكر الأسماء لعجزت عن بلوغ الغاية والإحاطة بشعراء هذا الرعيل نكاد لانستثني منه إلا الدكتور إبراهيم ناجي الذي كان طبيبا وكان علمه باللغة العربية عميقا غاية العمق كما نستثني رفيق طريقه على محمود طه وكان مهندسا. ولكنه لم يكتب الشعر إلا بعد دراسة مستفيضة في الأدب العربي. وكلا الشاعرين كان وثيق الصلة بالقرآن الكريم وإلا ماكان شعرهما على هذا المستوى الرفيع الذي بلغه.

وبعد صراخ عريض عاد القرآن إلى التعليم الأزهري وان كانت عودته ليست مماثلة لما كان عليه الأمر قبل العصر الإلحادي ولكنه عاد.

فمن اليوم لطلبة دار العلوم وكلية الآداب قسم اللغة العربية، إنني احسب أن دراسة القرآن في هاتين الكليتين ليست في المستوى الذي ينبغي أن يكون عليه دارسو اللغة العربية الذين سيقومون بتدريسها.

والذي لاشك فيه أن الاهتمام بالمدرسين ينبغي أن يكون أعظم من الاهتمام بالتلاميذ، لأن إتقان اللغة عند مدرس واحد سيجعله قادرا على أن يلقنها صحيحة لمئات من التلاميذ والعناية بالمنبع أنفذ في مفعولها من العناية بالمصب.

والكليات التي تخرج مدرسي اللغة العربية هي المنبع، ولاصلاح لها إلا بإتقان دراسة القرآن الكريم معجزة المعجزات في البيان العربي منذ بدء الخليقة حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

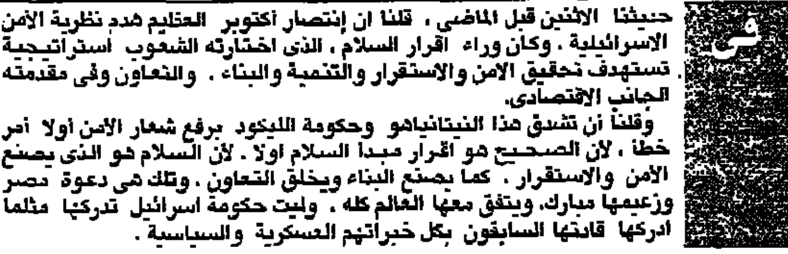
والاهتمام بالقرآن الكريم لاتقتصر آثاره الشامخة على تعليم اللغة العربية وإنما تمتد الى شتى النواحي في المجتمع كله بقضه وقضيضه.

ولو أن الدولة التفتت إلى هذا لما نبتت هذه الكثرة من الإرهابيين الكفرة الذين اتخذوا القرآن ديدنة ومظهرا لإرهابهم، ولما استطاع أمراؤهم الجهلة الأميون أن يؤثروا على الغالبية منهم الذين يرين عليهم الجهل المطبق بالدين الحنيف.

وإني أكتب هذا الذي أكتب متحسبا أن المال هو الهدف الأول لهذه الجماعات الإرهابية الكافرة التي ترفع الإسلام شعارا والاسلام منها ومن دعواها برئ كل البراءة تنزه في رحمته ووده ورأفته أن يكون ذريعة للإرهاب الفاجر والعدوان الغادر.

إنما الذي لاشك فيه أننا لو كنا أولينا القرآن الكريم أهميته التي يستحقها لنجا الكثيرون من براثنهم المجرمة السفاكة، فإن الجهل بالدين وبالقرآن الكريم هما أخطر عنصرين سيطرا على جماعات الإرهابيين، وان عرضا للجهالات التي تحكمهم تؤكد هذا الذي أذهب إليه.

فصيحتي هذه ليست دعوة لمجرد المحافظة على القرآن الكريم، فالقرآن أجل وأعظم من أن ندعو للمحافظة عليه، وإنما هي دعوة لتشرق نفوس الصبية والشباب عندنا بتعاليم دينهم فلا يستطيع الأفاكون والجهلاء السفاحون أن يخادعوهم عن شريعتهم الغراء، بل ان الشبان حينئذ سيصبحون حصنا منيعا للدين والخلق والمجتمع، والله من ورائهم عون وسند ..



نظرية الأمن الإسرائيلية.. ودرس التاريخ!

محمد باشا

في حديثنا الاثنين قبل الماضي، قلنا ان إنتصار أكتوبر العظيم هدد نظرية الأمن الإسرائيلية. وكان وراء اقرار السلام، الذي اختارته الشعوب استراتيجية تستهدف تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية والبناء. والتعاون وفي مقدمته الجانب الاقتصادي.

وقلنا أن تشدق هذا النيتانياهو وحكومة الليكود برفع شعار الأمن أولا أمر خطأ، لأن الصحيح هو اقرار مبدأ السلام أولا. لأن السلام هو الذي يصنع الأمن والاستقرار. كما يصنع البناء ويخلق التعاون. وتلك هي دعوة مصر وزعيمها مبارك، ويتفق معها العالم كله. وليت حكومة اسرائيل تدركها مثلما ادركها قادتها السابقون بكل خبراتهم العسكرية والسياسية.

واليوم نسترجع ما قال به العالم وخبراؤه العسكريون والسياسيون عن هدم نظرية أمن اسرائيل بانتصار حرب اكتوبر العظيم، لعل في تذكرها الدرس والعبرة، لحكومة اسرائيل وصقور الليكود. بأنه لا أمن ولا أمان ولاتعاون اقتصادي بدون السلام أولا.

نتذكر أولا أن هدف مصر واستراتيجيتها في حرب اكتوبر المنتصرة كان يتركز في هدم نظرية الامن الاسرائيلية. وفي هزيمة التجمع العسكري الرئيسي لقواتها التي تمركزت في سيناء والضفة الشرقية للقناة بعد هزيمة يونيو الحزين ٦٧، مع تكبيد هذه القوات أكبر قدر من الخسائر. حتى تقتنع المؤسسة العسكرية الاسرائيلية. بأن اصرارها على احتلال اراضينا مرفوض تماما. وسوف يكلفها ثمنا غير مسبوق في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي.

وقد بنت مصر هذه الاستراتيجية على أساس اجهاض هدف اسرائيل. بمنع القوات المصرية من اقتحام القناة. وسعيها الى تدمير هذه القوات التي قد تنجح في العبور. والحاق هزيمة ساحقة بها. ومن ثم يتبعها بطبيعة الحال استسلام مصر لشروط اسرائيل ومطالبها السياسية.

■

وأمام حجم هزيمتنا في يونيو الحزين وانتصار اسرائيل يبدو أنه لم يكن هناك احد يشك في قدرة قوات اسرائيل وقياداتها على تنفيذ ذلك. استنادا الى نظرية الامن الاسرائيلية التي تعتمد على:

□ الردع النفسي والمادي الذي تحقق لها بعد حرب ٦٧، سواء بامتلاكها قوة جوية متفوقة تمثل ذراعا طويلة كأداة ردع رئيسية تمكنها من الوصول الى أعماق الأرض العربية.

□ نظرية الحدود الآمنة التي كانت تمثل جانبا رئيسيا في الفكر العسكري الاسرائيلي، يعتمد على التوسع الجغرافي بضم مساحات واسعة من الاراضي العربية. بقوة جيش عصري خفيف الحركة مدعم بالمدرعات والآليات العسكرية وبحماية الطيران. يمكنه تدمير الجيوش العربية في حرب خاطفة، قادر على حماية ما استولى عليه من اراض عربية. فضلا عما حققه لها القدر. بتوافر مانع مائي (قناة السويس). اقاموا حوله سلسلة موانع صناعية عرفت بخط بارليف، وهو عبارة عن حصون قوية التجهيزات، عبارة عن ١٩ موقعا تشمل ٣٠ نقطة قوية يصل عمق كل منها الى ٥٠٠ متر، وتضم ٢٠٦ ملاجيء ثقيلة و ٤٦٢ حفرة اسلحة ودبابات محصنة. بالصورة التي توفر كل الحماية للافراد والمعدات سواء من القصف الجوي او الأرضي، ولدرجة انه قيل يومها ان القنبلة الذرية لاتستطيع ان تدمره!

وقد أحيط هذا الخط بحقول من الالغام والاسلاك الشائكة، كما أقيم ساتر ترابي بارتفاع من ١٥ الى ٢٠ مترا يحول دون الوصول الى هذه التحصينات، ويمنع مراقبة مايجري فيها من تحركات. فضلا عن عدد من مستودعات النابالم والمواد الملتهبة موصولة بمواسير الى هذه النقط الحصينة ومنها إلى سطح القناة، بحيث يمكن في ثوان معدودة إشعال سطح القناة وتحويلها إلى قطعة من جهنم فور اكتشاف عبور قواتنا

وكانت كل تقديرات الخبراء العسكريين وفي مقدمتهم حاييم بارليف صاحب فكرة إنشاء هذا الخط إنه من المستحيل على المصريين اجتيازه لأنه يشكل لهم خطرا دائما:

أردت بهذا الشرح الموجز لتحصينات خط بارليف، أن أؤكد على نتيجتين اساسيتين لانتصارنا في اكتوبر هما:

الاولى: عظمة المقاتل المصري الذي عبر القناة، وحطم خط بارليف.

الثانية: ان جانبا مهما من نظرية الامن الاسرائيلية جاءت حرب اكتوبر لكي تحطمها، وتثبت خطأ هذه النظرية عن الحدود الآمنة التي تعتنقها المؤسسة العسكرية هناك وتعتبر في واقع الامر المصدر الرئيسي للتوتر في المنطقة.

وليس أدل على خطأ هذه النظرية الذي يهدمها من أساسها ان اسرائيل انتصرت عام ٦٧ من حدود اعتبرتها غير آمنة. بينما هزمناها عام ٧٣ من خطوط اعتبرتها في أقصى درجات الأمان، وهو مايذكرنا به التاريخ، بنظرية «المجال الجوي» التي نادى بها هتلر وكان مصيرها الفشل في الحرب الثانية وأدت الى الإطاحة بالنازية:

■

ولو ألقينا نظرة سريعة على نماذج مما قال به خبراء السياسة والعسكرية في العالم عن هدم نظرية الامن الاسرائيلية وعدم جدوى اعتناقها، لوجدنا خير دليل على اهمية دعوة مصر وزعيمها مبارك بأن الامن لايتحقق الا بالسلام..

لقد عبرت صحيفة التايمز البريطانية عن ذلك بما كتبته بعد حرب اكتوبر، «انه اذا اريد لاسرائيل أن تتخلى عن الاسطورة القائلة بأنها لاتقهر، فانه يتحتم عليها أن تتوصل الى القناعة بانه لايوجد مايسمى بالحدود العسكرية الآمنة في العصر الحديث».

□ كما قالت صحيفة لومانتييه الفرنسية: «إن الاحداث التي تجري الآن في الشرق الاوسط توجه ضربة قاتلة الى نظرية الحدود الآمنة. كما كان يفهمها حكام تل ابيب. وان اسطورة الامن الاسرائيلي قد تحطمت تماما وينبغي على اسرائيل منذ الآن ان تتخلى عن فكرة ان امنها يمكن ان يتحقق بمجرد احتلال قطعة من الارض».

وقال السيناتور الامريكي فولبرايت: انه من المحتم على اسرائيل ان تتخلى عن خرافة الامن العسكري المطلق عن طريق احتلال الارض مع الاعتراف بأن الامن العسكري لدولة ما يعني عدم الامن المطلق للدولة المجاورة لها.

□ وقال عالم النفس الاجتماعي الشهير «ريتشارد لازاروس» في اجتماع عقد في تل ابيب عام ١٩٧٥. ان حرب اكتوبر اثبتت للاسرائيليين ابتداء من رئيس الحكومة. وانتهاء باصغر جندي في جيش الدفاع ان القوة العسكرية وغطرسة القوة، واغتصاب الاراضي العربية المجاورة. كل ذلك لم يعد كافيا ليجعل اسرائيل حصن الامان الابدي سواء للشعب أو لليهود في العالم

نختتم أدلتنا وشواهدنا على عدم صحة نظرية الأمن الاسرائيلية التي لايزال هذا النيتانياهو يعتنقها ويعيش احلامها السوداء، رغم حكم التاريخ عليها. بما أظهره الاستفتاء الذي أجرته صحيفة ها أرتس بعد الحرب. من أن الرغبة في السلام لم تكن قوية في اسرائيل بمثلما أصبحت عليه بعد حرب يوم الغفران إنما أصبح الخوف من المستقبل هو المسيطر على جماهير الاسرائيليين

■

واحسب صادقا ان مثل هذا الاستفتاء الجماهيري لو أجري اليوم على سياسة حكومة الليكود، لوجدنا ان غالبية الإسرائيليين الذين انتخبوه. سوف يرفضون هذه السياسة. معلنين تمسكهم بالسلام، الذي يحقق لهم الأمن والتنمية .. وهي دعوة مصر الصادقة من أجل حماية المنطقة من مخاطر هذه السياسات.

وهذا هو درس التاريخ وعبرته .. لمن يريد أن يتعلم ومن يريد أن يحكم!!

مجرد رأى

٢- أسئلة عن القطن

مرة أخرى فإن القضية ليست القطاع الخاص ومشاركته في التصدير، ولكن الأهم من ذلك كله هو أن نصدر هذا القطن ولا نفرح بزيادة إنتاجه ثم نفاجأ بأن هذا الانتاج قد تحول إلى مخزون راكد لا نحن استخدمناه محليا لعدم قدرة المصانع المحلية، ولا نحن صدرناه لأن كل قنطار يتم تصديره يعني خسارة للمصدر ١٠٠ جنيه في هذا القنطار. وهو أمر لا تقوى عليه شركة خاصة واحدة، بينما شركات القطاع العام ستمول خسائرها من البنوك وهو أمر يعني سحب من ٧٠٠ الى الف مليون جنيه من سيولة هذه البنوك، لتعويض تلك الخسارة!

ثم نتوجه الى المسئولين عن زراعة وتجارة وصناعة القطن في مصر ونسألهم:

هل صحيح أن سعر الضمان الذي حددته الحكومة للمزارع (٥٠٠ جنيه للقنطار) يحقق له ربحا سبعين في المائة على الأقل وأن الحكومة لاتريد المساس بهذا السعر وتخفيضه الى مستوى الأسعار العالمية خوفا من إغضاب الفلاحين بسبب انتخابات الادارة المحلية في العام القادم؟

وهل صحيح انه بدلا من تخفيض سعر الشراء من الفلاح بصورة واضحة وأمينة فإن الاتجاه هو الى مغالطة الفلاح في احتساب رتبة وجودة قطنه لتخفيض سعر الشراء منه بطرق غير مباشرة وغير شريفة؟

وهل صحيح أن الفلاحين يصرخون في القرى من عدم تمكنهم من تسليم قطنهم لأنهم لايحصلون على ثمن هذا القطن، وإن كل المسموح لهم به هو قسط تحت الحساب يخشون أن يكون القسط الأول والأخير

وهل صحيح أن سياسة التركيز على زراعة القطن طويل التيلة اصبحت سياسة عقيمة وغير ناجحة، نظرا لاتجاه الاستهلاك العالمي إلى الأقطان متوسطة وقصيرة التيلة في الوقت الذي تضاءل فيه استهلاك القطن طويل التيلة، ووقوع مصر في تصديره تحت رحمة القطن الامريكي المشابه الذي اسمه البيما، وهو قطن اصبح سعره الاسترشادي يحدد السعر الحقيقي للقطن المصري، وإن فشلنا في التصدير يرجع إلى عدم الاعتراف بهذا السعر الواقعي؟ وهل صحيح أن حل مشكلة تجارة القطن هو في اخضاعه لآلية السوق وتحرير التجارة من التداخلات السلطوية التي قد تنجح الحكومة في فرضها على الداخل، لكنها لاتستطيع أبدا أن تفرضها على الخارج الذي يجد أمامه البديل عن القطن المصري؟!

وهل صحيح أن في مصر نوعين من الذهب اللذين اصبحنا نعتمد اقتصاديا على تصديرهما: الذهب الابيض وهو القطن والذهب الاسود وهو البترول، والاثنان سلعتان عالميتان .. ولكن الفرق أن احدهما وهو البترول تحكمه قواعد العرض والطلب، والثاني وهو القطن تحكمه قرارات الحكومة التي تتجاهل سوق العرض والطلب ولهذا يتدفق تصدير البترول ويتعطل تصدير القطن .. وإذا كان كل هذا صحيحا فإلى متى سنظل نعرف الحقائق ولكننا نتجاهلها ونبني سياساتنا على خلافها؟!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧٢٥ ■ ٢١ / ١٠ / ١٩٩٦ ■

فن التبرير!

هل يتفضل احد اصدقاء بريد الأهرام فيدلني اين يوجد «زرار النور» الخاص باضاءة واطفاء المصابيح الكهربائية بشارع كورنيش النيل وهو أطول شارع في مصر، وذلك لأن لدي رغبة صادقة في التطوع مجانا لتشغيل هذا الزرار تشغيلا سليما، فأقوم بفتحه بعد أن تنتهي شمس الأصيل من تذهيب رءوس النخيل، ثم أقوم بغلقه قبيل أن تشرق الشمس، وذلك بدلا من تركه مفتوحا طوال الليل والنهار واني أهيب بجميع اخواني من أهالي المدن المصرية التي توجد بها أعمدة اضاءة تضاء عمالا على بطال أن يتطوعوا مثلي لأداء هذا العمل الوطني الجليل، إذ أن تشغيل «زراير» النور فتحا وغلقا يعتبر من الأعمال البسيطة التي يمكن أن يؤديها أي مواطن يرغب في الخدمة الوطنية.

واذكر بهذه المناسبة أن بريد الأهرام نشر منذ نحو عامين رسالة ينعى فيها صاحبها تلك الطاقة الكهربائية المهدرة في اضاءة بعض الشوارع، بل وفي اضاءة أحياء بأكملها أثناء النهار. ثم نشر البريد ردا أرسله أحد السادة المسئولين ممن يجيدون «فن التبرير» تحت ستار التخصص المهني، وكان مضمون هذا الرد هو أن اضاءة بعض الشوارع أثناء النهار ضرورة تقتضيها صناعة توليد الكهرباء حيث لابد من «تصريف» جزء من الطاقة التي تولدها المحطات بقصد تخفيف الضغط عليها أثناء النهار.

ومن يومها لم أصدق رد هذا المسئول استنادا الى أن ظروف عملي السابق أتاحت لي زيارة عدد كبير من مدن العالم ولم أشاهد شارعا واحدا في أية مدينة منها مضاء أثناء النهار، ولحسن الحظ فقد أتاحت لي الظروف مقابلة المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء أخيرا، فسألت سيادته عن مدى صحة هذا التبرير الفني، الذي صرح به المسئول المتخصص، فاندهش سيادته لسماعه وهو لايمت الى الحقيقة بصلة، وقال إن من الواجب أن نحافظ على الطاقة الكهربائية ولانبددها في اضاءة الشوارع أثناء النهار. وعلمت من سيادته أن عملية اضاءة واطفاء أنوار الشوارع من مسئولية المحليات ومجالس الأحياء. وقد يرجع الأمر الى اهمال أو الى خلل في أجهزة التشغيل، وهو خلل لابد من اصلاحه فور حدوثه حتى لاتبدد الطاقة بهذا الاستعمال المعيب.

مختار السويفي

في تصوري!

عن ابنائنا في البحر، كتب الفنان الرقيق عبد العزيز مخيون في بريد الاهرام مطالبا الحكومة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية أبنائها الصيادين في البحر الأحمر من حملات اعتقالهم في أريتريا وغيرها من دول الجوار في البحر الأحمر.. وعن هذه المشكلة لي تصور أرجو أن يكون أقرب مايكون الى الواقع، ذلك ان لدينا من مياه البحر الأبيض والأحمر وبحيراتهما ومن نهر النيل المساحة الكافية لصيد أسماك تكفي القارة الافريقية لكن الذي يدفع بعض الصيادين الى عبور مياهنا الاقليمية سبب آخر غير العودة بأسماك يأكلها المصريون.. والدليل على ذلك انهم يتغيبون بالأشهر الطوال وليس في مراكبهم من الثلاجات العملاقة مايحفظ حصيلة صيدهم طوال تلك المدة بل يعودون دائما عن طريق تدخل السفارة المصرية لدى الجارات في بحر الشرق أو الشمال بعد القبض عليهم وعلى سفنهم وسجنهم وبعثرة كرامتهم. السر - كما أتصور - انهم يصطادون الأسماك لحساب الشركات الوطنية بتلك البلاد لأن امتلاك اسطول خاص للصيد يكلف أكثر كثيرا مما يقدمه الصيادون المصريون جاهزا بلا مرتبات أو أثمان مراكب أو تكاليف صيانتها أو أثمان شباك ومعدات صيد مما يجعل أثمان الأسماك عندهم أقل كثيرا مما هي في مصر بل ويقيمون لهما مصانع التنظيف والتعبئة والتغليف والتسويق ومن الطبيعي أن يقبل الصيادون الثمن المعروض عليهم، أيا كان وطالما هم راضون مستسلمون فلامشاكل.. أما من يعترض أو يحتج فلامشاكل أيضا ولكن - بالنسبة لهم طبعا - فاشارة صغيرة لخفر السواحل كفيلة بجرجرة سفنهم للاحتجاز، وأنفسهم للاعتقال وحصاد صيدهم للمصادرة .. ومايتبع ذلك من تدخلات وزارة الخارجية وأحيانا القيادة السياسية.. فإذا كان تصوري للمشكلة صحيحا فالأولى بصيادينا أن يصيدوا في مياهنا ويطعموا من صيدهم شعبنا ويقنعوا بما يرزقهم الله حلالا طيبا وسط أولادهم وأسرهم.

عوني الحوفي

في انتظار القارعة

متى يحين الوقت الذي نصل فيه الى نظام تعليمي مستقر من كل الوجوه تستطيع الأسرة المصرية أن تتعايش معه وتكيف أوضاعها المالية والإجتماعية عليه. فخلال الأعوام الأخيرة لم يتوقف التغيير والتبديل بأوضاع جديدة ومستجدة منذ الغاء الصف السادس الابتدائي وحتى الدفعات للزوجة القديمة والحديثة في الثانوية العامة، وأخيرا فوجئنا بإلغاء أجازة يوم السبت بالنسبة للمدارس التجريبية، ولا ندري هل سيكون ذلك مقدمة لتطبيق نفس القاعدة على باقي المدارس أم أنه سوف يبقى كنوع مستحدث من الإزدواجية في النظام التعليمي في مصر.. على أي الأحوال فنحن في انتظار «القارعة» التي يبدو أن خبراء الوزارة لا يعلمون مدى فداحة تأثيراتها على اجازات الأسر ومتابعة التلاميذ وحياة الأمهات العاملات وشكرا.

نورا حسن حسان

ونضيف بتعجب!

كتب الأستاذ عصام عبد المنعم في «كلمة حق» انه ليس معقولا ايضا أن تصدر الأوامر للبلدوزر (بهدم) الفصول التي بنيت على ملاعب المدارس وأحواشها - ونحن نضيف بتعجب وليس معقولا ايضا أن يستمر البلدوزر الأعمى في مخالفة قرار الدكتور رئيس الوزراء ويعمل حاليا في جنح الظلام بهدم ساحة معسكر الكشافة بسيدي بشر اسكندرية التي قامت عليها الأنشطة الرياضية والكشفية والاجتماعية والثقافية بعدد حبات رمال أرض المعسكر على مستوى الاسكندرية التي تفتقر الى الأمنية بمدارسها وعلى مستوى الجمهورية في المسابقات المختلفة

سراج عبد الهادي

موقف محرج!

قبل افتتاح «مسجد التقوى» بشارع شاكر خياط بحي جليم بالاسكندرية والتابع لوزارة الأوقاف يوم الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٠ وجدت قوات الأمن أمام باب المسجد لمنع الافتتاح. واتضحت حقيقة الموقف المؤسف بأن هناك اعتراضا من ملاك العمارة على صغر مساحة المسجد من الداخل وافتراش المصلين مدخل العمارة للصلاة خاصة أيام الجمع، وهو توقع وارد وكان من المفروض أنهم على علم تام بهذا الوضع قبل تعاقدهم واستقرار رأيهم ثم اعتراضهم في اللحظات الأخيرة. وأسأل السيد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف ألم تكن مديرية أوقاف الاسكندرية على علم باعتراضات الملاك قبل توجيه دعوتها للافتتاح ووضع الجميع في موقف حرج وخاصة انه افتتاح مسجد وليس افتتاح شركة «اهمالكو للنظارات الطبية»: والآن المسجد مغلق قبل أن تؤدى فيه فريضة واحدة فهل تتفضل الوزارة بحل هذا الاشكال؟

محاسب عبدالمنعم النمر
جليم - رمل الإسكندرية

ليست كلها أضرارا!

هل هناك من مزايا يمكن أن يتمتع بها الشخص السمين؟

هكذا كان عنوان أحد أجزاء كتاب ارسلته لي احدى شركات الدواء تحت عنوان OBESTIY AND THE OBESE السمنة والسمان. وقد ذكر الكتاب بعض الفوائد التي يمكن أن تعود على الشخص السمين حيث اثبتت بعض الدراسات التي أجريت في فرنسا ان السمنة يمكن ان تحمي من مرض وهن العظام وتقلل من معدلات الاصابة به. كما لوحظ ان معدلات الوفيات الخاص بالامراض السرطانية أقل في الأشخاص السمان. وأثبتت دراسات أجريت في السويد ان السمنة المركزة في منطقة البطن أخطر على الصحة العامة من السمنة الموزعة بالتساوي على أجزاء الجسم كما لم يثبت إلى الآن أن السمنة يمكن ان تتسبب في زيادة معدلات الوفيات بعد سن الستين أما عن الفوائد النفسية التي يمكن أن تعود على الشخص السمين فقد لوحظ ان السمنة يمكن ان تكون في حد ذاتها وسيلة لجذب الانتباه لتلبية الاحتياجات النرجسية للشخص، كما أن الأمل في تغيير الواقع وانقاص الوزن في المستقبل يجعل الشخص السمين أكثر تفاؤلا، كما يجعله يتمتع بروح مرحة تنعكس على المحيطين به، كما أن الشخص السمين يلعب دورا أساسيا في توازنات الأسرة. فالزوجة السمينة ترضي الزوج الغيور. لذلك فإنه لابد من التروي قبل نصح الأشخاص الذين يعانون من سمنة غير مفرطة بانقاص وزنهم فيما عدا بالطبع الأشخاص الذين يعانون من بعض الامراض مثل السكر حيث ان العلاج الاساسي فيه هو ان يفقد المريض الوزن الزائد.

دكتور عماد اسماعيل

للاطمئنان عليهم

ارجو نشر عنوان مركز الابحاث والدراسات بمدينة ممفيس الأمريكية التي سيعالج به الطفل مؤمن (حملة أخبار اليوم) ولو امكن رقم الفاكس الخاص بهم. وذلك حتى نتمكن من مراسلة المركز المذكور للإستفسار عن حالة طفلين شقيقين شاءت إرادة الله ان يصابا بمرض نادر ليس له علاج في مصر حيث يظل سويا حتى عامه الرابع ثم يفقد القدرة على الكلام ثم الحركة تدريجيا ثم كليا

د. هويدا محمد المسيري
مستشفى دمنهور التعليمي

□ محرر بريد الأهرام: أرجو ممن يعرفه أن يتفضل بتبلاغنا به.. وشكرا له ولك.

وزير العدل خلال افتتاح الرئيس لمحكمة شمال القاهرة:

مبارك يؤكد دائما على أن قضاة مصر هم ضميرها الحي

ألقى المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل كلمة رحب فيها بالرئيس حسني مبارك خلال حفل افتتاح ملحق محكمة شمال القاهرة الابتدائية أكد فيها سعادة رجال القضاء بلقائه واستبشارهم. كما استبشرت البلاد به خيرا منذ حمل الأمانة، ونذر نفسه لاعلاء كلمة الحق والعدل وسيادة القانون، وحماية استقلال القضاء، وإرساء قواعد النزاهة والطهارة.

وقال وزير العدل: تدور الأيام في ليل ونهار. وفلك دوار.. تلحقنا بمواقع عملنا، وتلفنا شواغلها - بمشيئة الله - في خلقه وعباده، وأنتم في غمار ذلك. وفي بحار مسئولياتكم المترامية، لايغيب عنك القضاء أبدا.. تنزلونه منزلا مباركا.. وتبثون رجاله مودتكم. وتهدونهم تحيتكم، وهم - ياسيادة الرئيس - يبادلونكم ودادا وتكريما.. واعزازا وتقديرا.

وأنت - ياسيادة الرئيس - القائل لهم: لدينا قضاء عادل يحتكم إليه المواطن في كل المنازعات بكل ثقة واجلال، وبايمان جازم بأن قضاة مصر هم ضميرها الحي، وحماة العدالة، لاينطقون بغير الحق ولايصدرون عن ميل أو هوى.

وأضاف وزير العدل موجها حديثه للرئيس: هاأنتم تقتحمون مترو أنفاق شبرا الخيمة وتباركون مشروعين عملاقين لخطوط السكك الحديدية في الوادي الجديد وأسوان، وتتفقدون مساكن الشباب في مدن القاهرة الجديدة والعبور والشروق، وتحتفلون بوصول مياه النيل العظيم إلى خزان توشكا وبمشروع ترعة الوادي الجديد، وتتابعون تطوير الاعمال الأثرية بمنطقة أبو سنبل، ومعبد الأقصر.. مستنفرين صناع الحضارة أن يهبوا في بصلابة وفتوة، وانطلاقا من الانجازات الكبيرة التي تم تحقيقها واستفادة من برنامج الاصلاح الاقتصادي وجنيا لثماره، قد حددتم ماتستهدفه استراتيجية التنمية خلال السنوات القادمة من إحداث نقلة كبيرة في المجتمع والاقتصاد المصري، مع التركيز على تحسين أوضاع المواطن من خلال الارتفاع المضطرد في مستويات معيشته وتوفير الامكانات المالية لتعليمه وتدريبه ورعايته صحيا واجتماعيا وثقافيا، بما يؤدي إلى زيادة قدرته على العطاء.

وتناول المستشار فاروق سيف النصر الانجازات التي تحققت في ساحة التشريع خلال عهد الرئيس مبارك بداية من اصدار قانون حديث للتجارة البحرية.. ليحل محل التشريع القديم العتيق الصادر عام ١٨٨٣ الذي اصبح لايتلاءم مع أوضاع المجتمع المتطور ولايتماشى مع روح العصر. وتعديل قانون المرافعات المدنية والتجارية، استهدافا لتبسيط لجراءات التقاضي وسرعة الفصل في المنازعات.

وتعديل قانون المخدرات ليعالج المشكلة التي تقض أمن المجتمع وسلامته. وتعديل قانون العقوبات حتى تتسع نصوصه لمواجهة جرائم الارهاب وفرض العقوبات الرادعة على مرتكبي هذه الجرائم. واصدار قانون التحكيم ليساير ركب الاتجاهات الدولية الحديثة في شأن التحكيم التجاري الدولي، ويطمئن المستثمر الوطني والأجنبي على سرعة الفصل في منازعاته وفقا للأصول والقواعد التي استقرت في المعاملات الدولية. ونأمل أن يناقش مجلس الشعب في دورته المقبلة عدة مشروعات بقوانين أعدتها وزارة العدل أهمها:

مشروع القانون التجاري الجديد.. المتضمن (٧٧٢) مادة ليحل محل التقنين القائم الصادر في القرن الماضي. ومشروع قانون الاجراءات الجنائية الجديد.. والمتضمن (٥٦٦) مادة.. ومشروع قانون للاجراءات في مواد الأحوال الشخصية لتوحيدها وتيسيرها.. ومشروع قانون بتعديل بعض نصوص قانون المرافعات وقانون لاجراءات الطعن بالنقض ابتغاء المزيد من التيسير في الاجراءات وهو تعديل تدراسته لجنة رفيعة المستوى بمحكمة النقض.

كما تقوم لجان أخرى بمجلس الدولة، وهيئة قضايا الدولة، والنيابة الادارية بعمل مماثل تحقيقا لذات الهدف. وقال وزير العدل في كلمته: لايفوتنا أن نذكر استضافة القاهرة مؤتمر الأمم المتحدة التاسع لمنع الجريمة، الذي شاركت فيه ١٢٠ دولة، ورأسته مصر كما انعقد بها مؤتمر وزراء العدل الثالث للدول الفرانكفونية، وحضرته ٤٧ دولة في أكتوبر سنة ١٩٩٥ ورأسته مصر أيضا.

وفي مجال أبنية المحاكم بلغ عدد مجمعا للمحاكم التي استكمل بناؤها وتأثيثها خلال العشر سنوات الأخيرة ٦٩ مجمعا للمحاكم وملاحق لها، موزعة في جميع أنحاء الجمهورية. بلغت تكاليفها ٤٥٧.٦٠٠ مليون جنيه.. آخرها ملحق مجمع محكمتي استئناف القاهرة وشمال القاهرة الذي شرف اليوم بافتتاح سيادتكم له ومجمع زنانيري ومحكمة استئناف قنا.. وفرت وزارة العدل الاستراحات المناسبة لاقامة السادة رجال القضاء والنيابة العامة والبالغ عددها ٥٢٨ استراحة في دوائر جميع المحاكم.

كما سيتم خلال الأشهر القادمة - استكمال المرحلة الثانية من مبنى مجلس الدولة.. كما سنبدأ بمشيئته تعالى - هذا العام في اقامة مبنى للمحكمة الدستورية العليا، وفي التخطيط لاقامة مبنى هيئة قضايا الدولة وآخر لهيئة النيابة الادارية.

وفي مجال نوادي القضاة انشئ عام ١٩٤٩ نادي قضاة مصر الأم ثم توالى اقامة نواد لهم بالأقاليم وخاصة في السنوات الأخيرة حتى بلغ ماانشئ منها وماهو تحت الانشاء - خلاف نوادي الهيئات - (٢٤) ناديا في انحاء الجمهورية.. آخرها نادي شبين الكوم. وفي مجال الرعاية الصحية.. تعمل الوزارة جاهدة على توفير المزيد منها لرجال القضاء والنيابة العامة وسائر الهيئات القضائية.. ويكفي الاشارة أن عدد المستشفيات التي كان متعاقدا معها عام ١٩٨٨ (٢٧) مستشفى قصر العيني الجديد، ومستشفى مصر للطيران ومستشفى الجلاء العسكري بالاضافة إلى عيادات السادة الأطباء المتعاقد معهم في جميع التخصصات.

كما نأمل أن نقيم بالاسكندرية مستشفى خاص لرجال القضاء على قطعة أرض خصصتها المحافظة لهم.

وقدم وزير العدل احصاءا عن مسيرة العمل القضائي في خلال الفترة من أول أكتوبر ٩٥ حتى آخر مايو ٩٦ وفقا لـ محكمة النقض فصلت: في المسائل الجنائية ١٦٢٦٣ طعنا جنائيا، فصل في ١٥٧٩٧ منها بنسبة ٩٧٪ وفي المسائل المدنية ٥٦٧٩ طعنا مدنيا، فصل في ٥٩١٩١ منها بنسبة ٩١٪ بمجموع لجمالي قدره ٢٠.٩٨٨ الف طعنا.

وفي محاكم الاستئناف العالي وعددها ثمانية وعن الفترة من ١/١٠/١٩٩٥ حتى ٣٠/٦/١٩٩٦ (تسعة شهور)

بلغت جملة القضايا المدنية التي فصلت فيها ٦٤٢٩٢ الف قضية بنسبة ٦٢.٨٪ وجملة القضايا الجنائية التي فصل فيها ٢٤٦٠٠ الف قضية بنسبة ٨١٪ بمجموع اجمالي قدره ٨٨.٩٩٢ الف قضية.

وفي للمحاكم الابتدائية وعددها (٢٤) محكمة وجزئياتها وعددها (٢٣٠) محكمة. وعن ذات الفترة السابقة. بلغت جملة القضايا المدنية المحكوم فيها ٧٣٦٣٥٤ الف قضية بنسبة فصل ٦١٪ وجملة عدد القضايا الشرعية المحكوم فيها ٦٢٥٢٤ الف قضية بنسبة ٧٦.٨٪ وجملة القضايا الجنائية المحكوم فيها ٤٥٣٨٨٥٢ مليون قضية بنسبة ٨٦.٦٪ بمجموع لجمالي قدره ٥.٨٩٦.٤٥٣ مليون قضية.

فاروق سيف النصر

اما في النيابة العامة وخلال الفترة من ١/١٠/١٩٩٥ حتى ٣١/٨/١٩٩٦ (العشرة الشهور الأخيرة) فقد بلغ عدد القضايا والتحقيقات التي تولتها أو تصرفت فيها نيابات الاستئناف والأموال العامة ٤١٣٦٣ الف قضية وفي نيابات الأحوال الشخصية ١٥٦٦١٣ الف قضية وفي النيابات الكلية ١٠٥٨٧٧٣٤ مليون قضية.

مابين جنايات وجنح ومخالفات وشكاوى وعوارض ووارود لعتبار وطعون تزوير وشكاوى محامين وتحقيقات وفي الادارات التابعة لمكتب السيد المستشار النائب العام ٦٤٩١٤ الف قضية بمجموع اجمالي قدره ١٠.٨٥٠.٦٣٢ مليون قضايا وتحقيقات تولتها وهذا البيان الاحصائي - يكشف عن أن المحاكم وحدها على لختلاف درجاتها وعلى مستوى الجمهورية - فصلت خلال التسعة شهور الماضية في: ١.٤٢٥.٦٩٧ مليون قضية مدنية و٥٥٣.٥٧٦.٤ مليون قضية جنائية باجمالي قدره ٦.٠٠٢.٢٥٠ مليون قضية وبنسبة انجاز مقدارها ٨١٪..

وأوضح الوزير انه في خلال السنوات القليلة الماضية تم تعيين ١٥٥٨ معاونا ومساعدا للنيابة العامة اعتبارا من سنة ١٩٨٩.. يمثلون ٧٥٪ من مجموع اعضاء النيابة العامة البالغ عددهم عام ١٩٩٦ - ٢٠٥٣ عضوا وكانوا عام ١٩٨٢ (١٣٩٦) عضوا وأن عدد رجال القضاء والنيابة العامة كان في علم ١٩٥٢ (١٧٠٠) عضوا وفي علم ١٩٨٢ (٣٤٦١) عضوا وبلغ هذا العام (٥٧٦٤) عضوا وتم تعيين (٣٦٢) مندوبا مساعدا بمجلس الدولة وتعيين (٤٩٠) معاونا بهيئة النيابة الادارية بحيث أصبح عدد أعضاء النيابة الادارية سنة ١٩٩٦ (١١٣٩) عضوا.. وكان عددهم سنة ١٩٥٤ وقت انشائها (٢٤٠) عضوا وعددهم سنة ١٩٨٢ (٥١٠) عضوا وتعيين (٨٤٨) مندوبا ومندوبا مساعدا بهيئة قضايا الدولة بحيث أصبح عدد أعضاء هيئة قضايا الدولة سنة ١٩٩٦ (١٢٢٠) عضوا وكان سنة ١٩٥٢ (٥٣) عضوا وسنة ١٩٨٢ (٥٢٨) عضوا.

وفي مجال الشهر العقاري تم في عهدكم تعديل قانون رسوم التوثيق والشهر العقاري وهو نموذج فذ في التيسير والتبسيط وبموجبه ألغي نظام التحري وتظلم اعادة المطالبات التكميلية وخفضت الرسوم النسبية على المحررات واجبة الشهر إلى النصف وأصبحت دائمة بموجب القانون رقم ٢٢٤ لسنة ١٩٩٦ كما خفضت الرسوم المبينة بالجداول المرفقة به ورفع عن مصلحة الشهر العقاري عبء تحصيل ضريبة التصرفات العقارية مع رسوم الشهر وخفضت للنصف كما ألغيت ضريبة الأيلولة بموجب القانونين رقمي ٢٢٦، ٢٢٧ لسنة ١٩٩٦.

رئيس المجلس الأعلى للقضاء:

الرئيس أحاط قضاة مصر بالاجلال والتقدير فكان الصدى حبا ومواصلة العطاء

ألقى المستشار احمد مدحت المراغي رئيس المجلس الأعلى ورئيس محكمة النقض كلمة أمام الرئيس مبارك خلال افتتاح ملحق محكمة شمال القاهرة الابتدائية أكد فيها مواكبة الاحتفال باعياد اكتوبر المجيدة، وأن قضاة مصر يقدرون حرصكم الدائم على لقائهم للاستماع إلى ارائهم وان القضاة يقدرون نظرتكم الصائبة وايمانا بعبارة ترددها دائما: وهي أن في مصر قضاة وأن مصر بخير ما بقي قضاؤها بخير، هذه قوة نعتز بها ونقدر حرصكم الدائم على استقلال القضاء.

وقال رئيس محكمة النقض: هؤلاء هم قضاة مصر احطتهم بالاجلال والتقدير وتجد صدى ذلك في قلوبهم محبة وتوقيرا لكم آمنت برسالتهم فواصلوا عطاءهم في صمت وبغير حدود، وقد كشفت الاحصاءات القضائية عن جهد بذلوه فحسموا الملايين من التحقيقات والدعاوى والطعون في سبيل رفع رايات العدل والعمل على رد الحقوق لاصحابها وانزال القصاص العادل على من تسول له نفسه العبث بالقانون واستباحة حرماته.

المحكمة الادارية العليا تلغي قرارا بتخفيض كفاية الأداء لمدير من درجة ممتاز الى جيد لعدم توضيح سبب التخفيض

كتبت - مشيرة موسى:

قررت المحكمة الادارية العليا برياسة الدكتور جودت الملط إلغاء قرار تخفيض درجة كفاية مدير من ممتاز (١٠٠ درجة) الى جيد (٧٦ درجة) لعدم توضيح الاسباب، وقالت المحكمة ان المشرع خول السلطة المختصة، وضع نظام لقياس كفاية اداء العامل بما يتفق مع طبيعة نشاط الوحدة واهدافها ونوعية الوظائف بها على ان يكون قياس كفاية الاداء بالنسبة لشاغلي الوظائف العليا على اساس مايبديه الرؤساء بشأنهم سنويا من بيانات تعتمد من السلطة المختصة وليس هذا القياس طليقا من كل قيد وانما ينبغي ان يكون متسقا وظروف الحال متفقا ومستوى اداء العامل في الفترة محل قياس الكفاية وماقام به من مجهود ومابذله من نشاط.

وقد استقر قضاء المحكمة على انه متى افصحت جهة الادارة عن اسباب قرارها، فانها تخضع حتما لرقابة القضاء الاداري الذي يكون له ان يباشر وظيفته القضائية في الرقابة عليها للتحقق من مدى قيامها وماإذا كانت تؤدي الى النتيجة التي انتهت اليها جهة الادارة وإن الثابت من الأوراق ان الطاعن وهو يشغل وظيفة مدير عام بالجهاز المركزي للتنظيم والادارة قدر له رئيسه المباشر ٩٥ درجة من ١٠٠ بتقدير ممتاز، خفضت بعد ذلك الى ٧٦ درجة جيد، وقد جاءت اسباب التخفيض مرسلة لم يساندها او يعاضدها دليل بل ان المستندات المودعة في الدعوى قد جاءت مناقضة. فان المسئولين بالجهاز قد وجهوا شكرهم وتقديرهم الى الطاعن وحصل الطاعن على مكافآت تشجيعية واشاد به رئيسه المباشر وترتيبا على ماتقدم فقد انتهت المحكمة العليا بالغاء القرار الصادر بتخفيض كفاية الطاعن من ممتاز الى جيد لعدم قيامه على أساس سليم مستمد من الواقع.

شكر لمبارك من الرئيس التونسي

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية شكر من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ردا على برقية التهنئة التي سبق ان بعث بها الرئيس إلى فخامته بمناسبة ذكرى عيد الجلاء عن قاعدة بنزرت.

.. وشكر من بابا الفاتيكان

كما تلقى الرئيس برقية شكر أيضا من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان وذلك ردا على برقية التهنئة التي سبق أن بعث بها سيادته إلى قداسته بمناسبة تتويجه.

.. وتهنئتان بمناسبة مرور ١٥ عاما على توليه المسئولية

تلقى الرئيس محمد حسني مبارك برقيتي تهنئة بمناسبة مرور خمسة عشر عاما على توليه المسئولية من الدكتور أحمد نويدار رئيس جامعة قناة السويس والدكتور محمد عبدالعال رئيس حزب العدالة الاجتماعية.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء مصطفى كامل للتعزية في وفاة محمود إبراهيم مصطفى ومحمد أحمد عبدالرحمن للتعزية في وفاة أحمد صبحي الأتربي وطارق عبداللطيف للتعزية في وفاة الدكتورة منى إبراهيم عقداوي ومحمد عبدالمقصود محمد للتعزية في وفاة حميده عبدالله عثمان وأبوبكر عبدالحليم جعفر للتعزية في وفاة عايدة الياس قبطان.

جدول زمني لنقل المدابغ والمسابك إلى خارج المناطق السكنية بالقاهرة

كتب - عبدالهادي تمام:

تقرر إعادة تخطيط منطقة ارض المدبح بالسيدة زينب، وربطها بالمحاور الخارجية للمرور والانتهاء من الدراسات الخاصة بها لإقامة حديقة عامة ومراكز ثقافية واجتماعية فوقها في إطار الحفاظ على البيئة، والتطور الحضاري مع البدء في إعداد جدول زمني لنقل المدابغ ومصانع الغراء والمسابك خارج الكتلة السكنية.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة العليا للتخطيط برئاسة السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة، وحضور الدكتور محمد شتا السكرتير العام للعاصمة والمهندس يوسف حسين وكيل وزارة الاسكان بالقاهرة. وقرر المحافظ سرعة الانتهاء من الدراسات الخاصة بإقامة نفق للسيارات أسفل طريق مجرى العيون، وربط منطقة المدبح والفسطاط من خلال هذا النفق. وطلب السيد عبدالآخر سرعة البدء في تطوير سور مجرى العيون، والمدبح والموارد وتل العقارب والارتقاء بالبنية الاساسية وتفريغها من التكدس السكاني حيث يضم جنوب العاصمة عددا كبيرا من الكنوز الأثرية.

توقيع اتفاقية مع الصين لدعم التنمية الريفية

كتبت - منى الشرقاوي:

وقعت مصر والصين اتفاقية للتعاون بين البلدين في مجال التنمية الاقتصادية الريفية وتبادل الخبراء في هذا المجال، إلى جانب تنفيذ برامج متبادلة لتدريب القيادات على مختلف المستويات، والتعريف المتبادل بالمشروعات المنفذة في مجال التنمية الريفية.

وقع الاتفاقية - التي تستمر ٣ سنوات بين وزارة الادارة المحلية ومجلس الدولة الصيني للعلاقات الخارجية الدكتور ابراهيم محرم رئيس جهاز بناء وتنمية القرية وزانج يوجي نائب رئيس مجلس الدولة الصيني وذلك في نهاية زيارة الوفد الصيني لمصر والتي استغرقت اسبوعا زار فيها عدة محافظات لمتابعة تنفيذ البرنامج القومي للتنمية الريفية «شروق» الذي ينفذ في جميع القرى على مدار ٧ سنوات حتى عام ٢٠١٢ بإجمالي استثمارات حكومية تبلغ ٥٧.٦ مليار جنيه بخلاف المشاركة الشعبية وما يتوافر من منح ومعلومات أجنبية وتتكاتف في تنفيذ البرنامج كل الأجهزة الحكومية والشعبية.

قرار جمهوري بانشاء كلية للتعليم الصناعي

السويس - مكتب الاهرام: اصدر الرئيس حسني مبارك قرارا جمهوريا بإنشاء اول كلية للتعليم الصناعي بمصر لتخريج دفعات متخصصة من معلمي التعليم الفني والصناعي لخدمة مشروع تنمية شمال خليج السويس والذي سيقام به ٤٩٠ مصنعا جديدا يوفر ٢٣٠ الف فرصة عمل، بالاضافة الى اقامة مركز صناعي عالمي بالمنطقة

وصرح الدكتور احمد نويدار رئيس جامعة قناة السويس بان الدراسة بالكلية الجديدة ستبدأ خلال الشهر القادم حيث سيتم قبول ٥٠ طالبا كدفعة أولى

عودة وزيرة الشئون من النمسا بعد افتتاحها لمعرض الأسر

عادت إلى القاهرة أمس الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية قادمة من النمسا بعد زيارة استغرقت ٥ أيام قامت خلالها بافتتاح معرض الأسر المنتجة والذي لاقى نجاحا كبيرا وتم بيع ٨٠٪ من المعروضات في اليوم الأول للافتتاح. كما أجرت مباحثات مع نظيرها النمساوي وكبار المسئولين لمناقشة العروض التي تقدم بها عدد من رجال الأعمال بالنمسا لإقامة معارض دائمة وموسمية والتعاقد على كثير من المنتجات المصرية خاصة السجاد اليدوي والملابس الجاهزة والمصنوعات الجلدية والخشبية

سليمان متولي: ٢٣ ألف خط تليفون جديد في ١١ محافظة هذا الشهر

كتب - سلامه حسن:

تقرر إدخال ٢٣ الفا و١٠٠ خط تليفوني جديد خلال الشهر الحالي في كل من القاهرة والاسكندرية والمنوفيه و٩ مواقع بمحافظات الغربية والدقهلية والشرقية والسويس وبني سويف وأسيوط وأسوان وذلك بعد الانتهاء من زيادة اعداد السنترالات الآلية والنصف اليه خلال الشهر الماضي لتدخل الخدمة ٥٧ الف و٢٠٠ خط جديد منها ٣٩ الف و٧٠٠ خط الى في عدد من المحافظات.

صرح بذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات عقب اجتماعه أمس بالدكتور عثمان لطفي رئيس هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية وقيادات الهيئة، وقال أنه تم زيادة سعة الشبكات الارضية إلى ٥٧ الفا و٥٥ خط جديد وإضافة ١٠٤٦ دائرة اتصال جديدة للربط بين السنترالات وبعضها وتركيب ٥٧ كابينة خدمة عامة وإضافة ٨١٤ مشتركا في خدمة الاستدعاء باللاسلكي و٢٨ للشبكة القومية للمعلومات و١٠٨٢ بخدمة النداء الآلي الدولي و٢٣٩ للفاكسميلي وإضافة ٣ دوائر اتصال دولية جديدة.

واضاف الوزير أن التشغيل التجريبي لخدمة التليفون المحمول حقق نجاحا كبيرا ويتم من خلاله التعرف على امكانية وقدرة السنترال والمحطات، وأن التعاقدات الجديدة مع المشتركين ستتم ابتداء من يوم السبت القادم بعد وصول ٢٠ الف كارت.

٥٧ مليون جنيه من البنك الدولي لتمويل مشروع التعليم الهندسي

كتب - محمد حبيب:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان البنك الدولي يمول مشروع تطوير التعليم الهندسي بقرض ٥٧ مليون جنيه في مرحلة البكالوريوس فقط دون الدراسات العليا ويغطي المشروع تكلفة جميع العناصر الهندسية.

واشار الوزير خلال افتتاحه معامل كلية الهندسة بجامعة عين شمس إلى ان القرارات الوزارية التي تصدرها وزارة التعليم سيتم تنفيذها خلال ٤٨ ساعة والمسئولون الذين سيتأخرون في التنفيذ سيتم محاسبتهم بشدة لأنهم يعوقون العمل ويؤخرون مصالح الطلاب واولياء الأمور، وانه لن يتراجع في قرار الغاء اجازة السبت بالمدارس التجريبية مهما كانت الاسباب لان الدراسة اوضحت أن العملية التعليمية تتأخر بسبب هذه الاجازة.

وقال ان الجامعات الحكومية تقوم بدورها تجاه المجتمع وتطور من نفسها باحدث انواع التكنولوجيا الحديثة وهي مثال يحتذى به للجامعات الخاصة التي يجب أن تقدم مناهج ودراسات حديثة تكمل الدراسة بالجامعات الحكومية لانها إضافة اليها وليست جامعات جديدة تضم نفس التخصصات.

إعلان نتيجة القبول بكلية الشرطة غدا

تعلن غدا نتيجة اختبارات كشف الهيئة للطلبة الذين تقدموا للالتحاق بكلية الشرطة من حملة الثانوية العامة لهذا العام. ومن المقرر قبول ٧٠٠ طالب هذا العام بعد اجتياز كشف الهيئة وسوف يكون الفيصل في القبول المجموع نتيجة للزيادة الهائلة التي تقدمت هذا العام للالتحاق بالكلية.

مصر تشارك في معرض السياحة الدولي بأوكرانيا

شاركت مصر في المعرض السياحي الدولي الثالث الذي نظمته أوكرانيا خلال الاسبوع الماضي في إطار اهتمام وزارة السياحة بتنويع مصادر الحركة السياحية، والاشتراك في جميع المناسبات والمعارض السياحية المهمة التي تعقد في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق. وقال الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة إن الفترة من يناير حتى سبتمبر ٩٦ شهدت زيادة بنسبة ٢.١٤٪ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، كما ارتفع عدد السائحين في عام ٩٥ إلى نحو ١١٢ الف سائح، ويعتبر السوق الأوكرانية أهم سوق مصدرة للسياحة في دول الاتحاد السوفيتي السابق بعد روسيا، وقد أولت الوزارة اهتماما خاصا بالسوق السوفيتية منذ مايقرب من عامين، كما أعدت ٧ نشرات عن مختلف المناطق السياحية في مصر باللغة الروسية، والمشاركة بشكل منتظم في المعارض السياحية.

دورة تدريبية حول أنشطة البحث العلمي والتنمية

كتبت - سنهير هدايت:

بدأت أمس الدورة التدريبية عن انشطة البحث العلمي والتكنولوجيا والتنمية، التي ينظمها تحت رعاية الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمي مركز التدريب لتعريف شاغلي وظائف مديري العموم والادارة العليا بالاكاديمية والأجهزة التابعة لها بالجوانب المختلفة لانشطة البحث العلمي، وذلك حتى يمكن تطوير الأداء استنادا إلى الخبرة المتنوعة.

وركزت الوزيرة على العنصر البشري، على أساس أنه أهم عناصر ومدخلات التنظيم ووسيلته الاساسية في تحقيق النتائج المستهدفة بفاعلية وكفاءة مشيرة إلى أن لتاجية البشر تعتمد على عاملين أساسين أولهما هو القدرة على اداء العمل بمعنى التأهيل والتدريب والخبرة المناسبة في طبيعة العمل، والثاني الرغبة في اداء العمل والانجاز والتميز وثالثا أن حسن إدارة للموارد البشرية هو الفيصل بين العمل الناجح والأقل نجاحا.

وصرح الدكتور محمود سعاده رئيس الاكاديمية بالانابة بأن هذه الدورة سوف تناقش على مدى اسبوع موضوعات أهمية حفز العمل العلمي ودور العلم في تنمية المجتمع، ودور أكاديمية البحث العلمي في التنسيق بين مختلف المجالات وفي خطة التنمية والأنشطة الرئيسية للعلاقات العلمية بالاكاديمية، ودورها في اثراء العمل العلمي ومستقبل العلاقات العلمية والتخطيط من أجل المحليات وإعداد الكوادر العلمية وخطة البحوث بالاكاديمية وأولويات العمل ومصادر التمويل.

زقزوق: عدم التنازل عن أي أملاك للأوقاف

بنها - أبو سريع إمام - وعبدالمؤمن محمود

أكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف انه لن يتم التنازل عن املاك الأوقاف لأية جهة سواء في محافظة القاهرة او غيرها، مشيراً الى انه سيتم حل مشاكل جميع الأراضي المتنازع عليها بين الأوقاف والجهات الأخرى بالطرق الودية وبعيداً عن الاثارة، وأوضح أن محافظة القاهرة خصصت قطعة أرض بالخانكة لإنشاء عمارات تابعة للأوقاف بها.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده مع الائمة والدعاة بمحافظة القليوبية وشهده محافظها المستشار عبدالفتاح غلوش ووكلاء وزارة الأوقاف والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة.

وأضاف أنه سيتم عرض خطة على مجلس الوزراء خلال اجتماعاته القادمة تهدف إلى ضم جميع المساجد الأهلية إلى الأوقاف من أجل محاربة التطرف والبدع التي غالباً مايكون مصدرها بعض المدعين في المساجد غير الخاضعة لسيطرة الوزارة، وقال إنه تم منذ بداية العام الحالي حتى الآن ضم ٥٧٥٠ مسجدا أهليا، كما سيتم تعيين ائمة جدد والاستعانة بالعاملين السابقين في مجال الدعوة والذين بلغوا سن المعاش من أجل الاستفادة بخبراتهم في هذا المجال.

وقال إنه تم زيادة الحوافز للدعاة إلى ٣٥ جنيها للامام الأول و٢٥ جنيها للثاني، و٩ جنيهات للثالث حفزا لهم على العمل مؤكدا أن ذلك ليس نهاية المطاف وإنما سيتم منحهم حوافز أخرى في حالة إلتزامهم وإتقانهم لعملهم.

حالة الجو

تبدأ حالة عدم الاستقرار اليوم على شمال البلاد خاصة جهة الغرب حيث تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة مصحوبة بسقوط الأمطار مع نشاط الرياح للشبورة للرمال والاتربة مع انخفاض في درجات الحرارة.

القاهرة	٣٦	١٧	السويس	٣٩	١٦	رفح	٢٥	١٦	أسيوط	٢٨	١٤
الاسكندرية	٢٥	١٧	العريش	٢٤	١٥	كاترين	٢٣	١٢	سوهاج	٢٨	١٥
مطروح	٢٤	١٦	الطور	٢٧	١٨	سيوة	٣٦	١٣	الأقصر	٣١	١٦
بورسعيد	٢٥	١٨	الغردقة	٢٧	١٨	المنيا	٢٨	١٧	أسوان	٣٢	١٨
الاسماعيلية	٢٦	١٧	شرم الشيخ	٢٨	١٩	الفيوم	٢٧	١٥	الوادي الجديد	٣١	١٤

فى سـوق العمـل: التعليم الفنى يخطف الأضواء!

أخيرا بدأت النظرة إلى التعليم الفنى تتغير بشكل كبير. وذلك نتيجة للتغيرات العديدة التى حدثت فى مجال التعليم بوجه عام والفنى بوجه خاص

حيث تشهد التعليم الفنى فى الفترة الأخيرة طفرة هائلة فى النهوض به سواء من حيث تزويد المدارس الفنية بأحدث الأجهزة والمعدات الالكترونية لتدريب الطلبة عليها وتطوير المناهج لمسايرة التقدم العلمى والتكنولوجى الهائل فى تلك المجالات!

ليس ذلك فقط وإنما شهد - ايضا - توسعاً ملحوظاً فى انشاء العديد من المدارس الفنية الجديدة فى التخصصات الحديثة التى يحتاج إليها سوق العمل بشدة مما يضمن لخريجى تلك المدارس إيجاد فرص عمل فور تخرجهم. وأيضا تلبية احتياجات المجتمع فى شتى المجالات والتخصصات.

كل هذا جعل الاقبال على المدارس الفنية يتزايد فى السنوات الأخيرة بصورة كبيرة عن ذى قبل.

ولكن هذا الاقبال ازداد بصورة غير عادية هذا العام مما أدى إلى ارتفاع مجموع القبول فى معظم المدارس الفنية عن الثانوى العام الرسمى!!

كما أن المسئولين ببعض المحافظات طالبوا بالنزول بالحد الأدنى للقبول بالمرحلة الثانوية بمدارس المحافظة لوجود أماكن شاغرة كثيرة بفصول المرحلة الثانوية نتيجة لزيادة الإقبال على الثانوى الفنى. بل وتراجع عدد كبير من طلبة الثانوى العام لتغير مسارهم إلى التعليم الفنى بعد ظاهرة الارتفاع الخارق للمجاميع هذا العام فى الثانوية العامة مما أدى إلى اقتصار الالتحاق بالجامعة على أصحاب المجاميع الهائلة بينما خريجو المدارس الفنية امكنهم الالتحاق بالجامعة بمجاميع اقل بكثير!!

كل هذه الأسباب معا جعلت الإقبال على التعليم الفنى هذا العام فى الصدارة. هذا ما يؤكده المسئولون بالأرقام وكما يقول المهندس رشدى زهران عبد العزيز وكيل الوزارة للتعليم الفنى: لاشك ان الإقبال على التعليم الفنى فى زيادة مستمرة لما توليه الدولة له من اهتمام بالغ من جميع النواحى سواء من ناحية تطوير المدارس القديمة وتزويدها بأحدث المعدات وتطوير المناهج لمواكبة تطورات العصر.

تحقيق: نادية الملاخ

● ١٢٠ ألف طالب تقدموا فى العام الماضى للالتحاق بالتعليم الصناعى.

ومن حيث التوسع فى انشاء العديد من المدارس الفنية المتخصصة فى مجالات جديدة وتجهيزها على أعلى مستوى من المعدات والأجهزة الحديثة لتخريج الطالب ذى المهارة العالية الذى يستطيع أن يعمل حسب تكنولوجيا السوق الحديثة. مما أدى إلى زيادة الإقبال على هذه النوعية من المدارس الحديثة.

ومن أحدث تلك المدارس «مدرسة تكنولوجيا الصيانة» التى تم انشاؤها فى مدينة نصر هذا العام ويطلق عليها اسم «المدرسة الفنية المتقدمة لصيانة الأبنية التعليمية» يدرس بها ١٢ تخصصا من تخصصات الصيانة اللازمة لجميع المبانى التعليمية بما فيها من تجهيزات ومعدات تعليمية. وسوف يتم تعيين خريجيها فور تخرجهم بهيئة الأبنية التعليمية لتغطية احتياجات وزارة التربية والتعليم فى المستقبل لصيانة مبانيها وما تشمله من تجهيزات حديثة. خاصة بعد التوسع فى عملية الانشاءات الكبيرة فى المدارس فى السنوات الأخيرة حيث ستكون عملية الصيانة فى المستقبل هى الأهم للمحافظة على تلك الأبنية

لذلك تتولى هيئة الأبنية عملية الإشراف على تلك المدرسة ورعاية طلابها رعاية كاملة منذ التحاقهم بها حتى تعيينهم بالهيئة بأجور مجزية نظرا لما يتميزوا به من تخصص فريد من نوعه فى مجال الصيانة.

مدارس أخرى

وهناك بعض المدارس الفنية الأخرى الجديدة فى بعض المحافظات التى لاقت أيضا إقبالا شديدا عليها مثل المدرسة الصناعية «تخصص بلاستيك وسيراميك» فى ميت غمر التى أنشئت منذ حوالى ٣ سنوات وأيضا مدرسة الصيانة الآلى والالكترونيات فى الشرقية المجهزة بأحدث المعدات والأجهزة التعليمية المتقدمة لإعداد الطلاب على أعلى مستوى تكنولوجى مما يتيح لهم فرصة لإيجاد عمل بيسر خاصة أن جميعها تخصصات مطلوبة بشدة الآن فى سوق العمل للعمل بالمصانع الحديثة!

وهناك تخصصات حديثة جداً فى مجال التعليم الزراعى لدينا مثلا مدرسة فى الإسماعيلية تسمى مدرسة اصلاح الأراضى والميكنة الزراعية أنشئت بالتعاون مع إنجلترا لدراسة أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا اصلاح الأراضى ونظم الرى الحديث وكل ما يتعلق بالميكنة الزراعية الحديثة ومن هذه المدرسة تخرج دفعتان حتى الآن تم تعيينهم فورا بعضهم فى وزارة الزراعة والبعض الآخر فى كبرى الشركات المتخصصة فى تلك المجالات ولأنها المدرسة الوحيدة على مستوى الجمهورية بهذا التقدم فى مجال التعليم الزراعى.

وهناك مدرسة أخرى فى دمنهور أنشئت بالتعاون مع الولايات المتحدة (مدرسة الانتاج الحيوانى) يدرس بها أحدث ما وصل إليه العلم فى مجال الانتاج الحيوانى وانتاج اللبن وتصنيعه بأحدث المعدات.

ويتم تعيين خريجى تلك المدرسة فورا فى شركات الانتاج الحيوانى واصلاح الأراضى.

كما تم تطوير مناهج التعليم التجارى بشكل كبير ومن ملامح التطوير إدخال مادة الحاسب الآلى فى جميع مدارس التعليم التجارى حيث تم تزويد جميع المدارس التجارية بعدد هائل من معامل الحاسبات الآلية لكى يتم تدريب الطلبة عليها لإعدادهم حسب متطلبات السوق لإيجاد فرصة عمل بسهولة فاستخدام الحاسب الآلى أصبح من أهم شروط الالتحاق بمعظم الوظائف خاصة فى المجال التجارى والشركات الكبرى.

ويضيف المهندس رشدى زهران قائلا: هذا ومازالت عملية تطوير وتحديث التعليم الفنى مستمرة حيث تقوم الآن بعمل دراسة ميدانية لاحتياجات سوق العمل للتعرف على المهارات المطلوبة ومواصفات الخريج الذى يحتاج إليه السوق عن طريق نظام التعليم الفنى نظام السنوات الخمس.

وقد تم فعلا تطبيق هذا النظام بالنسبة للمدارس الصناعية نظام السنوات الثلاث فى مشروع مبارك كول فى مدينة ٦ أكتوبر و١٠ رمضان حيث قام رجال الأعمال بتدريب طلبة المدارس الصناعية بتلك المدن فى مصانعهم وتعيينهم فور تخرجهم لديهم

زيادة الإقبال

ويرى المهندس رشدى زهران أن ظاهرة زيادة الإقبال على التعليم الفنى ترجع أيضا إلى أن كثيرا من أولياء الأمور أصبح لديهم وعى كبير بمميزات التعليم الفنى الآن وبقدرات أبنائهم التعليمية حيث أن بعض الأبناء ليس لديهم قدرة على استيعاب التعليم النظرى ولكن لديهم قدرة كبيرة على الأداء العملى مثل هؤلاء التلاميذ يمكن أن يتفوقوا فى مجال التعليم الفنى مما يؤهلهم للالتحاق بالتعليم الجامعى فيما بعد فى الكلية التى تناظر تخصص مثلهم مثل طالب الثانوى العام بل إنه فى مرحلة التعليم الجامعى غالبا ما يكون أكثر تفوقا نظرا لتخصصه منذ صغره فى هذا المجال.

وحتى من لم يمكنه استكمال الدراسة الجامعية يمكنه العمل بسهولة عند حصوله على الدبلوم وخاصة أصحاب التخصصات الحديثة.

لهذا أصبحت النظرة الآن إلى التعليم الفنى مختلفة تماما عن الماضى مما ساعد على حل كثير من مشاكل الأسرة التى كثيرا ما كانت تنشأ نتيجة لتعثر بعض الأبناء فى الدراسة.

وللأسف كثير من الآباء لم يفطنوا إلى قدرات أبنائهم إلا فى وقت متأخر بعد أن يضيع من عمرهم عدة سنوات لرسوبهم المتكرر فى الثانوى العام فيضطروا إلى العودة بهم إلى الطريق المناسب لقدراتهم التعليمية بتحويل مسارهم إلى التعليم الفنى

وهناك مشكلة تواجه الكثير الآن من طلاب الثانوية العامة الحديثة الذين يرغبوا فى تغيير مسارهم إلى التعليم الفنى حيث أن قرار تغيير المسار ينطبق فقط على طلاب الثانوية القديمة أما بالنسبة للثانوية الحديثة فتقوم الوزارة الآن بدراسة قرار السماح لطلابها بتغيير مسار راسبى الثانوية العامة النظام الحديث على أساس امكانية تغييره من الصف الثانى أو الثالث الثانوى.

ومن المنتظر أن يصدر قرار بهذا الشأن خلال هذا الشهر حيث أن الآلاف من الطلاب فى انتظار صدور القرار لتغيير مسارهم إلى التعليم الفنى

التعليم الصناعى وضع خاص

● ويؤكد ايضا المهندس مصطفى ماهر ابراهيم مدير عام التعليم الصناعى لمحافظة القاهرة أن: الاقبال على التعليم الفنى بصفة عامة والتعليم الصناعى بصفة خاصة زاد عليه بشكل غير عادى خاصة بالنسبة لاصحاب المجاميع العالية! ولدينا مدارس التعليم الصناعى نظام الخمس السنوات فى محافظة القاهرة على سبيل المثال اقل مدرسة اخذت ٢٢٠ درجة كحد ادنى للقبول بالصف الاول بها:

وهذه الظاهرة بالطبع تعتبر طفرة هائلة نحو الاقبال على التعليم الفنى مما يؤكد نجاح خطة الوزارة فى تطوير التعليم بصفة عامة واهتمامها الكبير بتطوير هذه النوعية من التعليم بصفة خاصة لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع واقامة المجتمع المنتج بالتوسع فى نسبة القبول بالمدارس الصناعية وهذا ما تم تحقيقه فعلا فى السنوات الاخيرة.

● وهذا ما يؤكده ايضا المهندس راغب عبدالقادر عشوش مدير عام ادارة الزيتون التعليمية قائلا: التعليم الفنى عموما يجد الان رعاية فائقة من الدولة عن قبل فهناك تحديث شامل فى جميع المدارس الفنية فى المناهج والمعدات المستخدمة فى العملية التعليمية خاصة فى المدارس الصناعية.

كما تم انشاء العديد من المدارس الصناعية ضمن مشروع مبارك كول على احدث مستوى تعليمى فى المدن الجديدة مثل مدينة السلام والعاشر من رمضان لان تلك النوعية من المدارس تحتاج الى مساحات كبيرة من الاراضى لانشاء الورش اللازمة العملية التعليمية بها. وايضا لتكون بجوار المصانع الحديثة فى تلك المدن حتى يقوم الطلاب بالتدريب بها اثناء فترة الدراسة حيث يطبق بها مايسمى بعملية التعليم المزدوج الذى يأخذ فيه الطالب جزءا نظريا فى المدرسة والجزء الاكبر يقضيه فى المصنع حسب تخصصه

وهناك ايضا المدارس الصناعية المتقدمة نظام السنوات الخمس مثل المدرسة الصناعية للمعلمين بالزاوية الحمراء. يعمل خريجها فى مجال التدريس الصناعى فور تخرجهم وهذه بالطبع ميزة غير متاحة لطلاب الكليات الجامعية لذلك وصل الحد الادنى للقبول بها الى ٢٣٠ درجة وايضا مدرسة جلال فهمى الفنية الصناعية وصل الحد الادنى للقبول بها ٢٢٥ درجة، ومدرسة السلام للعمارية الحد الادنى بها ٢٠٠ درجة، ومدرسة الحديد والصلب ٢٠٠ درجة والقاهرة الفنية النسيجية ١٩٠ درجة فى مقابل وصول الحد الادنى للثانوى العام الرسمى الى ١٨٢ درجة

فى مركز الصدارة

● ويقول أحمد شوقى شيحه مدير ادارة التعليم الفنى بالزيتون: لاشك ان التعليم الفنى فى مصر أصبح اليوم يحتل مركز الصدارة فى النوعيات المختلفة للتعليم واصبح منافس اقويا للتعليم الثانوى العام وذلك بفضل الاهتمام البالغ التى تعطيه الدولة الآن للتعليم الفنى بمختلف انواعه والصناعى بصفة خاصة لاحتياج سوق العمل الى العمالة الفنية المتطورة، مما زاد من الاقبال على هذه النوعية من المدارس الصناعية بشكل هائل من ان كثيرا من المدارس الصناعية لم تستطع أن تستوعب الاعداد الكبيرة التى تقدمت للالتحاق بها هذا العام رغم ان معظمهم من اصحاب المجاميع المرتفعة عن الحد الادنى للقبول فى الثانوى العام. بعد ان كانت تعانى تلك المدارس من ضعف مستوى التلاميذ بها وضآلة الاعداد المتقدمة اليها فى السنوات السابقة.

● هذا ما يؤكده المهندس سعيد محمد مدير ادارة مدرسة القاهرة الثانوية الصناعية بالقبة قائلا: الاقبال هذا العام على الالتحاق بالمدرسة كان هائلا حتى اننا اضطررنا الى استيعاب زيادة عن الاعداد المقررة للمدرسة هذا العام بتعليمات من الوزارة ٧ فصول فى الفترة المسائية وذلك بالطبع نتيجة للاقبال الشديد على المدرسة والامكانيات الموجودة بها

ولو تركنا باب الالتحاق بالمدرسة مفتوحا لم نستطع مواجهة الاعداد الضخمة المتقدمة للالتحاق بالمدرسة وقد اكتفينا بقبول ١٠٠٠ طالب فقط على اساس ان المقرر لنا ٢٧ فصلا فى الصف الاول بينما عدد المتقدمين وصل لاضعاف هذا العدد ومعظمهم من اصحاب المجاميع المرتفعة. لذلك هناك الان توسع كبير فى انشاء المدارس الصناعية والفنية بوجه عام لمواجهة الاقبال الشديد عليها خاصة فى المدن الجديدة لان المدارس الصناعية تحتاج لمساحات واسعة من الارض لانشاء الورش اللازمة بها.

كما تم قبول حوالى ٣٠ تلميذا (فصل) هذا العام من الذين ابدوا رغبتهم فى تغيير مسارهم رغم ان مجموعهم كان فى الشهادة الاعدادية مرتفعا ولكنهم لم يوفقوا فى الثانوى العام.

والشئ اللافت للنظر هذا العام ان معظم التلاميذ الذين تقدموا الى المدرسة بمجاميع مرتفعة لم نصل اليها من قبل فى السنوات السابقة فمعظم المجاميع التى تقدمت لدينا تتراوح بين ٢٠٠ الى ٢٣٥ درجة واكثر.

ويرى المهندس سعيد محمد ان السبب وراء ارتفاع مجموع المتقدمين للثانوى الفنى هذا العام راجع الى اقتناع كثير من اولياء الامور باهمية التعليم الصناعى الان ومميزاته العديدة.

دور رجال الاعمال

● ويناشد حسن محمد السيد رئيس قسم التبريد بمدرسة القبة الصناعية رجال الاعمال واصحاب المصانع بالتبرع للمدارس الصناعية بما لديهم من اجهزة ومعدات مستهلكة لتدريب الطلبة عليها مما سوف يؤدى الى استفادة الطلبة استفادة كبيرة جدا من ذلك. وسوف يساعد على ايجاد الخريج الاكثر كفاءة فى السوق وعلى دراية واسعة بجميع المنتجات الجديدة به. مما يضمن لتلك الشركات وجود العامل التمرن على صيانة واصلاح لاجهزتها المنتشرة بالسوق.

وفى نفس الوقت يكون بذلك قد ساهم مساهمة فعالة فى اداء عمل قومى لخدمة مجال تطوير التعليم الصناعى فى مصر حتى يمكن مواجهة هذا الاقبال الهائل على التعليم الصناعى بامكانيات كافية ومتقدمة خاصة وان هناك الجديد فى عالم الاجهزة والمعدات كل يوم ينتج للتقدم العلمى الهائل فى العالم كله.

● ويثير جمال البرادعى المدرس باحدى المدارس التجارية بشبرا مشكلة مهمة بشأن نتيجة هذا الاقبال الكبير على التعليم الصناعى والفندقى حيث يقول: اصبحت المدارس التجارية الان تعانى من فراغ كبير بها حيث انه بعد ان كان مقررا للمدرسة ١٢ فصلا بالصف الاول التجارى لم يتقدم الا ٤ او ٥ فصول فى معظم المدارس التجارية مما ادى الى وجود خلل كبير فى معظم مراحل التعليم الفنى التجارى ونفس الشئ بالنسبة للتعليم الزراعى ففى الوقت الذى حدث فيه اقبال رهيب على المدارس الصناعية والفندقية حدث هروب من الثانوى التجارى والزراعى وبدأ يمتد الى الثانوى العام!!

ولكن هل خططت الحكومية لكيفية استيعاب هذه الاعداد الهائلة لسوق العمل حيث تقدم لدبلوم المدارس الصناعية العام الماضى فقط ١٢٠ الف طالب نظام ٣ سنوات.

وفى نفس الوقت تم تحويل حوالى ٥٠٪ من المدارس التجارية لمدارس صناعية وفندقية بالرغم من ان المبنى غير مؤهل لهذه النوعية من التعليم لعدم وجود الاستعدادات اللازمة من ورش ومعامل

● ويرى جمال البرادعى انه لكى يأتى هذا الاقبال الهائل على التعليم الفنى بثمار جيدة لابد من اعادة التخطيط الدقيق لمستقبل هذه النوعية من التعليم بوجه عام.

بعض التلاميذ يستمعون باهتمام اثناء الشرح

[تصوير: نور صبيح]

مدير إدارة التجنيد: التجنيد بوابة القوات المسلحة الأولى

هل من صالح القوات المسلحة أن يندرج فى صفوفها شاب لاتنطبق عليه شروط الخدمة العسكرية؟ وماذا عن الذين يتم تجنيدهم رغم قبولهم بعدم لياقتهم الطبية وكيف يتم وضع الشاب تحت الطلب لمدة ٣ سنوات على ذمة القوات المسلحة. وهل يعنى ذلك اعفاءه من التجنيد. ولماذا تتاخر على حد قول البعض تصاريح السفر للخارج وتعطيل الشباب عن اداء مصالحهم.. وغيرها من الاستفسارات والاسئلة التى تهم الشباب يجيب عنها اللواء أركان حرب سعد صالح مدير التجنيد

فى بداية حديثه أكد مدير التجنيد أن البوابة الكبرى لدخول الشباب للقوات المسلحة هى التجنيد فالخطوة الأولى الاتجاه لمناطق التجنيد المختلفة. ومهمة التجنيد اعطاء المفهوم السليم والحقيقى. والمتحضر عن القوات المسلحة. لتعطى للشباب إحساسا حقيقيا بالأمان. وهذا هو جوهر العمل التجنيدى. من أجل ذلك نحن نصر على استقبال الشاب استقبالا كريما ولائقا. وتيسير الخدمة له وتبصيره بحقوقه وواجباته والاستماع منه لأى شكوى أو مطلب. ويؤكد مدير التجنيد أن الخدمة تقدم للشاب فى اطار الانضباط والدقة والعدالة ليشعر الجميع بالاطمئنان. وتزول من الشاب أى رهبة أو خوف عند انضمامه للقوات المسلحة فتتولد الثقة ويتأكد الانتماء بين شباب مصر وقواته المسلحة.

الشباب يخضعون لفحص طبى شامل من اطباء متخصصين

تصوير : تونى فارس

حوار : أحمد فؤاد

ولتقديم خدمة مثلى للشباب وفى اطار التيسيرات التى لاتدخر القوات المسلحة وسعا فى تقديمها يبدأ قريبا ادخال نظام استعلامات متطور يعتمد على التليفون فى الرد على اى استفسار. حيث سيتم توفير رقم معين يمكن للشاب أو ولى أمره طلبه والاستفسار منه عن اى معلومة خاصة بالتجنيد والتعبئة والخدمات التجنيدية.. أى تقديم الخدمة للشاب وهو فى مكانه.. ويضيف مدير التجنيد أن صورة التجنيد تغيرت تماما الآن لسبب بسيط هو أن صورة القوات المسلحة الأم قد تغيرت سواء فى الاقامة أو الاعاشة أو المواصلات أو العلاج.. الخ

هل هناك دفعات معينة أو مواليد سنوات محددة يتم اعفاؤها من الخدمة العسكرية..

وما هى علاقة ذلك بوضع المجند تحت الطلب لمدة ٣ سنوات؟.

كما تعلم ان هناك زيادة سنوية فى تعداد السكان وبالتالى فى أعداد الشباب فى سن التجنيد مما يترتب عليه زيادة أعداد المتقدمين للتجنيد عن الحاجة الفعلية للقوات المسلحة ومع كل دفعة تقوم القوات المسلحة بسد احتياجاتها من القوى البشرية اولا طبقا للتخصصات المطلوبة والدرجات الثقافية والمهنية بعد ذلك يتم وضع الزائدين على حاجاتها تحت الطلب لمدة ثلاث سنوات ويتم منحهم شهادة تفيد ذلك وبعد انقضاء ثلاث سنوات يتم منحهم شهادة لم يصبه الدور وتنتهى علاقته بالقوات المسلحة.

وهنا اطمئن الشاب الحاصل على شهادة تحت الطلب انها تصلح كمسوغ للتعيين أو لاستكمال الدراسة وخلافة وذلك طبقا للكتاب الدورى رقم ٢ لسنة ١٩٩٥ (الجهاز المركزى للتنظيم والادارة) اللجان التى ترسل بالخارج لبحث مشاكل المجندين هل توقفت أم مازالت مستمرة فى عملها وماهو دورها وعلاقتها بادارة التجنيد والتعبئة ووزارة الخارجية.

القوات المسلحة حريصة تماما على مصلحة ابنائنا ولذلك تقوم دوريا بدفع لجان عسكرية لتسوية الموقف التجنيدى للمواطنين المصريين المقيمين بالخارج وكان امر هذه اللجان التى سافرت الى بعض الدول الأوروبية وأمريكا بتاريخ ٩٦/٥/٥ ويتم توجيه هذه اللجان الى الخارج بقرار من السيد القائد العام وزير الدفع لتلبية احتياجات ابنائنا بالخارج

وتوجز دور هذه اللجان فى تسوية الموقف التجنيدى للمصريين المتخلفين عن التجنيد وبلغوا سن الامتناع عن التجنيد ومنحهم شهادات المعاملة

حقيقة مواقفهم التجنيدية كالحق فى التأجيل الدراسى أو الاعفاء الاستثنائى من أداء الخدمة العسكرية والرد على مختلف الاستفسارات وتذليل أى عقبات تجنيدية كما أمكن ذلك قانونا.

كما يتم التنسيق بين هذه اللجان وقناصل الدولة بالخارج وملحق سفارتنا بالخارج بالاعلان عن ميعاد وصول هذه اللجان والأماكن الموجودة بها.

فى نفس اليوم!

كيف يمكن للشباب الحصول على شهادة اعفاء مؤقت أو نهائى. وهل يتم تأجيل التجنيد بسبب الدراسة عن طريق المعهد والكليات بدون تدخل الطالب أم أن عليه متابعة موقفه بنفسه؟

يقول مدير التجنيد: اذا ما تقدم الشاب بمستندات كاملة ومستوفاة تثبت احقيته فى الاعفاء النهائى أو المؤقت الى منطقة التجنيد المختصة تستخرج له شهادة الاعفاء فى نفس يوم تقديم أوراقه أو اليوم التالى على الأكثر ويرجع ذلك إلى استخدام الحواسب الآلية فى كل مناطق التجنيد والتعبئة.

كما يتم تأجيل التجنيد للطلبة بدون تدخل الطالب حيث يقوم مكتب شئون الطلبة بالجامعات والمعاهد باعتماد نماذج تأجيل وارسالها إلى مكاتب الاتصال العسكرى التابعة لمناطق التجنيد الموجودة داخل الجامعات لتقوم بدورها بمراجعاتها وارسالها لمناطق التجنيد المختصة لاصدار قرارات التأجيل للكليات المختلفة كما أن هذه المكاتب تتولى الرد على استفسارات الطلبة من الناحية التجنيدية وذلك تيسيرا على الطلبة وحرص ادارة التجنيد على نقل الخدمة التجنيدية الى الطالب داخل الحرم الجامعى.

كشف التزوير!

نسمع أحيانا عن ضبط شهادات اعفاء من الخدمة العسكرية مزورة أو محررات مزورة تؤدى فى النهاية لاستخراج شهادة إعفاء سليمة شكلا لكنها غير سليمة موضوعا لارتكانها على محررات مزورة فكيف يتم ضبط هذه الأمور.. وهل ميكنة العمل التجنيدى تسهم فى منع ذلك؟

فيما يتعلق بقضية تزوير المحررات الرسمية التى تقدم للتجنيد ومايترتب من قرارات وآثار نؤكد فى هذا المجال أن هناك العديد من الضوابط والاجراءات الكفيلة بكشف مثل هذه الحالات منها

- تقوم الادارة والمناطق بعمل

أصدرت شهادات القيد العائلى التى تقدم لإستخراج شهادات الاعفاء النهائى أو المؤقت للتأكد من صحة ومطابقة البيانات الواردة بها مع ماهو مسجل بهذه الجهات. تم تعديل نماذج القيد العائلى التى تحررها مكاتب السجل المدنى وتقدم للتجنيد لضمن مادة العقاب الواردة بقانون الخدمة العسكرية الوطنية لمن يقوم بالتزوير فى المستندات أو يدلى ببيانات كاذبة ويوقع عليها الشاب أو الضامن وهذا يعتبر عامل ردع فى نفس الوقت.

- يتم أخذ اقرارات كافية على طالب الاعفاء مع ضامن له من أقرب الأقربين ليفيد بصحة البيانات المقدمة وتحملهما المسئولية الجنائية عند مخالفة ذلك للواقع.

هذا علاوة على ان جميع بيانات الشاب يتم تسجيلها حاليا على منظومة الحواسب الآلية التى تعتمد عليها ادارة التجنيد والتعبئة مما يحقق سرعة ودقة الحصول على المعلومة والرجوع اليها لايضاح موقف أى شاب أو احد اخواته المتقدمين للتجنيد مما يؤدى الى كشف الكثير من حالات التزوير السابق الاشارة اليها وميكنة العمل التجنيدى تساعد بلاشك فى منع التزوير.

الثانوية على الكمبيوتر!

وعن ضمانات عدم التزوير يقول اللواء سعد صالح ان اى شخص يستخرج بطاقة شخصية يسجل لدينا بالحواسب وعندما يحضر للتجنيد تراجع بياناته. وعندما يحضر شقيقه بعدها تتم مطابقة البيانات فالحواسب الآلية حققت السرعة والدقة والتأمين ومنعت الى حد كبير التلاعب فمن سن ١٦ سنة كل الشباب بالجمهورية مسجلون على الحواسب.. هل تتصور ان نتائج الثانوية العامة ونتائج الكليات مسجلة لدينا تسألنى لماذا؟.. لتحديد مدد الخدمة لكل شاب ولكيلا يتخلف أحد ونظم المعلومات تفيدنا كثيرا فى هذا المجال

الإعفاء النهائى بعد ٣ سنوات لمن يوضع تحت الطلب

تسجيل شباب مصر من سن ١٦ ونتائج الثانوية والجامعة

كيف يرشح شاب ضابطا احتياطيا وكيف يرشح عسكريا وماالفرق تجنيديا؟

نحن نعلم انه يتم الترشيح للخدمة كضباط احتياط طبقا لضوابط محددة واحتياجات القوات المسلحة من التخصصات العلمية المختلفة لذلك يخضع المرشحون لكشف الهيئة حتى يكونوا فى المستوى اللائق للخدمة بالقوات كضباط من الناحية العلمية والنفسية والصحية والامنية بالاضافة الى المظهر العام.

وبعد انتقاء ضباط الاحتياط من بين المطلوبين فى المرحلة التجنيدية فمن توافرت فيهم الشروط المطلوبة يجند الباقون كجنود وللعلم الخدمة بقواتنا المسلحة كضباط احتياط او كجنود شرف لايدانية شرف لكل من يناله حيث حثت عليه الاديان ويتساءل البعض عن مميزات الضابط الاحتياط علما بطول مدة تجنيده.

- فان ضابط الاحتياط يتقاضى مرتبا يعادل مايتقاضاه اقرانه المعينون بالوظائف المدنية بعد قضائه فترة ١٢ شهرا خدمة الزامية.

- اكتساب الخبرات القيادية والانضباطية مما يعود عليه بالنفع عند توليه الوظائف المدنية سواء التخطيط الجيد بالعمل او الناحية التنظيمية

- تنمية مهارات الضباط حيث يتم توزيعهم طبقا لمؤهلاتهم وتخصصاتهم.

- ضمان القوات المسلحة لضابط الاحتياط معاشا استثنائيا فى حالة اصابته أثناء الخدمة.

- يحصل على امتيازات وخدمات كضابط عامل بالقوات المسلحة مثل حقه فى العلاج بمستشفيات القوات المسلحة بالدرجات الممتازة وكذلك وسائل المواصلات والمصايف... الخ.

- أولوية التعيين بالوظائف الشاغرة بالجهاز الادارى للدولة والقطاع العام والخاص لضباط القوات المسلحة.

في أجتماع وزاري موسع برئاسة الجنزوري:

لجان وزارية تعرض تصوراتها قبل اول نوفمبر لحل مشكلات القطن والأرز ومشروعات الصناعة والطاقة ومبنى قصر القطن

الشـركـات المشـتـركـة تخضـع لولاية الوزير المختص في نطاق نشاطها
وصندوق موازنة القطن لتغطية الفرق بين سعر التوريد وسعر البيع
٨٠ جنيهـا للطن الحد الاقصى لضرب الارز في شركات المضارب
حسم النزاع القائم حول مبنى قصر القطن من جميع جوانبه

عقد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء امس اجتماعا وزاريا موسعا حضره ١٤ وزيرا ومحافظ البنك المركزي ورئيس هيئة الاستثمار لبحث واتخاذ القرارات المناسبة إزاء عدد من الموضوعات المهمة.

متابعة
اسامة عبد العزيز

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأنه تقرر تشكيل ٦ لجان وزارية لتقديم التوصيات والرؤى المناسبة لحل بعض المشكلات المعلقة قبل اول نوفمبر تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء لاصدار القرارات المناسبة بشأنها، وهي الشركات المشتركة التي يساهم فيها المال العام بنسبة مختلفة ووضع سياسة لمحصول القطن المصري والمديونيات المتراكمة عن مواسم التوريد السابقة، وكذلك توريد الارز، وموقف شركات المقاولات المتعثرة، والمشروعات الصناعية الكبرى ومشروعات الطاقة وحسم النزاع القائم حول مبنى قصر القطن.

الشركات المشتركة

وبخصوص الشركات المشتركة التي يسهم فيها المال العام بأن نسبة تقرير ان يتولى مسئولية الاشراف عليها وزراء القطاعات المختصة التي تدخل هذه الشركات في نطاق إشرافهم سواء صناعية او زراعية او خدمية على ان يتولى الوزير المختص:

● متابعة اعمال هذه الشركات
● تقويم موقفها وهياكلها المالية
● تشغيل وادارة طاقتها
● الموقف المستقبلي بالنسبة لها والاسلوب الامثل لحل مشكلاتها.

محصول القطن

اكد رئيس الوزراء اهمية المعنى في سياسة التوسع في زراعة محصول القطن والمحافظة على المساحة المنزرعة بما يتناسب لاحتياجات السوق المحلية ووجود القطن المصري.

بالنسبة للموسم الحالي:

● تلتزم البنوك التجارية الـ ٤ بقرار مجلس الوزراء بتوفير الاعتمادات اللازمة للشركات التجارية والقابضة لتنفيذ كافة الالتزامات للموردين لمحصول القطن لهذا العام.

● تقوم الشركات التجارية للاقطان باستكمال تمويل المبالغ المستحقة للمزارعين، وذلك بسداد نسبة الـ ٢٠٪ المتبقية، والمستحقة فور تحديد مرتبة القطن المورد.

● فصل الموقف المالي لموسم هذا العام عن جميع المديونيات السابقة المستحقة عن الاعوام السابقة.

● اعداد مشروع انشاء صندوق موازنة القطن بهدف حفظ التوازن السعري بين ارتفاع وانخفاض الاسعار ولكي يتولى تغطية الفرق بين سعر التوريد وسعر البيع الفعلي بالسلب أو الايجاب على ان يتم الانتهاء من المشروع قبل اول نوفمبر لعرضه على مجلس الوزراء..

وبالنسبة للمديونيات المتراكمة عن موسم توريد القطن السابقة:

تقرر تشكيل لجنة لتحديد تراكمات للديونيات عن المواسم السابقة وتقديم المقترحات الخاصة بحل وحسم هذه المديونيات وتتشكل من وزراء قطاع الاعمال والتخطيط والتجارة والاقتصاد ومحافظ البنك المركزي وبما يحقق استقرار المواقف المالية لجميع الجهات المتعاملة في مجال القطن، ويشير تقرير التوريد عن هذا الموسم انه تم توريد ١,٨ مليون قنطار خلاف المورد من الاصلاح الزراعي كما تم تصدير ٤٥٠ الف قنطار خلال ٥ اسابيع مضت، كما اشار الى ان الاسعار المعلنة لتصدير القطن المصري في بورصة الاسواق العالمية ثابتة ومناسبة.

د. كمال الجنزوري

محصول الارز

ناقشت المجموعة الوزارية سياسة تشجيع المنتجين على توريد محصول الارز الى المضارب وبالسعر المناسب بما يسمح باتاحة القدر المناسب للمستهلك المصري محليا وبتكلفة معقولة مع توفير فائض للتصدير وقد تقرر:

● وقف عمليات التخزين للارز في شون بنك التسليف والبنوك التجارية.

● البدء في اجراءات تفريغ شون بنك التسليف وشون البنوك من المخزون الحالي لديها.

● ايقاف عمليات الائتمان بهدف تمويل شراء وتخزين الارز بواسطة البنوك.

والرقابة المشددة على الفراكات غير المرخصة، ومراجعة شاملة لكفاءة ومواصفات الفراكات المرخص بها، وذلك بهدف التأكد من كفاءتها لتقليل نسبة الهالك. وتحسين مواصفات المنتج وتحديد سعر ضرب الارز في مضارب شركة المضارب بحد اقصى ٨٠ جنيها للطن بما يحقق خفضا للاسعار وتشغيل طاقاتها المعطلة.

موقف شركات المقاولات وتعثرها

أكد الدكتور الجنزوري اهمية قطاع المقاولات في مواكبة مستقبل عملية التنمية والتعمير على ارض مصر، واهمية تعظيم عناصر هذا القطاع بما يسمح له بتصدير خدماته الى الخارج وتقرر:

تشكيل لجنة من وزراء قطاع الاعمال والاسكان والتعمير والاقتصاد والتخطيط والمالية وشئون مجلس الوزراء تتولى ما يلي:

تحليل جميع الدراسات الواقعية لموقف شركات قطاع المقاولات والتقدم بالمقترحات والبدائل الخاصة بمعالجة الديونيات المستحقة على شركات المقاولات للقطاع المصرفي وكذلك المديونيات المستحقة لدى الشركات مع الجهات المتعاملة معها.

وتحليل لجميع البدائل للحلول المطروحة.

تقييم الهياكل التمويلية للشركات وجميع اوضاعها الادارية والمالية بما يحقق كفاءة الاداء وكفاءة المقاولات واستمراريته طبقا لاسس وقواعد اقتصادية ومهنية وصحيحة وسليمة.

موقف المشروعات الصناعية الكبرى

بخصوص مشروع ابو طرطور تقرر تشكيل لجنة وزارية برئاسة وزير النقل وعضوية وزارة الصناعة والتخطيط والانتاج الحربي تتولى دراسة البدائل المطروحة لاستثمار وانتاج مشروع ابو طرطور والعروض التي تفتح مجال المشاركة من الدول الراغبة في استيراد وانتاج المشروع.

ويخصوص مشروع الصلب المخصوص تتولى وزارة الصناعة دراسة عروض المشاركة من الجانب الكوري وتحديد الاسعار المناسبة للمنتج ومدخلاته من الطاقة ومقترحات تطوير ادارته وتشغيله.

موقف مشروعات الطاقة

كما كلف رئيس الوزراء وزراء قطاع الاعمال والصناعة والكهرباء والبترول بدراسة اسعار الطاقة اللازمة للمشروعات الجديدة والمشتركة باعتبارها مدخلا اساسيا للمشروعات الاستثمارية الكبرى.

مبنى قصر القطن بالاسكندرية

تقرر تشكيل لجنة من وزارة التجارة والتخطيط والتعمير والمالية وممثل لمحافظة الاسكندرية، وتتولى تقديم الحلول المقترحة لحسم النزاع القائم حول مبنى قصر القطن من جميع جوانبه الى جانب دراسة استغلال الفراغات بالمبنى مع الاحتفاظ بعائدات هذا الاستغلال حتى يتم التوصل الى حل نهائي للخلافات القائمة.

رئيس هيئة سوق المال بالاسكندرية:

٧,٣ مليار جنيه حجم التعامل في سوق الاوراق المالية في ١٠ أشهر

الاسكندرية ـ محمود عبد المقصود:

أعلن عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال ان وضوح السياسة الاقتصادية للحكومة كان لها اكبر الاثر في تنشيط حركة سوق المال والاوراق المالية في مصر وتدفق نمو ٣٥٠ مؤسسة مالية عالمية منها ١٦٠ صندوقا استثماريا و١٩٠ شركة تستثمر اموالها في السوق المصرية لاول مرة هذا العام مشيرا ان حجم نشاط العمليات المالية ارتفع خلال العشرة اشهر الاخيرة الى ٧,٣٦٥ مليار جنيه بواقع ١٢ الف عملية مالية يوميا.. بينما كان حجم النشاط في العام الماضي على ٣.٨ مليار جنيه بواقع ٨٠٠ عملية مالية يوميا.. واكد رئيس هيئة سوق المال ان العالم كله يستثمر امواله في سوق الاوراق المالية المصرية وان الاستثمارات تنهال على البورصة حيث بلغ حجم معاملات الاجانب خلال الـ ٦ اشهر الاخيرة الى ١.٣٩٨ مليار جنيه من دول العالم المختلفة وتأتي في مقدمتها امريكا وسويسرا وفرنسا والهند وبنجلاديش والدول العربية.

جاء ذلك في لقاء رئيس هيئة سوق المال بجمعية رجال الاعمال بالاسكندرية مساء اول امس وحضره محمد رجب رئيس الجمعية حيث اكد رئيس هيئة سوق المال ان مرونة القانون الشامل لسوق رأس المال الذي اصدرته الحكومة ساهم في تبسيط اجراءات العمل داخل بورصة الاوراق المالية وسوق المال مشيرا الى جانب مساهمة ١٠ صندوق للاستثمار فإن هناك صناديق اخرى ذات مخاطر يمكن ان تستثمر اسهم شركات لا تبلغ حد الربحية وقال انه يجرى حاليا اعداد اللوائح الخاصة بهذه الصناديق لإيجاد مزيد من الحرية والمرونة في التعاملات المالية..

عبدالحميد أبراهيم

واضاف رئيس هيئة سوق المال ان هناك ١٥٥ شركة مساهمة تعمل في جميع مجالات الاوراق المالية مقابل ١٧ شركة سمسرة كانت تعمل حتى عام ٩٢ .. وقال ان شركات السمسرة تمتلك اخذ خط ربط بالحاسبات الالية حتى تتمكن من اداء تعاملتها من مكاتبها ومواكبة التطور التكنولوجي في هذا المجال.

وقال رئيس هيئة سوق المال في حواره مع رجال الاعمال بالاسكندرية انه تم الانتهاء من عمل تكويد رقمي للعملاء بالبورصة لسهولة الحصول على سندات الملكية مشيرا ان عمل البورصة يستمر من الساعة ١١,٣٠ حتى الساعة ٣,٣٠ منذ ٣ اشهر. وقال انه تم ربط بورصتي الاسكندرية والقاهرة باستخدام الحاسب الالي..

وقال رئيس هيئة سوق المال ان مصر دخلت في نظام جديد للمقاصة ليعتمد على الحاسبات بالكامل وانه تم تحديد بنكين للمقاصة ومن خلالهما يتم تسوية حسابات المقاصة واضاف انه تم انشاء ٣ صناديق جنيهية بالخارج لتجميع المدخرات في الخارج بحجم تمويل بلغ ١٤٦ مليون دولار يقتصر عملها على سوق الاوراق المالية المصرية فقط وهي تعتبر مؤسسة لمنجاح هذه السوق امام العالم الخارجي واكد رئيس الهيئة ان هناك ٧ شركات قد طرحت سندات للاقتراض من الجمهور مباشرة بلغ حجمها ١.١ مليار جنيه

على نجم ينضم لمجلس أمناء الأكاديمية العربية للعلوم المصرفية

انضم على نجم رئيس بنك الدلتا الدولي ومحافظ البنك المركزي الاسبق لعضوية مجلس امناء الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية ضمن ثلاثة اعضاء جدد بالمجلس شاركه فيها علوى السلامي محافظ البنك المركزي اليمني وانيس الجلاف العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لبنك الامارات الدولي المحدود بدبي.

وبذلك تكون البنوك المصرية ممثلة بعضوين في مجلس امناء الاكاديمية اضافة الى محمد نبيل ابراهيم رئيس بنك مصر اكستوريور.

إعلان اسعار بيع القطن خلال الأسبوع القادم

٦٩ الف بالة تعاقدت على شرائها ٢٣ دولة

بلغ عدد الدول التي دخلت سوق شراء القطن المصري حتى الاسبوع الخامس منذ فتح باب التصدير ٢٣ دولة تعاقدت على شراء ٦٩٥٣٦ بالة من مختلف اصناف القطن المصري منها ١١٧١٢ بالة تعاقدت على شرائها ٩ دول من مختلف قارات العالم في الاسبوع الاخير فقط والذي انتهى امس. صرح بذلك سعيد حجاج رئيس اتحاد ومصدري الاقطان واضاف ان اتحاد المصدرين اعلن اسعار بيع القطن للاسبوع السادس حيث تقرر ان تكون:

١٤٧ سنتا لصنف جيزة ٧٦
و١٤٠ سنتا لصنف جيزة ٧٠
و١٣٥ سنتا لصنف الجيزة ٧٧
و١١٥ سنتا لصنف الجيزة ٨٦
و١١٠ سنتات لصنف الجيزة ٧٥
و١٠٧ سنتات لصنف الجيزة ٨٥
و١٠٣ سنتا لصنفي الجيزة ٨٠ و ٨٣

واكد رئيس اتحاد المصدرين ان ٩ دول تعاقدت على شراء القطن العربي خلال الاسبوع الاخير وهي ايطاليا وسويسرا والمانيا واليابان والهند وتركيا واليونان وفرنسا والبرتغال.. وأضاف رئيس اتحاد المصدرين ان الاسعار المعلن عنها تتناسب مع آليات السوق والعرض والطلب والاسواق العالمية المنافسة واضاف ان استمرار عرض القطن المصري خلال العام كله سوف يعيد للقطن المصري مكانته في السوق العالمية وقال ان الاسعار المعلن عنها سوف يتم مراجعتها يوم الاحد القادم لتقرير الاسعار الجديدة التي تتناسب مع آليات السوق العالمية.

في النظام الجديد لتسويق القطن:

توريد ١,٩ مليون قنطار للحلقات التسويقية حتى ١٥ أكتوبر

استمرار تطبيق قرار شرط ربط التوريد بالحيازات الزراعية لمنع المضاربة

كتب ـ عبدالوهاب حامد:

تقرر أن يكون توريد القطن لحلقات التسويق وفقا للحيازات الزراعية الفعلية للمنتجين ضمان لمنع المضاربات في تجارة القطن، وهناك إقبال من المزارعين على توريد أقطانهم للحلقات حيث بلغ اجمالي الكميات الموردة من القطن حتى ١٥ اكتوبر الحالي ١,٩ مليون قنطار.

أعلن ذلك الدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي ورئيس اللجنة لإشرافية للتسويق. وقال أن الحلقات مستمرة في شراء المحصول لضمان حصول المنتج على السعر المقرر ولمواجهته أحجام القطاع الخاص عن الدخول، والمشاركة في شراء القطن.

وأ ضاف أنه في إطار سياسة الدولة لتحرير تجارة القطن في النظام الاختياري. الجديد لتسويق القطن يضمن حصول المنتج على أعلى سعر مجز وفقاً لسعر الحد الادنى المعلن، عنه، والذي تضمنه الدولة لاسعار القطن الزهر موسم ٩٧/٩٦١٩٩.

حسن خضر

والذي يتراوح ما بين (٥٠٠ـ ٨٠٠ جنيه للقنطار)، وذلك للأصناف المحلية على أساس (الصنف ـ معدل التصافي).

وأكد الدكتور خضر أنه في حالة عدم تقدمأي مشتر لشراء القطن من المنتجين بسعر أعلى من حد الضمان. يتم توريد المنتجين لاقطانهم اختيارياً لحلقات التسويق وفقاً لحيازاتهم الفعلية وطالب بضرورة تضافر وتعاون كافة الجهات المتعاملة في القطن لانجاح النظام الجديد وتلافي سلبياتا لعام الماضي. وذلك تنفيذاً للقرار الوزاري المشترك رقم ٩٠٨ لسنة ١٩٩٦ بشأن النظام الاختياري لتسويق القطن موسم ٩٧/٩٦١٩٩.

وتستهدف النظام الجديد ضمان حصول المنتجين على أعلى عائد لاقطانهم، وتوسيع قاعدة المشترين للقطن بجميع فئاتهم لضمانحصول الفلاح على أعلى سعر طبقاً لاسعار التصدير العالمية. والحفاظ على اصناف وسلالات القطن من الخلط وتحقيق التوازن في سوق القطن بما يضمن سلامةتنفيذ آليات السوق الحرة دون مضاربة أو استغلال وضمان زيادة إنتاجية هذا المحصول القومي الهام. والمحافظة على جودة القطن المصري ووجوده المستمر في الاسواق العالمية.

د. عبيد يفتتح غدا ندوة حول التشغيل والبطالة

كتبت : صفاء جمال الدين

يفتتح غدا الدكتور عاطف عبيد ندوة حول تطوير نظام معلومات التشغيل والبطالة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية بتمويل من برنامج الامم المتحدة للتنمية.

ويحضر الندوة السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة. ويشارك فيها الدكتور سمير رضوان مدير إدارة سياسات التنمية بمكتب العمل الدولي.

وصرح اللواء ايهاب علوى رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بأن الندوة تستهدف مراجعة مسح قوة العمل بالعينة في مصر وتقديرات التشغيل والبطالة المستمدة منه بغرض اقتراح تطوير المسح للوصول الى نظام لمعلومات قوى العمل يرتكز على المعايير الدولية ويقوم بتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار خلال التحول الى اقتصاد السوق الحرة في مصر. وسوف يعرض الدكتور نادر فرجاني بالتعاون مع فريق من خبراء الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء تقريرا للمناقشة وتقديرات التشغيل والبطالة . كما تشمل الندوة تحديد معالم خطة العمل في المستقبل لانتاج احصاءات حديثة.

وزير الصناعة:

زيادة أنتاج مصر من الصلب الى ٥ ملايين طن سنويا في عام ٢٠٠٠

كتب ـ أحمد العطار:

أكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية ان اجمالي انتاج مصر من الصلب وصل الى ٣ ملايين و٢٠٠ الف طن في عام ١٩٩٥ منها مليون و٨٠٠ الف طن للقطاع الخاص والمشترك.. ومن المستهدف ان يرتفع هذا الانتاج في عام ٢٠٠٠ ليصل الى اكثر من خمسة ملايين طن. جاء ذلك خلال افتتاح الوزير امس للمؤتمر الدولي الخامس للحديد والصلب والذي عقد تحت عنوان تحديات صناعة الحديد والصلب في القرن الحادي والعشرين.. ويشارك في المؤتمر الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام حوالي ٢٢٠ مسئول وخبيرا مصريا واجنبيا في مجال صناعة الحديد والصلب. ويتم خلال المؤتمر مناقشة اكثر من ٤٥ بحثا تتعلق بالتطورات الحديثة في مجال هذه الصناعة.

م سليمان رضا

واوضح الوزير ان صناعة الحديد والصلب في مصر تدخل مرحلة جديدة من التطور والنمو وتتجه الى تصنيع منتجات ذات قيمة مضافة اعلى مثل الصلب السبائكي والصلب المخصوص

واكد أن وزارة الصناعة تستهدف ان يصل معدل نمو صناعة الحديد والصلب الى ١٠٪ بالاضافة الى انه يتم التخطيط لتعاون الوزارة مع كل الوزارات المعنية الاخرى حتى يتم اعداد منظومة متكاملة في البحث العلمي والبحث نصف الصناعي في مجال هذه الصناعة.

رؤية أقتصادية

كيف تتحول الجامعات إلى مشروعات استثمارية؟

هل يمكن أن تتحول الجامعات المصرية إلى مشروعات استثمارية تدر دخلا لأعضاء هيئة التدريس العاملين بها وتسهم في عملية التنمية الاقتصادية؟!

وهل يتعارض هذا الدور مع الدور التعليمي والأكاديمي للجامعات؟ كيف؟

هذه التساؤلات ربما تثور في اذهان الكثيرين خاصة بعد السماح بقيام الجامعات الخاصة.. ومن هذا المفهوم فإن الجامعة ستعتمد ذاتيا على مواردها في الانفاق على العملية التعليمية.. وهذا يعني أنه يمكن أن تتحول الجامعة بما تحويه من خبرات وكفاءات إلى مشروع استثماري.. ولكن هل يعني هذا خصخصة التعليم عموما..

القضية شائكة ومعقدةولكن الدكتور حماد عبدالله حماد عميد كلية الفنون التطبيقية الأسبق يرى أن هذه الفكرة يمكن تحقيقها بمنتهى البساطة دون اخلال بدور الجامعة التقليدي خاصة أن قانون الجامعات لايتعارض مع هذا الاتجاه ويعرض اقتراحا عمليا ومحددا لتحقيق هذا الهدف.

د ـ حماد عبدالله

ويرى عدة أسباب وعوامل تفرض على الجامعات المصرية أن تتخذ هذا النحو فيقول: لاشك أن سياسات التعليم في مصر ـ قد مرت بمراحل ـ من تعددية الآراء ـ والفكر ـ وأيضا الايديولوجيات ـ ولعل حصاد التجارب المتعددة في مستقبل أمة (التعليم) لاينبئ بالخير على الاطلاق ـ في ظل امور عدة اهمها: عدم تناسب القدرات العلمية للخريجين مع احتياجات سوق العمل المصرية. ووجود أعداد وفيرة من الطلاب ـ مكدسين في معامل ومدرجات الجامعات بما لايتناسب مع الامكانات المتاحة ومحدودية القدرات الاقتصادية على مستوى الدولة والتي لاتفي باحتياجات الجامعات ولاتستطيع ان تقترب من تعديلات جوهرية في مرتبات أعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى تسييس لعملية التعليم في الجامعات المصرية كلنا نعلم باننا لانستطيع الاستمرار فيها ـ لأن هذا معناه ـ انهيار العملية التعليمية تماما على المستوى الجامعي ثم اخيرا بداية دخول التعليم الجامعي في مصر ـ مرحلة جديدة بعد الموافقة على إنشاء الجامعات الخاصة ـ وبداية الدراسة بها هذا العام ١٩٩٦. واعتماد هذه الجامعات أساسا على أعضاء هيئات تدريس من الجامعات الحكومية.

وفي ظل هذه النقاط الخمس ـ اعتقد أن الصورة باهتة جدا ـ ومخيفة أيضا ـ لأي وطني عامة ولأي مسئول خاصة. وحتى لا أخذ موقف أستاذ الجامعة الناقد ـ وحتى لاأزيد الصورة سوءا ـ فإنني اعتقد وكثيرون غيري في الجامعات المصرية ـ لديهم من الفكر القابل للتطبيق ـ للتداخل ـ وتقديم الحلول ولعله من خلال الاهرام ـ يمكن أن تكون الدعوة عامة للإدلاء بالفكر بعيدا عن الحساسيات وبعيدا عن الأهداف والطموحات الشخصية.

ولعل اول مايجب التعرض إليه في هذا النحو ـ هو كيفية عمل نظام تعتمد من خلاله الجامعات على مواردها الذاتية وأيضا تستطيع أن ترفع من كفاءة معاملها ـ وكذا كفاءة أعضاء هيئة تدريسها ـ والعمل أيضا على رفع المستوى الاقتصادي للأستاذ الجامعي ودون تحمل الدولة زيادة الإعباء ولعل السياسات التي ستتبعها الجامعات الخاصة (فهي انشئت بقصد الربح في الاساس الأول) ـ ويجب أن نضع النقاط على الحروف ـ فالتسمية الفعلية لهذه الجامعات هي جامعات خاصة استثمارية ولاينطبق عليها أبدا كلمة جامعات أهلية ـ فالأصل جامعة القاهرة ـ عند إنشائها كانت جامعة أهلية ـ تبرعوا بأرضها ـ وإنشاءتها دون انتظار لعائد مادي ـ والعكس تماما في الحادث اليوم ـ وهذا لايعني أنني ضد فكرة الجامعات الخاصة ـ بل هي ضرورية وحتمية في ظل نظام اقتصادي حر ـ تغلغل في حياة مصر ـ وأصبح لا أمل للتقدم إلا باجتيازه ـ والتعامل معه ولكن بحذر وصحوة شديدتين.

اقتراح بإنشاء مراكز تسويق وخدمات اقتصادية داخل الجامعات

وعلى هذا فإنني حتى اكون محددا في تقديم اقتراح شامل قابل للتطبيق ـ فلنأخذ جامعة حلوان وهي الجامعة التي اتشرف بالانتماء إليها نموذج ولعل نشر هذا الاقتراح كما هو ـ يعتبر اقتراح متكاملا بخطة تنفيذية وهذا الاقتراح هو إنشاء مركز تسويق للخدمات الجامعية.

ويهدف إنشاء هذا المركز في ظل اقتصاد السوق ـ وفي ظل الدستور الحالي والقانون ـ إلى العمل على تنمية موارد الجامعة من خلال اقسامها العلمية وكلياتها. ومراكز بحوثها ـ وذلك بغية تطوير معالمها ـ وتحديثها وزيادة رقعة الخدمات الطلابية وكذلك العاملون بها من اعضاء هيئة تدريس ومعاونون وعاملون كذلك رفع مستوى الدخل للقائمين على العملية التعليمية وإعطاء قدر اكبر من الاهتمام بمكتباتها ودور الثقافة العامة فيها ـ وذلك كله اعتمادا على الموارد الخاصة للجامعة.

ومن خلال المادة (١) من قانون تنظيم الجامعات نرى انه يمكن للأقسام العلمية من خلال لوائح منظمة أن تتعامل مع الوحدات الانتاجية سواء كانقطاع اعمال عاما او خاصا كل في مجال تخصصه معاملة المكاتب الاستشارية باتعاب توجه إلى صندوق او حساب المركز كما يمكن للاقسام العلمية ذات التخصص العملي ـ الدخول في المناقصات العامة كل في تخصصه ويمكن من خلال البحوث العلمية بمرحلة الدراسات العليا ـ ان توجه جميعها نحو المجالات التطبيقية ـ حتى يعود النفع على المجتمع بكل روافده بالنفع ـ وكذلك يمكن من خلال إدارة البيئة وخدمة المجتمع العمل على إنشاء مراكز تنمية حرفية كل في تخصصه في قرى المحافظات المحيطة بالكلية او القسم العلمي ـ على ان تحدد نسبة من المبيعات للمركز وايضا من خلال برنامج تقويم الاستاذ الجامعي يمكن ان نوجه شباب اعضاء هيئات التدريس إلى توجيه بحوثهم للتكوين لنتاجهم العلمي ـ نحو مشاكل بعينها يتعاقد عليها مجلس إدارة المركز مع الوحدات الانتاجية وكذلك الوحدات المحلية ـ ومراكز الخدمات بانواعها ـ كما انه يمكن من خلال النشاط العلمي في مجال السياحة ـ فتح فندق الجامعة وتطويره واسناده إلى متخصصين معينين بالجامعة ـ وتكرار التجربة ـ كاستثمار موجه نحو التدريب للطلاب وكعائد مثمر للمركز وفتح مراكز خدمية في مجال الإرشاد السياحي والحجز وربطه اليكترونيا بمراكز الحجز العالمية.

وبالنسبة للعلاقات الثقافية الخارجية يمكن ربط الجامعة من خلال اتفاقات تبادل المعرفة والبحوث ـ والاساتذة والطلاب مع الجامعات الأخرى خاصة في منطقة الشرق الأوسط وافريقيا ـ ويمكن تنفيذ المعارض المتخصصة مثل مستلزمات المنازل او الديكور او المكاتب الإدارية ومن خلال وحدة مطبعة الجامعة ـ إن مطبعة الجامعة في حالتها الحالية ـ يمكن أن تكون وحدة استثمارية ذات عائد استثماري قادر على المنافسة مع اكبر وحدات مطابع القطاع الخاص.

أرى ان يكون هذا المركز داخل اى جامعة ـ بمثابة وحدة إدارية عليا ـ لها من السلطات ما تستطيع ان تقوم بمسئولياتها وانني اشبه هذا المركز داخل الجامعة بأنه بمثابة وزارة مالية في اى حكومة اى عليها [illegible] وعليها تصورات لعمليات التحصيل والايرادات ـ ومن هذا المنطلق يجب ان يكون تشكيل مجلس ادارة هذا المركز برئاسة الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة ـ ويكون له مقرر على ان يضم هذا المجلس عمداء الكليات العملية ويمكن ضم اعضاء من الخارج ـ وان يحدد مقر لهذا المركز داخل الجامعة ويجهز تجهيزا خاصا كالوحدات الاستثمارية [illegible] اى مشروع استثماري وان تعتمد سياسة [illegible] على التعاون الكامل من اعضاء هيئة التدريس [illegible] بالجامعات مع توضيح الفلسفة من انشائه ـ [illegible] تطرح سياسة المكاشفة بين إدارة الجامعة واعضاء هيئة [illegible] صراحة ـ عن ضيق لمكانيات الدولة في حل [illegible] الجامعات واعضاء هيئة التدريس بها [illegible] مستوى الدخل لهم ـ وكذلك [illegible] مواجهة التحديات ـ [illegible] للمراكز في الجامعات ـ مع الأخذ في الاعتبار [illegible] العريضة من الاساتذة نحو تطوير [illegible] المشروع وسيستتبع ذلك ان تطرح [illegible]

فكرة انشاء هذا المشروع الجامعي على انه ـ مسئولية مشتركة بين الجميع ـ وان من يرى في نفسه عدم القدرة على [illegible] اخر يستطيع تحمل هذه المسئولية [illegible]

كما يجب ان يكون الحافز [illegible] الانتماء للجامعة ومؤسساتها وعلى رأسها مركز تسويق خدماتها.

هذا ومازال الحوار مفتوحا ـ بهدف الوصول الى حلول نحو دور ايجابي امام التحديات المطروحة في ساحة التعليم الجامعي ـ في هذه الحقبة المهمة والخطيرة في نفس الوقت على مستقبل التعليم الجامعي وخاصة بعد [illegible] الجامعات الاستثمارية.

ندوة بهيئة فولبرايت تناقش:

اسلوب تدريس الخصخصة في الجامعات

المطالبة بانشاء دبلومات علمية في الاسواق المالية وادارة المشروعات الصغيرة

تابع الندوة:
ممدوح الولي. وعبدالناصر عارف

عبدالعزيزحجازي — عادل عز

ما هو دور الاكاديميين في التوعية بعملية الخصخصة ـ هل يقوم اساتذة الجامعات بالترويج للخصخصة كأيديولوجية سياسية أم كقضية اقتصادية بحتة لها عيوبها ومزاياها ؟ وكيف يكون ذلك ؟!

للاجابة على هذه التساؤلات نظمت هيئة فولبرايت ندوة شارك فيها لفيف من اساتذة الجامعات المصرية والجامعة الامريكية.

واتفقت الآراء حول المبدأ بينما تباينت في التفاصيل.

الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء الاسبق استنكر قيام اساتذة الجامعات بالترويج للايديولوجيات السياسية والاقتصادية داخل الجامعة مطالبا أن يتجاوز الى ما فيه مصلحة الجماهير.

وطالب بالالتزام بالصدق والموضوعية في عرض ايجابيات وسلبيات الخصخصة وضرب لذلك مثلا فقال في جزئية الاستغناء عن العاملين بشركات العاملين بشركات قطاع الاعمال عند خصخصتها مطلوب من اساتذة الجامعة ان يوضحوا ان هذا الاستغناء ليس لتشريد العمال او الانتقام منهم ولكن لاسباب اقتصادية بحتة ولصالح المنشأة الاقتصادية واضاف الدكتور عبد العزيز حجازي كذلك عند الحديث عن القطاع العام يجب ابراز الدور الذي اداه في استيعاب العمالة في الفترات السابقة والاثر الاجتماعي لذلك .

واكد ان الصدق والامانة في عرض القضايا الاقتصادية عامل مهم جدا في هذه المرحلة ويجب الا ينجرف الاكاديميون وراء التيارات السياسية في اثناء عرض قضية الخصخصة سواء على الطلاب أو المواطنين اما الايديولوجيات والسياسة فهذه متروكة للأحزاب.

واتفق معه في الرأي الدكتور صبري الشبراوي رئيس لجنة التنمية البشرية بالحزب الوطني ولكنه طالب اساتذة الجامعات أن يوضحوا ان الخصخصة فلسفة اداء اقتصادي على المستوى الكلي والجزئي ويجب ان يناقشوا هل الخصخصة ستعمل على توزيع واستغلال قوى المجتمع وهل ستزيد من كفاءة المؤسسات الاقتصادية .

وما تأثيره على اعادة توزيع الملكية وكيف يمكن ان تزيد من قدرة المجتمع على الابتكار وهل ستؤدي الى عودة الاحتكار؟

ويرى الدكتور صبري الشبراوي ان الاجابة على هذه التساؤلات سواء للطلاب او المواطنين يجب ان تكون بمنهج علمي بعيدا عن الدعاية لايديولوجية معنية .. وفي هذا الاطار لا يمكن اعتبار استاذ الجامعة مروجا لفكر سياسي معين.

ولكن الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي السابق طرح عدة تساؤلات حول دور الاكاديمية واساتذة الجامعة في قضية الخصخصة.. هل هذا الدور موجه للطلاب فقط أم للطلاب والجمهور؟

وطالب ان يمتد دور اساتذة الجامعة الى صناع القرار السياسي خاصة في القضايا المتعلقة بالخصخصة مثل الاسلوب الامثل لتوزيع الملكية والتصرف في اموال الخصخصة على ان يكون الصدق والامانة والمصلحة العامة هو الاساس في توجيه النصيحة.

وطرحت الندوة تساؤلا حول اسلوب التوعية بالخصخة داخل الجامعات وهل يتم باستخدامات مادة للخصخصة في مناهج التعليم ؟

الدكتور عادل عز قال حول هذا التساؤل دور استاذ الجامعة تعليمي وتثقيفي ايضا ولكن ليس مطلوب ان تضاف مادة الخصخصة الى مناهج الدراسة ولكن المطلوب هو التركيز على قضايا الخصخصة في اطار مناهج الدراسة طبقا لكل مادة دراسية . ولكن الدكتور صلاح الدين زين استاذ الاقتصاد بحقوق طنطا يرى عكس ذلك ويدلل على ذلك قائلا: ان اهتمام الطلاب سيكون كبير اذا كانت المادة العلمية ضمن مناهج الدراسة وسيمتحن فيها الطلاب أما اذا كانتللثقافة العامة فلن يهتم بها احد!!

أما الدكتور احمد على بهندسة عين شمس فقال ان مفاهيم الخصخصة يمكن نقلها للطلاب باساليب اخرى وليس من خلال المنهج الدراسي واذا نجحنا في تعليم القدرة على التفكير العلمي المحايد يمكن بالتالي ان يكونوا أراء بناءة حول القضايا المطروحة دون حاجة الى توجيه سياسي. ومع هذا فإن الدكتورة عايدة خطاب استاذ الادارة بتجارة عين شمس طالبت بانشاء دبلومات علمية جديدة تغطي مستحدثات الخصخصة كالتسويق والاوراق المالية وادارة المشروعات الصغيرة .

وتواصل فولبرايت من الندوات حول الخصخصة في مصر.

جويلى يؤكد:

حملات رقابية مكثفة على المدارس لضبط الاغذية الفاسدة

رصيدنا من السلع الاستراتيجية.. يكفى حتى نهاية يناير القادم

كتب ـ حسن عبد المنعم:

اعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين ان الوزارة بالتعاون مع وزارتى الصحة والتعليم كثفت حملاتها الرقابية على السلع الغذائية داخل المدارس وخارجها وتم ضبط ٢٠٥ مخالفات لسلع فاسدة وضارة بالصحة فى ٤٤٥ مدرسة بالقاهرة والجيزة والفيوم والاسكندرية والدقهلية واسوان. واكد ان هذه الحملات مستمرة وستشمل جميع مدارس الجمهورية

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير بمديرى التجارة والتموين بالمحافظات والذى حضره جميع قيادات التجارة الداخلية وحمدى الجندى رئيس المكتب التنفيذى لشركات التموين ومحمد ابراهيم رئيس السجل التجارى ورئيس مصلحة الدمغة والمصوغات. واستعرض الوزير الموقف التموينى من السلع الاستراتيجية حيث اشار الى ان توريد القمح المحلى وصل حتى الآن الى مليون و٥٠٠ الف طن وان هذا الرقم لم يتحقق من قبل وبالرغم من ذلك فقد تعاقدت الوزارة على استيراد كميات كبيرة من القمح من فرنسا بسعر ١٦٣ دولارا للطن على الرغم من ان الاسعار العالمية فى ذلك الوقت وصلت الى ٢٣٠ دولارا مما افقد بورصة القمح العالمية توازنها نظرا للسعر الذى تم التعاقد عليه. واكد ان رصيد القمح الآن تكفى مصر حتى نهاية يناير القادم وان رصيد الوزارة من السكر الاستراتيجى بلغ ٢٠٠ الف طن تكفى الاستهلاك حتى أخر يناير القادم وان الرصيد من الزيت يكفى ايضا حتى نهاية يناير ١٩٩٧

د . أحمد جويلي

واشار وزير التجارة والتموين الى ان موسم توريد الذرة الشامية لحساب هيئة السلع التموينية قد بدأ ان الوزارة حددت سعر شراء الذرة بمبلغ ٨٧ جنيها للاردب والتوريد اختيارى وليس اجباريا بالنسبة للمزارعين مؤكدا ان الوزارة وضعت خطة لخلط القمح بالذرة الشامية لانتاج رغيف الخبز المدعم وايضا لتغطية احتياجات مستودعات الدقيق واوضح ان الجمعيات التعاونية للمحاصيل الزراعية تقوم بتسويق الذرة الشامية لحساب هيئة السلع التموينية

واوضح اننا نستهدف هذا العام تصدير ٦٠٠ الف طن من الارز بينما كانت صادراتنا العام الماضى ٣٢٠ الف طن فقط من الارز مؤكدا ان الصادرات لن تأتى على حساب المستهلك المصرى وطالب الدكتور جويلى مديرى التجارة والتموين والرقابة المركزية بتشديد الرقابة على المطاحن والمخابز من اجل انتاج خبز مطابق للمواصفات كما طالب بتشديد الرقابة على ضرب الارز لمنع استخدام المواد الضارة وقد اعلن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين انه تم صرف حوالى ٧١ مليون جنيه للمزارعين ثمنا للقطن الذى تم توريده وذلك كمرحلة اولى قبل عملية الفرز الذى سيتم بمقتضاه تحديد السعر النهائى لأصناف ورتب القطن الذى تم توريده واوضح الوزير ان اللجنة التى تم فرزها حتى الآن حوالى ١٤٩ الف قنطار

وزيرة الاقتصاد أمام مجلس الشورى:

خفض الاستهلاك بنسبة ١٠٪ لصالح الادخار

كتب ـ عبد الجواد على:

اعلنت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى ان حجم الديون الخارجية بلغ ٣١ مليار دولار بعد ان تم اسقاط جميع الديون العربية ونصف الديون الامريكية ونادى باريس ـ وان ٨٣٪ من جملة الدخل القومى يتم استهلاكه فى حين يتم ادخار نسبة ١٧٪ فى الاستثمار وان الحكومة تسعى للحد من الاستهلاك بنسبة ١٠٪ لإضافتها لادخار. وانه قد تم فتح حساب بالبنك المركزى لاستقبال عوائد الخصخصة وان التصرف فى هذه الاموال يتم عن طريق لجنة وزارية حيث يتم تخصيص جزء من هذه الاموال لسداد ديون بعض الشركات وخفض الدين المحلى.

د. نوال التطاوي

جاء هذا فى الاجتماع الذى عقدته لجنة تنمية القوى البشرية والادارة المحلية بمجلس الشورى امس برياسة الدكتورة فرخندة حسن.

واشارت الوزيرة الى ان الرئيس مبارك أخذ على عاتقه تحقيق عدة اهداف واضحة اهمها توفير ٥٠٠ الف فرصة عمل كل عام وزيادة معدلات الاستثمار الداخلى والخارجى والوصول بنسبة النمو الحقيقى الى ٧٪ سنويا وفتح اسواق جديدة للصادرات المصرية.

واكدت الدكتورة نوال ان الحكومة تسعى لتنمية الاستثمارات الخاصة التى تبلغ ٤٤,٥ مليار جنيه من حجم الاستثمارات العامة.

في ندوة تعظيم دور مصر فى المؤتمر الاقتصادى

مصر تتمتع حاليا بأفضل مناخ للاستثمار ومطلوب دعم التعاون العربى داخل المؤتمر







السفير أحمد أبو الخير — السيد عليوة — محمد فريد خميس — سمير طوبار

مساعد وزير الخارجية:

ورش عمل وجلسات خاصة لبحث المشرعات الصغيرة والمتوسطة

تابع الندوة:
احمد عصمت

اكد الخبراء الاقتصاديون ورجال الاعمال المصريون على الاهمية التى يمكن ان يمثلها مؤتمر القاهرة الاقتصادى فى وضع مصر على خريطة الاستثمار العالمية وحسن عرض مواردنا الاستثمارية من اجل جذب رؤوس الاموال العالمية فى مصر.

جاء ذلك فى الندوة التى عقدتها امس كلية التجارة بجامعة حلوان وموضوعها تعظيم دور مصر فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى والتى ركزت على ٣ محاور اساسية هى تخفيض مخاطر الاستثمار فى الشرق الاوسط وتنشيط التعاون الاقتصادى العربي وزيادة معدلات التجارة البينية العربية وقد اعلن السفير احمد ابو الخير مساعد وزير الخارجية والمنسق العام لمؤتمر القاهرة الاقتصادى فى افتتاح الندوة أمس ان مصر قد تبنت اتجاه الربط بين المسار الاقتصادى والمسار السياسى لأنه لا يمكن اقامة علاقات ثانوية تنشأ فى المنطقة على اوضية غير سوائية كما ان القمة الاقتصادية بدورها يمكن ان تسهم فى اعطاء دفعة لعملية السلمية مشيرا الى ان الاستثمارات العالمية ستجد مناخا وارضية جيدة فى مصر لأننا نتمتع بجو من الاستقرار كما تخلو بلادنا من التوتر ولذلك فإن هذا المؤتمر رغم كونه «عالميا» إلا إنه يجب ان يكون مصريا فيما يتعلق باعطاء دفعة قوية للاستثمار فى مصر.

ونفى مساعد وزير الخارجية احتمال ان تكون الشرق اوسطية بديلا عن صيغة التعاون العربى لأن التجمع العربى ـ العربى يمكن ان يكون له دور فى هذا التجمع الاقليمى كما ان توافر التعاون العربى داخل المؤتمر يشكل ضرورة حيوية حتى لا تفتت اقتصاديا حيث ان العرب يشكلون اغلبية كبيرة فى المنطقة مما يستلزم منا الحرص على هويتنا داخل هذا التجمع الجديد

واشار الى ان مصر تسعى الى ان يكون هذا الملتقى مؤتمرا لرجال الاعمال بشكل اساسى بحيث يكونون فيه هم العناصر النشيطة ولا نخوض كثيرا فى الامور السياسية بدون ان نمنع ـ بالطبع ـ احدا من ذلك

واعلن مساعد وزير الخارجية ان المؤتمر سينقسم الى عدة جلسات منها جلسات موسعة وجلسات مناقشات وورش عمل صناعية وجلسات لتقييم المشروعات بالاضافية لجلسات أخرى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وهناك دول ستقدم مشروعاتها وهى الدول الاقليمية ويستمر المؤتمر لمدة ٣ ايام

أما الدكتور سيد عليوة رئيس قسم العلوم السياسية بكلية التجارة بجامعة حلوان ومقرر الندوة فيقول اننا اذا تحدثنا عن تعظيم دور مصر فى المؤتمر الاقتصادى بالتركيز على ٣ محاور اساسية هى خفض مخاطر الاستثمار فى منطقة الشرق الاوسط من خلال احلال عملية السلام وايضا بالعمل على تنشيط التعاون العربي العربي من خلال تفعيل المشروعات الموجودة فى الادراج منذ فترات طويلة وايضا يمكن تعظيم هذا الدور بحيث يستفاد من هذا المؤتمر فى الترويج الجيد لمناخ الاستثمار فى مصر لجلب التمويل والتكنولوجيا.

ويشير الدكتور عليوة الى اهمية قيام مصر بخلق نوع من التوازن بين العديد من اشكال التعاون الاقليمى التى تشهدها المنطقة حاليا والتى تحتل مصر فيها مكان القلب ومن بينها الشرق اوسطية وكذلك التعاون مع الاتحاد الاوروبى وايضا كتلة دول حوض البحر المتوسط وكذلك موضوع الشراكة الامريكية ولا ننسى ايضا التعاون الاقتصادى العربى حيث تستطيع مصر الاستفادة بكونها مركز الثقل فى هذه المحاور جميعها كما يمكن ايضا استخدام المؤتمر كورقة ضغط على اسرائيل لمحاولة اختراق الرأى العام الاسرائيلى لأن هناك قوى داخل اسرائيل حاليا تؤمن بالسلام ويرى الدكتور عليوة ان المشاركة المصرية يمكن ان تكون اقوى اذا امكن اختيار جدول اعمال يخدم مصالحنا ووجهات نظرنا والتى تتمثل فى الامن والتنمية ونقل التكنولوجيا والبنية الاساسية والبدء فى التنمية البشرية والمحلية المتوطنة لحماية النسيج الاجتماعى وايضا جذب الاستثمارات والمشروعات المشتركة ويؤكد على اهمية اثبات عروبة الشرق الاوسط فالوطن العربى يحتل اغلبية الرقعة الشاسعة من الشرق الاوسط كما ان السكان والموارد العربية تشكل نصيب الاسد كما ان تطوير التعليم هو مصلحة عربية بالدرجة الاولى

وتحدث فى الندوة محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية وقال ان الخطوات الشجاعة التى مر بها اقتصادنا جعلت بلادنا اليوم جاهزة للإنطلاق حيث اننا قد قمنا بعمل كل المراحل الجانبة للاستثمارات سواء اعمال البنية الاساسية او الاصلاح الاقتصادى الذى تم بنجاح وكذلك الاستقرار السياسى فنحن مستعدون ان نقوم بدورنا فى تسويق مصر استثماريا امام العالم كله.

ودعى رئيس اتحاد الصناعات الى لتكاتف بين الجميع لبناء مصر من خلال تعظيم القوة الانتاجية لزيادة دخل المواطن المصرى وهذا ما بدأنا فى عمله ولابد ان نسعى لتحويل المؤتمر الى اداة من ادوات الاستثمار

وطالب فى الندوة الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية فى الحزب الوطنى بالعمل على استثمار هذه الدعاية الكبيرة التى سيشغلها المؤتمر الاقتصادى واعرب عن امله فى الدخول لهذا المؤتمر من خلال رؤية مستقبلية واسعة عبر العديد من المشروعات القومية ذات الاستثمارات الضخمة والتى تتجاوز امكانات التمويل المحلى حاليا وتحتاج الى الاستثمارات الخارجية ومن ضمنها مشروع تنمية سيناء وتتجاوز تكلفته ٧ مليارات من الجنيهات ولامامنا مشروع تنمية جنوب مصر فى الصعيد وتتجاوز استثماراته ٣٠٠ مليار جنيه ثم امامنا مشروع التنمية الريفية المتكاملة وكل هذه المشروعات تحتاج الى بنية اساسية متكاملة.

خطة كورية لزيادة التجارة مع السعودية الى أكثر من ٤ مليارات ريال

جدة ـ من حسام زايد :

بدأ وفد تجارى كورى زيارة رسمية أمس للسعودية يلتقى خلالها بعدد من رجال الاعمال السعوديين بهدف البحث عن امكانيات دعم التبادل التجارى والاستثمارى بين البلدين. ويعرض الوفد الذى يضم فى عضويته مجموعة من الخبراء والمنتجين الكوريين مجموعة جديدة من السلع بهدف ترويجها فى السوق السعودية ودول منطقة الخليج العربى. وقال رئيس القسم التجارى بقنصلية كوريا فى جدة ان الوفد التجارى الكورى سيسعى خلال زيارته الى رفع حجم التبادل التجارى ليتجاوز اربعة مليارات ريال ، مشيرا الى ان الميزان التجارى سجل عام ٩٥ فائضا لصالح السعودية بلغ ٤,٣٣٦ مليون دولار بزيادة نسبتها ٤٧٪ بالمقارنة بعام ٩٤ . وقال ان الميزان التجارى سجل خلال الفترة من يناير حتى يوليو ٩٦ زيادة بلغت ٢,٥٨٦ مليون دولار بنسبة ٢٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى

وقال مسئول الكورى ان صادرات كوريا الى السعودية بلغت فى الشهور الستة الأولى من العام الحالى ٥٧٣ مليون دولار وشملت الصادرات الملابس والمكانس والسيارات والمعدات الكهربائية والالكترونيات المنزلية والاطارات ومنتجات الحديد.

واشار الى ان كوريا تحتل المركز الثالث فى قائمة البلدان التى تستورد البترول من السعودية بعد الولايات المتحدة الامريكية واليابان فى حين تحتل كوريا المركز الثامن ضمن البلدان المصدرة للمملكة وقال من المتوقع ان تظل السعودية اهم الشركاء التجاريين لكوريا فى منطقة الشرق الاوسط.

سفير جنوب أفريقيا يتفقد المشروعات الاستثمارية بمطروح

مطروح ـ عاطف المجعاوى:

التقى السيد عبد المنعم سعيد محافظ مطروح امس بالسفير «جوستر دى جود» سفير جنوب أفريقيا بالقاهرة حيث تم مناقشة أوجه النشاط الاستثمارى بالمحافظة كما تعرف السفير على إمكانيات الاستثمار فى مجالات الزراعة والصناعة والتعدين والسياحة

كما تم خلال المقابلة إستعراض أهم المشروعات الاستثمارية التى تمت خلال العام الحالى. حيث أبدى السفير إعجابه وتقديره بإمكانيات المحافظة والجهود التى تبذلها لحلق فرص جديدة للاستثمار بالمحافظة.

حظر إنشاء المبانى العشوائية على الأراضى الزراعية بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

اكد الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة انه لن يسمح اطلاقا بإنشاء أى مبان عشوائية على اراض زراعية وان اى مخالفات او تجاوزات ستزال فورا. وستتم محاكمة المسئول على أى مخالفات تقع فى نطاق وحدته المحلية.

واضاف المحافظ فى ندوة تطوير العشوائيات ـ أن العشوائيات بالمحافظة بدأت منذ ٣٠ عاما ـ وتكلف تطويرها منذ عام ١٩٩٢ وحتى الآن ٢٣٧ مليون جنيه وسيتم انفاق حوالى ٤٥ مليون جنيه سنويا خلال السنوات القادمة لاستكمال برامج تطويرها

وصرح السيد صالح رئيس مدينة الجيزة بأن ٢,٥ مليون مواطن يسكنون فى ٣٦ منطقة عشوائية بالمحافظة وان برامج التطوير شملت البنية الاساسية والخدمات حيث تم إقامة عدة مدارس ووحدات صحية ومراكز طبية ومد الانارة العامة وشبكات الصرف الصحى ومياه الشرب بالإضافة إلى انفاق ٨ ملايين جنيه لتغطية وتكسية المجارى المائية المسبب الرئيسى للتلوث

مصر تشترك فى مؤتمر وزراء بترول دول أوروبا

يغادر القاهرة الدكتور حمدى البنبى وزير البترول الى ايطاليا لحضور مؤتمر البترول لدول اوروبا والذى تنظمه جمعية مهندسى البترول يوم الثلاثاء ويستمر لمدة يومين

وسيقدم وزير البترول بالقاء كلمة فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر يتناول فيها أهم الطموحات والتحديات التى تواجه صناعة البترول والغاز العالمية واقتراح حلول لتلك التحديات فى ظل التغييرات العالمية الحالية والمستقبلية

ويشارك فى هذا المؤتمر والذى يعقد كل عامين بقيادات صناعة البترول العالمية وسيتم عرض مزايا الاستثمار فى مصر ، كما يحظى المؤتمر باهتمام ومشاركة صانعى القرار فى مجال البترول والطاقة وكبرى شركات البترول العالمية

أسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
الشرق الأوسط للاستصلاح الاراضى	٢٬٦٣	٢,٦	٣
مطاحن شرق الدلتا	٣٦	٣٥,٩	١٠
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١٠٩	١٠٦	٣٠ -
مطاحن مصر الوسطى	٢٧.٥	٢٧	٥ -
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥٢.٥	٥٢.٢٤	٢٦ -
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣٩.١	٣٨.٥	٦ -
مطاحن مصر العليا	٤٥.٢	٤٥.٣٥	١٥
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٤٤.٥٦	٤٤.٨٢	٢٦
العربية لحليج الاقطان	٣٥	٣٥,٠١	١
النصر للملابس والمنسوجات (كابو)	٧٢	٧٣	١٠٠
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	٣٥	٣٤	١٠٠ -
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٤٨	٤٧,٧٦	٢٤ -
الصناعات الكيماوية المصرية (كيما)	١٤	١٣,٥	٥ -
مصر لصناعة الكيماويات	١٧.٢٥	١٧	٢٥ -
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٤٠	٣٩,٥	٥ -
المالية والصناعية المصرية	٦١	٦١,١٧	١٧
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٤٤	٤٤.٢٥	٢٥
مصر للزيوت والصابون	٣٠.٥	٢٩.٧٥	٧٥ -
السويس للاسمنت	٤٩,٠٥	٤٩.٢	١٥
اسمنت بورتلاند حلوان	٤٧.٦	٤٨	٤٠
اسمنت العامرية	٥٦.٥	٥٦.٩	٤٠
اسمنت بورتلاند طره المصرية	٦٢	٦٠,٧٥	١٢٥ -
العربية للراديو الترانزستور تليمصر	٢٩	٢٧,٦٨	١٣٢ -
اسكندرية لاسمنت بورتلاند	٤٢٢.٧٥	٤٦١	٣٨٢٥
البنك الاهلى سوسيته جنرال	٥٠٨	٥١٣,٥	٥٥٠
البنك الوطنى للتنمية	١٥.٢٥	١٥,٥	٢٥
البنك التجارى الدولى مصر	٤٤٠	٤٤٣,٥	٣٥٠
بنك التعمير والاسكان	٤٦,٣	٤٧.١٤	٨٤
القاهرة للاسكان والتعمير	١٣.٩	١٣,٢٥	٦٥ -
الشمس للاسكان والتعمير	١٢.٩	١٢.٧٦	١٤ -
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١٥٥.٥	١٥٨	٢٥٠
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢٨.٢٦	٢٨,٢٥	١ -
مصر للفنادق هليتون	٧٩.٢٥	٨٠	٧٥
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	٩,٥	١٠	٥٠ سنتا

المؤشر العام لسوق المال	٢٣٢,٧٩
مقدار التغير	٠,١١ بنط

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات		بنكنوت	
	شراء	بيع	شراء	بيع
دولار امريكي	٣٣٨,٨٦٠٠	٣٣٩.٧٦٠٠	٣٣٨,٦٦	٣٣٩.٧٦
جنيه استرليني	٥٣٦.٦٤٣١	٥٤٩.٨٨٣١	٥٣٦.١١	٥٤٨.٢٧
مارك المانى	٢١٧,٨٠١٢	٢٢٢.٩٦٧٥	٢١٧,٤٧	٢٢٢.٥٢
دولار كندى	٢٤٤,٠٥٩٠	٢٥٤.١٧٦١	٢٤٣.٥٦	٢٥٣.٥٥
كرون دنماركى	٥٥,٨٥٦٥	٥٨.٢٦٨٨	٥٥,٤٣	٥٨.١٣
فلورين هولندى	١٩٤.١٥٠٧	١٩٨.٤٦٧٣	١٩٣.٧٦	١٩٧.٩٨
فرنك فرنسى	٦٥.١٨٣١	٦٦.٤٢٦٩	٦٤.٣٤	٦٦,٩٨
١٠٠ ليرة ايطالى	٢١.٧٨٠٢	٢٢,٣٣٠٥	٢١.٧٤	٢٢.٢٨
كرون نرويجى	٥١.٨٦٠١	٥٢.٦٣٨٤	٥٠.٣٣	٥٢.٥١
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢٠٩,٥١٦٥	٢٢٣.٥١٣٤	٢٠٨.٣٠	٢٢١.٧٦
كرون سويدى	٥١.٠١٨٢	٥١.٧٨٣٩	٤٩.٥١	٥١.٦٦
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٤٦,٤٢٧٣	١٠٨٣.٨١٨٨	١٠٤٣,٧٦	١٠٦٨.٣٣
شلن نمساوى	٣٠.٩٨٥١	٣١.٧٦٨٠	٣٠.٩١	٣١.٦٩
فرنك سويسرى	٢٦٤.٤٤٤٥	٢٦٩,٧٨٩٥	٢٦٣.٩١	٢٦٩.١٢
١٠٠ ين يابانى	٣٠٢,٣٥٨٨	٣٠٨.٥٦٠٣	٢٩٨.٥٨	٣٠٤.٦٣
مارك فنلندى	٧٣.٠٢٠٠	٧٤.٢٣٠٤	٧٠.٧٣	٧٣.٨٣
دينار كويتى	١٠٥٠.٦٨٧٤	١١٣٣.٧٧٤٨	١٠٥٠.٦٩	١١٣٣.٧٧
ريال سعودى	٩٠,١٩٢٠	٩١.٤٤٦٣	٩٠.٠٦	٩١.١٤
درهم اماراتى	٩١.٢٧٣٩	٩٥.٢٠٨٢	٩١,٣٤	٩٤.٦١
دينار بحرينى	٨٨٢.٦٧٧٧	٩١٢.٤٠٠٥	٨٨٠.٤٣	٩٠٧.٤٥
ريال عمانى	٨٦٤.٢٨٨٥	٨٩٣.٣٩٢١	٨٦٢.٠٨	٨٨٨.٥٤
ريال قطرى	٩١,٥٢٩٧	٩٤,٦١١٩	٩١.٣٠	٩٤.١٠
دولار استرالى	٢٥٧,٢٦٢٤	٢٦٩.٩٩١٥	٢٥٣.٩١	٢٦٨,٥٢
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢٤٩.٦١٠٥	٢٦٣.٣٣٢٥	٢٤٥,٦٩	٢٦١.٨٩
جنيه قبرصى	٦٨٣,٩٦٧٣	٧٢٤.٦٩٦٣	٦٧١.٧٢	٧٢٧.٠٠
جنيه ايرلندى	٥٣٠.٦٦٠٨	٥٤٦,٤٣١٧	٥٣٣.٣٨	٥٤٣.٤٥
١٠٠ دراخمة يونانى	١٣٣,٦١٣١	١٤١.٧٠٠٢	١٣٣.٢٦	١٤٠.٩٣
١٠٠ ليرة تركى	٠,٣٢٧٤	٠.٣٧٦٠	٠.٣٣	٠.٣٧

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	القيمة
١٠٥١٣	٤٧٦١٠١	٢١.٦٦٨,٩٤٢

● التليفون المحمول ●

– محمول إيه دا يامحمول ؟!!

ماهر داود

الأهرام

رغم الخسارة صفر/٥ أمام أثيوبيا

مصر تصعد للدور الأخير فى تصفيات افريقيا بعد الفوز ٢/١ بضربات الجزاء الترجيحية

رسالة أديس أبابا : على بركه

صعدت مصر الى الدور الاخير لتصفيات الامم الافريقية للشباب المقرر اقامة نهائياتها في المغرب خلال شهر مارس القادم.. وذلك بعد فوزها ٢/١ على اثيوبيا بأديس ابابا بضربات الجزاء الترجيحية، بعد ان نجح المنتخب الاثيوبي في الفوز بمباراة العودة بخمسة اهداف نظيفة وهى نفس النتيجة التى انتهت اليها مباراة الذهاب بين الفريقين التى اقيمت بالقاهرة، وبهذه النتيجة تتقابل مصر فى الدور الاخير للتصفيات مع الفائز من زيمبابوى وجزيرة رينيون.

جاءت النتيجة بشكل غير متوقع حتى لاكثر المتفائلين فى اثيوبيا واكبر المتشائمين فى البعثة المصرية، حتى ان مدرب المنتخب الاثيوبى لم يكن متفائلا قبل المباراة، غير ان اهتزاز مستوى لاعبى المنتخب المصرى بعنف فى الشوط الثانى سهل مهمة الفريق الاثيوبى، وربما لو امتدت المباراة اكثر مما كانت عليه لتمكنوا من احراز الهدف السادس.. وعلى الرغم من ان محمد عبدالمنصف حارس مصر كان احد اسباب الخسارة فى الوقت الاصلى للمباراة، إلا انه كان احد اسباب الصعود عندما تمكن من صد ثلاث ضربات ترجيح من الضربات الخمس التى احتكم اليها الفريقان فور انتهاء الوقت الاصلى دون المرور على وقت اضافى كما تنص لوائح مباريات الذهاب والعودة حتى لا تعطى ميزة اضافية لاى من الفريقين.

الشوط الاول

لعب المنتخب القومى الشوط الاول بطريقة دفاعية بغلق منطقة الوسط امام محاولات اثيوبيا الاختراق من العمق بقيادة تاسو ابرز المهاجمين الذى فرضت عليه رقابة مكثفة بينما كانت الرقابة على الاطراف اقل وطأة فانطلق لاعبا اثيوبيا جينادا ويوسف عدة مرات من خلالهما. فى الوقت نفسه اهتم المنتخب المصرى بشن بعض الهجمات المرتدة السريعة خاصة من الجبهة اليمنى بقيادة محمد الشيراوى وياسر محمد، غير ان المهام الهجومية توقفت عند التسديد من على بعد من باب استهلاك اللعب لا بهدف احراز اهداف، فلم تتحقق الخطورة الكاملة على مرمى الفريق الاثيوبى، بينما اقتربت الخطورة الاثيوبية من مرمى محمد عبدالمنصف كثيرا، حتى نجح الفريق الاثيوبى في احراز اول اهدافه مع الدقيقة الاخيرة من عمر الشوط الاول من خلال ضربة ركنية، رفعها يوسف من الجبهة اليمنى تلقاها تاسو مباشرة لتتخطى محمد عبدالمنصف ويحاول محمد صديق اخراجها من على خط المرمى، إلا ان الحكم ابونجو اشار الى ان الكرة تخطت المرمى.

الشوط الثانى

٤ اهداف سكنت مرمى محمد عبدالمنصف خلال الشوط الثانى وسط ذهول الجميع فى الدقائق الـ ٣ و٧ و٣٧ و٤١ بالاضافة الى الهدف الذى سبق وان احرزه الفريق الاثيوبى مع نهاية الشوط الاول.. الاهداف الاربعة جاءت من رفعة جانبية اخطأها ايمن رمضان مدافع الفريق برأسه محرزا الهدف الثانى، اما الهدف الثالث فقد جاء من قذيفة بعيدة سكنت يسار عبدالمنصف، وقد كان بامكانه صدها، ثم جاء الهدف الرابع عندما تعدت الكرة العرضية محمد عبدالمنصف غير الموفق على الاطلاق وزملاءه لتجد زينادا الذى لم يجد صعوبة فى احرازها المرمى، بعدها بأربع دقائق لحتسب الحكم الكينى ابونجو ضربة جزاء نتيجة لمسة يد غير مقصودة تمكن ميلاجلالى من احراز الهدف الخامس منها.. كان الشوط الثانى غريبا، حيث وضح ان فريق مصر لم يكن على حالته الطبيعية، ربما بسبب نقص الاوكسجين وبرودة الجو غير المتوقعة بالاضافة الى الرياح الشديدة التى صاحبت الفريق الاثيوبى خلال الشوط الثانى وتسبب فى اخطاء تصويبية للمدافعين المصريين وساعدت على ترجمة قذائف لاعبى اثيوبيا الى اهداف.

ضربات الجزاء

من خلال ضربات الجزاء كان لاعبو مصر على توترهم ورغم نجاح الحارسين الاثيوبى والمصرى فى صد ثلاث ضربات، إلا ان الفريق القومى نجح فى احراز هدفين لايمن عبدالعزيز واحمد سالم، بينما كان قائم محمد عبدالمنصف كريما عندما رد إحدى الضربات الاثيوبية لتفوز مصر ٢/١.

الزمالك هزم الألومنيوم ٢/١ .. ونهاية درامية مؤسفة للمباراة!

نجع حمادى - من يحيى توفيق :

فى نهاية درامية مؤسفة لواحدة من اقوى مباريات الدورى الممتاز فاز فريق الزمالك على الالومنيوم ٢/١ فى اللقاء الذى اقيم بين الفريقين امس بمجمع ستاد الالومنيوم بنجع حمادى فى آخر مباريات الاسبوع العاشر للمسابقة، بعد مباراة خرجت مثيرة وسريعة من الطرفين، إلا انه للاسف جاءت نهايتها محزنة وعلى غير المتوقع عندما احتسب الحكم عبدالحميد رضوان ضربة جزاء للزمالك اثر لمسة يد من أحد مدافعى الالومنيوم بعد كان الفريقان متعادلين ١/١، إلا ان لاعبى الفريق اعترضوا على الحكم وحاصروه وتدخل رجال الامن لفض هذا الحصار إلا لتحدث اشتباكات بينهم وبين لاعبى الالومنيوم نتج عنها إصابة اثنين من لاعبى الفريق ونقلا للمستشفى واندفع الجمهور الى ارض الملعب لكن رجال الامن نجحوا فى السيطرة على الموقف واستكمال للمباراة وتصدى محمد صبرى لضربة الجزاء وسجل هدف الفوز للزمالك بعد توقف استمر حوالى ١٥ دقيقة، كما قام رجال الامن بمحاصرة للملعب لمنع وقوع اشتباكات بين الجماهير.

اما عن المباراة فقد خرجت قوية تبادل الفريقان خلالها الهجمات وقدما عرضا جيدا وكان فريق الالومنيوم اكثر من ند للزمالك حيث لم يلجأ للدفاع ولم ييأس رغم تقدم الزمالك بهدف لايمن منصور فى الدقيقة الـ ٢٥ من الشوط الاول، وفى الشوط الثانى نجح الالومنيوم فى تسجيل هدف التعادل فى الدقيقة الـ ٢٣ بهدف لحرزه ايمن الطحاوى.. ورغم ذلك فقد افسد لاعبو الالومنيوم نهاية المباراة بما فعلوه. بهذه النتيجة يرتفع رصيد الزمالك الى ١٨ نقطة بينما يتوقف رصيد الالومنيوم عند ٥ نقاط.

قبل بداية المباراة كان التحفز هو السمة السائدة على لاعبى الفريقين والجماهير.. فالكل يترقب ويتوقع وينتظر والسبب فى ذلك يرجع الى صعوبة موقف الفريقين حيث لا بديل امام كل منهما سوى الفوز..

وخلال الـ ٢٢ دقيقة الاولى تركزت هجمات الالومنيوم على التسديدات من خارج المنطقة لكل من سعيد ابراهيم قبل ان يخرج مصابا، ويحل محله نبيل ابوزيد وسيد عبدالجابر واشرف ممدوح وحمام ابراهيم لكن حسين السيد تصدى لهذه التسديدات وكان يقظا فى التقاط معظم الكرات العالية.

وفى الدقيقة الـ ٢٥ شهدت المباراة هدف الزمالك الاول الذى سجله ايمن منصور عندما رفع صبرى كرة عالية داخل منطقة جزاء الالومنيوم تركها قاسى الى ايمن منصور الذى سددها برأسه فى المرمى.. وقد كان هذا الهدف بمثابة جرس الانذار لفريق الالومنيوم الذى كثف من هجماته، ويهدر الفريق فرصتين الاولى انقذها اشرف قاسم قبل ان تتجاوز خط المرمى، والثانية تسديدة نجح حسين السيد فى التصدى لها.

نهاية درامية مؤسفة

جاء الشوط الثانى أفضل من سابقه، حيث تحرك لاعبو الفريقين وظهروا بصورة اكثر نشاطا وحركة عما كانوا عليه فى الشوط الاول، وكان من نتيجة ذلك ان اكتسبت المباراة طابع الاثارة والسرعة وتبادل الهجمات الخطيرة.

حيث جاءت بداية الشوط الثانى هجوما مكثفا للزمالك شهد اهدار فرصتين من محمد صبرى ومدحت عبدالهادى.. ورغم ذلك لم ييأس الالومنيوم وتدارك الموقف وقلب موازين المباراة لصالحه حيث هاجم لاعبوه وسيطروا على مجريات المباراة وهددوا مرمى الزمالك حتى استطاع اللاعب ايمن الطحاوى تسجيل هدف التعادل للالومنيوم فى الدقيقة الـ ٢٣ اثر دربكة أمام مرمى الزمالك من الهجمات المتوالية للالومنيوم لتصل الكرة الى الطحاوى الذى سددها فى المرمى. بعد هذا التعادل يواصل الفريقان تبادل الهجمات بحثا عن هدف الفوز ويدفع الزمالك باللاعبين احمد الكاس وعصام مرعى بدلا من اسامة نبيه وعفت نصار وتشهد المباراة فترة سيطرة زملكاوية ويتألق أشرف عبدالرشيد حارس مرمى الالومنيوم فى الذود عن مرماه.

وعندما تقترب المباراة من نهايتها ترتفع الاثارة وسط هجمات الفريقين ومن احدى هجمات الزمالك اثر ضربة ركنية تصل الى احمد الكاس يسددها قوية تلمس يد لحد مدافعى الالومنيوم يحتسبها الحكم عبدالحميد رضوان ضربة جزاء.

ثم تشهد المباراة احداثا مؤسفة حيث اعترض لاعبو الالومنيوم ومدربهم حمادة الشناوى وتجمعوا حول الحكم وحاصروه ونزلت الجماهير الى ارض الملعب مما ادى الى تدخل رجال الامن فاشتبك معهم لاعبو الالومنيوم واسفر ذلك عن إصابة كل من اللاعبين اشرف ممدوح واحمد ابراهيم اللذان نقلا الى المستشفى وتمكن رجال الامن من السيطرة على الموقف واستأنف الحكم المباراة وتصدى محمد صبرى لضربة الجزاء وسجل منها الهدف الثانى للزمالك. ثم يلعب الفريقان الوقت الضائع من المباراة والالومنيوم بعشرة لاعبين حتى يطلق الحكم صفارته معلنا انتهاء المباراة وفوز الزمالك.

ايمن منصور — اسماعيل يوسف — اشرف ممدوح

تلقيت الرسالة التالية من المستشار مصطفى حمد رئيس مجلس ادارة نادى اسوان :

تحية ود ومحبة وتقدير وبعد..

إن نادى اسوان الرياضى الذى طالما اختصه قلمكم المنصف بالدعم والتأييد يلجأ اليكم لتزكية طلبه لدى السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والدكتور رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة. فقد وصل موقفه الى الحد المنذر بتوقف النشاط الرياضى، إذ لم يتلق حتى الآن إلا خمسة وتسعين الف جنيه لدعم نشاطه الرياضى، كما بناشدكم حث السيد المهندس رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران لمنح النادى التخفيض الذى كان يوافق عليه فى تذاكر السفر، مادام النادى يلعب فى مسابقة الدورى الممتاز وقدره (٥٠٪) وليس (٣٠٪) مثل سائر الاندية لاختلاف ظروف نادى اسوان عنها جميعا.

كل الشكر والتقدير لكم مع اطيب التمنيات لكم و«للاهرام» فى خدمة الشباب والرياضة.

■ ياعزيزى المستشار حمد، لا شكر على واجب. هذا اولا.. وثانيا : اقول لك ولابناء اسوان الاعزاء اننى كنت افكر فى اعادة طرح هذه الشكوى المزمنة، التى طالما كتبت عنها اقتناعا بها، لكننى مخجلته من كثرة الالحاح على اصحاب الشأن، دون جدوى او تجاوبه وهو للحق امر لم اعهده فيهم فى العديد من القضايا الاخرى التى نطرحها هنا!! ولذلك اسعدنى خطابك الاخير هذا لاننى اتخذته ذريعة او (تكأة) لاعادة التذكير بمعاناة نادى اسوان المكافح الذى يتحمل مسئولية ضخمة فى قطاع الرياضة بمختلف انواعها - وليس كرة القدم فقط - فى بقعة عزيزة ومهمة من بلادنا، هى (نائية) عن العاصمة جغرافيا لكنها (الاقرب) الى قلوبنا تقديرا واعتزازا.

وثالثا : يحدونى الامل (هذه المرة) فى ان تحدث الاستجابة خاصة من جانب السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، لانها المرة الاولى التى انوب فيها عن نادى اسوان فى عرض مظلمته فى ظل رئاسة د. الجنزورى للمجلسين.

ولان تحقيق هذا الامل رهن بان يطلع د. الجنزورى على تفاصيل المشكلة ليس اكثر، ولان ذلك بدوره مرهون بان يجد الوقت وسط مشاغله الضخمة لقراءة هذه الكلمة، فإننى ادعو كل الخيرين الذين قرأوها، والذين يهمهم ان يظل ممثل الصعيد قادرا على (البقاء) وسط الكبار.. ادعوهم جميعا ان ينقلوا الى سيادته ان نادى اسوان فى خطر.

ملحوظة :

نادى اسوان مدين بـ ٤٠٠ الف جنيه ومطلوب منه سنويا ٢ مليون جنيه للنشاط الرياضى وتلقى دعما قدره (٩٥) الف جنيه!!

عصام عبدالمنعم

الضربة القاضية أسقطت بطل الأرجنتين.. لكنها لم تحطم ضلوعه
يوبانك : قدمت عرضا رائعا.. ودخلت التاريخ من بوابة «الأهرام»!

كتب - أكرم يوسف :

غادر القاهرة صباح امس الملاكم البريطانى كريس يوبانك بعد فوزه على الارجنتينى لويس باريرا مساء السبت بالضربة القاضية الفنية فى الجولة الخامسة فى بطولة العالم لوزن فوق المتوسط وفقا للائحة المنظمة العالمية للملاكمة.

وقال يوبانك قبل ان يغادر القاهرة : اعتقد اننى قدمت عرضا جيدا واشعر بسعادة كبيرة لاننى صنعت التاريخ واصبحت اول ملاكم فى التاريخ يلعب فى إحدى دول الشرق الاوسط وسعادتى بهذا الانجاز تفوق بكثير سعادتى بالفوز الذى حققته على لويس باريرا وهذا الشرف الكبير حصلت عليه من مؤسسة «الاهرام» المصرية التى سخرت كل الامكانيات حتى يخرج العرض بهذه الصورة الرائعة.

واضاف يوبانك قائلا : ان الملاكم الارجنتينى لويس باريرا كان منافسا قويا ولذلك كنت بحاجة الى مزيد من الصبر اثناء المباراة حتى اتمكن منه واسدد له هذه الضربة القاضية فى المعدة، وقال لى باريرا بعد المباراة انها تسديدة قوية ومؤثرة للغاية.

وطلب البطل البريطانى من الجماهير المصرية بألا تتهمه بالغرور والكبرياء بسبب الطريقة التى دخل بها الى ارض الحلبة، حيث كان يسير بخطوات مليئة بالثقة قبل المباراة، واكد انه متواضع الى اقصى درجة ويتعامل مع الجميع بكل حب واحترام ولكنه داخل الحلبة يتحول الى انسان مختلف تماما. واعلن يوبانك عن رغبته مرة اخرى فى انشاء مؤسسة لتعليم الملاكمة فى مصر تحمل اسمه، وقال ان الاقبال الجماهيرى فى مباراة امس الاول اكبر دليل على مدى اهمية هذه المؤسسة خاصة بعد ان اتيحت الفرصة للشعب المصرى لمشاهدة أول مباراة فى ملاكمة المحترفين.

وفى الوقت الذى عاش فيه كريس يوبانك ليلة سعيدة بعد المباراة لدرجة انه لم ينم إلا بضع ساعات قليلة احتفالا باول انتصار يحققه بعد عودته الى الملاكمة بعد غياب ما يقرب من عشرة اشهر قضى الملاكم الارجنتينى لويس باريرا ليلة حزينة بعد الهزيمة القاسية التى تعرض لها والعرض المتواضع الذى قدمه واصاب الجماهير بالدهشة، وقال انه بذل قصارى جهده ولكن تسديدات يوبانك كانت اكبر مما يتحمل.

وكان باريرا قد سقط على الارض بعد ١٢ دقيقة وذلك فى بداية الجولة الخامسة بعد ان تلقى ضربة مؤثرة فى المعدة وطلب الطبيب المصرى الذى فحصه بعد انتهاء المباراة بضرورة نقله الى المستشفى لاجراء الاسعافات اللازمة لاشتباه إصابته بكسر فى الضلوع إلا ان أحد الاطباء الانجليز اكد ان ضلوعه سليمة ولكن تسديدة يوبانك اليمنى كانت قوية للغاية وجاءت بين الضلوع فى منطقة الحجاب الحاجز مما اصابه بضيق فى التنفس وسقط على الارض، وسوف يغادر القاهرة صباح غد.

يوبنك يشير بعلامات النصر (تصوير: حسام دياب)

ايقاف المستحقات المالية للاعبين حتى استعادة قمة الدورى!

المنصورة - من عطية عبدالحميد : قرر مجلس ادارة نادى المنصورة الرياضى فى اجتماعه امس برئاسة اللواء ابراهيم مجاهد رئيس النادى ايقاف جميع المستحقات المالية للاعبى الفريق الاول لكرة القدم بالنادى بعد هزيمتهم أمام الكروم فى المباراة الاخيرة ٣/٢ بالاسكندرية.

وصرح اللواء ابراهيم مجاهد بان النادى سيتبع سياسة الثواب والعقاب وانه فى هذا الاطار فقد تقرر خصم مبلغ ٢٠٠ جنيه من كل لاعب بسبب هذه الهزيمة غير المتوقعة، واشار رئيس النادى الى انه لن يتم صرف هذه المستحقات إلا بعد ان يستعيد الفريق المركز الاول فى مسابقة الدورى العام.

حسن مجاهد

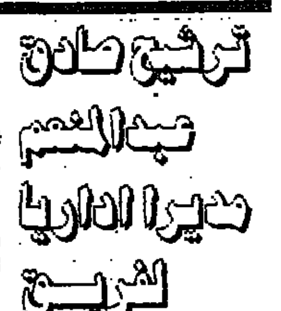
كما صرح سامح وهبة المشرف العام على الكرة بالنادى بانه تقرر نقل مباراة المنصورة القادمة مع اتحاد عثمان المقرر اقامتها يوم الجمعة القادم باستاد دينا الى استاد المقاولون العرب بالجبل الاصفر نظرا لعدم وجود اسوار باستاد دينا.

واشاد سامح وهبة بالجماهير الوفية التى زحفت خلف فريقها الى الاسكندرية فى مباراته الاخيرة مع الكروم، مؤكدا ان الفريق الذى اصبح يضم عناصر طيبة سيصالح هذه الجماهير فى المباريات القادمة.

كما اشاد باللاعب ايمن محب لاحرازه هدفين فى هذه المباراة، مشيرا الى انه اصبح هداف الدورى برصيد ٧ اهداف.

ومن ناحية اخرى واصل الفريق الاول للكرة تدريباته امس بقيادة حسن مجاهد المدير الفنى للفريق ومدربه وجدى غزى بعد ان منح المدير الفنى لاعبيه إجازة امس الاول بسبب إصابتهم بالاجهاد نتيجة لاشتراكهم فى ٣ مباريات خلال ٨ ايام فقط. واكد حسن مجاهد ان هزيمة فريقه أمام الكروم ما هى إلا كبوة عابرة، مشيرا الى ان لكل جواد كبوة وان هذه الهزيمة تعتبر درسا مستفادا للجميع حتى يواصل الفريق كفاحه نحو قمة الدورى.. وقال ان مشوار الدورى لايزال طويلا وأمامنا فرصة اخرى لاستعادة القمة.





كتب - خالد فؤاد :

تتجه النية داخل مجلس ادارة نادى الزمالك الى تعيين المهندس صادق عبدالمنعم المدير الادارى للمنتخب الاوليمبى ومدير العلاقات العامة بالاتحاد المصرى لكرة القدم، مديرا اداريا للفريق الاول لكرة القدم بالنادى خلفا لسمير السيد المدير الادارى السابق الذى قدم استقالته لاسباب صحية.

وكان اللواء طارق لبيب مدير العلاقات العامة ونائب مدير عام النادى قد رشح صادق عبدالمنعم ليتولى هذا المنصب، وبعد موافقته سيقوم بتحويل انتدابه من المجلس الاعلى للشباب والرياضة الى نادى الزمالك بدلا من اتحاد الكرة. وعلى صعيد آخر بدأت ادارة النادى الاستعداد الجاد لمباراة العودة مع فريق صفاقس بطل تونس بطبع حوالى ٥٠ ألف تذكرة وحجز اقامة الفريق بأحد فنادق الاسكندرية المميزة خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٧ من الشهر الحالى.

وصرح اللواء انور خيرى مدير عام النادى بان اللواء عبدالعزيز قابيل وكيل النادى وطارق لبيب سوف يستقبلان بعثة فريق صفاقس التى ستصل الى القاهرة يوم الخميس القادم على ان تقضى ليلة بالقاهرة ثم تسافر الى مدينة الاسكندرية [illegible] الساعة السابعة [illegible] والنصف على [illegible]

وقرر الدكتور كمال درويش [illegible] جمال العاوم رئيس نادى [illegible] جمال العاوم [illegible]

ومن ناحية اخرى [illegible] كمال درويش رئيس النادى [illegible] مضى خلال الفترة السابقة [illegible] الجهاز الفنى تقريرا لمجلس ادارة النادى [illegible]

وصرح محمد عبدالرحمن فوزى عضو مجلس ادارة النادى بان مجلس الادارة برئاسة الدكتور كمال درويش ليس لديه مانع فى قيد ايمن شوقى مادامت هى رغبة الجهاز الفنى وان المجلس لن يقف ضد اى لاعب وله بهمة [illegible] المبادئ داخل النادى خاصة ان المجلس وجد ان ايمن شوقى لم يرتكب خطأ كبيرا يستحق عليه هذه العقوبة القاسية.

الناهى يتعهد بتقديم عرض جيد أمام الأهلى غدا ولا يستبعد فوز الكروم بأكثر من هدف!

الاسكندرية - من مكتب «الاهرام» :

مباراة الكروم مع المنصورة التى انتهت بفوز الكروم - فريق القاع - ٣/٢ على المنصورة متصدر الدورى مازالت حديث الاسكندرية خاصة بعد ان قدم لاعبو الكروم اقوى عروضهم وحولوا هزيمتهم الى فوز مستحق على المنصورة ٣/٢. وعقب نهاية المباراة عقد رئيس النادى محفوظ عبدالسلام اجتماعا مع اللاعبين وطالبهم بنسيان هذا الفوز والتفكير فى مباراة الاهلى لان الكلام الكثير عن فوزهم على المنصورة ممكن ان ياتى بعواكس وسلبيات خلال مباراة الاهلى.. ووعد رئيس النادى اللاعبين بانه سيطلب من مجلس الادارة مضاعفة المكافأة فى حالة الفوز.

اما صلاح الناهى المدير الفنى للفريق فتعهد بان الكروم سيقدم أمام الاهلى عرضا جيدا فى مباراة الغد باستاد الاسكندرية وانه لا يستبعد ان يفوز الكروم على الاهلى باكثر من هدف خاصة أن لديه خط هجوم قوى ودفاع الاهلى حاليا ليس فى افضل حالاته. واكد الناهى ان الجهاز الفنى الذى يعمل معه والمكون من عبده ابوالعلا المستشار الفنى وحيمى عبدالوهاب المدرب يبذلان اقصى طاقة مع اللاعبين فى التدريبات، وسوف نجتمع مع بعضنا بعد التدريب الاخير لاختيار افضل تشكيل لمباراة الاهلى. ومرة اخرى نتعهد بتقديم عرض جيد أمام الاهلى وانتظروا فريقنا غدا ربما يصنع الذى يتمناه الاخرون.

في دورة كأس الخليج رقم ١٣ :

اليوم مباراتان في بداية المرحلة الثالثة.. ولا مجال للتعويض !

الجوهرى ينفى أنباء اقالته أو استقالته ويؤكد سعادته بمستوى المنتخب العمانى

الجوهرى

رسالة مسقط :
عز الدين الكلاوى

اليوم تنطلق دورة كأس بطولة الخليج لكرة القدم رقم ١٣ او خليجي ٩٦، كما اطلق عليها العمانيون هنا تجنبا لارتباط رقم ١٣ بالنحس!! تنطلق الى منحنى جديد يمكن ان نسميه منحنى الحسم، فمن يتخطى هذا المنحنى بنتيجة مناسبة يمكن ان يحدد وضعه الحقيقى في المنافسة وايضا فإن من يثبت وجوده في المرحلة الثالثة ومن خلال المباراة الثالثة، سيواصل الطريق واذا تخلف لحد فإنه لا فرصة للتعويض !!

وفي اطار المرحلة الثالثة ستقام اليوم مباراتان حيث يلتقي في المباراة الاولى للمنتخب السعودى مع نظيره البحرينى على ملعب استاد مجمع السلطان قابوس الرياضى ببوشر وتبدأ المباراة في السادسة والربع بتوقيت مسقط الرابعة والربع بتوقيت القاهرة وتليها في الثامنة والربع مباراة عمان مع قطر وتختلف مواقف الفرق الاربعة المشاركة في مباراتي اليوم، واذا كان المنتخب السعودى حامل اللقب والذى يأمل في الدفاع بنجاح والعودة الى الرياض مرة اخرى بالكأس لينهى عقدته التي دامت ٢٤ سنة في مطاردة كأس الخليج دون تتويج حتى حقق ذلك عام ١٩٩٤ في ابوظبي، فالمنتخب السعودى يسعى للفوز فقط لانه يشارك في احتلال المركز الثاني مع قطر ولكل منهما ٤ نقاط بعد تعادلهما المثير ٢/٢ امس الاول، فانه يعرف ان مواجهاته مع البحرين دائما لا تكون سهلة بل مثيرة ومتعبة حقا حيث ان المنتخب البحرينى اشتهر بأنه لا يخضع للتصنيفات واذا كان ليس مصنفا كأحد المنتخبات الكبرى في الخليج، فانه غالبا ما تمكن بإلحاق الهزائم بالكبار. ورغم ان الفريق البحرينى لا يحتكم في رصيده إلا على نقطة واحدة من تعادل ١/١ مع الامارات وخسارة صفر/١ أمام الكويت، فانه في كلتا المباراتين كان الفريق الابرز والافضل اداء في الملعب.

اما المباراة الثانية فيتشابه فيها موقف المنتخب القطرى مع المنتخب السعودى ويسعى القطريون لتأكيد جدارتهم بالترشيح للمنافسة حتى النهاية والتي اكدها عرضهم الفني العالى المستوى امام السعودية، اما منتخب عمان المضيف وصاحب الارض والجمهور فانها ربما تكون الفرصة الاخيرة لهذا المنتخب للتخلى عن المركز الاخير الذى حققه الفريق دائما في بطولات الخليج وبالتحديد في تسع من بين ١٠ مشاركات في هذه البطولة، وبعد خسارتين لم تقنعا الجمهور أمام السعودية والكويت، فان الجماهير العمانية لن تتحمل المزيد من الخسائر، وهذا ما يحمل اللاعبون عبئا نفسيا كبيرا يبدو واضحا في ارتباك وتوتر اللاعبين اذا ما كانت نتيجة المباراة في اى وقت لا ترضى الجمهور.

ورغم الفارق الفنى في الخبرة والمهارات وعناصر اللاعبين لمنتخب عمان بالمقارنة بمستوى المنتخبين السعودى والكويتى، فإنه ادى مباراتين في منتهى القوة والشجاعة امام الفريقين وظهر واضحا لمسات الجهاز الفني بقيادة الجوهرى على تكتيك الاداء لمواجهة فرق بهذا المستوى، لكن المشكلة ان الجماهير العمانية لا تستوعب ذلك ولا يرضيها سوى الفوز الذى لم يتحقق سوى مرة واحدة خلال مشاركة المنتخب العمانى في ٥٤ مباراة عبر ١١ دورة للخليج مقابل ١٠ تعادلات و٤٣ مزيمة!!

وهذه المشكلة التي ادت الى تصاعد غضب الجماهير العمانية عقب الخسارة أمام الكويت والتي كان الفريق الكويتى موفقا خلالها في انتزاع الفوز بعد ان كان المنتخب العمانى متقدما ١/صفر حتى الدقيقة التاسعة من الشوط الثانى.

ونفى الكابتن محمود الجوهرى في تصريحات خاصة لمندوب «الاهرام» اى انباء عن استقالته او الشائعات التي ترددت حول اقالته وقال ما يلى :

■ كمدرب محترف لكرة القدم أنا جاهز لاى احتمالات وارحب بها، فهذه احدى جزئيات عملى، وقد اقبلت على خوض مهمة تدريب المنتخب العمانى، وانا اعرف كل ظروفها واحتمالات المغامرة فيها، وانا احب مواجهة التحديات وسعيد بما حققته بمستوى فنى وبصمات خططية على اداء الفريق الذى أحرج منتخبين كبيرين كالسعودية والكويت وبدون تجهيزه جيدا لكان يمكن ان يخسر كثيرا!

■ لم تثر مسألة اقالتى. ولكننى طلبت الاجتماع بمسئولى اتحاد الكرة وعرضت عليهم تقديم استقالتى اذا ما رغبوا في ذلك في مواجهة الضغط الجماهيرى الباحث عن الفوز، واوضحت لهم تنازلى عن شكليات العقد وحقوقى في التعاقد لمدة عام، وايضا اوضحت لهم انني يمكن ان اعمل على اكمال مهمتى وانا خارج الصورة، ولكنهم رفضوا تماما مناقشة هذه الفكرة، وجددوا تمسكهم بى وبالجهاز الفنى ليس لإكمال مهمة دورة الخليج وانما للاستعداد ايضا لتصفيات كأس العالم القادمة.

في بطولة كأس الأمم الافريقية الـ(١٢) لكرة اليد :

خبراء اللعبة يؤكدون أن فوز مصر بالبطولة ليس سهلا

اليوم راحة لجميع الفرق وغدا مصر مع الكونغـــو

رسالة بنين :
حسن الحداد

اكد خبراء اللعبة ان فوز المنتخب الوطنى المصرى لكرة اليد ببطولة كأس الامم الافريقية رقم ١٢ المقامة حاليا في بنين ليس أمرا سهلا هذه المرة لاسباب فنية عديدة، اهمها ان المنتخب المصرى يخوض منافسات تلك البطولة بلاعبين معظمهم من الشباب ينقصهم عامل الخبرة والاحتكاك القوى، الى جانب تطور فرق غرب افريقيا وظهورها بمستوى بدنى ومهارى عالى، وكذا التطور النسبى المتدرج في النواحى الخططية لدرجة ان نيجيريا كانت تفوز على تونس لولا خبرة لاعبى تونس الذين نجحوا في احراز هدف الفوز في آخر ثانية من المباراة لتصبح النتيجة ٢١/٢٠ ومن بين الاسباب ايضا ان المنتخب المصرى يضع هدفه الاول وهو التأهل لكأس العالم القادم أمام عينيه كهدف اول ثم يليه بعد ذلك الفوز بالكأس، وسوف تدخل البطولة مراحلها المهمة بعد ختام الادوار الاولى بالنسبة للمجموعتين الاولى والثانية والتى على ضوئها تتحدد الفرق الاربعة الصاعدة للدور قبل النهائى.

ومن ناحية اخرى حصلت جميع الفرق المشاركة في البطولة على راحة اليوم - الاثنين - باستثناء مباراتين هما الجزائر مع تشاد، والكاميرون مع الكونغو. ويجرى مساء اليوم كوستا المدير الفنى لمنتخب مصر تدريبا خفيفا لمدة ساعة لشرح النواحى الخططية الجديدة للاعبين وتكرارها اثناء التدريب لتطبيقها في مباراة الكونغو والتى تعد بروفة حقيقية لمباراة الجزائر التى ستقام مساء يوم الاربعاء القادم على زعامة المجموعة الاولى. وكان منتخب مصر قد لعب مساء امس مع الكاميرون ونظرا لظروف الطبع لم تلحق بنتيجة المباراة في الطبعة الاولى «للاهرام». واشارت معظم الصحف الى جانب تليفزيون بنين ان نتائج الادوار التمهيدية الاولى للبطولة تشير الى صعود اقوى اربع فرق للدور قبل النهائى والنهائى وهم فرق : تونس ونيجيريا من المجموعة الاولى، ومصر والجزائر من المجموعة الثانية. وسوف تشهد منافسات هذه الفرق الاداء القوى والعنيف الذى يتميز بالمتعة والسرعة وجمال الاداء وسوف تمتلىء الصالة عن اخرها لمشاهدة ابطال الدول الاربع الذين يمثلون القارة الافريقية في كأس العالم القادمة باليابان ١٩٩٧.

لقطات

■ جميع اللاعبين بحالة جيدة والجهاز الفنى انهى خطة اللعب مع الجزائر ومازال اختيار التشكيل غير نهائى.

■ التنظيم والتغذية في البطولة ليس على المستوى المطلوب لدرجة ان كل فريق مكون من ٢٠ فردا يركبون سيارة ميكروباص سعتها ١٢ فردا.

■ عصام نورالدين اخصائى العلاج الطبيعى يتابع باهتمام إعداد الوجبات الغذائية الثلاث للاعبين من الطعام المصرى الذى اصطحبته البعثة معها.

■ ملعب كرة اليد طوله ٤٠ مترا وعرضه ٢٠ مترا ويتكون من منطقتين للمرمى ومنطقة للعب ويسمى خطا الاطوال بخطا الجانب. اما الخطان الاقصر فهما خطى المرمى وعرض المرمى ٣ أمتار وارتفاعه متران.

■ تشكيل الفريق من ١٢ لاعبا ٧ بالملعب و٥ احتياطى وزمن المباراة ساعة كاملة بواقع ٣٠ دقيقة في كل شوط بينهما عشر دقائق راحة.

■ حمدى وهدان الملحق الادارى بسفارة مصر ملازم تماما لبعثة التليفزيون المصرى واذاعة الشباب والرياضة لحل مشاكلهم التى لم تنته حتى الآن.

اليوم : افتتاح دورة الحريرى العربية للسلة بصيدا

لبنان - من عبدالقادر ابراهيم :

تنطلق الليلة بصالة مدرسة الحريرى الثانوية بصيدا اولى مباريات الدورة العربية السادسة لكرة السلة التى تحمل اسم الراحل حسام الحريرى نجل رئيس الوزراء والتى تشارك فيها هذا العام ٦ فرق عربية : الاتحاد السكندرى والجزيرة من مصر واتحاد حلب السورى والارثوذكس الاردنى والرياضى اللبنانى والفداء النادى المنظم للبطولة. وقد صرح نزار الرواس مدير مؤسسة الحريرى بصيدا ورئيس النادى - الفداء - ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة بأنه اضطر لان تكون مباراة الافتتاح طرفها الاتحاد السكندرى مع أحد الاندية اللبنانية نظرا لان فريق الجزيرة - مصر - سيصل مساء اليوم قادما من القاهرة وسوف يتعذر حضوره لحفل الافتتاح او المشاركة في المباراة الاولى لانه كان مرتبط في القاهرة باللعب مع الزمالك في ختام بطولة القاهرة. واضاف الرواس ان حفل الافتتاح سيكون بسيطا جدا وسوف تطلق شرارته الاولى السيدة بهية الحريرى نائبة صيدا وشقيقة رئيس الوزراء ومع محافظ المدينة وكبار الشخصيات بالمنطقة. واكد الرواس ان نهائى البطولة سيكون في اليوم السابع والعشرين من اكتوبر ويتوقع ان يكون بين الاتحاد السكندرى والجزيرة إن لم تحدث مفاجآت قبل النهائى وكان فريق الاتحاد السكندرى قد وصل الى مطار بيروت قادما من دبى مساء يوم السبت الماضى بعد ان شارك في بطولة نادى الشعب الاماراتى التى شارك فيها الجالية الفليبينية وناديى الشعب والوصل من الامارات ونادى الاتحاد السكندرى الذى شارك في الدورة بدعوة خاصة من زاهر عبدالباسط المدير الفنى لفريق السلة بنادى الشعب ولاعب مصر والاتحاد السكندرى السابق. من جانب اخر وصل الى بيروت امس قادما من القاهرة فريق كرة السلة بالاكاديمية العربية للنقل البحرى بالاسكندرية الذى حضر لتلبية الدعوة التى وجهت اليه من نادى الفداء اللبنانى للعب عدة مباريات ودية خلال دورة الحريرى العربية للسلة. وقد تدرب الفريق مساء امس تحت قيادة مدربه الان عطا الله.



رئيس الاتحاد المصرى للفروسية يحضر معرض الخيول العربية بالرياض

تلقى اللواء سعد خليفة رئيس الاتحاد المصرى والعضو الفخرى بالاتحاد الدولى للفروسية، دعوة من الاتحاد السعودى لحضور معرض الخيول العربية ومتحف تاريخ الخيول بالمنطقة العربية بالرياض خلال الفترة من ١٤ الى ٢١ نوفمبر المقبل. وسوف يعقد خلال هذه الفترة بالرياض اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد الدولى للفروسية.

برج العرب تفوز بكأس المجتمعات العمرانية لكرة القدم

فازت مدينة برج العرب بدورة كأس وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة المقامة بمدينة العاشر من رمضان حيث فازت مدينة برج العرب المدعمة بفريق شركة فرج الله على مدينة ٦ اكتوبر ٤/صفر ومدينة العبور ٥/١ ومدينة بدر ١/صفر وعلى مدينة السادات ٢/١ وفى النهائى على مدينة العاشر منظم الدورة ٣/١.

جهاز الرياضة يتسلم أسماء ممثلو الاتحادات الرياضية باللجنة الأوليمبية

فى اجتماع مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية تم فتح المظاريف التى تضم اسماء مندوبى الاتحادات الرياضية الاوليمبية الـ ٢٣ باللجنة الاوليمبية وتم ارسالها الى جهاز الرياضة امس حتى يتمكن من الموافقة او الاعتراض عليها طبقا للوائح فى موعد اقصاه ٤ نوفمبر القادم. وقد شملت اسماء المندوبين رؤساء الاتحادات الرياضية فيما عدا خمسة اتحادات رياضية عامة تنتمى للهيئات المشرفة عليها وهم : اتحاد كرة القدم الكابتن عصام عبدالمنعم، واتحاد الرماية اللواء طيار منير ثابت، والجودو اللواء سامح مباشر، والتنس اللواء احمد همام، والتايكوندو محمد الدمرداش التونى، اما باقى الاتحادات فأرسلت اسماء رؤسائها وهم : كرة السلة : محمود احمد على، وكرة اليد الدكتور حسن مصطفى، والكرة الطائرة الدكتور عمرو علوانى، والهوكى محمود بركات، والعاب القوى الدكتور سليمان حجر، والسباحة الدكتور محمود حسن، والجمباز الدكتور وجدى ابوالعاطى، والملاكمة الدكتور اسماعيل حامد، والمصارعة المستشار محمد محمود الدكرورى، والدراجات عادل ياسين، والسلاح المهندس محمد عاطف زيد، وتنس الطاولة على محمد عمر الهوارى، ورفع الاثقال محمود حسين شكرى، والفروسية اللواء سعد خليفة، والتجديف المستشار خالد زين، واليخوت سعيد كمال زادة، والريشة الطائرة الدكتور محمود عبدالفتاح عثمان.

رغم موقف فريقه الحرج

على ماهر يسجل ثانى أهدافه ويواصل تألقه!

جدة - من «مكتب الاهرام» : رغم الموقف الحرج الذى يتعرض له فريق الانصار فى كأس الاتحاد السعودى لكرة القدم.. إلا ان النجم المصرى على ماهر فرض وجوده ولفت الانظار اليه بشدة بعد ثالث مباراة رسمية يلعبها.. حيث سجل هدف فريقه الوحيد وكان نجم المباراة الاول. وقد خسر الانصار اخر مبارياته فى الاسبوع السابع امام الشباب بهدفين مقابل هدف ليبقى فى المركز الاخير بالدرجة الثانية متقدما على فريق النجمة الذى يدربه المصرى محسن صالح والذى اصبح فى وضع سيىء للغاية. وقدم الانصار مباراة جيدة أمام فريق الشباب المرصع بالنجوم.. وشكل على ماهر خطورة بالغة على دفاع الشباب واستطاع بمجهود فردى أن يسجل هدف فريقه بعد ان زاوغ اكثر من لاعب وانفرد بالمرمى، وكاد يسجل هدف اخر لولا براعة حارس الشباب. واستقر رصيد الانصار على ٤ نقاط. فى حين يحتل الاهلى المركز الاول فى المجموعة برصيد ١٥ نقطة وهو نفس رصيد النصر صاحب المركز الثانى، ويأتى القادسية فى المركز الثالث بـ ١١ نقطة والشباب رابعا بـ ١٠ نقاط فى حين تقبع النجمة فى المركز الاخير بنقطة واحدة.

الصيد يفوز ببطولة القاهرة فى الجمباز للناشئين تحت عشر سنوات

احتكر نادى الصيد بطولة منطقة القاهرة للجمباز للناشئين تحت عشر سنوات بعد فوزه بالمركزين الاول والثانى لبطولتى الفرق والفردى العام والاجهزة؛ وكان الصيد قد شارك بفريقين (أ وب) بالاضافة الى خمسة اندية اخرى هى الاهلى والشمس وهليوبوليس والتوفيقية والغابة واحتل نادى التوفيقية المركز الثالث والشمس المركز الرابع. وقد حصل لاعبو الصيد على للمراكز الاولى فى بطولة الاجهزة وهى الارض حيث فاز محمد امين البطراوى وعبدالحميد صبحى ومحمد هشام الزاهد «المتوازى» وطارق احمد بلال ومصطفى احمد عطية «حصان الحلق» ومحمد محمود عامر ومصطفى احمد عطية «حصان القفز» وحسن عبدالفتاح ومحمد محمود عامر ومحمد هشام وعبدالرحمن صبحى.

وقد وجهت ادارة نادى الصيد الدعوة الى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والمجلس الاعلى للشباب والرياضة لافتتاح الصالة المغطاة يوم الاحد القادم والتى تكلفت ٣٠٠ الف جنيه بالاضافة الى ٣٠٠ الف جنيه ثمن الاجهزة والتى تواكب اخر تطورات العصر. من ناحية اخرى يخوض محمد مصطفى البرتقالى الزميل بالادارة القانونية بمؤسسة «الاهرام» انتخابات نادى الصيد تحت سن الـ ٣٠ والتى تجرى اول نوفمبر القادم، وقد سبق لمحمد مصطفى البرتقالى ان شارك كلاعب فى صعود فريق الصيد لكرة القدم الى دورى القسم الثانى برج العرب يفوز بكأس

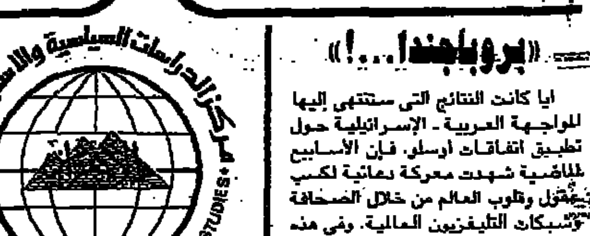
لاول مرة : أسيوط تستضيف كأس الرئيس لمحافظات الصعيد فى كرة السلة

سوهاج - من محمد مطاوع :

يشارك منتخب سوهاج لكرة السلة فى الدورة الرباعية لكأس الرئيس مبارك لمحافظات الصعيد والتى ستقام بالصالة المغطاة بأسيوط فى الفترة من ٢٢ الى ٢٤ اكتوبر الحالى.

صرح بذلك الدكتور احمد عبدالعال الدردير رئيس منطقة سوهاج لكرة السلة، واضاف ان الدورة يشارك فيها منتخبات اسيوط المحافظة المنظمة للكأس وسوهاج بعد فوزه على الاقصر والمنيا بعد فوزه على بنى سويف والفيوم وقنا بعد فوزه على اسوان.





طرح الجمود الذي فرضته حكومة نتنياهو الإسرائيلية على عملية السلام في الشرق الأوسط أسئلة عديدة على بساط البحث. ويتعلق بعض هذه الأسئلة بتوجهات سياسة مصر الخارجية بشكل عام، واختياراتها إزاء العلاقات مع إسرائيل بشكل خاص. ويناقش المقال الأول الذي تنشره «قضايا استراتيجية» اليوم بدائل التعامل مع حكومة نتنياهو في المجال الاقتصادي، فيقترح تجميد العلاقات الاقتصادية عند مستواها الراهن كسبيل للضغط على حكومة نتنياهو ودفعها للالتزام بالاتفاقات التي وقعتها حكومات إسرائيلية سابقة. أما المقال الثاني فيناقش العلاقة بين تحسن مؤشرات الأداء الاقتصادي في مصر من ناحية، واتساع هامش الخيارات المتاحة لسياسة مصر الخارجية من ناحية ثانية. ويذهب المقال إلى أن المظاهر المتزايدة لاستقلالية قرارات السياسة الخارجية المصرية تجد أساسها في النجاح الذي تلقاه خطة الإصلاح الاقتصادي، ويلفت النظر بالتالي إلى أهمية التركيز على الإصلاح الاقتصادي والتنمية الاقتصادية كسبيل وحيد لتوسيع حرية حركة مصر الخارجية

العلاقات الاقتصادية العربية ـ الإسرائيلية
التجميد أم المقاطعة

أحمد السيد النجار

عندما صعد نتانياهو إلى قمة السلطة في إسرائيل، كان رد الفعل العربي على درجة عالية من الحكمة عندما قررت الدول العربية إعطاءه فرصة لاظهار نواياه الحقيقية ازاء التسوية السلمية للصراع العربي الإسرائيلي بعيدا عن المزايدات الانتخابية. لكن نتانياهو لم يعط هذه الفرصة أي اهتمام واثبت خلال شهور حكمه القليلة ان سلوكه الفعلي لايقل تطرفا وعدوانية عن برنامجه الذي أعلنه خلال حملته الانتخابية.

وإذا كان تطرف نتانياهو قد تبدى على كل الجبهات بدءا من التعنت والمراوغة في التفاوض مع سوريا ولبنان والسلطة الوطنية الفلسطينية من منطلق الرغبة في الحصول على كل شيء وفرض المواقف الإسرائيلية بالكامل دون مقابل أو حتى تفاوض فعلي، مرورا بتوفير العلاقات مع الدول العربية التي أقامت علاقات مع إسرائيل وتحديدا مصر والأردن، والاستمرار في قمع الشعب الفلسطيني في أراضيه المحتلة والاعتداء على الشعب اللبناني، وصولا إلى المحاولات المستمرة لتهويد مدينة القدس العربية الفلسطينية والمساس بالمقدسات الإسلامية بها في استفزاز يتسم بانعدام الاحساس بالمسئولية لمشاعر اكثر من مليار مسلم.

وإزاء هذا السلوك العملي المتطرف والعدواني ضد العرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي تثور التساؤلات حول البدائل المتاحة للدول العربية للتعامل مع نتانياهو على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاستراتيجية.

وسوف نحاول أن نتعرض هنا للبدائل المتاحة على الصعيد الاقتصادي للتعامل مع إسرائيل في ظل حكم اليمين المتطرف بزعامة نتانياهو لها.

وإذا كانت العلاقات الاقتصادية بين أي دولتين تتراوح بين التنشيط أو المضي في مسارها العادي أو التجميد أو المقاطعة وتبادل العقوبات، فإنه من البديهي انه في ظل تطرف وعدوانية نتانياهو ازاء العرب، فإنه لامجال للحديث عن تنشيط العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل والدول العربية، ولامجال أيضا لترك تلك العلاقات تمضي في مسارها العادي بينما تتجمد مسيرة التسوية وتطرح إسرائيل شروطا مستحيلة لايمكن ان تفضي إلى سلام أو حتى إلى تسوية مؤقتة، فظروف التوتر غير العادية التي يثيرها نتانياهو في التفاعل بين إسرائيل والدول العربية لايمكن أن يصاحبها علاقات اقتصادية عادية بين الطرفين، أو بين إسرائيل وأي طرف عربي.

ويبقى خيارا التجميد أو التصعيد ورفع درجة المقاطعة هما الخياران العربيان الرئيسيان للتعامل مع إسرائيل. وقبل تناول هذين الخيارين من الضروري الاشارة إلى أن العلاقات الاقتصادية بين أي دولتين تتضمن رهن جزء من الجهاز الانتاجي في كل دولة باستمرار العلاقات مع الدولة الأخرى، لأنه إذا اعتمد أحد المصانع في إحدى الدولتين على التصدير للدولة الأخرى فإن توقف العلاقات الاقتصادية بين الدولتين قد يعني توقف هذا المصنع عن العمل. كذلك فإن العلاقات الاقتصادية بين أي دولتين في مجال الاستثمارات المباشرة وتدفقات رءوس الأموال تعني أن الأصول المتمية لمواطني كل دولة والموجودة في الدولة الأخرى مرهونة بمسيرة العلاقات بين الدولتين، كما أن الأموال التي تتدفق في الاتجاهين تكون بدورها مرهونة بهذه المسيرة.

وتأسيسا على ذلك فإن تطوير العلاقات الاقتصادية بين أي دولتين لابد أن يستند إلى علاقات سياسية مستقرة وعلى نفي التوترات بينها وتوافر الاحترام المتبادل.

وإذا كان كل من خيار التجميد أو خيار تصعيد المقاطعة العربية لإسرائيل يكتسب قيمته من واقع العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل والدول العربية فإننا سنتعرض لهذه العلاقات بشكل موجز وسريع.

تتركز العلاقات الاقتصادية الإسرائيلية المباشرة مع الدول العربية في التجارة والسياحة والتعاون الفني والاستثمارات المشتركة، إضافة إلى جانب معنوي آخر يتعلق بتبادل التمثيل الاقتصادي والتجاري كمقدمة لتطوير العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل وبعض الدول. هذا بغض النظر عن التسلل الإسرائيلي للأسواق العربية عن طريق دول ثالثة أو عن طريق طمس العلامات التجارية بالنظر إلى أن السلع الإسرائيلية مازالت مرفوضة شعبيا في كل الدول العربية وبخاصة مع تصاعد العنف وغرور القوة الإسرائيلي والتعنت على كل مسارات التسوية السلمية للصراع العربي ـ الإسرائيلي.

وفيما يتعلق بالتجارة الإسرائيلية مع الدول العربية فانها ظلت تتركز في التجارة مع مصر، وكان عمادها الأساسي هو صادرات النفط المصرية لإسرائيل. وقد بلغت قيمة الصادرات الإسرائيلية لمصر نحو ٤، ١٢، ١٠، ١٣، ٢٣ مليون دولار في أعوام ٩١-٩٢، ٩٣، ٩٤، ١٩٩٥ على التوالي. في حين بلغت قيمة الواردات الإسرائيلية من مصر نحو ٣٦٩، ٢٩٠، ١٥، ١٨٨، ٢٤ مليون دولار في نفس الأعوام المذكورة بالترتيب، علما بأن الواردات الإسرائيلية من مصر في عامي ١٩٩٣، ١٩٩٥ لاتتضمن قيمة الواردات الإسرائيلية من النفط المصري.

وإضافة إلى التجارة الإسرائيلية مع مصر يمكن الاشارة إلى بدء تجارة محدودة بين إسرائيل والأردن. كما يمكن الاشارة إلى التجارة الإسرائيلية مع المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ والتي تتم في ظروف قهر اقتصادي إسرائيلي للشعب الفلسطيني في أراضيه المحتلة تؤدي لاجباره على التعامل الاقتصادي مع إسرائيل التي تحقق فائضا تجاريا سنويا مع الضفة الغربية وقطاع غزة يدور حول مستوى مليار دولار.

ويمكن القول انه بالنظر إلى التجارة المصرية ـ الإسرائيلية مع استبعاد النفط كانت هناك بوادر توسع في عام ١٩٩٥، من المرجح الا تستمر في عام ١٩٩٦ بعد وصول نتانياهو للحكم.

أما في مجال السياحة فإن هناك حركة سياحية قوية من إسرائيل إلى مصر بلغ قوامها نحو ١٥٠ الف سائح في المتوسط في الأعوام الأخيرة، يقابلها توجه بضعة الاف من المصريين إلى إسرائيل معظمهم من عائلات الدبلوماسيين أو رجال الاعمال. كذلك فإن هناك حركة سياحية إسرائيلية قوية إلى الأردن قوامها عشرات الآلاف من السياح مقابل توجه أعداد كبيرة من الاردنيين بالذات ممن هم من أصل فلسطيني إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بصفة أساسية.

ـ أما فيما يتعلق بالتعاون الفني بين إسرائيل والدول العربية فانه تركز في التعاون الفني الزراعي بين إسرائيل ووزارة الزراعة المصرية وبعض رجال الاعمال المصريين في هذا المجال، وهو تعاون توجد انطباعات سلبية للغاية لدى المصريين عن نتائجه حيث تزامن مع ظهور العديد من أمراض النبات والحيوان والتربة في مصر. هذا فضلا عن ان مصر دولة زراعية عريقة لديها ما تعطيه للعالم كله في هذا الصدد ولاحاجة لها بالتعاون الفني مع إسرائيل في هذا المجال لأن هناك دولا أخرى أكفأ من إسرائيل وأكثر تقدما يمكن لمصر كدولة زراعية كبيرة ومتقدمة أن تتعاون معها. وكل ذلك وضع قيودا على هذا التعاون الفني المحدود.

وإضافة إلى ماسبق فإن حركة تبادل الزيارات والتمثيل الاقتصادي والتجاري بين بعض الدول العربية الصغيرة وإسرائيل قد نشطت بالتوازي مع مسيرة التسوية قبل صعود نتانياهو لقمة السلطة في تل ابيب. كما كانت هناك استثمارات مشتركة محدودة بين القطاع الخاص في كل من مصر وإسرائيل.

وكما هو واضح فإن العلاقات الاقتصادية الإسرائيلية ـ العربية كانت محدودة سواء في قيمتها المطلقة أو منسوبة إلى حجم العلاقات الاقتصادية الخارجية لإسرائيل وللدول العربية التي لها علاقات اقتصادية معها.

وكان أي تطور محتمل لهذه العلاقات مرتبطا بتقدم مسيرة التسوية على أسس عادلة تخلق مناخا من القبول والثقة بين الدول العربية وإسرائيل بصورة يمكن على أساسها قيام علاقات اقتصادية واسعة النطاق.

وتجدر الاشارة إلى أن الشروط العادلة للتسوية من المنظور العربي تتطلب أن تستجيب إسرائيل للتنازل التاريخي الهائل للشعوب العربية بالاعتراف بإسرائيل كأمر واقع بشكل يتسم بالحكمة يقتضي من إسرائيل العودة بدون مماحكة إلى حدود ماقبل العدوان الإسرائيلي على الدول العربية عام ١٩٦٧ مع توفير ضمانات أمن متبادلة للطرفين، ونزع الأسلحة النووية الإسرائيلية التي تشكل تهديدا لكل دول المنطقة، وترك الشعب الفلسطيني يقرر مصيره ويقيم دولته على أراضيه أما أي تسوية بغير هذه الشروط فإنها من الصعب أن تخلق الشروط المواتية لتطوير علاقات اقتصادية واسعة بين إسرائيل والدول العربية، وهو مايعني أن مايطرحه نتانياهو وماكان يطرحه حزب العمل لايخلق شروطا ملائمة لقيام علاقات اقتصادية عربية ـ إسرائيلية كبيرة.

وعلى أي الأحوال فإنه إذا كانت هذه هي أوضاع العلاقات الاقتصادية الإسرائيلية مع الدول العربية فإن تجميد العلاقات الاقتصاديةالعربية مع إسرائيل كخيار عربي لمواجهة تطرف وعدوانية نتانياهو لن يفقد إسرائيل أسواقا كبيرة أو تعاونا ضخما متحققا فعليا، لكنه سيفقدها مكاسب معنوية كبيرة إذا توقفت حركة التمثيل الاقتصادي والتجاري بينها وبين الدول العربية. كما سيوقف أو سيعطل عجلة تطوير العلاقات الاقتصادية بينها وبين بعض الدول العربية بما يعني خسائر محتملة أو فقدان الاقتصاد الإسرائيلي لمكاسب محتملة. كذلك فإن قيام الدول العربية بتجميد العلاقات الاقتصادية مع إسرائيل سوف يؤدي إلى قيام الشركات الدولية النشاط باعادة حساباتها فيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي مع إسرائيل، بالنظر إلى أن تلك الشركات توسعت في ضخ الاستثمارات لإسرائيل على أمل أن تؤدي التسوية السلمية إلى فتح الأسواق العربية أمام إسرائيل بصورة ترفع من جدوى الاستثمار فيها بغرض إعادة التصدير للأسواق العربية. وكانت الاستثمارات الاجنبية في إسرائيل قد ارتفعت من نحو ٤٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٤ إلى مايزيد عن ٢ مليار دولار في عام ١٩٩٥ بالتوازي مع تقدم مسيرة التسوية السلمية للصراع بين إسرائيل والدول العربية. ومهما كانت تحيزات الشركات الدولية الكبرى لإسرائيل فإن مصالح تلك الشركات ستجعلها تعيد النظر في ضخ الاستثمارات إلى إسرائيل وهي خسارة كبيرة للأخيرة التي تعتبر أن جانبا كبيرا من أهمية فتح العلاقات الاقتصادية بينها وبين الدول العربية يعود إلى أنها ستستخدم هذا الانفتاح في تحسين شروط اندماجها هي ـ إسرائيل ـ مع الاقتصادات الصناعية المتقدمة، وتحسين شروط تفاعلها مع الشركات الدولية الكبرى.

وبالنسبة لتأثير خيار تجميد العلاقات الاقتصادية مع إسرائيل على الدول العربية، يمكن القول أنه لن تكون هناك تأثيرات سلبية على الاقتصادات العربية التي لها علاقات اقتصادية مع إسرائيل، سواء لأن هذه العلاقات محدودة أصلا أو لتوفير بدائلها وحتى بالنسبة لتأثير التحفظ المتوقع للشركات الدولية الكبرى على مثل هذا التجميد على موقفها من الاستثمار في الدول العربية ومن التعاون الفني والتكنولوجي معها، فإن الدول العربية تملك أوراقا هائلة تتمثل في أسواقها الضخمة وفي الربحية الكبيرة التي ستحققها تلك الشركات من التعاون مع الدول العربية.

أما بالنسبة لخيار احكام المقاطعة العربية لإسرائيل وتصعيدها فإنه سيلقى مقاومة أشد من الدول الصناعية المتقدمة ومن الشركات الدولية الكبرى التي سيكون عليها أن تتوقع الأسوأ أي اعادة المقاطعة العربية للشركات المتعاملة مع إسرائيل. وهذا الخيار قد يتسبب في بعض المشاكل الاقتصادية التي قد لاتكون الادارات الاقتصادية العربية في الوضع الأمثل لمواجهتها، وهو ما يدفعنا لترجيح خيار تجميد العلاقات الاقتصادية العربية مع إسرائيل كرد ملائم في المجال الاقتصادي على تطرف وعدوانية نتانياهو وعدم تقدمه باتجاه إنجاز تسوية تحقق الحد الأدنى من المطالب العربية. وهذا التجميد سوف يعني بشكل أو بآخر تفعيل المقاطعة الاقتصادية العربية لإسرائيل من الدرجة الأولى. وإذا كان اتحاد الغرف التجارية الإسرائيلية قد أشار في تقرير له إلى أن خسائر إسرائيل بسبب المقاطعة العربية لها قد بلغت نحو ٤٥ مليار دولار، فإنه سيكون على إسرائيل توقع استمرار هذه الخسائر، لأنه حتى بدون إعادة المقاطعة من الدرجة الثانية أي مقاطعة الشركات المتعاملة مع إسرائيل، فإن الشركات الدولية الكبرى ستكون من تلقاء نفسها متحفظة في التعامل مع إسرائيل، وستفضل عند اختيارها للمركز الاقليمي الذي تضخ إليه استثماراتها هذه الدولة العربية أو تلك بدلا من إسرائيل إذا كان اختيارها نابعا من مصالحها الاقتصادية وليس من الانحياز لإسرائيل ومحاولة فرضها كمركز للاستثمارات في المنطقة بأي شكل من أشكال الضغوط.

وفي النهاية فإن خيار التجميد سوف يبقي عجلة التفاعل الذي تطور مؤخرا بين بعض الاقتصادات العربية والشركات الدولية الكبرى مستمرة في الدوران، وهو أمر هام للاقتصادات العربية المتجهة نحو المزيد من الاندماج في الاقتصاد العالمي والراغبة في استقطاب استثمارات من الشركات الدولية الكبرى مرتبطة باستقدام تكنولوجيا حديثة منها.

التجارة المصرية ـ الإسرائيلية (مليون دولار)

صادرات مصر — واردات مصر

0 — 5 — 10 — 15 — 20 — 25 — 30 — 35 — 40

1989 — 1990 — 1991 — 1992 — 1993 — 1994 — 1995

الأداء الاقتصادي وسياسة مصر الخارجية

عرف المجتمع الدولي في العصر الحديث العديد من أشكال التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف بين أفراده على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وعادة ما تسطر هذه الأشكال التعاونية في اتفاقات أو بروتوكولات أو معاهدات معلنة بين الدول، وأحيانا يأخذ هذا التعاون شكلا سريا غير معلن، لأسباب ترتبط بالأوضاع الداخلية لأحد أو بعض الأفراد الدولية المشاركة في هذا التعاون، أو لأسباب تتعلق بفحوى الاتفاقات، أو بمناخ العلاقات الدولية السائد.

عمرو هاشم ربيع

وبطبيعة الحال، فإن أشكال هذا التعاون تتأثر بحال التوازن الدولي، وطبيعة العلاقات بين أطراف التعاون تنعكس بالضرورة على تلك الاتفاقات. وعلى هذا الأساس تتأثر العلاقات بين الدول بمصالح كل منها، دون النظر إلى أية معايير أخلاقية نصت عليها المواثيق والأعراف الدولية.

على أن النظر إلى الوضع الدولي الراهن يشير إلى أن هناك ظروفا أخرى تتحكم في تقييم العلاقات بين الدول بعضها البعض، ولعل أهم هذه الظروف هو ما استجد منذ نهاية عقد الستينات، وتعارف على تسميته بالثورة الصناعية الثالثة التي شهدت نقلة نوعية كبرى في علوم الاتصالات والحاسبات ومحطات الفضاء، والأقمار الصناعية، مما جعل العالم عبارة عن قرية صغيرة. الأمر الذي أجبر جميع أفراد المجتمع الدولي على التعاون فيما بينهم، والخروج من حالة العزلة التي فرضتها بعض الدول على نفسها، والتي رأت انها من الأفضل لها أن تنغمس بإرادتها في المنظومة العالمية الجديدة، بدلا من أن تتعرض إلى الاختراق رغما عنها. من هذا المنطلق عرف المجتمع الدولي، تنازل العديد من الدول عن بعض مظاهر سيادتها التقليدية واستقلالها السياسي في سبيل التعاون المشترك، فتحطمت الجمارك بين الدول المشاركة في التكتلات الاقتصادية الكبرى، كما تحطمت الحدود الجغرافية بانتقال الأفراد ـ بين الدول التي اتفقت فيما بينها ـ للعمل بحرية بين الدول دون الحصول على تأشيرات مرور أو اقامة، بل وقنن حق الفرد في اللجوء إلى القضاء، لمقاضاة دولته أمام محاكم إقليمية (حالة أوروبا). وبذلك أصبح العامل الاقتصادي والتقني يقف جنبا إلى جنب القوة العسكرية، التي اضمحل دورها إلى حد كبير في مجال العلاقات الدولية. وقد أدى هذا التغير المتنامي إلى خلق مجال آخر للتأثير في العلاقات بين الدول، من هنا عرف العالم كيفية قيام بعض الدول باستخدام المعونات خاصة واستغلال الظروف الاقتصادية بشكل عام لتركيع دول أخرى أو لإجبارها على الدوران في فلكها، ولعل أبرز الأمثلة في هذا الشأن دور بعض الدول في اخضاع دول أخرى عبر الشركات دولية النشاط، كما يحدث منذ وقت طويل في أمريكا اللاتينية، ويحدث في الوقت الحالي في مواجهة ليبيا وإيران.

ومما لاشك فيه، أن مصر بصفتها أحد أعضاء النظام الدولي، ليست بعيدة عن مجمل هذه التفاعلات. فمن المعروف أنها ظلت منذ ثورة يوليو حتى وقت قريب، تلعب كغيرها من دول عدم الانحياز على هامش التناقضات بين القوتين العظميين، سعيا لكسب المزيد من الفرص، والحد من نفوذ القوى الكبرى على قرارها السياسي كلما أمكن ذلك. على أن هذا الأمر لم يؤد مباشرة إلى تمتعها بالاستقلال عن الضغوط الدولية. فاللجوء إلى التسوية السلمية للصراع مع إسرائيل في المناخ الدولي والعربي تمت فيه التسوية، حزيد من التفاعل السياسي في العلاقات المصرية ـ الأمريكية الذي رآه البعض بشكل نوعا من التبعية لهذه القوة العظمى، خاصة أنه تم في إطار منح المزيد من المعونات الاقتصادية والعسكرية الأمريكية لمصر عوضا عن المساعدات العربية. ولا نبالغ إذا قلنا منذ البداية، إن اللجوء إلى نهج التسوية السلمية للصراع مع إسرائيل منذ عام ١٩٧٧، كان نتيجة للظروف الاقتصادية التي شهدتها مصر عقب حرب ١٩٧٣، والتي كان أوجها أحداث يناير ١٩٧٧. من هنا رأى البعض أن القرار السياسي المصري، أصبح معبرا بشكل كبير عن شبكة تفاعلات مصر الخارجية. كما أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية أصبحت أكثر تأثيرا على فحوى التوجه الخارجي لمصر، منذ منتصف السبعينات. وعلى هذا الأساس استجابت مصر إلى شروط صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وسعت إلى تنفيذ برنامج التكيف الهيكلي، الذي ترسمه تلك المؤسسات الدولية. كما سعت إلى جلب المزيد من القروض ـ لسد العجز الهائل في الموازنة ـ من الدول المختلفة خاصة الولايات المتحدة الأمريكية التي تضخمت الديون المستحقة لها إلى حد كبير. كل هذه الأمور ساهمت دون شك في تضييق مجال التحرك الخارجي، ويمكن تلمس ذلك من خلال حادثة واحدة أكدت جميع هذه المعاني، وهي حادثة القرصنة الجوية الأمريكية على طائرة الركاب المصرية في أكتوبر ١٩٨٥، ورد الفعل المصري والأمريكي في هذا الشأن.

على أن المتابع للسياسة الخارجية المصرية في السنوات الأخيرة، يمكنه تلمس وجود تغير حقيقي في التوجه الخارجي لمصر. فالسلوك التصويتي لمصر في الجمعية العامة للأمم المتحدة تقليديا سلوك مستقل عن السلوك التصويتي للولايات المتحدة، وقد زادت هذه الاستقلالية في الفترة الأخيرة إلى حد كبير. إضافة إلى ذلك، تسعى مصر منذ وقت طويل إلى تنويع مصادر السلاح، حتى لا تبقى رهينة الاعتماد على مصدر واحد في المعدات وقطع الغيار، وقد قطعت شوطا مهما في هذا المجال، سواء عبر اتصالاتها مع دول نامية أخرى، أكثر تقدما في مجال الصناعات العسكرية أو من خلال تنمية قدراتها الصناعية في هذا المجال. من ناحية أخرى، فإن الموقف المصري من تنامي القوة العسكرية الإسرائيلية غير التقليدية كان واضحا. صحيح أن مصر وقعت على معاهدة منع انتشار السلاح النووي دون أن توقع إسرائيل عليها، إلا أن مصر تصر في الوقت الراهن على عدم التوقيع على المعاهدة الدولية الخاصة بالأسلحة الكيماوية قبل أن توقع إسرائيل على المعاهدة النووية. إضافة إلى ذلك كان الموقف المصري أكثر تشددا في مواجهة المعلومات التي أعلنت منذ عدة أسابيع عن قيام مصر باستيراد مكونات صواريخ من كوريا الشمالية وتطويرها. كما كان موقف مصر بشأن ترشيح الدكتور بطرس غالي أمينا عاما للأمم المتحدة، مخالفا بشكل كامل للموقف الأمريكي الرافض لتجديد ترشيحه. من ناحية أخرى، فإن الموقف المصري تجاه بعض الدول أصبح أكثر تباينا عن الموقف الأمريكي، وهو ما يمكن تلمسه في طبيعة السلوك المصري إزاء العراق وليبيا وشكل العقوبات المفروضة على السودان. وأخيرا وليس آخرا، فإن موقف مصر من التغيب عن قمة واشنطن كان أيضا موقفا فريدا من زاوية استقلال السياسة الخارجية المصرية.

وعلى أية حال، فإن السلوك الاستقلالي المصري، يعزى في واقع الأمر إلى إدراك صانع القرار، طبيعة التغير في بنية الاقتصاد المصري، الذي شكل دوما مصدرا للضغط على السياسة الخارجية المصرية. فالمرحلة الأولى من برنامج الاصلاح الاقتصادي تم تنفيذها بأكملها، الأمر الذي أدى إلى اعادة التوازن في مواجهة الاختلالات المالية والنقدية، خاصة فيما يتعلق بالخلل في ميزان المدفوعات، الذي تحول إلى فائض منذ عام ١٩٩٣/٩٢، كما أن عجز الموازنة تراجع إلى ما يقرب من ١.٣٪ من الناتج القومي الاجمالي عام ١٩٩٦/٩٥. فضلا عن ذلك، فقد تم تخفيف عبء المديونية الخارجية، إذ تم الغاء جزء كبير من الدين الخارجي المصري، عقب حرب الخليج الثانية. كما زاد حجم الاستثمارات العربية والأجنبية. من ناحية أخرى، تم استقرار أسعار الصرف، منذ مطلع التسعينات، وزاد الاحتياطي الأجنبي حتى أصبح يناهز ١٧ مليار دولار، وهو ما يكفي واردات خارجية توازي ١٨ شهرا تقريبا، وتم بالفعل دخول المرحلة الثانية من الاصلاح الاقتصادي.

كل هذه الأمور كانت في واقع الأمر أسبابا رئيسية لاستقلال السياسة الخارجية المصرية، وقد يرى البعض أن الموقف المصري في الفترة السابقة شهد قدرا من التراجع بشأن الموافقة على عقد القمة الاقتصادية لدول الشرق الأوسط، وربما ينسب البعض هذا التراجع إلى الضغوط الخارجية. على أن المدقق لحقيقة الأمر، يدرك للوهلة الأولى أن هذا التراجع لم يكن وليد أية ضغوط، خاصة أن حكومة الليكود في إسرائيل لا تهتم كثيرا بالتطبيع الاقتصادي مع الدول العربية. إن هذا التراجع مرجعه رفض مصر أن تصبح هي الطرف الذي يعوق عملية السلام، والأهم من هذا وذاك، فإن مصر رأت أنها من الممكن أن تكون المستفيد الأكبر من هذه القمة من خلال أعدادها قائمة من المشروعات التي تتطلب تمويلا من البنك الاقليمي الذي أقرت قمة عمان الاقتصادية انشاءه.

وهكذا يتبين أنه قد حدث بالفعل تحول في طبيعة التوجه المصري الخارجي. ومما لاشك فيه أن تخفيف المزيد من الأعباء عن كاهل الاقتصاد المصري، سوف يؤدي إلى المزيد من الخطى الأكثر استقلالا في هذا التوجه.

نسبة العجز في الموازنة العامة للدولة للناتج المحلي الإجمالي

0 — 5 — 10 — 15 — 20 — 25 — 30 — 35 — 40

84/85 — 85/86 — 86/87 — 87/88 — 88/89 — 89/90 — 90/91 — 91/92 — 92/93 — 93/94 — 94/95 — 95/96

«بروباجندا..!»

أيا كانت النتائج التي ستنتهي إليها المواجهة العربية ـ الإسرائيلية حول تطبيق اتفاقات أوسلو، فإن الأسابيع الماضية شهدت معركة دعائية لكسب العقول وقلوب العالم من خلال الصحافة وشبكات التليفزيون العالمية. وفي هذه المعركة فإن الجانب الإسرائيلي ممثلا في رئيس الوزراء نتنياهو ومعاونيه لم يتورعوا عن قلب الحقائق وتشويهها بجراءة وثبات: فرغم كونهم الجانب الذي لم يقم بتنفيذ تعاهدات دولية شهد العالم عليها؛ ورغم كونهم الجانب الذي قام بفتح النفق بجوار المسجد الأقصى في مخالفة ليس فقط للاتفاقيات الموقعة، وإنما أيضا لتقليد أرسته الحكومة السابقة، وأيضا لتوصيات محددة من المؤسسة العسكرية الإسرائيلية بالعواقب المشئومة لهذا الفعل، ورغم كونهم الطرف الذي بادر بإطلاق النار على المدنيين الفلسطينيين مما أدى إلى مقتل ٦٠ فردا وجرح المئات غيرهم، فإنهم لم يتركوا طريقا إلا سلكوه لكي يجعلوا الجاني مجنيا عليه، والضحية سببا لما جرى لها من أوضاع دموية. وللأسف فإن الجانب العربي والفلسطيني خاصة لم يستطع سد هذه الفجوة الهامة في التعامل مع التطورات اللهم إلا من محاولات هنا وهناك كانت قرنية في معظمها ولا تمثل نسقا متماسكا في معركة سوف يظل الإعلام واحدا من أهم مجالاتها.

وعلى أي الأحوال فإنه من الضروري التعلم من التجربة، خاصة أن المنطق الإسرائيلي كان متهافتا ومن السهولة بعضه ونزع المصداقية عنه. وعلى سبيل المثال فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي حاول تضليل الرأي العام العالمي بالإعلان عن تمسكه باتفاقيات أوسلو ونفي ذلك بسرعة بأن ما يريده من تغييرات تتصل بوسائل التطبيق. وفي الحقيقة أنه لم يوضح أبدا ولا قام أحد بسؤاله تحديدا عما يريده من تغييرات والتي في حقيقتها رغبته في تغيير جوهر الاتفاق ذاته من خلال التوسع إلى أقصى حد فيما يعتبر جوانب إجرائية. وقبل ذلك فإنه حاول إلقاء اللوم على الجانب الفلسطيني بالادعاء أن إسرائيل هي التي أمدت السلطة الفلسطينية بالسلاح وهو الأمر الذي لا يوجد له أساس من الصحة، لأن الشرطة الفلسطينية دخلت الأراضي المحررة بأسلحة قدمت بها من قواعدها في البلاد العربية. والأكثر من ذلك فإنه ادعى أن واجب الشرطة الفلسطينية هو مواجهة الإرهاب، وليس إطلاق النار على اليهود، وهنا فإنه كذب مرتين لأن واجب الشرطة أولا هو حماية الشعب الفلسطيني، خاصة أنه لم يكن يقوم بأية عمليات للعنف وإنما كان يقوم بالتظاهر والاحتجاج على خطوات اتخذتها السلطات الإسرائيلية لتغيير الأمر الواقع على الأراضي التي سيتم التفاوض حولها. كما أن الشرطة الفلسطينية لم تقم بإطلاق النار على اليهود في تل أبيب أو في القدس وإنما قامت بإطلاق النار على قوات إسرائيلية مسلحة بالدبابات وطائرات الهليكوبتر وتقوم بإطلاق النار على مدنيين عزل. وربما كانت أكثر محاولات نتنياهو لتضليل الرأي العام العالمي لجوءه مع معاونيه لمقولة ذكرها الرئيس الراحل أنور السادات في الكنيست الإسرائيلي: «لا لحروب أخرى» واتخذوا منها سبيلا إلى الاستدلال أن الانتفاضة الفلسطينية تعد خروجا على هذا المبدأ، ولاشك أن مقولة السادات كانت صحيحة ولكنها تبقى ناقصة مالم يتم استكمالها بالمبادئ الأخرى التي أرساها وفي أنه لا للمستوطنات، ولا لحصار الفلسطينيين، ولا للقيام بالعنف والإرهاب المادي والمعنوي لهم، ولا لتغيير الأمر الواقع الذي يجري التفاوض حوله، ولا لمنع الفلسطينيين من الصلاة في المسجد الأقصى، ولا لعمليات الاغتيال للقيادات الفلسطينية بعد توقيع اتفاقيات السلام. هنا فإن مقولة لا لحروب أخرى مع إسرائيل لم تكن معلقة في الهواء، وتعطي لإسرائيل القدرة على شن كل أنواع الحروب ثم بعد ذلك يبقى الفلسطينيون بلا رد فعل يدافع عن حقوقهم المغتصبة. وبقية القائمة من دعايات نتنياهو بعد ذلك طويلة ولكنه كان متفرغا لها والحديث عنها على كافة شبكات التليفزيون العالمية حتى أن المرء ليتعجب متى يقوم بمهامه في رئاسة الوزارة إلا إذا تصورنا أن المهمة التي كرس نفسه لها تتصل بالعلاقات العامة أكثر منها المواجهة الحقة والمخلصة للمشكلات التي ولدها وجوده على رأس الوزارة. على أي الأحوال، وأيا ما كانت نتائج المفاوضات الراهنة فإن مستقبل العلاقات مع إسرائيل تحت قيادته سوف تكون دائما شائكة وحافلة بالمواجهات والتي لا ينبغي أن تترك ماكينتها الإعلامية له يصرف بها أنظار الرأي العام العالمي عن الحقائق كما هي على أرض الواقع.

د. عبدالمنعم سعيد

هكذا من الأصل

وزير الداخلية يتفقد أكبر معرض للمسروقات بمديرية أمن الجيزة:

تنسيق كامل بين القطاعات الأمنية لمحاصرة مرتكبى الجرائم المختلفة

مصرع اثنين من المتهمين فى حادث فندق أوروبا يؤكد نجاح خطط تعقب الإرهابيين

كتب ـ أحمد موسى و محمد شمروخ:

بعد تفقده لمعرض المسروقات الضخم بمديرية أمن الجيزة، قال السيد حسن الألفى وزير الداخلية إن الامن يسير فى خطوط متوازية بشقيه السياسى والجنائى وما يتردد من تأثير أحدهما على الآخر غير صحيح بالمرة، والنتائج والجهود التى تحققها جميع مديريات الأمن تؤكد ذلك وأخرها المعرض الكبير الذى أقامته الجيزة خلال فترة بسيطة ضبطت كميات ضخمة من المسروقات وكشف غموض مئات القضايا وضبط المتهمين فيها فجميع القطاعات تعمل فى بوتقة واحدة من أجل أمن مصر، وهناك تنسيق كامل بين كل القطاعات الأمنية لمحاصرة مرتكبى الجرائم سواء جنائية أو سياسية واقتصادية وغيرها

وأشاد الوزير فى تصريحات صحفية أمس بالجهود التى يبذلها رجاله فى كل المجالات، وقال إن أجهزة الامن توصلت إلى اثنين من مرتكبى الحادث الإرهابى الذى تعرض له مجموعة من السائحين أمام فندق أوروبا وتعرف الشهود عليهما وهذا ما يعكس المتابعات الجادة والمستمرة لتعقب مرتكبى الجرائم الإرهابية من جانب جهاز مباحث أمن الدولة، وشدد الوزير فى لهجة حاسمة على أن العمل متواصل ولن يتوقف حتى النهاية للقضاء على عناصر الإرهاب، ويتم حاليا مسح شامل للزراعات الكثيفة للبحث عنهم وتعقبهم فى الجبال، ولأول مرة تقوم حملات أمنية ضخمة لأعلى قمم الجبال وحققت نتائج مهمة، وبفحص الأوراق التنظيمية تم ضبط ٢٤ إرهابيا، وقال الوزير إن رجال الشرطة يؤدون رسالتهم وسط ظروف صعبة وروحهم المعنوية مرتفعة وهناك إصرار على مواصلة العمل بكل إخلاص، ويتم توفير الرعاية اللازمة لهم ومساعدتهم صحيا وماديا واجتماعيا فى جميع المواقع بدون استثناء.

وكانت مديرية أمن الجيزة قد أقامت معرضا لما تم ضبطه من قضايا جنائية مختلفة خلال الشهور الخمسة الماضية جسد مجهودات أجهزة البحث الجنائى فى تتبع الجريمة بجميع أنواعها وبلغت قيمة المضبوطات فى قضايا السرقة حوالى ١٥ مليون جنيه تم عرضها فى أكبر معرض لمجهودات الأمن يقام على مستوى الجمهورية، وقام وزير الداخلية والدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة بزيارة المعرض صباح أمس وتفقدا المسروقات التى تم إعادتها إلى أصحابها، وكذلك أقيم بالمعرض جناح خاص للآثار الفرعونية التى تم ضبطها، حيث بلغت ٤٠ تمثالا فرعونيا بينهما تمثالان بحجم الإنسان تم ضبطهما فى البدرشين بحوزة مهربى الآثار وقد حضر المعرض اللواءات محمد الطاهر حجاب ومصطفى عبد القادر ورضا عبد العزيز وأحمد همام وأحمد أبو القاسم ورضا الغمرى ورؤوف المناوى وعلاء عباس وحسين غزال وسيد فريد، وقيادات مديرية أمن الجيزة. واستعرض الوزير ما تم ضبطه من قضايا سرقة ارتكبتها ٩٤ عصابة من العاطلين والمسجلين خطر تركز نشاطهم الإجرامى فى مدن وأحياء الجيزة، حيث تم عرض مجموعات من الأجهزة الكهربائية والمنزلية كانت العصابات قد سرقتها من المساكن والمتاجر بأساليب مختلفة وقاموا ببيعها لدى بعض التجار وتمكنت مباحث الجيزة من ضبطها من خلال الخطط الأمنية التى أمر بإعدادها اللواء أحمد همام عطية مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن الجيزة وقام بتنفيذها اللواء سيد فريد مدير المباحث الجنائية بأمن الجيزة، بينما قام العمداء عبد الوهاب خليل ومصطفى العشماوى وأحمد عيسوى باستعراض أساليب تلك العصابات فى التسلل إلى المنازل والمتاجر وكيفية تتبع نشاطهم والقبض عليهم، كما تم إعادة مسروقات من المشغولات الذهبية جاوزت قيمتها مليونا ونصف المليون جنيه تم الاستيلاء عليها بطرق السرقة والنصب باستبدال الذهب الحقيقى بآخر مقلد، حيث حضر بعض المجنى عليهم فى تلك القضايا وأشادوا بمجهودات ضباط مباحث الجيزة بإشراف العقيدين محمد القاضى وحسن ناجى، كما تم عرض شريط سينمائى لأحداث جريمة قتل راحت ضحيتها سيدة بالهرم منذ بداية اكتشاف جثتها وحتى التوصل إلى قاتلها، كما تم عرض تمثيلى على شريط سينمائى آخر يمثل أحداث السطو على مصنع بمركز العياط حيث قام المتهم بتمثيل كيفية اقتحامه المصنع وقيامه بنشر الخزينة التى يحتفظ فيها صاحب المصنع بمرتبات العاملين وبعض المبالغ المالية الأخرى بواسطة منشار كهربائى وهروبه بالمبالغ حتى تم ضبطه وقام بالتعليق على أحداث الفيلم العقيد عبد الفتاح عثمان مفتش المباحث. وفى المعرض التقى وزير الداخلية بتاجر حضر خصيصا لتقديم شكره لسلطات الأمن بعد أن تمكنت مباحث العجوزة بإشراف المقدم محمود فاروق من ضبط فتاتين كانتا قد سرقتا مبلغا ماليا كبيرا من شقته بالمهندسين، وفى مجال ضبط الأسلحة النارية غير المرخصة تم عرض ١٤٢ قطعة سلاح مختلفة النوع تم ضبطها لدى بعض المسجلين خطر من بينها ٣٠ بندقية آلية وبندقية على شكل عصا للتمويه.

وزير الداخلية يرافقه محافظ الجيزة يتفقدان المسروقات

[تصوير : عبد العزيز النمر]

أخطأ الطبيب فى توليد سيدة فحاول علاجها على نفقته لإخفاء خطئه

كتبت فاطمة السوقى

دخلت السيدة مستشفى حكوميا لتضع طفلها الأول وبعد إجراء عملية قيصرية لها توفى الطفل عقب ولادته واكتشفت بعد ذلك أن الطبيب الذى أجرى لها الجراحة قد قام باستئصال الرحم وأصابها بتهتك فى المثانة فتقدمت ببلاغ إلى المستشار إبراهيم عبد الخالق المحامى العام لنيابات وسط القاهرة الذى أمر بسرعة طلب الطبيب بسؤاله وعرض السيدة على الطب الشرعى. تبين من التحقيقات التى باشرها مسعد الشربينى رئيس نيابة بولاق أبو العلا أن السيدة واسمها حنان محمود ٣٢ سنة، عندما شعرت بآلام الوضع توجهت إلى إحدى المستشفيات الحكومية المخصصة للولادة وبعرضها على الطبيب المختص وبعد الفحص أكد لها ضرورة إجراء عملية قيصرية لإخراج الجنين فوافقت على الفور وبعد إجراء العملية ظلت غائبة عن الوعى لمدة أربعة أيام وبعد إفاقتها من الغيبوبة اكتشفت وفاة طفلها الذى ظلت تنتظره لمدة ست سنوات من زواجها وستئصال الرحم لها أثناء الولادة، وكذلك إصابتها بتهتك شديد فى المثانة وعندما تماثلت السيدة للشفاء تقدمت ببلاغ إلى نيابة بولاق أبو العلا تتهم فيه الطبيب بأنه تسبب فى موت طفلها الأول وإصابتها فأمرت النيابة باستدعاء الطبيب لسؤاله وإحالتها للطب الشرعى

حبس موظف بميناء دمياط اختلس ١٢ موتورا من عهدة الميناء قيمتها ١٠٠ ألف جنيه

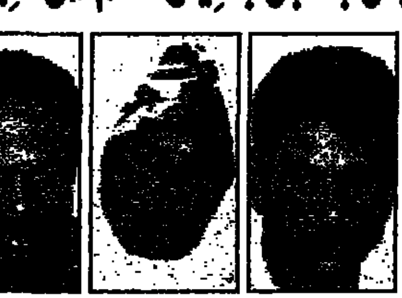
خالد ـ خالد الأصمعى:

كشفت مباحث أمن الموانى عن واقعة اختلاس وتهريب ١٣ موتورا خاصة بأعمال التبخير بالشركة العامة للصوامع بميناء دمياط لقتلسها موظف بالميناء ولخرجها على دفعات مستغلا طبيعة عمله وعندما شعر بتحرك للباحث القى بأربعة آخرين فى قاع البحر تم انتشالها وإحالة اللواء إبراهيم عبد الرازق مساعد وزير الداخلية لأمن الموانى إلى النيابة التى باشرت التحقيق. وكانت معلومات مدير مباحث أمن الموانى عن قيام محمد رامز الموظف بميناء دمياط باختلاس ١٣ موتورا كهربائيا تقدر قيمتها بحوالى ١٠٠ ألف جنيه ويسعى إلى تهريبها على دفعات فشكل العميد الحسين طه رئيس المباحث فريق بحث قاده العقيد عزت شاهين رئيس مباحث الميناء والمقدم حسين صلاح وضم الرائد ناجى أباظة، وأكدت التحريات أن المتهم تمكن بالفعل من تهريب ٩ إلى خارج الميناء وقام بالتصرف فيها بالبيع وقد تم ضبطها وإعادتها، كما أكدت التحريات أيضا أن المتهم ألقى ٤ موتورات أخرى فى قاع البحر عندما شعر برجال المباحث يحومون حوله وتمكن فريق من الضفادع البشرية من انتشالها واعترف المتهم أمام العميد أحمد النخاخنى مدير الميناء. فأمر هلال حمودة مدير النيابة بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق بعد أن وجه له تهمة الاختلاس والتهريب.

سقوط عصابة تضم سيدة وابنها وزوج ابنتها أثناء محاولتهم تهريب ٤٥ كيلو بانجو بسيارتهم من سيناء

كتب ـ حسين غانم وعمرو غنيمة

أحبطت أجهزة الإدارة العامة لمكافحة المخدرات فجر أمس الأول محاولة عصابة جديدة تتزعمها سيدة وابنها وزوج ابنتها لتهريب كميات كبيرة من مخدر البانجو من سهول جبال سيناء لترويجها على عملائهم من تجار المخدرات بمحافظة الدقهلية، وألقى القبض عليهم بدائرة الجناين بالسويس ثم ضبطت كميات كبيرة من مخدر البانجو تقدر بـ ٤٥ كيلو، معهم وأمرت النيابة بحبسهم. وكانت المعلومات الأولية التى تلقاها العميد على فاروق رئيس منطقة السويس وجنوب سيناء قد أكدت أن عصابة جديدة تتزعمها سيدة من محافظة الدقهلية تقوم بجلب وتهريب كميات كبيرة من مخدر البانجو من سهول جبال سيناء، وأن أفراد العصابة على صلة ببعض المهربين من الأعراب زراع النباتات المخدرة بالصحراء للقيمين بالوديان الجبلية، حيث يترددون عليهم منذ فترة لشراء كميات كبيرة من مخدر البانجو ونقلها فى سيارتهم رقم ٥٠٤٦١ نقل دقهلية وتتزعم العصابة فاطمة صادق أحمد رزق ٥٥ سنة، من غزية صفر مركز السنبلاوين محافظة الدقهلية وابنها أحمد محمود مصطفى ٢٩ سنة، سائق وزوج ابنتها شوقى منصور محمد الباز ٣٤ سنة، وتم عرض تلك المعلومات، والتحريات التى تلقاها اللواء محيى الجمال مساعد المدير لقطاع القناة وسيناء على اللواء محمد شعراوى مساعد الوزير ومدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، كما تم إخطار اللواء جمال صالح مساعد الوزير لأمن السويس وتم وضع خطة مكثفة لوضع جميع تحركات أفراد العصابة تحت المراقبات، وبناء على إذن النيابة تمكن الرائدان عادل حافظ وشريف نافع والنقيب صلاح شقوير بالاشتراك مع قسم المخدرات بالسويس من ضبط أفراد العصابة الثلاثة فى السيارة النقل بعد مطاردتهم شرق نفق الشهيد أحمد حمدى فى اتجاه الإسماعيلية، وضبطت كميات البانجو وأشرف على التحقيق المستشار ثروت طه المحامى العام لنيابات السويس وجنوب سيناء، وأمر بحبس المتهمين الثلاثة ومصادرة المضبوطات والتحفظ على السيارة.

أفراد العصابة

احباط محاولة سطو مسلح على إحدى الصيدليات

تمكنت الدورية الليلية بقسم شرطة الظاهر فجر أمس من القبض على اثنين من العناصر الخطرة داخل سيارة مسلحة، وذلك قبل شروعهما فى سرقة إحدى الصيدليات الكبرى بعد مطاردة مثيرة بشوارع المنطقة، حيث تبين أنهما مسجلان خطر سرقات وأنهما سرقا السيارة من دائرة مصر الجديدة قبل ساعات من تنفيذ مخططهم الإجرامى بسرقة الصيدلية. . وتم إخطار النيابة

وكان النقيب محمد لبيب عبد الرحمن قائد الدورية الليلية بقسم الظاهر قد تلقى إشارة لاسلكية من الأمين عماد حمدى البهنساوى بمشاهدته إحدى السيارات وبداخلها شخصين أحدهما يحمل سلاحا ناريا، وذلك بالقرب من كنيسة السريان وعلى الفور تم الانتقال لمكان البلاغ وقطع الطريق على السيارة التى حاولت الفرار حتى تم استيقافها وتمكن الضابط من شل حركة أحد المتهمين كان يحمل طبنجة وأمام العقيد فاضل المراسى مأمور القسم اعترفا المتهمان حسين صابر إسماعيل ٢٧ سنة، وصابر محمد أحمد ٣٦ سنة، عاطلين ومسجلا خطر سرقات بجريمتهما. وأمر اللواء محمد عبد اللطيف خضر مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة بصرف مكافأة للضابط والقوة المرافقة له تقديرا ليقظته وأدائه المتميز.

إلغاء الحكم بفصل مدير التعليم الفنى بمحافظة القاهرة

ألغت المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة حكما صادرا من المحكمة التأديبية بفصل مدير عام التعليم الفنى بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة لعدم ثبوت قيامه بطلب أو تلقى رشاوى من مدير مدرسة للموافقة على نقله وكانت النيابة الادارية قد وجهت إلى عبد المحسن محمد بكر مدير عام التعليم الفنى بمحافظة القاهرة تهمة الخروج على مقتضيات الواجب الوظيفى وعدم المحافظة على كرامة الوظيفة لقيامه بطلب رشوة من مدير مدرسة السلوم الثانوية الكهربائية مقابل نقله إلى إحدى الإدارات التعليمية القريبة من مسكنه بالوايلى إلا أن المحكمة قالت إن الثابت من تسجيلات النيابة خلوها مما يفيد قيام الموظف بطلب أية هدايا أو رشاوى، مما يؤكد كذب البلاغ فأصدرت المحكمة حكمها المتقدم.

ضبط ١٤ قطعة أثرية مع بائع كتب بمحطة مترو الأنفاق

كتب ـ خالد أبو العز:

تمكنت مباحث مترو الأنفاق من ضبط ١٤ قطعة أثرية نادرة ترجع للعصر الفرعونى القديم بحوزة بائع كتب يخفيها فى كرتونة صغيرة أثناء وجوده بإحدى محطات مترو الانفاق وفور القبض عليه اعترف على تاجر خردة اشترى منه هذه القطع الأثرية، كما عثر فى منزله على ٢٠ كرتونة صغيرة يوجد بكل منها ١٤ قطعة أثرية أخرى جارى عرضها على هيئة الآثار، وقد اعترف تاجر الخردة على صاحب مكتبة فى الحسين قام ببيع بعض هذه القطع له، وتم ضبط صاحب المكتبة وتفتيشها وعثر بها على ٢٤ كتابا إسلاميا من الكتب المكتوبة بخط اليد، كما عثر على مخطوطات أثرية نادرة، كما عثر معه أيضا على سبع تمائم مختلفة الأشكال والأحجام.

تمت عملية الضبط عندما اشتبه المقدم أحمد عبد العال رئيس مباحث محطة مترو مبارك فى بائع كتب يدعى أشرف محمد رشاد ٣٣ سنة، يحمل بعض الكراتين وبتفتيشها عثر معه على ١٤ قطعة اشتبه فى أن تكون أثرية وبإخطار اللواءين فؤاد حسين مساعد الوزير لشرطة النقل والمواصلات ورضا شحاتة وكيل الإدارة للأمن أمرا بانتداب لجنة من هيئة الآثار لمعاينة المضبوطات، حيث قررت اللجنة أن القطع مسجلة أثريا وبمناقشة المتهم أمام العميدين محسن أنور مدير المباحث ويوسف القاضى مفتش مباحث المترو قرر أنه قام بشراء تلك المضبوطات من محمد السيد هلال (٤٦ سنة) وشهرته (محمد بسة) بائع خردة ويقطن ٦ شارع المطراوى بالمطرية، وقاد المقدمان أحمد عبد العال وأحمد ممتاز رئيسا مباحث محطة مترو شبرا الخيمة قوة ضمت النقيب وائل سمير، حيث تم ضبط بائع الخردة وبتفتيش منزله عثر على ٢٠ كرتونة من نفس الكراتين المضبوطة مع المتهم الأول ويوجد بكل منها ١٤ قطعة أثرية، وبمناقشته بمعرفة العقيدين إمام العربى رئيس مباحث العمال وعبد الحافظ عبد الكريم من مباحث الآثار قرر المتهم أنه قام ببيع كمية أخرى من هذه الكراتين لصاحب مكتبة فى الحسين بمداهمة المكتبة تم ضبط صاحب المكتبة ويدعى الشحات فوزى وشهرته (كرم) وعثر بالمكتبة على ٢٤ كتابا إسلاميا مختلفة الأشكال والأحجام من الكتب الإسلامية النادرة والمكتوبة بخط اليد

صاحب شركة استيراد بالمهندسين يسدد نصف مليون جنيه للتصالح مع الجمارك

كتب ـ ناجى الجرجاوى

تمكنت الإدارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم من ضبط صاحب شركة استيراد وتصدير بالمهندسين تهرب من سداد نصف مليون جنيه للجمارك عن عمليات استيراد أبواب حديدية فولاذية مصفحة، بعد أن قام بتقديم فواتير ومستندات مزورة عن عملياته فى الاستيراد، وقد أحيل إلى النيابة، حيث قام بسداد المبلغ، بالإضافة للغرامات نقدا للتصالح مع مصلحة الجمارك، صرح بذلك اللواء عز الدين الأحمدى مساعد الوزير مدير الإدارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم حيث وردت معلومات إلى العقيد هانى حسين مدير إدارة مباحث الجمارك بقيام صاحب ومدير شركة تصدير واستيراد بالمهندسين بإخفاء حجم نشاطه الحقيقى فى استيراد أبواب حديدية فولاذية مصفحة، وذلك بتقديمه فواتير ومستندات مزورة، وبإخطار اللواءين محمد عبد المنعم وطارق حسنين وكيلى الإدارة للمكافحة أمرا بسرعة ضبط المتهم والمستندات الحقيقية،

فتم استئذان نيابة الشئون المالية والتجارية وقام الرائدان محمد عبد النبى وخالد البلتاجى بمداهمة الشركة وضبط الفواتير والمستندات المزورة والحقيقية وبمواجهة صاحب الشركة اعترف بالواقعة وقدرت اللجنة الفنية المشكلة من مصلحة الجمارك قيمة الرسوم والتعويضات بمبلغ نصف مليون جنيه قام بسدادها نقدا للتصالح مع مصلحة الجمارك وعدم تحريك الدعوى الجنائية ضده.

القبض على مهندسين أضاعا على الدولة بالاشتراك مع موظفة ٢٠٠ ألف جنيه بتزوير خطابات لتوصيل الكهرباء إلى أراض مخالفة

كتب ـ هشام الزينى

انتهت مباحث المرافق ظاهرة انتشار توصيل المرافق ـ للتيار الكهربائى ـ لبعض العقارات المقامة على أملاك الدولة بمصر القديمة، وقد تبين أن مهندسين وموظفة وراء هذه الظاهرة، وأنهم تسببوا فى ضياع حوالى مليون جنيه على الدولة ألقى القبض على المهندسين وأحيلا إلى النيابة صرح بذلك اللواء محمد عبد اللطيف خضر مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة، وكان اللواء محمود وجدى مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة قد وردت إليه معلومات بأن ظاهرة قد انتشرت عن توصيل المرافق وبصفة خاصة التيار الكهربائى، بالمخالفة لقانون البناء. كون اللواءان إسماعيل الشاعر نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة وعبد الجواد لاشين رئيس شرطة المرافق فريق بحث قاده العميد عادل عامر وتوصلت معلومات فريق البحث إلى أن مهندسين الأول أسمه عياد عبد الملاك والثانى يوسف فايز بالاشتراك مع موظفة وراء هذه الظاهرة، وذلك باستغلال الأول والثانى لطبيعة عملهما فى طلب وتقاضى مبالغ مالية على سبيل الرشوة وقاما فى الآونة الأخيرة باستصدار حوالى ١٨٦ خطابا منسوبا لمنطقة إسكان حى مصر القديمة كما أضافت معلومات المقدم طارق مرزوق والرائد جمال إمام أن الجناة تقاضوا مبالغ مالية نظير استصدار هذه الخطابات وتمكن النقيبين سمير سعد ورجمى حسان من ضبطهم وتولت النيابة التحقيق.

محافظ البحيرة:

٢٥٠ مليون جنيه لاقامة عدة مشروعات إنتاجية على مساحة ٦٠٠ فدان



د. فاروق التلاوى

أكد الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة فى حوار مفتوح حول سياسات التنمية الشاملة التى تتخذها المحافظة لتحسين مستوى المعيشة وتشجيع المستثمرين للتوسع فى انشاء المشروعات الانتاجية المختلفة انه تم تخصيص ٦٠٠ فدان لاقامة مشروعات بتكلفة ٢٥٠ مليون جنيه بكفر الدوار ودمنهور ووادى النطرون وكذلك الموافقة على اقامة مصانع للآلات والجرارات الزراعية والاسمدة الأزوتية وتعبئة المياه المعدنية والخضروات واستخلاص الزيوت العطرية علاوة على تخصيص ١٢٠ فدانا لاقامة شاليهات وملاعب رياضية ومحطات للغاز على مساحة ١٨ فدان واستصلاح وزراعة ١٥٠٠ فدانا مشيرا الى انه تقرر تشكيل لجنة من جمعية مستثمرى البحيرة لبحث المساهمة فى تطوير المناطق السياحية والأثرية لتصبح واجه حضارية للمنطقة

○ رغم وجود عدد كبير من الكبارى المتهالكة التى تربط بين القرى إلا أن المحافظة لم تتحرك لاحلالها!

● أوضح المحافظ بانه تم إعداد خطة بالتعاون مع مديرية الطرق والكبارى لاقامة عدد من الكبارى الجديدة بدمنهور وابو حمص واحلال الكبارى المتهالكة بالاضافة الى انشاء كبارى علوية لعبور المشاة بين شرق وغرب المدن وعمل التكسية اللازمة للترع وصيانة الطرق بتكلفة ٣٨ مليون جنيه وذلك خلال عامين

○ وماذا عن آخر تطورات قضية هبوط بعض مهابط كوبرى كفر الدوار بصورة مفاجئة؟

● أشار المحافظ الى أن جميع أوراق وملفات هذا الكوبرى امام النيابة العامة التى بدأت فى تحقيقاتها حاليا

○ ما هى الاجراءات التى اتخذتموها للقضاء على مشكلة مياه الشرب بالقرى؟

● أكد المحافظ انه سيتم فى نهاية العام الحالى افتتاح ٤ محطات جديدة لمياه الشرب فى ٤ مراكز بتكلفة ٢٤٠ مليون جنيه بالاضافة الى انه تم اعداد خطة لتوصيل المياه والصرف الصحى الى القرى المحرومة بتكلفة ١٠ ملايين جنيه ومن بينها قرى «الابعادية» ونكلا العنب» وواقد «وسيدى غازى».

كما تم الانتهاء من مشروعات البرنامج الاول للاشغال العامة والذى يموله الصندوق الاجتماعى وشملت مد شبكات واقامة خزانات مياه الشرب فى مدن كفر الدوار ورشيد وإدكو والمحمودية وكوم حمادة بتكلفة ٨ ملايين جنيه علاوة على تطوير المناطق العشوائية بتكلفة ٩٨ مليون جنيه وذلك فى اطار التخطيط العمرانى الجديد للمدن.

○ ماذا عن خطة المحافظة لرفع مستوى الاسر المنتجة بالريف؟

● قال المحافظ انه اعتمد مبلغ مليون جنيه لتمويل ٢٢٠ مشروعا للنهوض بالاسر المنتجة بالقرى وتنفيذ مشروعات بالمناطق النائية وحل جميع المشكلات التى تواجهها والعمل على تحسين الإنتاج الزراعى والثروة السمكية واستصلاح الأراضى الصحراوية وتوزيعها على الشباب لايجاد فرص عمل جديدة لهم

○ لماذا لم يتم توصيل المرافق الى بعض المساكن التى اقيمت على أراض زراعية وحصل أصحابها على احكام نهائية بالبراءة؟

● أكد المحافظ أنه أصدر قرارا الى رؤساء الوحدات المحلية بالمراكز والقرى بضرورة توصيل مياه الشرب والكهرباء الى هذه المساكن وذلك تنفيذا لقرارات الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء.

ابراهيم البلبيس

لجنة لمراجعة أعمال تقسيم ١٥ مايو بجمصة

المنصورة ـ من مكتب الأهرام :

تقرر تشكيل لجنة لمراجعة الأعمال الخاصة بمشروع تقسيم ١٥ مايو فى مدينة جمصة بالدقهلية منذ إنشائه والذى يضم ٤ آلاف قطعة والإشراف على إستكمال تنفيذه.

صرح بذلك المحافظ فخر الدين خالد وأضاف انه تم عقد مؤتمر مع ٤ آلاف من المنتفعين بهذا التقسيم لبحث أسباب تأخر تنفيذ هذا المشروع والإسراع فى إستكماله للإستفادة من الأموال التى إستثمرت به فى إقامة البنية الأساسية والمرافق العامة.

وقال خلال المؤتمر الذى شهده المحاسب محمد عبد الرحمن رئيس المجلس المحلى للمحافظة إنه تم الاتفاق على تنفيذ المشروع تحت إشراف المحافظة على أن يلتزم المنتفعون بتسديد المبالغ الماليةالمستحقة عليهم فى المواعيد المحددة وهى مبلغ ٥١٢٥ جنيها عن كل قطعة لاستكمال المرافق الخاصة بهذا التقسيم بالإضافة الى سداد مبلغ ٦ آلاف جنيه على ٣ اقساط وأضاف أنه سوف يتم سحب الأراضى الخاصة بالذين لن يقوموا بالتزاماتهم المالية فى مواعيدها المقررة وبيعها فى المزاد العلنى وبيعها لغيرهم بعد تنفيذ جميع المرافق الداخلية للتقسيم وذلك للبدء فى إقامة المبانى عليها وفقا للنماذج التى تعدها المحافظة. كماتقرر بيع القطع المتميزة بالتقسيم وعددها ٤٠٧ قطع بالمزاد العلنى حيث لم يتم تخصيصها لأحد .

خطة عاجلة للنهوض الاقتصادى بمحافظة الغربية

طنطا ـ مكتب الأهرام:

أعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية انه تم اعداد خطة عاجلة للنهوض بالاسكان الاقتصادى على مستوى المحافظة حتى عام ٢٠١٠، مع إقامة اسكان فاخركاستثمار عقارى تخصص حصيلته لإقامة وحدات أخرى منخفضة التكاليف للقضاء على ظاهرةالمناطق العشوائية بالمدن.

وأضاف المحافظ انه تم أيضا تكليف رؤساء المراكز والمدن بحصر المساحات الفضاء المملوكة للدولة لإقامة وحدات بأسعار مناسبة، بالإضافة الى دمج ميزانية قطاع الاسكان مع الخطة الاستثمارية للوحدات المحلية لاقامة اسكان طبقا للكثافة السكانية بالمدن.

ويقول المهندس سعد عقل وكيل وزارة الاسكان بالمحافظة انه تم تحديد نسب توزيع الوحدات على المواطنين بحيث تشمل حالات الزواج الحديث، والازالة الجبرية، والاخلاء الإدارى، والقوات المسلحة، والمعاقين، وأكد أنه تم تشكيل لجنة لبحث الشكاوى الخاصة بتوزيع هذه الوحدات مع تكليف رؤساء الوحدات المحلية بإرسالها الى اللجان لدراستها وضمان توزيعها على مستحقيها من أبناء المحافظة وتحويل كل من يخالف ذلك الى التحقيق.

١٠٠٪ نسبة الاشغالات السياحية بالبحر الاحمر

الغردقة من مكتب الأهرام : ارتفعت نسبة الاشغالات بالمنشآت السياحية الكبرى بمدينة الغردقة لتصل الى نسبة ١٠٠ ٪ صرح بذلك المحمدى حوميرمتر رئيس مستثمرى البحر الاحمر وقال أن نسبة السياح الالمان يشكلون نحو ٥٠٪ من لجمالى عدد السياح الموجودين بالمحافظة الان كما زادت نسبة السياحة الايطالية خلال هذه الفترة زيادة لم تكن متوقعة حيث وصلت لاكثر من ٢٠٠٪ عن نسبة اعدادهم خلال الاعوام السابقة. كما استقبل مطار الغردقة الدولى طوال أمس ١٣ رحلة طيران شارتر نقل نحو ٢٠٠٠ سائح معظمهم من بروكسل وميونخ وفرانكفورت وفيينا واستردام وغيرها من الجنسيات الأخرى

١٢ مليون جنيه للخطة الاستثمارية للوادى الجديد

الوادى الجديد ـ من مكتب الاهرام: اعلن عزت السيد محافظ الوادى الجديد ان بيان الاستخدامات الاستثمارية لخطة المحافظة لعام ٩٦/٩٧ تصل الى ١٢ مليون جنيه تشمل ٣ ملايين و ٧٥٠ الف جنيه لقطاع المرافق و ٢ مليون و ٤٥٠ الف جنيه لقطاع النقل والمواصلات منها رصف طرق اقليمية داخلية ومليون و ٥٠ الف جنيه لقطاع الكهرباء و ٢ مليون و ١٥٠ الف جنيه لقطاع الخدمات هذا علاوة على الاعتمادات الاستثمارية للاجهزة المركزية بالمحافظة

لإعادة الإنضباط المرورى بالإسكندرية

فى اطار حصر المخالفات المرورية لمدينة الاسكندرية والتى تتخلص فى كسر الاشارات الضوئية ومخالفة قواعد المرور، والتى تأتى نتيجة للزيادة الهائلة فى عدد سيارات نقل الركاب بالثغر وسيارات الأجرة فإن ادارة المرور تكثف حملاتها باشراف العميد شريف رشدى مدير ادارة مرور المدينة لإعادة الإنضباط وحالة الوعى فى العودة بالسائق السكندرى الى مراعاة تنفيذ قواعد المرور والإلتزام بها فى كافة شوارع المدينة ليعود الانضباط المرورى تدريجيا لسائقى السيارات كما كانت عليه الاسكندرية منذ اعوام مضت.. وكما يبدو من الصورة لاحدى سيارات الاجرة عقب كسر الاشارة الضوئية بمنطقة الشاطبى حيث أنها تحمل رقما كان ذات يوم الأول سيارة اجرة سارت بشوارع المدينة فهل تختفى المخالفات المرورية

علاء رياض

توصيل مرافق البنية الاساسية إلى ٣٠٠ مشروع جديد باسيوط

اسيوط من مكتب الاهرام: اعلن الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط انه تقرر ادخال مرافق البنية الأساسية إلى ٣٠٠ مشروع جديد فى مجالات الصناعات الهندسية والاخشاب والاثاث والنسوجات والملابس الجاهزة بالمناطق الصناعية بأبنوب وأبوتيج واسيوط وبنى غالب جاء ذلك خلال اجتماع مجلس جهاز تنمية المناطق الصناعية بالمحافظة واضاف بأن هذه المشروعات تقام على مساحة ٤٧٠ فدانا مقسمة الى ٨١٠ قطعة وستفيد منها ٧٣٠ مستثمرا وتوفر ١٣٠٠ فرصة عمل مشيرا الى أن مكتب خدمة المستثمرين يوالى فحص عدة طلبات تقدم بها مستثمرون آخرون لدفع عجلة التنمية بأسيوط

محطة لمياه الشرب بالمنصورة بتمويل أمريكى ١٥٠ مليون جنيه

المنصورة ـ مكتب الأهرام تقرر إقامة محطة لمياه الشرب على مساحة ١٤ فدانا بقرية «ميت بدر خميس» بالمنصورة بتمويل من هيئة المعونة الأمريكية يصل لـ ١٥٠ مليون جنيه صرح بذلك السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية وأضاف أنه تم اختيار هذا الموقع نظرا لقربه من النيل وتعويض أصحابها. كما تقرر إقامة منطقة تجنيد جديدة ومصنع تحويلى للقمامة على مساحة ٣٤ فدانا أخرى. جاء ذلك خلال اجتماع المحافظ مع حائزى وملاك هذه الاراضى التى تم تخصيصها للمشروعات والمرافق العامة بالمحافظة

إحالة بعض المسئولين بالتعليم الفنى بكفر الشيخ للتحقيق

كفر الشيخ ـ من مكتب الأهرام: قرر المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ لحالة للمسئولين بالمدرسة الثانوية التجارية بالعاصمة ومدرسة بيلا الصناعية للبنين والمدرسة الثانوية المشتركة بيلطيم إلى التحقيق، بسبب الأهمال فى صيانة المرافق والاثاثات ومبانى المدارس، جاء ذلك خلال اجتماعه مع مديرى الادارات التعليمية وهيئة الأبنية التعليمية بالمحافظة وأضاف أنه كلف وكيل وزارة التعليم بالمحافظة لاتخاذ جميع الاجراءات اللازمة للحفاظ على أثاث المدارس وجميع المرافق وتوفير العمالة اللازمة لحراسة الأبنية التعليمية.

مجلس جامعة المنوفية يقرر:

إعارة أعضاء هيئة التدريس للجامعات الأهلية

قرر مجلس جامعة المنوفية أن تكون الإعارة لاعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأهلية إعارة كاملة حتى تستطيع ان تؤدى رسالتها كاملة من خلال بداية قوية وصحيحة.

كما قرر مجلس الجامعة فى إجتماعه برئاسة الدكتور صقر احمد صقر رئيس الجامعة السماح بتحويل طلاب الانتساب الموجه من كلية إلى أخرى مع مراعاة السعة المتاحة بها وعدم الإخلال بخطط هذه الكليات وتحديد نسبة صرف مكافآت الساعات الزائدة بواقع ٢٠٠٪ لمن يحضر ٤ أيام فى الأسبوع من الاعضاء. وصرح السيد فاروق النجار أمين عام الجامعة بأن المجلس قرر عدم السماح بدخول الطالبات المنقبات الحرم الجامعى واقتصار المعارض التى يقيمها الطلاب أو الكليات على الكتب العلمية وعدم إشراك الفنانين المحترفين فى إقامة الحفلات بالجامعة واقتصارها على الموهوبين من الطلبة والطالبات. وأوصى المجلس بتخفيض نسبة الحد الأدنى للقبول بقسم اللغة الانجليزية للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة شعبة العلوم وإعفاء الطلاب بكلية الهندسة الالكترونية من حضور مقررات الدراسة او الامتحان فى بعض المواد الدراسية التى سبق للطالب دراستها فى كلية جامعية أخرى أو معهد علمى معترف به .

---

١٠ أفدنة لتوسعة المفرخ السمكى ببنى سويف

بنى سويف ـ من صفوت عبد الجواد :

تقرر تخصيص ١٠ افدنه لتوسعة المفرخ السمكى بضاحيه جزيرة ابو صالح ببنى سويف لتصبح مساحته ٢٥ فدانا بتكلفة ١٠ ملايين جنيه.

جاء ذلك خلال اجتماع المحافظ صبرى القاضى مع الدكتور عبدالله حماد رئيس هيئة الثروة السمكية واللواء عبد الوهاب الوتيدى مدير الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية والدكتور رمضان الشريف الاستاذ بالمعهد القومى لعلوم البحار.

وذلك لوضع استراتيجية لزيادة الثروة السمكية بالترع والنيل وصرح حسين عبد القوى سكرتير عام المحافظة بأنه تقرر ايضا تطهير البرك وتجديد المياه بها بالاستفادة منها فى تربية الأسماك وكذلك استغلال جميع المسطحات الدائمة للمياه والاخوار البالغ عددها ٢٥ خورا على مستوى المحافظة وتكليف الصندوق الاجتماعى لعمل مشروعات لشباب الخريجين لتنمية الثروة السمكية .

١١ مليون جنيه لرصف الطرق بسوهاج

سوهاج من محمد مطاوع

قرر السيد احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج اعتماد ١١ مليون جنيه فى الخطة الاستثمارية لديوان عام المحافظة للعام المالى ٩٦/٩٧ لقطاع الطرق

صرح بذلك المهندس محمد شحاتة مدير عام الطرق بالمحافظة واضاف بانه تم تخصيص مليونى جنيه لطرق الشوارع داخل حى شرق وحى غرب سوهاج والمشتاه وجهينه ودار السلام وحى الكوثر ومليونى جنيه لشراء معدات للرصف ومليون جنيه لرصف شوارع المناطق العشوائية ومليون ونصف المليون جنيه لاستكمال انشاء نفق انبوبى اسفل شريط السكة الحديد بمدينة جرجا. ومليون ونصف المليون جنيه لشراء عبارتين والتوبيس نهرى لربط جزيرة قراماں بالبر الشرقى للنيل بمدينة سوهاج ومليون ونصف المليون جنيه لاستكمال ورصف الطرق الاقليمية بطول ١٨ كيلو و ٣٥٠ مترا وتخصيص حصة للمحافظة من حصيلة الزيادة فى اسعار البنزين وصندوق المحاجر وقدرها مليون جنيه لاستكمال ورصف طرق لربط القرى بعضها البعض وربطها بالمدن.

قافلة طبية من جامعة عين شمس لزيارة دمياط

دمياط ـ مكتب الأهرام: متقوم قافلة طبية التى تضم ١٨ استاذا من كلية طب عين شمس ومعهد طب المناطق الحارة والكبد بزيارة لمحافظة دمياط وذلك لتقديم خدمة طبية متقدمة للمرضى غير القادرى ودراسة كل ماهو جديد فى الجراحة والطب والمناظير الجراحية والجهاز الهضمى ووضع خطة وقائية للمواطنين بالمحافظة صرح بذلك المستشار احمد سلطان محافظ دمياط واضاف أن القافلة الطبية تضم أساتذة من مختلف التخصصات وقد اعدت المديرية الصحية بالمحافظة برنامجا لاجراء العمليات الجراحية الدقيقة والتى تحتاج الى مهارات خاصة.

٢.٧ مليون جنيه لتنفيذ الصرف الصحى فى ٤ قرى بالمنوفية

شبين الكوم ـ محمد عبدالحليم

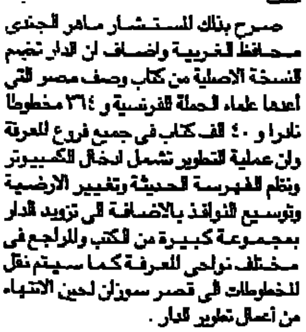
اعلن المستشار على حسين محافظ المنوفية انه تم اعتماد مبلغ ٧ ملايين و٣٠٠ الف جنيه لتنفيذ مشروعات الصرف الصحى فى ٤ قرى بمحافظة المنوفية منها ثلاث قرى بمراكز تلا هى زرقان وكفر زرقان وكفر ميت ابو الكوم وطوخ دلكة ومنية طوخ بتكاليف بلغت أربعة ملايين و٦٠٠ الف جنيه وذلك فى اطار الاستفادة من محطة المعالجة التى تم انشاؤها بقرية ميت أبو الكوم.

وصرح السيد طه غلوش السكرتير العام لمحافظة المنوفية بانه تقرر أن تبدأ توصيلات المساكن عقب الانتهاء من الشبكة فى أول ديسمبر القادم اما القرية الرابعة فهى قرية الماى مركز شبين الكوم وتكلف مشروع الصرف الصحى بها ٢.٧ مليون جنيه وسوف تتم توصيلات المساكن فى المناطق التى تم الانتهاء من تنفيذ المشروع بها.



على حسين

وزير الثقافة يعتمد مليون جنيه لتطوير مكتبه طنطا



طنطا ـ مكتب الاهرام: اعتمد السيد فاروق حسنى وزير الثقافة مبلغ مليون جنيه لتطوير دار الكتب التى انشئت عام ١٩١٣ بمدينة طنطا الحفاظ على مقتنياتها الاثرية من التلف

صرح بذلك المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية واضاف ان الدار تضم النسخة الاصلية من كتاب وصف مصر التى أعدها علماء الحملة الفرنسية و ٣٦٤ مخطوطا نادرا و ٤٠ الف كتاب فى جميع فروع المعرفة وان عملية التطوير تشمل ادخال الكمبيوتر ونظم الفهرسة الحديثة وتغيير الارضية وتوسيع النوافذ بالاضافة الى تزويد الدار بمجموعة كبيرة من الكتب والمراجع فى مختلف نواحى المعرفة كما سيتم نقل المخطوطات الى قصر سوزان لحين الانتهاء من أعمال تطوير الدار .

الشاعر والإرهابى




بقلم
رجاء النقاش

هل هناك شيء يمكن أن يجمع بين الشاعر والإرهابى؟.. هل يمكن الجمع بين الماء المتدفق الذى يملأ الأرض بالورد والقمح، مع البراكين الملتهبة التى تنفجر فجأة فتملأ الحياة بالدمار والخراب وتثير فى الناس صيحات الرعب والفزع من المصير المجهول؟.. الشاعر الحقيقى نسيم جميل يغذى النفوس بالأمل ويمدها بالقدرة على مواجهة الآلام والمتاعب. وما أكثر اللحظات التى تكون فيها النفوس مثقلة بالهموم، وفى هذه اللحظات يمكن أن يكون بيت واحد من الشعر الحقيقى الجميل قادرا على أن يفعل فعل السحر، يسمعه الانسان فيجد فيه العزاء، وتنفتح أمامه أبواب الأمل، وتصبح سماء الحياة خالية من الغيوم والهموم. واذا كان الشعر نسيما يهب فيريح وينعش، فإن الإرهاب عاصفة، بل إعصار يهدم ويخيف، ويجعل الدنيا أمام الإنسان ظلاما فى ظلام. الشاعر عاشق للحياة، والإرهابى كاره للحياة.. الشاعر عنده أحلام طيبة ونبيلة، والإرهابى ليس عنده إلا الكوابيس التى تزعجه وتقلقه وتدفع به إلى حافة الجنون.. الشاعر ماء عذب.. والإرهابى ماء ملىء بالملح لا يطفىء عطش الظامئين.. الشاعر زهرة، والإرهابى شوك.. الشاعر يد حانية تمتد إلى القلب الإنسانى بالمشاركة والعاطفية والمواساة، والإرهابى خنجر مسموم ينغرس فى القلب، ويقضى على جمال الحياة بالموت قبل الأوان.

وعندما نتكلم عن الشاعر هنا فنحن نقصد الشاعر الحقيقى، وليس الشاعر المزيف، فكما أن أنبياء الله وجدوا من يحاول تزييف رسالتهم من الانبياء الكذابين، ففى جمهورية الشعراء أيضا: شعراء حقيقيون وشعراء كذابون.

ولقد كان من أعظم شعراء الدنيا الحقيقيين شاعرنا الذى نتحدث عنه اليوم، ونتوقف أمام صفحة من حياته قد لاتكون معروفة على نطاق واسع، وهى صفحة لقائه بإرهابى من أكبر الإرهابيين الذين عرفهم التاريخ، فى ذكائه وقدراته العقلية العالية إلى الحد الذى جعل بعض أعدائه المتشددين يصفونه بالعبقرية. وقد كانت هذه العبقرية بالطبع هى «عبقرية الشر» إذا صح هذا التعبير.

الشاعر العظيم هنا هو «عمر الخيام» أما الإرهابى فهو «الحسن الصباح» زعيم فرقة «الحشاشين». وكلمة الحشاشين هذه انتقلت إلى لغات العالم كما هى تقريبا، فكلمة Assassin فى الفرنسية والانجليزية مأخوذة عن كلمة «الحشاشين» ومعناها «القاتل أو المغتال أو سافك الدم أو السفاح». وهكذا كانت فرقة «الحشاشين»، وتلك كان دورها فى التاريخ تحت قيادة «الحسن الصباح».

ولكن كيف التقى الشاعر «عمر الخيام» بالإرهابى «حسن الصباح»، وكيف كانت نتيجة هذا اللقاء الغريب؟

كان الشاعر والإرهابى يعيشان فى عصر واحد، وكانا فى شبابهما صديقين، وكانا يتعلمان معا فى مدرسة علمية واحدة، وكانا قريبين فى العمر، وكانا يعيشان فى بلاد فارس المعروفة باسم إيران الآن، وكان بينهما فى البداية نقطة لقاء واحدة أساسية، هى أن العالم القائم فى عصرهما لم يكن مصدرا للرضا والإعجاب عندهما، فهما متفقان على أن ذلك العالم كان فيه شر كثير، وكانت هناك حاجة إلى تغييره، أى أنهما كانا يريدان تغيير العالم، ويتفقان على أن ذلك كان أمرا ضروريا ينبغى أن تسعى إليه النفوس العظيمة، فقبول الدنيا كما كانت عليه فى ذلك العصر الملىء بالفوضى والاضطراب كان أمرا مرفوضا عند من يملكون قوة العقل والروح والإرادة والعزيمة مثل الشاعر عمر الخيام والإرهابى حسن الصباح.

فنقطة البدء عند الشاعر والإرهابى واحدة. ولكنهما بعد ذلك افترقا واختلفا اختلافا حادا ونهائيا. وكان كل منهما يعرف مواهب صاحبه، ويبذل جهدا لاجتذابه إلى الطريق الذى آمن به. فكان «عمر الخيام» يريد أن يجر «الحسن الصباح» إلى الشعر والأحلام والدعوة إلى تغيير الدنيا بالحسنى، وكان «الحسن الصباح» يريد أن يجر صاحبه الشاعر إلى الإرهاب وتغيير الحياة بالعنف والقوة.

ولم ينجح الشاعر فى إقناع صديقه الإرهابى، وشعر الإرهابى بالحسرة الشديدة لأنه فقد مساندة صديقه الشاعر العظيم، وفقد قوته القادرة على أن تكون أكبر عون له فى معركته الجنونية لتغيير العالم بالقوة، والدم، والعنف الذى ليس له حدود يقف عندها أو ينتهى إليها.

وقد نحتاج هنا إلى التوقف «البارد» فى هذه المعركة «الساخنة» من معارك التاريخ الإنسانى، وأعنى بهذا «التوقف البارد» ضرورة سرد الحقائق الأولية التى لابد منها للإلمام بهذا النزاع الرهيب بين الشاعر والإرهابى.

نتوقف قليلا، ولنلتقط أنفاسنا لنقول إن عمر الخيام عاش فى القرن الحادى عشر الميلادى، وكان ميلاده حوالى سنة ١٠٥٢ أما وفاته فكانت عن ثمانين عاما، أى حوالى سنة ١١٣٢ ميلادية. وكان «الخيام» فى الأصل عالما من علماء «الرياضيات» وكان جهده الأساسى متجها إلى علوم الرياضة والفلك واكتشاف أسرار الكون من خلال رصده الدقيق للكواكب المختلفة، أى أنه لم يكن متفرغا لكتابة الشعر، بل كان الشعر ينبع من قلبه نتيجة لتأملاته العلمية فى الكون الذى نعيش فيه. وهذا معنى كبير، فالكثيرون يتصورون أن الشعر لا علاقة له بالعلم، وأن الشعر هو خيالات وأحلام وأوهام، ولكن «الخيام» لم يكن كذلك فقد كان الشعر عنده رافدا من روافد المعرفة العالية والتفكير العلمى الدقيق، والمراصد التى كان يرقب منها أحوال الشمس والقمر والأرض وغير ذلك من الكواكب والنجوم. وقد ظلت شهرة «عمر الخيام» فى العالم كله لسنوات طويلة قائمة على أساس كتبه العلمية مثل كتابه «مختصر فى علوم الطبيعة»، وكتابه «رسالة فى الكون» حتى جاء منتصف القرن الماضى، وأصبحت «موضة» العصر فى أوروبا هى دراسة تراث «الشرق»، وفى هذه المرحلة ظهر شاعر انجليزى موهوب هو «ادوارد فيتزجيرالد» ١٨٠٩ ـ ١٨٨٣، الذى أتقن اللغة الفارسية واكتشف «رباعيات عمر الخيام» ونقلها إلى الانجليزية نقلا «التزم فيه روح الرباعيات، أكثر مما التزم فيه بالنقل الحرفى لها». ومنذ ذلك التاريخ الذى صدرت فيه رباعيات بالانجليزية سنة ١٨٥٩، أصبح «عمر الخيام» مشهورا كشاعر كبير فى العالم كله، أى أن العالم لم يكتشف شاعرية «الخيام» العالم الرياضى الفلكى إلا بعد وفاته بحوالى سبعمائة سنة، بفضل الانجليزى الموهوب «فيتز جيرالد». وقد ظهرت فى اللغة العربية ترجمات متعددة لرباعيات الخيام منها ترجمة لمحمد السباعى والد الأديب يوسف السباعى، وأشهرها ترجمة الشاعر أحمد رامى، وهى الترجمة الرائعة التى اختارت «أم كلثوم» أجزاء منها فى أغنية بديعة لها معروفة باسم «رباعيات الخيام» وأحدث ترجمة لهذه الرباعيات هى ترجمة شاعرنا المبدع المعاصر بدر توفيق، والتى صدرت سنة ١٩٨٩، وهى ترجمة لرباعيات الخيام التى نقلها بروحها لا بحروفها «فيتز جيرالد» الشاعر الانجليزى الكبير وترجمة بدر توفيق مهمة وجميلة وأكثر دقة أدبية من أى ترجمة أخرى.

هذا هو «عمر الخيام» الذى كان مشهورا بالعلم، وبعد أكثر من سبعمائة سنة من وفاته اكتشفت الدنيا كلها انه شاعر كبير.

كان عمر الخيام معاصرا وصديقا حميما «للحسن الصباح» زعيم «الحشاشين» والذى يستحق بجدارة لقب «أكبر إرهابى فى التاريخ». وقد عاش «الحسن الصباح» مابين سنة ١٠٣٨ وسنة ١١٢٤ ومات عن ستة وثمانين عاما. والاسماعيليون المعاصرون بزعامة «أغاخان» المدفون فى أسوان، وأولاده من بعده، يعتبرون أنفسهم من أسرة «حسن الصباح» هذا، ويعتقدون أنهم ورثته. وإن كانوا قد تخلصوا تماما من نزعته الإرهابية. وقد أنشأ «حسن الصباح» فرقة الحشاشين التى نتحدث عنها، وتلخص لنا «الموسوعة العربية الميسرة» تاريخ فرقة «الحشاشين» بقيادة «الحسن الصباح»، فتقول صفحة ٧٢٠: «انهم قد تميزوا بتنظيم دقيق وباتخاذ الاغتيال وسيلة للتخلص من أعدائهم. وكان يرأسهم الحسن الصباح ولقبه هو «شيخ الجبل»، وكان صاحب الأمر والنهى والكلمة المطاعة، ويليه «الدعاة» ويتلقون أوامرهم منه، وينفذون تعليماته، وينقسم الأتباع الآخرون إلى مراتب على حسب علمهم بأسرار تلك الدعوة الباطنية، وهى دعوة الحشاشين ومن أهم هؤلاء «الفدائيون» الذين كانوا يغتالون الأعداء، وكان لايصل إلى مرتبة «الفدائى» إلا صاحب بأس شديد، وصاحب قدرة على الطاعة المطلقة، وكان هذا الفدائى يسعى إلى «الاستشهاد» فى خدمة دعوة الحشاشين، وكان الحسن الصباح أو شيخ الجبل يهيىء الفدائى للقيام بوظيفته، ويكافئه بإدخاله من حين لآخر فى جنة بديعة قائمة داخل الحصن الجبلى الذى يعيش فيه الحشاشون، وفى هذه الجنة الأرضية كان مسموحا للفدائى أن يمارس كل ماتشتهيه نفسه من ملذات حسية، من الخمر إلى النساء إلى غير ذلك، ويكون دخول الفدائى إلى هذه الجنة الأرضية بعد أن يتناول الحشيش، الذى كان الحسن الصباح من أوائل الذين اكتشفوه وعرفوا تأثيره على العقول واستخدموه فى تحقيق أغراضهم. وقد ظل الحشاشون معتصمين بإحدى القلاع الجبلية، ولم يستطع أحد أن ينال منهم شيئا، حتى ظهر «هولاكو» التترى فقضى عليهم سنة ١٢٥٦ أى بعد وفاة زعيمهم المؤسس لفرقتهم العجيبة بأكثر من ثلاثين سنة، ولم يبق منهم الآن إلا مجموعات متفرقة مسالمة فى إيران والهند وبعض مناطق سوريا.

حاول «الحسن الصباح» زعيم الحشاشين أن يجر صديق صباه العالم الشاعر «عمر الخيام» إلى جماعته، وكان يقول له «لو استطعت أن أجعل العالم يسمع رسالتى فسوف أقول للجميع: اقلبوا الهياكل والعروش.. فالجالسون على العروش وسدنة الهياكل ليسوا أكثر من أناس عاديين يحتمون وراء الأكاذيب. خذ مثلا «ملكشاه» أعظم ملوك عصرنا الآن. انك ياعمر الخيام أكثر حكمة من أربعة ملوك مثله. فلماذا نسمح له باستعباد الرقاب. ولماذا نستمر فى الخضوع لعبادة أمثاله؟.. لقد ظل الناس يتقدمون من ظلام الجهل إلى نور العقل، وسوف يصلون فى النهاية إلى إدراك العقل الكامل. وبسبب الأوضاع الخاطئة فى هذه الدنيا فقد قمت بتكوين المبشرين والرفاق والفدائيين، وهم من أصحاب النفوس الثائرة، ونحن جميعا نبشر سرا بالدعوة الجديدة ضد الملوك والكهنة والطغاة.

ثم يحاول الإرهابى «حسن الصباح» إغراء الشاعر «عمر الخيام» بأن يكون من أتباعه فيقول له: «انظر ماذا فعلنا نحن اتباع النظام الجديد من أجلك. لقد أمرت تاجرا كبيرا من اتباعى أن يعاون فى ثرائك، وانت لاتدرى. ولقد أدى هذه المهمة خير أداء، وأداها بأمانة، ففى قلب الصحراء وعلى شاطىء الفرات انتشلك من الموت، وملأ قصورك بأسباب الترف. وكنت أنتظر اللحظة التى تعود فيها إلينا وتنتمى لنا. لقد كنت أرقب كل شيء فى حياتك كصديق يحرص على صداقتك. وكل ما انجزته أنت فى مجال العلوم والمراصد الفلكية كان معروفا لى وموضع إعجابى وتقديرى. فهل يظهر لك حكام عصرنا وعلى رأسهم «ملكشاه» ووزيره «نظام الملك» شيئا من هذا التقدير العالى لك؟ هل يفهمونك كما أفهمك؟.. تأكد أن السلطان يمكن أن يطردك من حاشيته فى لحظة يتغير فيها مزاجه، أو فى ساعة غضب، بينما أنت بالنسبة لى ضرورة لازمة. فكر فى هذا وتعال معى، سوف ترى كيف يطيعنى أتباعى بجنون. لقد شهدت القليل والقليل وحده من سطوتى ونفوذى، قيل لك فى أن تكون لى رفيقا وتتخذ لك مكانا بين الدعاة؟ سيكون عملك فى الفلك والرياضة كما تفعل أنت الآن. وانى لأعدك، وما كانت وعودى يوما تتعرض للكذب أو الإخلاف، بأن الثراء والمجد اللذين تنعم بهما الآن سيكونان شيئا ضئيلا بالقياس إلى ماسوف تناله على يدى.. هنا فى قلعتى الحصينة التى سوف أقلب فيها الدنيا وأحكمها وحدى».

وصمت الشاعر «عمر الخيام» لحظة أمام هذا الإغراء الكبير الذى قدمه اليه صديقه الإرهابى «حسن الصباح»، وقال له: «أمهلنى أسبوعا لاتخذ قرارى»..

واتخذ الشاعر العظيم قراره، وهرب من صديقه الإرهابى ومن قلعته الحصينة المليئة بالأتباع المطيعين من الحشاشين المجانين. ولم يكن الشاعر العظيم «عمر الخيام» يفكر بأى صورة من الصور فى الانضمام إلى الإرهابى. فالإرهابى يرفض كل شيء، ويريد أن يقلب الدنيا رأسا على عقب بالاغتيال وإسالة الدماء وتجنيد الفدائيين المعتوهين حوله. أما الشاعر فانه يريد أن يغير العالم أيضا، ولكن بالتقدم العلمى، والفكر الدقيق، وعدم الاستهانة بحياة الناس وكرامتهم. لم يكن «عمر الخيام» قادرا على الاقتناع بأن الفوضى والعنف والقسوة تصلح لتغيير الأخطاء.. فما جدوى تغيير الأخطاء بأخطاء أخرى أكثر فظاعة وقسوة؟!

كان الإرهابى لايعبأ بالحياة، وكان الشاعر يقدس الحياة، وكان الإرهابى لايهتم بإسالة الدماء أنهارا، وكان الشاعر يرى أن كل حياة على هذه الأرض جديرة بالدفاع عنها والمحافظة عليها وتعديلها ـ إن اختلت ـ بالأفكار الجديدة والأساليب الأخلاقية والروحية الرفيعة.

وافترق الشاعر والإرهابى، ومضى كل منهما فى طريق مختلف. وبقى من الإرهابى الآن أتباع قليلون لايؤثرون فى حياة الإنسان والحضارة، وبقى من الشاعر العظيم علمه وفنه، وأصبح «نغمة» رائعة فى حياة الانسانية، وسيظل كذلك إلى النهاية.

وهذه القصة العجيبة الرائعة بين الشاعر والإرهابى، يرويها لنا العالم والفنان الأمريكى المبدع «هارولد لام» ١٨٩٢ ـ ١٩٦٢، فى كتابه الرائع «قصة حياة عمر الخيام» والتى ترجمها إلى العربية ترجمة أمينة وممتعة وراقية الأستاذ محمد توفيق مصطفى وخلاصة هذه القصة البديعة التى اعتمدت فى كل سطر منها على الحقيقة العلمية الدقيقة، تقول لنا:

لايمكن أن يلتقى الشاعر والإرهابى على الاطلاق. الشاعر الجدير بهذه الصفة يهدف إلى الخير والتقدم والجمال وسعادة الإنسان بوسائل طاهرة ونظيفة. والإرهابى يخدع نفسه ويخدع الناس، لأنه يعتمد على العنف والقتل والاغتيال لتغيير مايرى انه خطأ. والإرهابى نفسه هو أكبر الأخطاء فى هذه الدنيا، بوسائله وأدواته وقسوته غير المحدودة وجنونه الذى لايعنيه أن يدمر الحياة كلها فى سبيل هدف غامض يملأ رأسه ويتصور أنه هدف سليم، وهو أبعد مايكون عن ذلك. فهو هدف يخلو من الطهارة والاستقامة والصدق. وكل هدف شريف فى هذه الدنيا لابد أن تكون وسائل تحقيقه شريفة أيضا. والذين يضحكون على الناس وعلى أنفسهم هم وحدهم الذين يقولون ان الأهداف الشريفة يمكن أن تتحقق بوسائل شريرة. وهذا من المستحيلات التى يرفضها العقل والضمير والإحساس الإنسانى الأصيل.

سنوات وذكريات

سيرة ذاتية

المرحلة الدبلوماسية (٢)

بقلم: د. أحمد هيكل

المشاركة فى عقد المؤتمر الإسلامى المسيحى الأول: كان من أهم الانجازات التى شاركت فى تحقيقها أثناء وجودى فى اسبانيا مستشارا ثقافيا ومديرا للمعهد المصرى للدراسات الإسلامية، عقد المؤتمر الإسلامى المسيحى الأول فى قرطبة، وهو المؤتمر الذى نظمته جمعية الصداقة الإسلامية المسيحية التى كنت رئيسها المسلم إلى جانب رئيسها المسيحى الأستاذ «جومث نوجالس»، وقد كان هذا المؤتمر تجسيدا لأهداف جمعية الصداقة المسيحية ـ الإسلامية التى أنشئت من أجل تقريب وجهات النظر بين المسلمين والمسيحيين، وفتح أبواب الحوار بين أصحاب الديانتين السماويتين، من أجل مزيد من التفاهم والتعاون لما فيه خير المسلمين والمسيحيين على السواء، ومن أجل الوقوف فى وجه مظاهر التعصب والتحلل والإلحاد والانحراف، وغير ذلك مما يعود بالضرر على الحضارة والتقدم، ويهدد المجتمعات المؤمنة بأخطار جسام.

وقد تم عقد هذا المؤتمر فى قرطبة من منطلق أنها كانت أهم المدن الأندلسية التى شيدت فى عهود الإسلام الزاهرة معايشة حضارية متسامحة بين المسلمين والمسيحيين، وارتفعت فى سمائها ـ لعدة قرون ـ مآذن المساجد تعانقها أبراج الكنائس، فكانت رمزا عظيما للتسامح الدينى الكريم، والتعايش السلمى السوى القويم.

وقد حضرت إلى قرطبة للمشاركة فى هذا المؤتمر وفود رسمية من معظم البلاد العربية والإسلامية، كما حضرت وفود من كثير من البلاد الغربية والمسيحية، وكان وفد مصر مؤلفا من مجموعة من كبار علماء الفكر الإسلامى والحضارة الإسلامية، يشاركهم بعض كبار رجال الدين المسيحى المصريين، كما كان يرأس هذا الوفد الدكتور عبد العزيز كامل وزير الأوقاف والشئون الدينية آنذاك.

وبدأ المؤتمر أعماله فى العاشر من شهر سبتمبر ١٩٧٤ واستمر إلى يوم الخامس عشر من الشهر نفسه.. ودارت البحوث فيه على محاور رئيسية من أهمها: «تقديم مسيحى للإسلام بصورة يرى المسلم نفسه فيها ثم تقديم إسلامى للمسيحية بصورة يرى المسيحى نفسه فيها»، وفى الموضوع الأول تحدث عدد من مفكرى المسيحيين المستنيرين المتسامحين، فاعربوا عما يحتويه الإسلام من قيم إنسانية عالية، وما يشتمل عليه من مبادىء حضارية سامية، وأوضحوا جوانب الخير وعوامل التقدم الحقيقية التى أسداها الإسلام إلى البشرية.. وفى الموضوع الثانى تحدث عدد من مفكرى المسلمين المتمكنين المتفتحين، موضحين مدى إجلال الإسلام لعيسى عليه السلام، ومدى تقدير المسلمين له ولأمه مريم البتول، كما تحدثوا عن سماحة الدين الحنيف فى جعل الإيمان به لا يتم إلا بالإيمان بنبوة عيسى عليه السلام وبطهارة أمه العذراء.

كما كان من أهم محاور هذا المؤتمر: المجالات الممكنة للتعاون المشترك بين المسيحيين والمسلمين، وفى هذه المجالات ألقيت دراسات قيمة عن المشكلات الإنسانية والأخلاقية فى نظر الإسلام والمسيحية، وعن السبل التى يمكن أن يسلكها المصلحون من المسيحيين والمسلمين، من أجل تدعيم القيم البناءة التى جاء بها كل من الديانتين السماويتين.

وانهى المؤتمر أعماله بإصدار توصيات من أهمها:

١ ـ إقامة تعاون إسلامى مسيحى لتأكيد الإيمان بالله وتعميق القيم الدينية والإنسانية، وقصر دراسة الخلافات العقائدية على مجالات المتخصصين، مع الاعتراف المتبادل بين الجانبين.

٢ ـ تنقية المناهج والكتب الدراسية فى العالمين المسيحى والإسلامى من الأخطاء التى تسىء إلى أى من الديانتين.

٣ ـ تأكيد الحقوق الوطنية والإنسانية للشعب الفلسطينى، مع اعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعى الوحيد لهذا الشعب، وتأكيد عروبة القدس، ورفض محاولات التهويد والتقسيم والتدويل، وإدانة الاعتداءات التى تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلى على الشعوب وعلى المقدسات المسيحية والإسلامية، وبخاصة المسجد الأقصى، والمطالبة بإطلاق سراح جميع المعتقلين، لا سيما رجال الدين الإسلامى والمسيحى، وتأييد النضال العادل للشعب الفلسطينى، والمطالبة بتحرير جميع الأراضى العربية المحتلة.

ومما يسعد من إنجازات جمعية الصداقة المسيحية الإسلامية، بالإضافة إلى ذلك أنها سعت لدى السلطات الأسبانية وبذلت جهودا ضخمة من أجل استعادة جزء من مسجد قرطبة الكبير، الذى كان أكبر المساجد وأقدمها فى العصر الإسلامى فى الأندلس، والذى كان الأسبان قد حولوه إلى كنيسة منذ القرن الثالث عشر بعد سقوط قرطبة سنة ١٢٣٦.. وهذا الجزء الذى تمت استعادته قد هيىء منذ أيام المؤتمر لإقامة الصلوات الإسلامية، وكانت أولى الصلوات هى صلاة الجمعة التى أمتها الوفود المشاركة فى المؤتمر، ودوت معها فى آفاق قرطبة آيات القرآن الكريم وتكبيرات المصلين، وازدحمت طرقاتها وأهم ساحاتها بالمسلمين والمشاركين بالحضور والاستماع من الإخوة المسيحيين.

ومما يضاعف السعادة بهذا الانجاز، ما تم فى أسبانيا بعد انتهاء المؤتمر من تأليف لجنة للعمل على تنفيذ التوصية الخاصة بتنقية الكتب الدراسية مما يسىء إلى الإسلام.. وأعتقد أن هذه اللجنة وصلت فى أهدافها إلى قدر عظيم من النجاح.

إقامة مهرجان «المرأة المصرية»: كذلك كان من أهم الانجازات الثقافية التى سعدت بها فى تلك المرحلة، إقامة مهرجان موضوعه «المرأة المصرية» للمشاركة به فى الاحتفال بالعام العالمى للمرأة فى يوليو ١٩٧٥.. فقد كلفت من وزارة التعليم العالى فى مصر بعمل شيء مناسب بالمعهد المصرى فى مدريد، نشارك به فى هذا الحدث العالمى الكبير.. فأعددت بالمعهد معرضا للصور عن المرأة المصرية، يوضح بشكل مشرف تطور المرأة فى بلادنا، ويبرز مختلف انشطتها ومجالات نجاحاتها، بدءا من المرأة فى الحقل تجنى القطن، وانتهاء بالمرأة فى الوزارة تدير شئون الحكم، ومرورا بالمرأة المصرية طالبة فى المدرج وأستاذة فى الجامعة وطبيبة فى المستشفى ومهندسة فى المصنع ومحامية فى المحكمة وعالمة فى المعمل وفنانة فى المسرح ومذيعة فى وسائل الإعلام.

كذلك أعددت معرضا للكتاب عن المرأة المصرية يضم أهم ما ألف عنها من كتب وأبرز ما أبدعته هى من مؤلفات.. ومن خلال هذا المعرض برزت جهود المرأة المصرية فى مجالات الشعر والرواية والقصة، والدراسات الأدبية اللغوية والفكرية والعلمية على وجه العموم.

وبالإضافة إلى المعرضين نظمت بعض العروض السينمائية لأفلام مصرية، تدور أحداثها حول نساء مصريات قمن بأدوار إيجابية فى الحياة السياسية والاجتماعية المصرية، مثل فيلم «شيء من الخوف» المأخوذ عن رواية الصديق ثروت أباظة.

وإلى جانب المعرضين والعروض السينمائية نظمت ندوة فكرية فى المعهد، ألقيت فيها دراسات وكلمات عن المرأة المصرية ونهضتها، وما نالت من حقوق وما وصلت إليه من مكانة تشارك بها الرجل فى المناصب العليا والوظائف الرفيعة.. وقد حضر هذا الملتقى وفد مصرى من المفكرين والإعلاميين، كان مسافرا إلى المكسيك لحضور الملتقى العالمى، وعلى رأسه السيدة حرم رئيس الجمهورية حينذاك، السيدة/ جيهان السادات التى ألقت فى ندوتنا كلمة كانت موضع تقدير الحضور.

إلقاء سلسلة محاضرات عن الإسلام حضرتها ملكة أسبانيا:

ثم كان من أهم الانجازات التى أعتز بها ضمن أنشطتى فى أسبانيا خلال هذه المرحلة إلقائى سلسلة من المحاضرات عن الإسلام فى قاعة المجلس الأعلى للبحوث العلمية والثقافية بمدريد.. فقد أخبرنى المسئولون فى جمعية ثقافية ترعاها جلالة الملكة أن لجلالتها رغبة فى أن تستمع إلى محاضرات عن الإسلام، وطلب منى هؤلاء المسئولون أن أقوم بإعداد هذه المحاضرات وإلقائها على جمهور مختار تتصدره جلالتها.. وأعترف أنى حاولت أول الأمر أن أعتذر عن عدم قبول هذه المهمة نظرا لكون موضوع المحاضرات بالغ الحساسية، فهو عن الإسلام والمستمعون غير مسلمين، بل من الكاثوليك المتشددين، ونظرا كذلك لكون الحديث سيكون فى حضور ملكة، ثم لكون المحاضرات سوف تكون باللغة الأسبانية التى وإن كنت أجيدها منذ أن درست فى أسبانيا ونلت منها درجة الدكتوراه إلا أن المحاضرة بها وفى موضوع دينى حساس وبحضور ملكة أمر ليس بالهين.. ولكن المسئولين ألحوا على ـ بل أصروا ـ على أن أقوم بهذه المهمة فارجأتهم فترة وجيزة حتى أعد نفسى وأجمع مادة محاضراتى، وأكون مطمئنا تماما إلى قدرتى على أداء مهمتى، وبعد تلك الفترة أخذت فى إلقاء محاضراتى التى بدأت يوم ١٦ من شهر فبراير ١٩٧٧، والتى كانت تلقى أسبوعيا فى عصر يوم محدد واستمرت نحو ثمانية أسابيع، وأعتقد أنها نالت من النجاح ما يكافىء الاستعداد لها والإخلاص فى أدائها.. وعدد هذه المحاضرات ثمان وقد توالت على الوجه التالى:

المحاضرة الأولى عن «المبادىء الإنسانية العامة للإسلام» وفيها تحدثت عن قيم الحرية والديمقراطية والمساواة والعدالة والأخوة والمحبة والتسامح والسلام.

والمحاضرة الثانية عن «العقيدة فى الإسلام» وفيها تحدثت عن الإيمان والشهادتين والملائكة والرسل والكتب السماوية واليوم الآخر.

والمحاضرة الثالثة عن «العبادات فى الإسلام» حيث بدأت فى الحديث عن الصلوات الخمس وما تتطلبه من طهارة جسدية ونفسية، وما تؤدى إليه من تربية روحية وأخلاقية.

والمحاضرة الرابعة عن «الصوم فى الإسلام» شرحت فيها حدود الصوم الإسلامى، وحكمته وآثاره الإيجابية الجسدية والروحية والاجتماعية.

والمحاضرة الخامسة عن «الزكاة والحج فى الإسلام» أوضحت فيها حدود الزكاة ومصارفها وحكمة مشروعيتها، وما تؤديه من دور إيجابى وإنسانى، فى حماية المجتمع وصون وحدته ورعاية أخوته، ودفع مخاطر الأحقاد والصراعات عنه.. كما أوضحت فكرة الحج فى الإسلام وبينت طبيعته وحكمته وآثاره الروحية والاجتماعية، ودفعت ما يتوهمه البعض من أن بالحج رواسب وثنية.

والمحاضرة السادسة عن «القوانين والتشريعات الإسلامية»، وفيها تعرضت لقوانين الزواج والطلاق، وتعدد الزوجات فى الإسلام موضحا حدود كل هذه الأمور وحكمة مشروعيته، ومبينا أن ما يبدو من الظواهر السلبية فى مزاولة بعض هذه الأمور فى بعض المجتمعات الاسلامية، إنما هو مظهر من مظاهر التطبيقات الخاطئة، وليس النقص فيه راجعا إلى الشريعة الإسلامية السمحة.

والمحاضرة السابعة عن «الله فى الفكر الإسلامى» حيث أوضحت التصور الإسلامى للألوهية، وبينت انه سبحانه وتعالى يعرف فى الفكر الإسلامى بآثاره وأفعاله وروعة خلقه، لأن العقل البشرى أعجز من أن يدركه بذاته. وشرحت قيمة التوحيد فى الإسلام ودلالات صفات الله جل علاه.

وفى المحاضرة الثامنة عن «محمد فى التاريخ الإنسانى» عرضت سيرة الرسول الكريم، مبرزا جوانب العظمة الإنسانية فيه، ومفندا للمزاعم التى أثيرت حوله فى الفكر غير الإسلامى بسبب الجهل أو الكيد أو التعصب أو كل هذه الأمور مجتمعة.

وكنت أتلقى التهانى من الحضور وفى مقدمتهم جلالة الملكة التى كانت تهنئنى عقب كل محاضرة وتسألنى بعض الأسئلة الاستيضاحية، وتبدى إعجابا كبيرا بما تسمعه عن صحيح الإسلام. وزادت على ذلك أن دعتنى إلى أن تلتقط لى صورة تذكارية بجوارها، بل انها حضرت حفل تكريم أقيم لى بعد انتهاء المحاضرات وهذا الحفل قد حضره عدد كبير من أبرز المفكرين والمسئولين.

وحرصا منى على مزيد من الانتفاع بهذه المحاضرات، جمعتها ونشرتها فى كتاب بالإسبانية عنوانه «محاضرات عن الإسلام» وهذا الكتاب قد طبع فى المعهد المصرى للدراسات الإسلامية بمدريد، وأصبح من أهم مطبوعات المعهد، ومن أبرز المراجع الرئيسية المحررة بالأسبانية، لمن يريدون التعرف على الإسلام فى عقيدته ومبادئه وشريعته.

وهكذا أثمر وجودى فى أسبانيا كتابا ثانيا من أعز الكتب على نفسى، يضاف إلى كتابى السابق الذى قدمته لمن يريدون تعلم العربية من الأسبان، وعنوانه «منهاج عربى للمتحدثين بالإسبانية».

الرئيس مبارك: هذه هى مهام الجامعات الأهلية

لا «لأستاذ الشنطة» ونعم لتكافؤ الفرص

فى الحوار المفتوح للرئيس حسنى مبارك مع الصحفيين والكتاب عقب افتتاحه لصرح الأهرام العملاق فى مدينة ٦ اكتوبر المتمثل فى أحدث وأضخم المطابع فى المنطقة كلها أثار الرئيس كل القضايا وأجاب عن جميع التساؤلات.. ولم تغب الجامعات المصرية عن الحوار فحول سؤال عن مهام الجامعات الخاصة التى انشئت مؤخرا وتأكيدات الرئيس مبارك المتكررة بان إنشاء هذه الجامعات لايمثل مساسا بمجانية التعليم وبالفرص المتاحة للطلاب بالجامعات الحكومية ولكن الجامعات الخاصة يهددها العديد من العوامل فى مقدمتها حظر الندب الجزئى لاعضاء هيئات التدريس من الجامعات الحكومية الى الجامعات الخاصة وكذلك استمرار التصريحات بعدم معادلة الدرجات العلمية للجامعات الخاصة بالدرجات المناظرة لها فى الجامعات الحكومية.

وجاءت اجابة الرئيس مبارك تحدد بوضوح مهام الجامعات الخاصة والعلاقات بينها وبين الجامعات الحكومية.

قال الرئيس مبارك ان انشاء الجامعات الخاصة لايؤثر من قريب او بعيد على دورها او على تقدمها او على مستوى التعليم فيها.. واضاف الرئيس مبارك ان فلسفة انشاء الجامعات الخاصة كان من اجل قيام كليات غير تقليدية تقدم خدمات للبيئة والصناعة والزراعة وغيرها من خلال تخصصات غير موجودة او متاحة فى الجامعة الرسمية وان الكليات العملية بصفة خاصة اذا لم تتوافر فيها كل المقومات من معامل واجهزة ومستشفيات وغيرها تكون غير ذات جدوى ولذلك عندما اعلن عن كليات للطب لاتتوافر بها هذه المقومات طلبت دراسة الموضوع. فمن الضرورى ان تتوافر الامكانيات الاساسية لقيام اى كلية والقضية ليست قضية تجارة ولكنها قضية اعداد الخريج المؤهل والكفء.

واضاف الرئيس ان الجامعات الاهلية فى الخارج ليست جامعات تجارية باى صورة من الصور بل انها تعتمد فى ميزانياتها على الهبات والتبرعات التى يقدمها Donners المانحون اما عن الاساتذة فمن غير المقبول ان يتحول الاستاذ الى مايسمونه «استاذ الشنطة» الذى يجرى من جامعة الى اخرى لان الجامعات الخاصة بالطبع سوف تدفع اكثر وبالتالى لن يستفيد منهم طالب الجامعة الحكومية وان المجال مفتوح امام الجامعات الخاصة لتعيين من تحتاجهم من الاساتذة خاصة وان هناك العديد من الاساتذة فى سن التقاعد يمكن لهذه الجامعات الاستفادة منهم..

أما موضوع المعادلة فقد حدد الرئيس ابعاده بضرورة ان تلتزم الجامعات الخاصة بالمناهج والمحتوى العلمى العالمى والمعترف به فى كل شهادة دراسية حتى يمكن معادلتها.

والقضية التى نطرح ابعادها امام الرئيس مبارك تتحدد معالمها فى ان الانتدابات الجزئية لبعض الوقت لاعضاء هيئات التدريس بالجامعات الحكومية الى الجامعات الخاصة والتى صدر قرار من المجلس الأعلى للجامعات بحظرها تماما وان يقتصر التعاون بين الجامعات الحكومية والخاصة على إعارة هيئات التدريس إعارة كاملة بنفس القواعد المطبقة للإعارات الى الخارج وهو الأمر الذى يمثل تعجيزا للجامعات الخاصة حيث يصبح على الجامعة التى تطلب عضو هيئة تدريس لمدة ساعتين فى الاسبوع مثلا لمدة فصل دراسى واحد - عليها ان تتحمل اعباءه المالية كاملة لمدة شهر اى ان معدل الساعة الواحدة يفوق ٢٥٠٠ جنيه رغم ان الجامعات الحكومية توافق حتى اليوم على الانتدابات الجزئية لبعض الوقت للجامعة الامريكية بالقاهرة وللمعاهد الخاصة العليا بل والمتوسطة. كما ان معظم هذه المعاهد لايوجد بها عضو هيئة تدريس معين واحد او معار إعارة كاملة بل ان معظم عمداء هذه المعاهد منتدبون بعض الوقت وحتى فروع الجامعات الاقليمية كالفيوم وبنى سويف وغيرها مازالت تعتمد اعتمادا كليا على الانتدابات الجزئية لبعض الوقت. كذلك فان جميع الجامعات الاقليمية الحالية بدأت اعتمادا على الانتدابات الجزئية لسنوات طويلة ولاتزال فى تخصصات عديدة تعتمد عليها. لذلك فإننا نأمل ان تطبق على الجامعات الخاصة نفس القواعد المطبقة للانتدابات الجزئية لهيئات التدريس من الجامعات الحكومية الى الجامعة الامريكية بالقاهرة او المعاهد العليا والمتوسطة الخاصة وحتى البنوك والشركات والهيئات المختلفة.

لذلك فإن تكافؤ الفرص يطرح مبدأ المساواة فى التعامل بين الجامعات الخاصة واى من هذه الجهات بحيث تعامل الجامعات الخاصة نفس المعاملة التى تحظى بها الجامعة الامريكية او المعاهد العليا او المتوسطة.. وحتى نضمن حماية الجامعات الحكومية فإن المقترح هو ان لايسمح بالانتداب الجزئى لعضو هيئة التدريس الابعد استيفائه لالتزاماته فى كليته او بطرح بديل اخر يتناول تحديد عدد الساعات الدراسية التى يجوز السماح بها للانتداب الجزئى لعضو هيئة التدريس ويترك له اختيار الجهة التى ينتدب اليها.

فليس من المعقول ان تطالب الجامعات الخاصة فى الوقت الحاضر على الاقل باستعمال كل هيئات التدريس بها بالتعيين فى الوقت الذى توجد بها فرقة دراسية واحدة وهى السنة الاولى وانما يمكن الزامها بذلك خلال ٥ سنوات تستكمل فيها فرقها الدراسية بالكامل بما يتيح الاستفادة من عضو هيئة التدريس فى العمل بكل الفرق الدراسية.

والواقع ان رؤية الرئيس مبارك للقضية من جميع جوانبها بهذه الصورة تحقق مبدأ المساواة فى التعامل..

القضية الثانية وهى قضية معادلة الدرجات العلمية للجامعات الرسمية بالدرجات المناظرة لها بالجامعات الخاصة وهى كما طرح الرئيس مبارك بوضوح هى ان هذه الجامعات يجب ان تلتزم بالمناهج الدراسية المتكاملة لعيوب جادة وفعلية وفى هذه الحالة يمكن معادلتها.. والإقتراح المطروح أمام الرئيس مبارك لتكليف الحكومة بدراسته يتناول أن تتولى جهة أكاديمية مختصة كالمجلس الأعلى للجامعات مراجعة المناهج والساعات الدراسية والمحتوى العلمى للمقررات التى يدرسها طلاب هذه الجامعات بما يضمن أن تتوافر بها المقومات التى تضمن معادلتها بعد التخرج حماية للطلاب وأولياء الأمور من مفاجأة أن شهاداتهم غير معادلة بعد مرور سنوات من الدراسة..

حكاية اجازة.. اسمها «السبت»

من واقع متابعة العملية التعليمية بالمدارس التجريبية للغات. علم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن بعض هذه المدارس يمنح طلابه أجازة يومين أسبوعيا هما الجمعة والسبت بينما تكتفى هذه النوعية من المدارس بيوم الجمعة فقط فى محافظات أخرى مثل الاسكندرية ودمياط شأنها فى ذلك شأن باقى المدارس الحكومية الرسمية التابعة للوزارة. ونتيجة للدراسة التى قامت بها لجان المتابعة، ومن الاقتراحات التى أبداها أولياء الأمور لصالح الطلاب. رأى وزير التعليم قصر الإجازة بالمدارس التجريبية للغات على يوم واحد فقط هو يوم الجمعة.

□ ولكن ماهى حكاية الاجازة يومين بالمدارس التجريبية؟.. لقد أثيرت مسألة الاجازة الأسبوعية فى بعض اجتماعات وكلاء وزارة التربية والتعليم، والتى كانت تعقد أسبوعيا منذ أكثر من ١٥ عاما، وقد تم تصنيف المدارس الى مدارس رسمية تابعة للوزارة، ولم يحدث على لجازتها الاسبوعية أية اختلافات. ثم المدارس التجريبية للغات، وسارت على نمط مدارس الوزارة إلا ان بعضها أعطى لنفسه الحق فى أخذ يوم ثان (السبت) مقلدا فى ذلك بعض المدارس الخاصة. ثم تبعتها مدارس المعاهد القومية التى استحدثت هذا النظام مثل زميلاتها من المدارس الخاصة، والمدارس التجريبية للغات. وكانت وزارة التربية والتعليم قبل ذلك قد عارضت مبدأ اجازة يومين، وسمحت بهما فقط للمدارس الخاصة التى توجد بها كنائس. فحددت يومى الجمعة والأحد لجازة لها.

وعلى مر الاعوام بدأ هذا التسيب فى الاجازات يتزايد من مدرسة لأخرى، حتى عم جميع المدارس الخاصة، وأصبحت تعطى الطلاب اجازة يومين فى الاسبوع بحجة أنها مدارس لغات وخرجت من بينها المدارس التجريبية للغات عن مثيلاتها المدارس الرسمية وطبقت اليومين فى بعضها.

وقد رأى الدكتور بهاء الدين أن تصحح هذه الأوضاع، وأن تختفى هذه البدعة من المدارس الرسمية، فأمر المدارس التى تعطى طلابها يومين أجازة ان تلتزم مثل زميلاتها بالغاء اليوم الثانى من الاجازة. بعد أن أوضحت الدراسة مايلى: □ أن اليوم الدراسى بالمدارس التجريبية للغات قد شحن بعدد كبير من الحصص يصل بين ٨ - ١٠ حصص، وبالتالى أدى ذلك الى تخفيض مدة الحصة الى اقل من نصف ساعة فى بعض الاحيان فى حين ان مدة الحصة الحقيقية يصل الى ٥٠ دقيقة، وقد اثر ذلك بالطبع فى عدد ومدد حصص المستوى الرفيع الذى تتميز به المدارس التجريبية.

□ اضطرار عدد كبير من طلاب المدارس التجريبية الى الدروس الخصوصية لتعويض التأثير السلبى الذى قد يحدث من شرح الدروس فى هذا الجو المكدس بالحصص، الذى لايسمح لهذه المدارس بإنهاء المقررات والمناهج الدراسية قبل نهاية العام، خاصة أن الخطة تتضمن تدريس من ٤٥ - ٤٧ ساعة أسبوعيا لرياض الاطفال والمرحلة الابتدائية و٤٢ ساعة أسبوعيا للمرحلة الاعدادية حتى لا تتأثر العملية التعليمية.

□ بعد أن حدد وزير التعليم مدة العام الدراسى بالمدارس بحوالى ٣٤ أسبوعا، فإن اجازة يوم السبت بالمدارس التجريبية تتسبب فى انقاص مدة الدراسة ٣٤ يوما، كانت من الممكن ان تكون منتفعا للطلاب فى المزيد من شرح الدروس، والاشتراك فى الأنشطة التربوية.

□ حرمان الطالب من ايجاد وقت لممارسة الأنشطة خلال اليوم الدراسى المشحون بالحصص والدروس والواجبات والتمتع بالفسحة، واخذ النفس والتقاطه فى أوقات الراحة بين الحصص. مما يصيبه بالارهاق الشديد طوال اليوم الدراسى نتيجة هذا الحمل الثقيل الذى ينوء به الطلاب.

□ ومن النتائج السلبية كذلك للاجازة يومين فى الاسبوع. عودة الطلاب الى منازلهم فى ساعة متأخرة، وفى مواعيد لاتتناسب مع أعمارهم، فمن بينهم أطفال برياض الأطفال وتلاميذ بالابتدائى والاعدادى. مما يسبب توترا لهم ولأولياء أمورهم ينعكس على تحصيلهم وعمل الواجبات واستعدادهم البدنى لاستقبال يوم دراسى جديد. وكانت هذه الاسباب هى التى انتهت اليها الدراسة الميدانية للمدارس التجريبية للغات والتى أجريت حول موضوع الاجازة الاسبوعية بها، والتى رأى الدكتور بهاء الدين قصر الاجازة الاسبوعية على يوم واحد بجميع المدارس التجريبية دون تمييز. ولكن - ومثل أى قرار جديد - فقد كان لقرار وزير التعليم مؤيدون ورافضون، من بين أولياء الأمور. ومن بين المدرسين، ولكل مبرراته وحججه التى يسوقها لتعزيز رأيه المؤيد أو الرافض، وكالعادة، فقد علت بعض الأصوات التى تطالب بالغاء القرار، فى حين استقبل بعض اولياء الأمور القرار بالفرحة.

يقول أولياء أمور طلاب المدارس التجريبية للغات فى رسالة تلقتها «صفحة شباب وتعليم» بأن وزارة التربية والتعليم قد أنشأت عددا من المدارس التجريبية الحكومية بمصروفات قليلة بالمقارنة بمدارس اللغات الخاصة، وذلك بهدف تشجيع التعليم على اللغات استنادا الى الخبرات والامكانات المتوافرة لديها وبدأت المنافسة الشريفة بين التجريبى والخاص، واكدت النتائج والتقارير نجاح التجربة الوليدة وينتظر الجميع التوسع فى هذه المدارس ودعمها من اجل مستقبل مصر. ونحن أولياء أمور التلاميذ بالمدارس التجريبية كتبنا لسيادتكم لكى نستوضح بعض الملاحظات والتساؤلات حول قرار الغاء اجازة يوم السبت لهذه المدارس والذى صدر منذ عدة أيام.

- هل المقصود به مساواة تلميذ المدارس التجريبية بالمدارس العامة- أم عدم المساواة بين تلميذ المدارس التجريبية وتلميذ المدارس الخاصة لغات.

- وأين مصلحة تلميذ المدارس التجريبية الذى اثبت تفوقه على تلاميذ المدارس الخاصة واللغات رغم الامكانات المحدودة لهذه المدارس- وهل العبرة بعدد ايام الدراسة أم هى فى المهارة وحسن الاستفادة من الوقت المتاح علما بأن يوم السبت يعتبر اساسا لمراجعة ماتم تحصيله على مدى الأيام الخمسة لأن الدراسة باللغات تحتاج الى وقت مضاعف- وهل الهدف هو زيادة الوقت المخصص للانشطة المدرسية أم أن هناك مشكلة فى توزيع المناهج على الوقت (الأيام الخمسة). - وبعد ياسيادة الوزير نأمل ان تنظروا بعين العطف فى اعادة النظر فى هذا القرار حتى لايكون اضافة أعباء جديدة على تلميذ المدارس التجريبية لغات حيث انه يحصل العلوم والرياضيات باللغة الانجليزية فضلا عن مادة اللغة الانجليزية والفرنسية (المستوى الرفيع). - وكلما انتقل الطالب من المرحلة الابتدائية الى الاعدادية الى الثانوية تشتد الحاجة الى الاجازة يوم السبت لكثافة المناهج وطولها. وسيادتكم تعلمون مايحتاج اليه التلميذ لمراجعة هذه المواد الدراسية. - وحيث ان الابقاء على اجازة يوم السبت لتلاميذ المدارس التجريبية يساهم فى جعلهم يحصلون فى مناخ قريب الى حد ما من ذلك الذى يشعر به تلاميذ المدارس الخاصة لغات رغم اختلاف الامكانات فيما بينهم وهذا يساعد على التفوق ونجاح تجربة المدارس التجريبية لغات. وعلى الرغم من طول اليوم الدراسى فقد أثبت طالب المدارس التجريبية لغات تفوقه على طلاب المدارس الخاصة لغات وذلك لأن يوم السبت كان يساعدهم على مذاكرة ماتم أخذه طوال الاسبوع. ولا يمكن الاستغناء عنه بتخفيض حصة يوميا. وحيث أن نظام أجازة يوم السبت مطبق فى للمدارس التجريبية منذ عدة سنوات ولم يتقدم أحد بالشكوى من طول اليوم الدراسى فنرجو ان يؤخذ فى الاعتبار برأى التلاميذ وأولياء الأمور والمدرسين عن طريق استفتاء تقدمه كل مدرسة عن الرغبة او عدم الرغبة فى يوم الاجازة يوم السبت.

وحتى يعاد النظر فى هذا القرار رحمة بأولادنا نأمل ان يخصص يوم السبت للانشطة المدرسية التى يريد التلاميذ ممارستها كعامل نفسى لهؤلاء التلاميذ وبالتالى لانحتاج الى تعديل فى الجداول.

يسرى موافى

وزير التعليم يؤكد:

لاتراجع عن إلغاء أجازة السبت

كتب - محمود دياب:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه لن يتراجع عن قرار الغاء اجازة يوم السبت فى المدارس التجريبية مشيرا الى ان النظام الدراسى فى العالم كله فى اتجاه الى زيادة مدة العام الدراسى وليس الى انقاصه.

وضرب الوزيرمثلا بذلك بان العام الدراسى فى الصين ٢٥١ يوما وفى تايوان ٢٢٢يوما واليابان ٢٤٢يوما والمانيا ٢٢٠يوما وفى اسرائيل ٢١٥ يوما اما فى مصر فهو ١٧٩يوما وهذا يؤثر على العملية التعليمية

واكد الوزير ان الغاء يوم السبت يعنى اضافة ٣٠يوما من الدراسة وهذا يساعد العملية التعليمية ولايضرها والاستمرار يعنى عدم تكافؤ الفرص واشار الى انه لايوجد قانون يتيح اعطاء اجازة يوم السبت لمدارس ما او بعض المدارس بل هو عرف خطأ واكد ان هناك ١١محافظة بها مدارس تجريبية ولا تأخذ اجازة يوم السبت والعملية التعليمية بها ممتازة ولا توجد شكاوى.

نموذج للكفاح المشرف ينتظر الرعاية

فى كلمات مؤثرة تضمنتها سطور رسالة من طالب.. هو بكل المقاييس نموذج من نماذج الكفاح.. كل كلمة فيها تدعو للاطمئنان على المستقبل إذا كان فى مصر شباب من هذا النوع.. ورغم ان كاتب الرسالة ضمنها اسمه وعنوانه بالكامل ولم يتحفظ على نشرها الا اننا نحتفظ باسمه. لمن يريد وأولهم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. وكل من يريد ان يقول ان فى مصر من يقدر نماذج الكفاح..

تقول سطور رسالة الطالب من عزبة الابعادية - ابو منتور مركز دسوق بكفر الشيخ. اكتب قصتى وأنا فى غاية الأسى من سوء حالتى مرة وفى غاية الفخر من تفوقى مرة أخرى وأنا على هذه الشاكلة. فأنا ياسيدى طالب حصلت فى هذا العام على مجموع ٩٧٪ فى الثانوية العامة نظام قديم والتحقت بفضل الله بكلية الصيدلة جامعة عين شمس ولى أخ حصل هذا العام على مجموع ٩٢٪ فى الثانوية العامة نظام حديث والتحق بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية.

وأخ ثالث فى الصناعة المتقدمة نظام خمس سنوات بكفر الشيخ، ورابع فى الصف الثالث الإعدادى، وخامس فى الصف الخامس الابتدائى، وسادس فى الصف الثالث الابتدائى، وسابع فى الصف الأول الابتدائى. وجميعنا وبفضل الله وبدعاء السيدة الحنون والدتى متفوقون فى الدراسة. أنا وأخوتى معتمدون على أنفسنا منذ الصغر: نعمل صيفا على الحصول على بعض النقود التى تساعدنا فى مصاريف المدارس، فلم نعتمد قط على الدروس الخصوصية وجميعا فى حالة تعاون وليس لدينا أى أرض زراعية أو مصدر للدخل كاف للحصول على حياة هنية.

ونظرا للحالة المادية تعمل والدتى فى المنازل نهارا لتعود ليلا لتجهيز مانحتاجه من طعام فى اليوم التالى وهذا المجهود الجبار منها نظرا لرغبتها الشديدة فى أننا جميعا نستكمل مسيراتنا التعليمية ولاتتعجب إذا قلت أن والدتى لاتقرأ ولاتكتب ورغم ذلك فهى ذات قلب واسع حنون بار مكافح وهى دائما فى جهاد مع الحياة.

فقد رأينا مآسى كثيرة ونحن فى الصغر وحتى الآن ولكن النجاح يخفف عنا ذلك. ولكن المشكلة التى تعوقنا ياسيدى هى مصاريف الكلية والمدينة الجامعية والكتب التى تتكلف مئات الجنيهات.

أليس من حقنا هذا الطلب من دولتنا التى نقدس ترابها ونعمل على رفعتها ونحن على هذه الشاكلة وهذا التفوق يحالفنا.

فنتمنى تخفيف هذه المصاريف عنا حتى يستطيع باقى أخوتى استكمال مسيرتهم التعليمية. فى النهاية .. هل ينتظر هذا الطالب المكافح كثيرا حتى تمتد له يدالرعاية التى يستحقها بفضل جهده هو وهذه الاسرة المكافحة؟

كليات الطب الخاصة بأمر القضاء!

شهدت لجنتا التعليم والصحة بمجلس الشعب، برئاسة الدكتور شريف عمر واحمد فؤاد عبد العزيز، جلستى استماع استمرت لاكثر من ٦ ساعات تحدث فيها ٣٢ متحدثا بين مؤيد ومعارض لقضية من أخطر القضايا التى تفرض نفسها وبقوة على المجتمع، والعملية التعليمية والعلاجية فى آن واحد.

وكان د حمدى السيد نقيب الأطباء أول المتحدثين إذ قال إن القانون ١٠١ لسنة ١٩٩٢ الذى وافقنا عليه بمجلس الشعب بشأن إنشاء الجامعات الخاصة، قدم لنا هذا المشروع على أنه من أجل تخريج نوعية جيدة ومتميزة لتقود التطور الاقتصادى، وهى ليست بديلة للجامعات الحكومية، لكنها جاءت لتساهم فى تنمية الوطن من خلال صناعات غير نمطية وتقديم خدمات للبيئة والصناعة من خلال كليات ليست قائمة بالجامعات الإقليمية، وهناك فرق كبير بين الموافقة على إنشاء ٤ كليات طب، وقرار بيده الدراسة، لأن الهدف ليس التجارة والكسب، بل الهدف هو الخدمة العامة، ولا يمكن أن تنشأ كليات طب دون معامل ومستشفى تعليمى ومشرحة ذات مواصفات خاصة، وبرنامج دراسى.

وقال: نريد أن نعرف مصادر أموال هذه الجامعات الخاصة، ومن سيقوم بالصرف على الأبحاث، وهل يكفى مجرد تعيين مستشار من قبل وزير التعليم، وعزل وزير التعليم عن عملية تعليمية فى مجال الطب؟.. وأين اعتراف المجلس الأعلى للجامعات حتى يستطيع خريج كليات الطب الخاصة، استكمال الدراسات العليا والمجلس الأعلى للجامعات، لابد أن يعاين للبنى وللمعامل والمنهج الدراسى والمستشفى التعليمى..

وأكد نقيب الأطباء ضرورة تحديد الضمانات قبل بدء الدراسة فى كليات الطب الخاصة. وقال: إن النقابة تدرس حاليا إمكانية رفع دعوى قضائية لاستصدار حكم بمنع بدء الدراسة فى كليات الطب بالجامعات الخاصة.

وقال الدكتور خيرى السمرة رئيس لجنة الصحة بالحزب الوطنى: إن الجميع مقتنع بفكرة إقامة الجامعات الأهلية وصدر القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ بشأن إنشاء الجامعات الأهلية، فماذا حدث فى ٤ سنوات تمت المبانى بمئات الملايين فى مدينة ٦ أكتوبر والوازع الوطنى قبل الوازع المادى هو الذى وراء هذا العمل العملاق وما كنت أتصوره منذ أربع سنوات مضت أن يحدث لقاء بين هؤلاء المستثمرين ووزارة التعليم، لبحث التجهيزات اللازمة وبحث اللائحة التنفيذية والإمكانات المالية التى تضمن استمرار العملية التعليمية، كما أن ٩٠٪ من كليات الطب الحكومية بدأت الدراسة قبل أن تتوافر لها مستشفيات تعليمية.

وهنا قاطعه الدكتور شريف عمر رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب سائلا الدكتور خيرى السمرة.. هل تعتقد يادكتور خيرى ان مستوى خريج كليات الطب الحكومية فى تحسن ثابت أم فى انخفاض؟.. وهل الجامعات الخاصة ستضيف أم ستضر؟!

فأجاب الدكتور خيرى قائلا: إن طالب الطب المصرى من أقوى طلاب العالم علما والأستاذ المصرى من أقوى أساتذة العالم، ولكن ينقصنا التدريب العملى.

وقد شارك الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة فى المناقشات، وأكد أن كلية الطب الأهلية أنشئت بقانون وكليات الطب القديمة قائمة بالفعل، ولكننا نبحث عن ضمانات الجودة لخريج كليات الطب العامة والخاصة.

وقال وزير الصحة: إننى أعارض الدكتور خيرى السمرة فى أن خريج كلية الطب فى مصر من أفضل الأطباء فى العالم، بل أقول نحن فى حاجة إلى إعادة النظر فى المناهج التى تدرس فى كليات الطب فى مصر، وضرورة إجراء امتحان قومى فى جميع كليات الطب العامة والخاصة حتى نصل بالطبيب المصرى إلى أعلى مستوى، لابد من أن نكسبه الخبرات والمهارات الكافية بالتدريب العملى، الذى قد يستمر لأربع سنوات وليس نسبة الامتياز فحسب، لأننا فى حاجة لتغيير المفاهيم، ونريد صورة جديدة لكليات الطب فى مصر.

وقال الدكتور على الدين هلال أمين عام للمجلس الأعلى للجامعات بالانتداب: إن هدفنا هو التأكد من توافر معايير الجودة العلمية بالكليات الخاصة، ولا نقصد التشكيك فى احد.. كما أن وزارة التعليم ليست ضد الجامعات الأهلية، والحكومة ستتخذ ما يمليه عليها ضميرها وواجبها الوطنى، إذا ما خالفت هذه الجامعات القانون.. وأشار إلى أنه حتى الآن لم يصل للمجلس الأعلى للجامعات أى برنامج تعليمى من الكليات الخاصة.

وقال الدكتور شريف عمر رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب إنه يجب أن يكون خريج كلية الطب على أعلى مستوى. وطالب أحمد فؤاد عبد العزيز رئيس لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب بسرعة إصدار اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات وضرورة أن يكون للدولة حق الرقابة والإشراف على تلك الجامعات

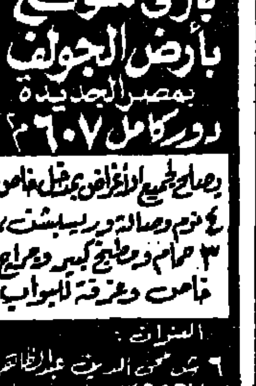
أحمد الغمرى

ندوة بجامعة أسيوط تناقش تاريخ القدس

عن القدس التاريخ والمستقبل يعقد مركز دراسات المستقبل بجامعة اسيوط ندوة دولية فى الفترة من ٢٩-٣٠ اكتوبر ١٩٩٦ تجاوبا مع قرار مجلس جامعة الدول العربية بشأن قضية القدس وردا على المزاعم الاسرائيلية الرامية إلى الاحتفال بمرور ثلاثة الاف عام على اتخاذ الملك داود القدس عاصمة له.. ويهدف المركز من هذه الندوة إلى تفنيد المزاعم الاسرائيلية والتذكير بالقرارات الدولية التى اعترفت بالحقوق العربية التاريخية فى المدينة المقدسة منذ احتلالها فى عام ١٩٦٧. تعقد الندوة تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ويرأسها الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة، ويشارك فى هذه الندوة عدد كبير من المفكرين والكتاب والسياسيين فى مقدمتهم فيصل الحسينى وزير شئون القدس بالسلطة الفلسطينية والدكتورة حنان عشراوى وزيرة التعليم العالى الفلسطينى والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية والدكتور احمد صدقى الدجانى وسعيد كمال أمين الجامعة العربية المساعد لشئون فلسطين وزهدى القدرة سفير فلسطين بالقاهرة، ويشارك من الكتاب المصريين الأساتذة لطفى الخولى ومحمد سيد احمد وسلامة احمد سلامة ونبيل زكى وغيرهم من الباحثين وأساتذة الجامعات المصرية والعربية.

وصرح الدكتور محمد ابراهيم منصور مدير المركز وأمين عام الندوة بان الندوة ستناقش تاريخ القدس وحقوق الأديان الثلاثة بها والقانون الدولى وقرارات الأمم المتحدة بشأن القدس وموقف الاحزاب الاسرائيلية واتجاهاتها





الكعب العالى الأسبانى

مركز الثقافة السينمائية يعاود نشاطه فى عروض الافلام حيث يعرض بعد غد فى السادسة والنصف مساء الفيلم الاسبانى (كعب عالى) إخراج بدرو المودوفر، وذلك فى إطار برنامج (الكوميديا فى السينما الأسبانية بعد التخلص من الدكتاتورية) يعلق على الفيلم الناقد السينمائى مصطفى درويش وتدير الندوة مديرة المركز حورية حبيشة.



ملاك الشر.. أبيض القلب





نهاية الرحلة

اعتذر للقارىء.. أن أضع أمامه نهاية الرحلة هذا الأسبوع قبل بدايتها؟

واعتذر للسيدة لمياء السحراوى زوجة صديقى الراحل والمقيم فى قلوبنا الفنان عادل أدهم وزميله على شاشة فيلمه الأخير سمير صبرى وعادل الأعصر مخرجا آخر لقطات العطاء الباقية فى عمر «ملك الشر» أو «ملاك الشر» كما كان يحلو لى أن أداعبه، بعد معرفة طويلة.

سكوت

يوسف فرنسيس

● اعتذر لهم اننى لم استطع ان اكون معهم فى استقباله ليلة افتتاح فيلمه الأخير علاقات مشبوهة.. مفضلا ان أجلس وحدى فى «سرادق عزاء» عرض فيلمه مع جمهوره الذى يصفق معه.. وله.. ويضحك على تعليقاته.. ويتحسر معى على صاحب قوام الفارس، وقلب الطفل الذى يلعب بالمسدسات ويفجر الديناميت ويتاجر فى الأسلحة ويجمع الملايين وهو يقاوم الموت فى الحقيقة على سريره، وفى شقته البسيطة والجميلة والمتواضعة.. مفتوحة على نسيم دافىء.. لاصدقاء اختارهم واختاروه.. واخفى عنهم آلامه حتى لا يسبب لهم ألما.. أو حرجا.

ما هو «ملاك الشر» الذى رحل عنا بعد رحلة عذاب رافقته زوجه أيامه الهادئة فى قراءة مشاهد أفلامه والتحضير لكل لقطة.. واختيار كل قميص.. وكل رباط عنق.. وكما قال لى مرة «الشر الجميل أكثر تأثيرا.. عندما يكون أنيقا ناعم الملمس مستدرجا.. وناعما كالثعبان أنها مسئولية أن انبه الناس لخطورة الشر المتسلل المغرى بالكلمة المعسولة الواعد بالثراء.

تقول زوجته.. لم أتركه لحظة فى هذا الفيلم.. وهو أيضا لم يتركنا لحظة قلت له مرة سرا.. وأنا أرى شحوبه..

- عادل أنت فى حاجة إلى راحة.

أطلق ضحكته المميزة.

- راحتى فى العمل على الشاشة مع الجمهور.

ولإننى عملت معه مخرجا.. ورأيت دموعه الحقيقية.. ساعة أن هربت ابنته فى الفيلم مع مريضها المدمن أحمد زكى.. وعدته سرا أننى فى سبيل إعداد الجزء الثانى.. والدور الصعب للطبيب فى علاج نكسة الإدمان لزوج ابنته الوحيدة نجوى إبراهيم قال فى مرارة أخفاها فى براعة.. بعد هذا الفيلم الذى أمثله (علاقات مشبوهة.. سأخلد لراحة طويلة».

أدركت ساعتها فى رجفة أن «ملاك الشر».. لا يعتزل الشاشة وانما يعتزل الحياة.

وراح يتحدث فى حرارته عن ملوك الشر القادمين على الشاشة عزت أبو عوف.. وسعيد عبد الغنى.. وقد أحاطا به فى فيلمه الأخير.

● قلت له إن الممثل الأمريكى «ريتشارد ويدمارك» بطل الأفلام القاسية والشر المتنوع قرر أن يترك أدوار الشر عندما صحب ابنه ليشاهد معه (شارع بدون اسم) ويكى الصبى مفزوعا من والده.. وطلب منه مغادرة القاعة أثناء العرض وقال عادل أدهم معلقا:

- أهم ما يميز الفنان السينمائى أن يستطيع اقناعنا فنصدقه وحكت له ما حدث فى فيلم «بئر الحرمان» لكمال الشيخ.. عندما جاء محمود المليجى إلى الأستوديو عاجلا من الإسكندرية ولم يكن قد قرأ السيناريو بعد.. معتقدا أنه جاء لتمثيل احد أدوار الشر.. وعندما عرف أنه رشح لدور الطبيب النفسى الذى سيعالج سعاد حسنى علق ضاحكا.. كده أسهل.

كان الشر من الفنون الصعبة على الشاشة واليوم انتشر فى الحياة.. ويبحث لنفسه عن مكان جديد على الشاشة.

■■ كلمة للحياة إذا افتقدنا الابتهاج، فعلينا أن نعيش كما لو كنا مبتهجين حقا.

لمسة وفاء

باقة ورد.. غنية بالمحبة وضعتها لمياء زوجة عادل ورفيقة حياته.. وسمير صبرى بطل فيلمه الأخير ومنتجه.. دخل الأسبوع الأول لرعاية أبناء مرضى السرطان.. وجائزة سينمائية تخصص باسمه.

مهرجان قرطاج.. فى عيده الثلاثين!



فيلم «دم الآخر» المغرب

فيلم «صورة شخصية» الجزائر

رسالة تونس:

فتحى العشرى

علا السعدنى

هذا العام تميز مهرجان قرطاج السادس عشر باحتفاله بعيده الثلاثين، فقد بدأ عام ١٩٦٦، كأول مهرجان سينمائى فى العالم الثالث كله، رافعا شعار السينما العربية والإفريقية، وظل محافظا على هذا الشعار حتى بعد أن استقر وتوسع وضم البانوراما العالمية وجمع بين الأفلام الطويلة والقصيرة فى مسابقة رسمية واحدة ومهرجان دولى واحد..

[حضور مصرى.. مكثف]

كان الحضور المصرى مكثفا وفدا وأفلاما فى المهرجان. فقد ضم الوفد المصرى (٣٥) نجما ومخرجا وصحفيا ومسئولا وباحثا. شاركوا فى كل فعاليات المهرجان. الافتتاح والندوة الفكرية ولجنة التحكيم والتكريم والتانيت الذهبى والتغطية الإعلامية. ضمت قائمة الأفلام (١٤) فيلما طويلا وفيلمين قصيرين داخل المسابقة الرسمية والأفلام الفائزة بالتانيت الذهبى وآفاق السينما العربية والإفريقية..

[المغرب العربى.. والخلاص]

الفيلم التونسى «صيف حلق الوادى» لفريد بوغدير والفيلم المغربى «خيول الحظ» للجيلالى فرحاتى والفيلم الجزائرى «سارق الأحلام» لحكيم نورى.. ثلاثة أفلام تمثل المغرب العربى فى المسابقة الرسمية وكلها تبحث عن الخلاص ويسعى أبطالها إليه. ولكنهم يقعون جميعا فى الحلم المستحيل.. الأول تدور أحداثه فى ميناء يفرض على أهله الارتباط بالغرب ومحاولة الهروب إليه والتخلى بين الأديان الثلاثة المتمثل فى صداقة رجال ثلاثة لايفسد صداقتهم غير مراهقة بناتهم اللاتى يخرجن عن المألوف ولايفسد حياتهم وحياة الجميع غير وقوع مأساة ٦٧.. والثانى تدور أحداثه حول رغبة عاشق الخيول وبائع اليانصيب والفتاة فى الانطلاق إلى فرنسا وأسبانيا والفشل فى العبور.. والثالث تدور أحداثه بعد خروج البطل من السجن والتطلع إلى المستقبل فى كندا ولكنه لايحقق حلمه.

[وخلاص فلسطين.. أيضا]

ويبحث عن الخلاص أيضا شعب فلسطين بأكمله. لكنه الخلاص فى العودة إلى أرض الوطن بعد الهروب والتشتت فى أنحاء الدنيا كما فى فيلم «حيفا» لرشيد مشهراوى، وحيفا هو اسم البطل المطابق لاسم المدينة رغم أنه يعيش فى معسكر اللاجئين.

[وخلاص إفريقيا السوداء.. كذلك]

ففيلم «شجرة الدم» لفلورا جومز (غينيا بيساو) يصور هجرة أهالى القرى إلى فجوج الصحراء أو المجهول تأكيدا على ضرورة الحياة فى أى مكان مهما كانت الأحوال.. وفيلم «سهل سويتو الأخضر» لدافيد ليستر (إفريقيا الجنوبية) يصور الرغبة فى العودة إلى أرض الوطن بعد التحرير لتحويل سهل سويتو القاحل إلى رقعة خضراء.. وفيلم «لهب» لإنجريد سنكلير (زيمبابوى) يصور الرحيل تطوعا للانخراط فى صفوف المجاهدين لتحقيق الخلاص..

[الأفلام المصرية.. أكثر جماهيرية]

تميزت الأفلام المصرية سواء المشتركة فى المسابقة الرسمية أو المعروضة فى البرامج الأخرى بإقبال جماهيرى كبير فاق الإقبال على كل أفلام المهرجان بما فيها الأفلام التونسية والفيلم الأمريكى.. كما استقبل النجوم المصريين استقبالا يوحى بتتبعهم وحبهم نجوم المهرجان.. وقد اجتمع نجوم الفن والصحافة والرياضة بمقر السفير المصرى فخلص قطب فى حفل لاستقبال مصرى مخلص.. وشهد العرض الخاص بفيلم «ناصر ٥٦» أو الفيلم الحدث كما يطلق عليه هنا. إقبالا جماهيريا غير مسبوق، فقد امتلأت قاعة العرض بالجالسين والواقفين. غير المنتظرين دون جدوى خارج القاعة، وظلت القاعة تضج بالتصفيق والهتاف طوال الفيلم وفى نهايته.. لقد كانت مظاهرة حب تونسية لمصر ولناصر وللمصريين.. ولهذا تقرر عرض الفيلم مرة أخرى.. كما تقرر عرضه تجاريا فى الشهر القادم بحضور نجمه أحمد زكى ومخرجه محمد فاضل.

[ندوات الأفلام.. ملتهبة]

وقد تميزت الندوات الصباحية التى تدور حول أفلام اليوم السابق بحضور المخرجين والكتاب والفنانين لملاقاة النقد والانتقادات الصريحة المباشرة وأحيانا الحادة وسط جمهور غفير من المهتمين بالسينما والجمهور المتذوق. وقد نجت الأفلام المصرية من صبغة الهجوم بعكس الأفلام الأخرى ومنها الفيلم التونسى «صيف حلق الوادى»

[الندوة الفكرية.. عن السيناريو]

فى بداية الندوة تساءل المخرج والكاتب السورى «محمد ملص» بقوله. هل نأتى بعد مائة سنة على السينما وعشرات المهرجانات العربية والعديد من المؤتمرات الثقافية لنناقش ماهية السيناريو ومدارسه وطرق تدريسه؟ ليس هناك شكل أو مدرسة أو طريقة يندرج تحتها وصف السيناريو، فالسينما تعبير البحث عن صورة قد تكون موجودة أو غير موجودة وفى حالة عدم وجودها يجب البحث عنها لإعادة صياغتها وكتابتها. نحن فى مأزق فسيناريوهاتنا لاتجد من يمولها وأفلامنا لايتم مشاهدتها فى العالم العربى والتمويل الخارجى يفرض شروطه.. كيف تكون العلاقة بين صورة كتبها شخص ونفذها آخر.. يمكن أن يتحول السيناريو إلى عمل أدبى مقروء حتى لو لم ينفذ.. ويرى المخرج والكاتب محمد كامل القليوبى أن المعوقات تتمثل فى التمويل المقرون بشروط هى أن نفكر بطريقة أهل البلد الممول حتى بغير اقتناع.. ويرى أرثر بن مخرج فيلم «فى الداخل» من المفارقة مناقشة هذا الموضوع بينما فاز فى مهرجان كان عمل روائى جاء السينما ضعيف المستوى، إننا نعيش عصر الإبداع التكنولوجى، وهو ليوود هى القادرة على ذلك بدون منافس..

ويرى نور الدين الصايل السيناريست أن حركة السينما بطيئة فى مجتمعاتنا ولايمكن أن ندخل فى منافسة الآخرين ومقاومتهم وعلينا بدراسة الفكرة أولا..

[ملتقى.. المرأة والسينما]

نظم مركز الدراسات والتوثيق ملتقى عن المرأة والسينما قدمته زكية بوعزيز ورأسه المنتج بهاء الدين عطية وساهم فى مناقشاته المخرجات سلمى بكار ومنيرة بحر ونادية الفانى وصوفية فرشيو، لاحتفاء تونس عاصمة ثقافية إقليمية لعام ١٩٩٧..

جوائز

الأفلام الطويلة:

التانيت الذهبى «سلاما يابن العم».. جزائرى التانيت الفضى «شجرة الدم».. غينيا بيساو التانيت البرونزى: حيفا .. فلسطينى

الفيلم القصير:

- التانيت الذهبى: تاكسى .. تشاد التانيت الفضى: يوم الاحد العادى .. مصر التانيت البرونزى: الف صورة وصورة .. سوريا افضل ممثلة : الهام شاهين .. مصر أفضل ممثل: مصطفى العدوانى .. تونس جائزة لجنة التحكيم : اللهب .. زيمبابوى جائزة أول عمل سينمائى: السيدة .. تونس زمرة الطرقات المعبدة .. زائير تانيت خاص من لجنة التحكيم : خيول الحظ .. المغرب عفاريت الاسفلت .. مصر جائزة أحسن بحث فنى : صعود المطر .. سوريا

حكايات سينمائية

غول.. السينما الجديد!

سعيد عبد الغنى

هذا الذى نراه الآن على شاشات السينما.. يجبرنا على الدخول فى منطقة الاندهاش.. إن دخول الكمبيوتر إلى عالم السينما.. واستخدامه بصورة مدهشة كأحد أهم عناصر صناعة الفيلم.. وسيطرته الكاملة على مناطق الابداع والخيال البشرى لدرجة تصل إلى ابطال ذلك الابداع والخيال الإنسانى.. جعل السينما المصرية.. وسينما العالم الثالث.. تقف مندهشة حائرة أمام ذلك الغول الجديد الذى دخل عالم السينما.. الكمبيوتر.

استطاع الكمبيوتر أن يسبق الخيال ويمزجه مع الواقع فى توليفة متقنة تجعل صناع الأفلام فى منطقة الرعب من هذا الغول.. لقد استطاع الكمبيوتر بعد أن تمكن من استحضار نجوم الماضى بتجميع عناصر النجم الذى رحل واظهاره مرة أخرى فى أى مرحلة من مراحل عمره الذى مضى وقيامه ببطولة فيلم مع نجوم الحاضر وإيجاد نجوم ليس لهم وجود بشرى ولكنهم نجوم صناعة الكمبيوتر (نجوم غزو الكواكب للأرض - أو غزو كائنات وحيوانات من باطن الأرض) استطاع الكمبيوتر أن يسيطر على مجريات وخدع وأحداث أى فيلم فى اقناع مبهر.

لم يعد الكمبيوتر هو ذلك الجهاز الذى يحتوى على مخزون معلومات فقط ولكنه أصبح من خلال هذه المعلومات أن يبدع نوعا جديدا من الخيال.. أن يوجد نوعيات من المخلوقات والكائنات تسبق خيال المؤلف أو المخرج، وذلك من خلال المخزون لديه من معلومات فهو يهضمها ويفرز لنا نوعا جديدا من الخيال.

وإذا شاهدنا الأفلام المعروضة الآن.. يوم الاستقلال.. الأعصار.. وقبلها حديقة سيلزبرج تأكدت لنا تلك القدرة الخطيرة لاستخدام الكمبيوتر فى عالم السينما.

طبعا الكمبيوتر ليس ذلك الصندوق السحرى الذى يعمل وحده، ولكن هناك البشر الذى يسيطر على امكانياته ويجعلها تخرج ما فى داخلها من عالم الخيال والابداع.

ولكى نستطيع أن نخرج من دائرة الاندهاش علينا وبسرعة اللحاق بهذا العالم الجديد، والسيطرة على هذا الغول الجديد.. وذلك بالدخول إلى عالم الكمبيوتر ومعرفة أسراره وترويض امكانياته لخدمة السينما.. لابد من ادخال علم الكمبيوتر إلى معاهدنا الفنية كلها.. سينما.. ومسرح.. وموسيقى.. وباليه وغيرها لابد أن يصبح الكمبيوتر لدة أساسية فى كل هذه المعاهد حتى نستطيع أن نسيطر على الغول.. ونخضعه للقدرة البشرية فى خدمة الفن.

نحن فى حاجة إلى ثورة فى مناهج التعليم فى المعاهد الفنية.. ولا نقف عند حدود الاختبارات القديمة فى القبول والامتحانات - مشهد باللغة العربية - ومشهد باللغة العامية + بعض المعلومات العامة عن تاريخ المسرح أو السينما.

وحتى لا نظلم أهل السينما.. فهناك بعض منهم يستخدم الآن الكمبيوتر فى صناعة الفيلم منهم مثلا المخرج نادر جلال الذى يستعين بالكمبيوتر فى إخراجه السينمائى وإن كان استخدامه مازال فى مراحله الأولى فهو بالنسبة إليه مخزون لمشاهد الفيلم والحركة والديكور والإضاءة ولم نصل بعد إلى استخدامات الكمبيوتر الابداعية.

فى النهاية لابد من تعلم فن الكمبيوتر والسيطرة على امكاناته الابداعية قبل أن يسيطر هو على مقدرات أى فيلم ويلغى بامكانياته وجود المخرج.. والمؤلف.. والممثل.. والمصور.. ويصبح هو - الكمبيوتر - غولا وسيدا فى عالم السينما.

حركة ديسمبر تفوز!

(جيرى بجير) هو عنوان الفيلم الاجتماعى الذى فاز بجائزة خاصة فى مهرجان الفيلم الافريقى بمدينة هرارى فى زيمبابوى وتكرت وزارة الخارجية الأثيوبية التى أعلنت تلك أن الفيلم الأثيوبى الذى عرض ضمن عشرين من الأفلام الروائية الأخرى لمنتجين افارقة يحكى الظروف السياسية والاجتماعية خلال محاولة الانقلاب الفاشلة من جانب الأثيوبى (منحستو نيواى) ضد نظام الامبراطور هيلى سيلاسى

تكريم السينمائى فى مهرجان القاهرة السينمائى

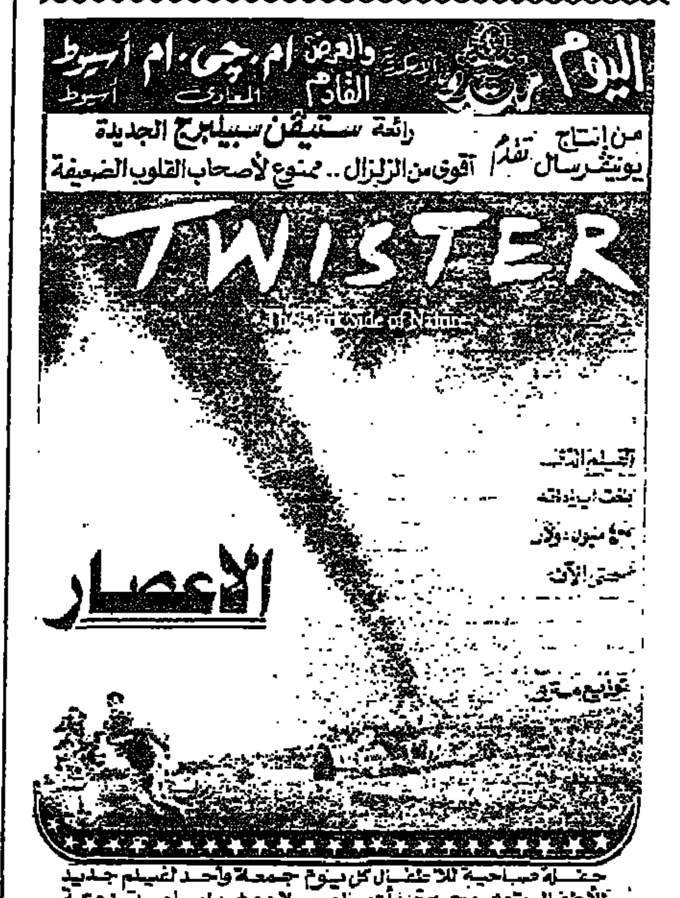
يجرى حاليا على قدم وساق الإعداد لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى العشرين.. وهو المهرجان الذى سيحتفل فيه بمئوية السينما المصرية.. وقد انعقدت اللجنة العليا للمهرجان مؤخرا وتوصلت إلى أنه سيتم تكريم الأوائل من كل فرع من فروع العمل السينمائى فى ليلة الافتتاح يوم الثانى من ديسمبر القادم، كما سيتم تكريم المشاركين فى المائة فيلم فى حفل كبير فى ختام المهرجان. وسيشمل مهرجان هذا العام إقامة معرض لأفيشات المائة فيلم وصور النجوم الذين شاركوا فيها..

مذكرات (برجيت باردو).. أعلى إيراد!

منكرات نجمة الإغراء الفرنسية (برجيت باردو) حققت أعلى إيرادات لتحتل رأس قائمة أكثر المؤلفات مبيعا لتباع ثلاثمائة ألف نسخة فى أسبوع واحد.. وكشفت دار نشر (جراست) بأنها تعتزم مضاعفة الحملات الدعائية للمنكرات لتتمكن من بيع عشرين ألف نسخة يوميا. وكانت دار النشر قد دفعت مقابل حق استغلال ونشر المذكرات مبلغ خمسة ملايين فرنك فرنسى ويذكر أن برجيت باردو تعد من أشهر نجمات السينما العالمية خلال الخمسينات والستينات.. وقد لقبها النقاد الفرنسيون (بقطة الإغراء) ومن أشهر أعمالها (خلق الله المرأة) عام ١٩٥٦ - (وتحيا ماريا) عام ١٩٦٥.







تحت اشراف قرينة الرئيس

«يوم للتطعيم» للقضاء على شلل الأطفال

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان: ان السيدة سوزان مبارك حرم السيد الرئيس وافقت على الإشراف وتبني يوم التطعيم ضد مرض شلل الأطفال الذي يشمل جميع أطفال مصر المستهدفين والذي يبدأ قبل نهاية هذا العام.

وأكد الوزير انه تم وضع خطة قومية لحماية سكان مصر من الأمراض المنقولة من الدول الخارجية وانشاء شبكات رصد على جميع منافذ البلاد الصحية لهذه الأمراض وربطها مع الدول الأخرى المجاورة للتأمين المتبادل من الأمراض الوافدة.

واكد الوزير عقب عودته من الخارج بعد حضور اجتماعات منظمة الصحة العالمية لدول شرق البحر المتوسط لمناقشة القضايا الصحية في المنطقة انه تم وضع خطة للتخلص من الأمراض الوبائية عن طريق الاكتشاف المبكر لهذه الأمراض والتحرك السريع للفرق الصحية المختلفة حتى تأخذ زمام المبادرة قبل حدوث المضاعفات.

واشـــاد الوزير الى ان الصحة ليست مكونا للرفاهية الاجتماعية ولكنها جزء هاما من الامن الوطني وجزء هام من مكونات التنمية للمجتمع فلا يتصور أن تكون هناك تنمية حقيقية الا مع تنمية صحية شاملة.

وركز الوزير على اهمية دور المرأة في التنمية لأنها تمثل اكـــثر من ٥٠٪ من المجتمع.

و اثنى الوزير على قرار القيادة السياسية في الاهتمام بصحة المراة وتبني حرم السيد الرئيس مبارك انشاء مراكز صحة المراة بجميع قرى مصر وان الدولة اعتمدت مبلغ ٢٣٠ مليون جنيه لبرامج صحة المراة.

وأعلن الوزير في كلمته امام المؤتمر عن الإعداد لبرنامج قومي للوقاية والمكافحة من امراض السرطان خاصة سرطان الأطفال والمراة وانشاء لجنة عليا للاشراف على هذا البرنامج يعتمد على جمع المعلومات وتسجيل المرضى حتى يمكننا التعرف على حجم المشكلة على مستوى المجتمع وليس على اساس المستشفيات والمراكز المتخصصة.

والوقاية من امراض السرطان من خلال التثقيف الصحي بمراكز صحة المراة المنتشرة بالريف المصري والكشف المبكر على السرطانات التي تصيب المراة.

واكد الوزير: ان السياسة الصحية في مصر تقوم على توفير الخدمة الصحية لجميع الفئات وفي مختلف المناطق والاستعانة بتحريك الفريق الطبي وتوفير القيادات المتنقلة للاماكن النائية وانشاء مفهوم جديد في الرعاية الصحية هو صحة المراة.

وتوفير الوسائل المختلفة لتنظيم الاسرة وتيسير الحصول عليها لجميع الفئات ودعم الاعلام والتعليم والاتصال ومشاركة قيادات المجتمع والجمعيات الأهلية والجهود التطوعية خاصة المرأة والشباب والارتقاء بالبيانات السكانية والديموغرافية.

فاروق عبدالمجيد


سوزان مبارك

د. اسماعيل سلام

الفوز بالتزكية للجنة النقابية للعاملين بالصحة

فاز بالتزكية اعضاء اللجنة النقابية للعاملين بديوان عام وزارة الصحة وهم ذكرى وهدان وسامى عبد المنعم على واسماعيل فتيح ، وسامى حلمى حنا وشكرية الشاعر وايمان عبدالخالق والسيد احمد ابراهيم وكمال محمد عبدالعزيز ومصطفى على حسن.

مراقبة الأدوية المدعمة

قرر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان يتولى الدكتور مصطفى عزت الحضرى القائم باعمال مدير عام الادارة العامة للتسجيل الصيدلي مهمة مراقبة الأدوية المدعمة بالإضافة إلى عمله على الوجه التالي:

- يكلف كمسئول عن الدواء المدعوم في مراقبة الاستيراد والتوريد والتوزيع بمعرفة الشركات.
- يتولى مراقبة نقص الادوية وعمل الاخطارات والتوجيهات اللازمة واخطار مكتب الوزير.
- حساب تكلفة الدعم والذي تتحمله الدولة طبقا للحركة الفعلية لهذه الادوية.
- تقديم تقرير شهري للعرض على الاستاذ الدكتور وزير الصحة والسكان بموقف الدعم وكفاءة التوزيع

ختان الإناث:

هل هو فهم خاطئ للدين أم قيمة ثقافية؟

لقد طفت قضية ختان الإناث على السطح في الاونة الأخيرة وتعددت الآراء حولها واحتلت جزءا كبيرا من المناقشات التي دارت في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد في القاهرة في سبتمبر ١٩٩٤. ومما يزيد من أهمية دراسة القضية هو ما ارتبط بها من فهم خاطئ وخاصة مايتعلق بارتباطها بالدين الإسلامي. وفي محاولة لتوضيح ذلك الوضع أصبح من الضروري أن نثير عدة نقاط يوسعها أن تلقى الضوء عليه:

أولا تمارس عملية ختان الإناث في بعض مجتمعات الشرق الأوسط وافريقيا، وذلك في إطار قيم ثقافية تسود هذه المجتمعات وترتبط بشرف الإناث وعرضهن، إذ أن هذه المجتمعات تحد من الرغبة الجنسية لدى المرأة وبالتالي يعتبر ذلك حفاظا على شرفها.

ثانيا : ظهرت العملية قبل ظهور الإسلام ونجد مايشير اليها في التراث الفرعوني والبطلمي في مصر.

ثالثا: يخلو المجتمع السعودي من عملية ختان الإناث مما يؤكد غياب الفرض الديني عنها.

ويحيط بالفهم الخاطئ لختان الإناث عدة تصورات خاطئة أيضا تشير إلى سلبية نظرة المجتمع إلى المرأة التي لاتتعرض لهذه العملية، مما يضفي عليها صبغة «النجاسة» ومايرتبط بها من وصمة تحد من فرصها في الزواج.

وعادة مايقوم بهذه العملية الممارسون الشعبيون مثل الداية وحلاق الصحة، مما يؤدي إلى العديد من المضاعفات المضرة بصحة الإناث والتي عادة ماتترك آثارها لفترة طويلة فيما بعد. وفي محاولة للحد من انتشار عملية ختان الإناث يبرز دور تعليم المرأة كمتغير له دلالته إذ أن الدراسات قد اثبتت ان التعليم يلعب دورا هاما في التحسين من وضع المرأة ويرفع من شأنها بل إنه المتغير الرئيسي في الارتقاء بمستواها الصحي، ولذا يصبح من الضروري الاهتمام بتعليم الاناث والعمل على نشره بشكل فعال يقضي على الممارسات الصحية السلبية وتهتم الأمم المتحدة بتعليم المرأة وايضا بتمكينها والقضاء على كل مايهدد صحتها كما نصت عليه وثيقة العمل بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

ومن هنا يبدو ترحيبنا بقرارات وزير الصحة والسكان وضرورة ايجاد تشريعات ملزمة تمنع من ممارسته حفاظا على صحة المرأة.

دكتور مديحة السنطي
استاذ الاجتماع بالجامعة الامريكية

تدريب الصيادلة الجدد على الممارسة الجيدة لصيدلة المستشفيات

اعتمد الاستاذ الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان حركة تكليف الصيادلة الجدد خريجي كليات الصيدلة «٧كليات» وعددهم ١٣٠٤ صيدلي على مستشفيات ووحدات وزارة الصحة والسكان والمؤسسات والهيئات التابعة للوزارة حتى يمكن سد العجز في الصيادلة بمختلف المحافظات والتكليف هذا العام اجباري ولاتوجد اى استثناءات.

وقد صرحت د.جميلة موسى: بانه سيتم تدريب جميع الخريجين على مرحلتين :

المرحلة الأولى: دورة مكثفة لمدة ٤ اسابيع في صيدلية المستشفيات والصيدلة الاكلينيكية وعلوم الادارة والمجالات المتخصصة الصيدلية مثل اشتراطات التخزين الجيد والتصنيع والتوزيع وترشيد الاستهلاك.

ويتم هذا التدريب بعد استلام العمل بالمديريات وقبل مزاولة المهنة بالجهات التي يتم عليها التوزيع من أول نوفمبر وسوف يكون التدريب بالمستشفى التعليمي في ٧ محافظات.

المرحلة الثانية : تبدأ بعد استلام العمل بالمستشفيات والوحدات كتدريب عملي على صيدلة المستشفيات والصيدلة الاكلينيكية بمعدل يوم اسبوعيا بالمستشفيات العامة بالمحافظات وذلك لمدة سنة يتم بعدها منح كل مندوب شهادة من وزارة الصحة والسكان.

وقد تم اختيار ٢٥ مدربا من مختلف المحافظات لتدريب الصيادلة الجدد وهؤلاء المدربين سوف يتم عقد دورة لهم لمدة اسبوعين قبل البدء في عجلة تدريب الصيادلة الجدد وسوف يحاضر في هذه الدورة مجموعة عمل من المتخصصين في صيدلة المستشفيات الاكلينيكية محليا ودوليا وتم الاتفاق مع ثلاثة من الاساتذة المتخصصين بالخارج من الجمعية الاوروبية لصيدلة المستشفيات وستكون هذه الدورة في النصف الثاني من أكتوبر استعدادا لتدريب الخريجين أول نوفمبر.

د. جميلة موسى

الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان في افتتاح المؤتمر الخامس لطبيبات الامراض الجلدية .. واكد على هذه دوره المراة في مرحلة التنمية الصحية الشاملة.

ممنوع «البقشيش»

حذر د.إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان جميع العاملين بالقطاع الصحي من الحصول على «البقشيش» تحت أى مسمى ومن يثبت تقاضيه ذلك سوف يحال إلى النيابة العامة للتحقيق وناشد المواطنين بضرورة الحصول على الايصالات الدالة على سداد اى مبالغ للمستشفيات أو الوحدات الصحية وغيرها نظير الحصول على خدمة طبية.

وأكد: ان هناك لجانا من الوزارة غير معلن عنها وفي سرية تامة تقوم بالمرور اليومي على المنافذ الصحية لمراقبة الأداء.

«طب المسنين» في مؤتمر دولي بالقاهرة

سوف يحظى طب وعلاج المسنين بالاهتمام الاكبر في جلسات المؤتمر والمعرض الدولي الاول للدواء والمستلزمات الطبية الذي يعقد خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ نوفمبر القادم تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئاسة الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان.

وصرح الدكتور محمود غراب المستشار العلمي ومقرر المؤتمر: ان اعمال المؤتمر سوف تنقسم الى شقين احدهما علمي والآخر تجاري واقتصادي. ففي إطار البرنامج العلمي للمؤتمر تم اختيار طب المسنين كاحد الموضوعات الرئيسية للمؤتمر لانه توجد حتى الآن احصائية كاملة عن المسنين الذين تجاوزت اعمارهم الـ ٦٥ عاما ويمثلون ١٧٪ من الشعب المصري واستهلاكهم للدواء يفوق نسبة ٤٥٪ من جملة الاستهلاك والمسن يصاب بالعديد من الامراض في وقت واحد ويتعاطى اكثر من دواء في وقت واحد لذلك سوف يتطرق المؤتمر الى توافق الادوية بعضها مع بعض التي يتعاطاها المسن.

واكد: ان المؤتمر سوف يتطرق الى ان الدواء كسلعة تصديرية اقتصادية ذات عائد ومردود سريع الى الاقتصاد المصري خاصة ونحن ننتج حوالي ٣٣٠٠ مليون جنيه بينما يصل التصدير الى ١٠٠ مليون فقط وهي نسبة ضئيلة جدا. واكد ان سوق الدواء المصري مهيأ لعمليات التصدير خاصة ونحن نملك شركات ومصانع دوائية كبرى ويتمتع الانتاج المصري بالجودة والفاعلية والامان وانخفاض تكاليف انتاج الدواء المصري مقارنة بالانتاج العالمي.. كل تلك المقومات تجعل الدواء المصري سلعة تصديرية

د. محمود غراب

إلزام المستشفيات بابلاغ مرفق الإسعاف بعدد الحضانات يوميا

قرر د. إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان تلتزم كل المستشفيات التي بها حضانات بابلاغ كل من غرفة الطوارئ ومرفق الاسعاف الرئيسي بمديرية الشئون الصحية الواقعة في نطاقها المستشفى بعدد الحضانات بها مع بيان العدد غير المشغول منها والصالح للاستخدام ويتم هذا البلاغ مرتين يوميا في الساعة الثامنة صباحا والثامنة مساء.

يتولى مرفق الاسعاف الاستجابة إلى استفسارات المواطنين وارشادهم إلى المستشفيات التي بها حضانات ويمكنها استقبال الاطفال المبتسرين في سبيل تنفيذ ذلك يجب على مرفق الإسعاف اتباع مايلي :

١ - تخصيص سجل يشمل جميع المستشفيات التي بها حضانات وكذا موقف اشغال هذه الحضانات.

ب - تكليف أحد العاملين لمتابعة استقبال البيانات من المستشفيات والتنسيق مع غرفة الطوارئ والرد على استفسارات المواطنين.

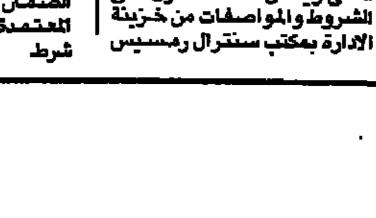
يراعى الا تزيد التكلفة التي يتحملها المواطن نظير استخدام الحضانة على سبعة جنيهات يوميا في المستشفيات التابعة لوزارة الصحة هذا بخلاف الحضانات المخصصة للعلاج المجاني.

مدير المستشفى مسئول عن الدعم الفني بتشغيل هذه الحضانات على مدار الاربع والعشرين ساعة.

في حالة حدوث اى تقصير أو تهاون أو اعطاء بيانات غير صحيحة أو اساءة استخدام الحضانات يتم محاسبة المسئول عن ذلك ويفوض مديرو الصحة في تغيير مواقع هذه الحضانات بمايضمن النفع العام للمواطنين. تقوم ادارة رعاية الأمومة والطفولة بمديرية الصحة بالمتابعة الميدانية للعمل في المستشفيات التي بها حضانات ومتابعة تنفيذ الصيانة الدورية لها واعداد بيان شهري عن تنفيذ هذا القرار لعرضه علينا . على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار ويعمل به من تاريخ صدوره.

معهد ناصر مركز طبي متقدم

اعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان: انه جاري الاعداد الجيد لتطوير مستشفى معهد ناصر لتصبح مركزا طبيا متقدما ليس في مصر بل في منطقة الشرق الأوسط لما تتمتع به هذه المستشفى من مقومات من حيث كفاءة الفريق الطبي الذي يقود العمل في هذه المستشفى والاجهزة الحديثة المتطورة بخلاف الموقع المتميز للمستشفى والمساحة الشاسعة التي تضمها والتي تؤهل لاقامة العديد من المراكز الطبية المتقدمة بالمستشفى مثل مراكز علاج الاورام وزرع النخاع والقلب المفتوح وغيرها.. ولتصبح هذه المستشفى من أكبر مراكز السياحة العلاجية وأداة الدولة القوية في التغلب على انفلات اسعار القطاع الخاص الطبي لما تقدمه من خدمات باسعار معتدلة.



برنامج توجيهى للمستجدين بكلية الحاسب جامعة حلوان

● تقليد جديد للطلبة المستجدين ادخله أ.د.محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان بوضع برنامج توجيه للمستجدين بكلية الحاسبات بالجامعة حيث يلتقى الطلاب بنخبة ممتازة من الاساتذة

والعلماء ورجال الفكر والاعلام

ويقام حفل استقبال للطلبة وأولياء الأمور

د. محمد الجوهرى

تكريم أ.د علي حبيش رئيس المؤتمر الدولي للإحصاء وعلوم الحاسب

تقوم اللجنة الدائمة للمؤتمر بتكريم أ.د. على حبيش رئيس المؤتمر لعام ١٩٩٦ لحصوله على جائزة الدولة التقديرية كما تقوم بتكريم رؤساء المؤتمر السابقين من الحاصلين على الجوائز التقديرية وذلك اليوم الاثنين ٢١ أكتوبر ١٩٩٦ بدار ضيافة جامعة عين شمس.

دور البنك الأهلي المصري في المساهمة في مشروعات التنمية الأساسية

استمرارا للدور الرائد الذى يقوم به الجهاز المصرفى فى دعم سياسة الحكومة فى تنفيذ المشروعات ومواكبة المتغيرات و المستجدات التى طرأت على ساحة النشاط الاقتصادى وعلى وجه الخصوص السماح للقطاع الخاص بالمساهمة فى إنشاء مشروعات الطرق والمطارات ومحطات الكهرباء عن طريق نظام B.O.T Build Operate and Transfer

فقد بادر البنك الاهلى المصرى فى الاشتراك فى تنفيذ هذه المشروعات طبقا لهذا النظام (والذى يتمثل فى إنشاء وإدارة واستغلال مشروعات البنية الأساسية وغيرها من المشرعات التى قد ترى الدولة أهمية مشاركة القطاع الخاص لفترة زمنية محددة يتم تحويلها بعد ذلك للدولة) وقام باتخاذ الاجراءات اللازمة لتاسيس الشركة المصرية للاستثمار والتشييد. وهى شركة مساهمة مصرية وفقا لاحكام القانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ ولائحته التنفيذية، وتحدد رأس مال الشركة المرخص به بمبلغ ٥٠ مليون جنيه والمصدر بمبلغ مليون جنيه، وتبلغ حصة البنك الاهلى ٢٠٪ منها.

وقد تحدد الغرض الأساسي للشركة في:

إنشاء وإدارة وتشغيل المشروعات فى مجال الاسكان والتعمير عن طريق اعداد الدراسات والتصميمات اللازمة للتقدم بالعطاءات والدخول فى المناقصات المحلية والعالمية وخاصة التى يتم طرحها من جانب الدولة لتنفيذ هذه المشروعات وذلك نيابة عن مجموعة من المستثمرين الذين يرغبون فى إدارة هذه المشروعات.

- إبرام الاتفاقيات المبدئية اللازمة لضمان جدية هؤلاء المستثمرين

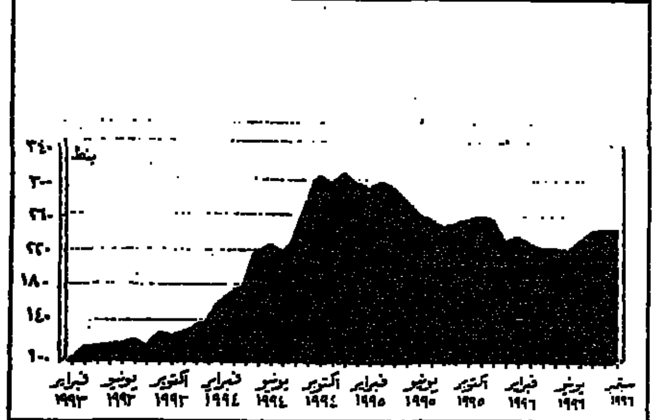
- الاشراف على تاسيس الشركات (التى ستتولى تنفيذ المشروعات) ومتابعتها والترويج لها.

- القيام بأعمال شبيهة باعمالها أو أية أعمال اخرى قد تعاونها على تحقيق الغرض من إنشائها سواء فى مصر أو الخارج.

ومما يجدر ذكره أنه من أول الأعمال التى ستقوم بها الشركة التقدم فى المناقصة الخاصة بمشروع مطار مرسى علم.

ومن المقترح ان يكون مركز الشركة بمحافظة القاهرة إلا أنه يجوز أن تنشئ فروعا أو مكاتب فى شتى أنحاء الجمهورية أو بالخارج.

..وللبنك الأهلي أيضا مؤشرا للأوراق المالية



من منطلق اهتمام البنك الاهلى المصرى بسوق المال « بصفة عامة» باعتباره لحدى المؤسسات الاقتصادية فى الدولة التى تؤثر وتتأثر بهذه السوق ومدى نشاطها، واهتمامه بسوق رأس المال «بصفة خاصة» وفى ضوء أن مؤشرات الأوراق المالية ضرورة اوجبتها الظروف التى سادت بورصة الأوراق المالية خلال العامين الأخيرين كأداة لقياس مستوى اداء البورصة من خلال قياس حركة اسعار التداول وكذا التنبؤ بالحالة الاقتصادية العامة للسوق واعطاء فترة سريعة للمستثمر عن أداء محفظته فى الاوراق المالية وكذا الحكم على اداء مديرى الاستثمار للصناديق التى يديرونها وقياس مخاطر الاستثمار فى الأوراق المالية، ومد المستثمرين بقاعدة من البيانات الأساسية عن السوق تشكل الأساس لاتخاذ قرارات الاستثمار وتحريك محافظ الأوراق المالية الخاصة بهم لذا بدأ البنك الأهلي المصرى فى إعداد الدراسات اللازمة لبناء مؤشر للاوراق المالية وذلك من خلال دراسة ومتابعة تطور حركة اسعار أسهم كافة الشركات المقيدة فى البورصة وحجم تداولها ودراسة كافة الأساليب التى تم اتباعها فى بناء مؤشرات قياس التداول فى مختلف أسواق المال العالمية، حيث تم اختيار عينة لعدد من الشركات المقيدة فى بورصة الأوراق المالية والتى روعى فى اختيارها أنها تغطى أكبر قدر ممكن من قطاعات النشاط المختلفة ويمثل حجم تداولها نحو ٩٠٪ من إجمالى حجم التداول بالبورصة كما روعى أيضا فى تصميم المؤشرامكانية اضافة شركات جديدة للمؤشر فى حالة توافر الشروط التى تؤهلها للانضمام للعينة دون التأثير على أرقام المؤشرمما يعالج عملية قيد اسهم شركات قطاع الأعمال العام نتيجة لعمليات الخصخصة، كما يمكن استبعاد الشركات التى ينتفى شروط انضمامها للعينة المختارة وتم اتخاذ شهر فبراير ٩٣ كأساس بداية المؤشر عند مستوى ١٠٠ لقطة لتسجيل حركة اسعار الاسهم حيث تم استخدام طريق السعر مرجحا بعدد الأسهم المصدرة للشركة وتعتمد هذه الطريقة على حساب القيمة السوقية لإجمالى عدد الاسهم المصدرة لحساب قيمة المؤشر بكل منشأة ممثلة فى المؤشر وتتميز هذه الطريقة بانها لاتعتمد على اسعار الاسهم فقط فى حساب المؤشر وإنما تتخذ فى الاعتبار عدد أسهم كل شركة بما يتناسب مع حجمها فى السوق. كما أنها تعالج عملية تجزئة الأسهم أو توزيع أسهم مجانية الأمر الذى يترتب عليه عدم حدوث أية اختلالات فى طريقة حساب قيمة المؤشر نظرا لأن طريقة الحساب ستلتقط فى الحسبان الزيادة أو الانخفاض فى عدد أسهم الشركة المصدرة، وتجدر الاشارة الى أنه قد تم إجراء عدد من الاختبارات على المؤشر لبيان مدى تمثيله لسوق الأوراق المالية اهمها ما تم إضافته من شركات الى العينة المختارة حيث اسفرت هذه التجربة عن عدم حدوث أية اختلالات فى المؤشر صعودا أوهبوطا، بالاضافة الى أن عملية متابعة المؤشر خلال الفترة الماضية قد أسفرت عن نتائج ايجابية تمثلت فى كفاءة تمثيل المؤشر لسوق الأوراق المالية بدرجة كبيرة حيث ارتفع المؤشر مع زيادة أسعار الأسهم فى السوق كما انخفض ايضا عند انخفاضها مما يضفى على مؤشر البنك مزيدا من الواقعية والمصداقية.

وتجدر الاشارة الى ان قيمة المؤشر فى نهاية سبتمبر ١٩٩٦ بلغت ٢٤٧ بنطا مقارنا بـ ١٠٠ بنط فى فبراير ١٩٩٣ هذا علما بانه سيتم نشر هذا المؤشر بصفة أسبوعية.

[illegible]

عندما يتم عرض استخدام الحاسب الآلى على السادة المحامين والقائمين بأعمال الشئون القانونية، فإنهم عادة يبادرون القول بأنه لاعلاقة لاعمالهم بالكمبيوتر حيث أن معظم أعمالهم ذهنية وفنية ولاتحتاج إلى استخدام الحاسب الآلى الذى يقوم بحل المعادلات الرياضية المعقدة والعمليات الحسابية الكبيرة، وهذا مخالف للواقع تماما حيث يعتقدون ان الحاسب الآلى يستخدم فى الحسابات فقط ولا يعلمون انه يمكن استخدامه فى الاعمال الادارية والمكتبية والتى تحتاجها مكاتب المحامين بشدة.

وكما يقول الدكتور طاهر الشيخ استاذ الحاسبات الآلية ونظم المعلومات انه فى الوقت الحاضر ومع انتشار الحاسبات الآلية واهتمام الاعلام بكافة صوره بنشر التطورات الهائلة فى هذا المجال، زاد اقتناع العديد من الافراد بأهمية استخدام هذه التكنولوجيا الجديدة، ومع الاقتناع بوجوب توافرها بالمكاتب القانونية يتردد بعض المحامين أمام شراء أجهزة الحاسبات خوفا من التطور الكبير والمستمرة فى هذا المجال مع ظهور اجيال حديثة بصفة مستمرة بالاضافة إلى النظر إلى الناحية المالية من حيث سعر هذه الأجهزة والفائدة المتوقعة منها فيما بعد وهل ستغطى تكلفتها بعد ادخال الحاسب الآلى مع تحقيق فوائد مادية نتيجة لتوفير الوقت والجهد ولخراج نتائج بصورة تؤدى إلى دعم اتخاذ القرارات المناسبة بالاضافة إلى الفوائد العديدة التى ستتحقق وابسطها تخلص للموظفين من التنقل المستمر بين غرف المكتب الذى يعملون به بحثا عن ملفات معينة أو إضافة بعض الأوراق الجديدة الخاصة بقضية معينة وغيرها.

د. طاهر الشيخ

وفد رجال الأعمال في رحلة الترويج لمؤتمر القاهرة الاقتصادي:

دعوة ٥٠ شركة دانماركية للمؤتمر والتعاون مع الشركات المصرية

بحث ممثلوا أكثر من ٥٠ شركة دانماركية التعاون مع رجال الاعمال المصريين فى المؤتمر الذى عقد بكوبنهاجن العاصمة حيث قام وفد جمعية رجال الاعمال بتوجيه الدعوة لحضور مؤتمر القاهرة وشرح امكانات مصر الاقتصادية وفرص الاستثمار بمصر والمنطقة ككل.

وطرح الجانب الدانماركى مجموعة تساؤلات عن الوضع الامنى والاقتصادى لمصر، وتم شرح برنامج الاصلاح الذى نفذته مصر بنجاح والاجابة على تساؤلات رجال الاعمال والصناعة الدانماركيين واعطائهم الصورة الحقيقية دون مبالغة أو تهوين مما اقنعهم بجدوى الاستثمار فى مصر حيث أكد رجال الاعمال المصريين ان حوادث الارهاب الان قليلة جدا ولاتؤثر على حركة الاستثمار وهو نفس المعنى الذى أكده عدد من المسئولين الدانماركيين، كما تم بحث برامج التمويل والمعونة الفنية الدانماركية والاوروبية لمصر وامكانات تحقيق الفائدة القصوى منها.

وقال السفير طاهر خليفة سفير مصر بالدانمارك نائبا عن د إبراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار ان تحدى المرحلة القادمة هو الاستمرار فى النمو بمعدلات مرتفعة تصل إلى ٧٪ فى السنوات القادمة، وان الحكومة تعطى اولوية للقطاع الخاص فى عمليات الانتاج والتنمية.

وركز جمال الناظر نائب رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين على شرح سياسات الاصلاح الاقتصادى ونتائجها الايجابية من خفض معدلات التضخم وعجز الموازنة وثبات سعر العملات الاجنبية، وقال ان نجاح الاصلاح المالى ليس كافيا ولابد من استكمال الاصلاح الادارى، واشار إلى عجز الميزان التجارى وارتفاع نسب البطالة، وان الحكومة تبذل جهودا كبيرة لمواجهة هذه المشاكل.

واضاف ان الحكومة الجديدة اتخذت عدة قرارات هامة للمساعدة فى تنمية القطاع الخاص المصرى، وبخوله فى مجالات جديدة لأول مرة مثل محطات الكهرباء والمطارات والطرق واكد على سلامة وقوة الاقتصاد المصرى بعدد صناديق الاستثمار العالمية التى تعمل فى البورصة المصرية وكذلك طرح اسهم بعض الشركات المصرية فى البورصات العالمية

وقال ان العلاقة بين رجال الاعمال والحكومة الان علاقة تعاون ودعا الشركات الدانماركية إلى الاستفادة من هذه العلاقات فى تنمية تشاطهم بمصر والمنطقة.

واعلن محمد رمضان رئيس الجانب المصرى فى مجلس الاعمال المصرى الدانماركى ان رجال الاعمال لهم دورا هاما وحيويا فى الاقتصاد المصرى القوانين ووضع والاجراءات الجديدة من خلال اللجان المتخصصة فى الجمعية، حلول لوضع لمشاكل النمو الاقتصادى.

وقال مارتن لارسون المسئول بوزارة الخارجية الدانماركية لن مصر أكثر امانا من معظم العواصم الاوروبية، وان الحكومة الدانماركية وضعت مصر فى قائمة الدول التى ستتعاون معها فنيا وتمويليا. وتقرر التركيز فى المعونات على مجالات محددة يستفيد منها محدودى الدخل والاهتمام بعناصر البيئة والطاقة والمياه والصرف الصحى والتصنيع الزراعى والصناعات الصغيرة والمساهمة فى الصندوق الاجتماعى.

برامج معونة اقتصادية

وقال بنيت اوسلون من وزارة الخارجية الدانماركية انه تم اختيار مصر لتنضم إلى برنامج يهدف لتدعيم التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى بعض الدول «٦دول منها مصر» وتدعيم التعاون بين الشركات الدانماركية والمصرية وايجاد الشريك المناسب لكل من الجانبين على اساس تعاون طويل الاجل وتمويل دراسات الجدوى فى حدود «٢٥٠ الف كورونا دانماركية «١٤٠٠ الف جنيه» فى مرحلة التخطيط وتمويل بحد اقصى «٥ ملايين كورونا دانماركية «٣ملايين جنيه مصرى» للاستشارات والتدريب واستكمال المشروع المشترك.

وقام يارن لارسون رئيس ادارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمؤسسة كارل برد الدانماركية بشرح مشروع المعونة الموجهة للقطاع الخاص المصرى بتمويل ٣٠ مليون ايكو «٣٥ مليون دولار» من المجموعة الاوروبية لرفع كفاءة وقدرات الشركات المصرية ومنظمات الاعمال بمصر عن طريق وضع دراسة تشخيصية لمشاكل الشركات وكيفية حلها وكيفية تطوير عملها فى مجالات التسويق والتصدير والمعلومات والتدريب. ومن المقرر ان يبدأ عمله بالقاهرة خلال اسابيع قليلة.

وبحث المؤتمر وسائل تنشيط المجلس المصرى الدانماركى وامكانات تقديم مشروعات مشتركة للطرفين وتنمية المشروعات القائمة حاليا.

كوبنهاجن - عادل شفيق

حصول كوكاكولا مصر على جائزة أفضل تحسين في جودة التعبئة في الشرق الأوسط



السيد دوجلاس ايفستر رئيس والمدير التنفيذى لكوكاكولا العالمية والسيد مايكوكرويل مدير عام كوكاكولا مصر

فى يوم ٢٤ سبتمبر ١٩٩٦ قام السيد دوجلاس إيفستر مدير عام شركات كوكاكولا بزيارة عمليات كوكاكولا فى القاهرة وقام باهداء شركات كوكاكولا للتعبئة فى مصر جائزة أفضل تحسين فى الجودة لمنتجات الشركة من المشروبات الغازية الموجودة بالبلد. قال السيد إيفستر «شركات كوكاكولا للتعبئة فى مصر التزمت بالعزيمة فى خطواتها نحو أعلى معدلات للجودة وهذه الجائزة موجهة لهذا الإلتزام» وفى أول زيارة للسيد إيفستر لمصر ليقدم جائزة التفوق لمايك كرويل مدير كوكاكولا مصر وذلك فى حفل أقيم على متن السفينة سكاربيه، وقد حضر الحفل لفيف من ممثلى شركة كوكاكولا بامريكا والشرق الأوسط والعاملون بشركة كوكاكولا مصر وعن السيد إيفستر فقد انضم لفريق العمل بشركة كوكاكولا فى عام ١٩٧٩ كمساعد للمدير المالى ثم مديرا للمراجعة فى عام ١٩٧٩ وقد تدرج فى المناصب حتى اختير فى يوليو ١٩٩٤ كرئيس لشركة كوكاكولا العالمية. ان منتجات شركة كوكاكولا عرفها السوق المصرى منذ عام ١٩٤٢ وتعتبر حتى الآن هى الأولى فى اسواق المياه الغازية فى كل البلاد بنسبة ٥٨٪.

بسم الله الرحمن الرحيم

إخطار أول

رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون دولار أمريكى — رأس المال المصدر والمدفوع ١٠٠ مليون دولار أمريكى

بنك فيصل الاسلامى المصرى

ش.م.م

سجل تجارى رقم: ١٩٧٠٥٥ القاهرة

الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية لمساهمى بنك فيصل الإسلامى المصرى

الاجتماع الأول:

يتشرف رئيس وأعضاء مجلس الإدارة بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العادية لمساهمى بنك فيصل الإسلامى المصرى بمقر البنك ١١١٣ كورنيش النيل - القاهرة فى تمام الساعة الخامسة مساء يوم الخميس ٣ رجب ١٤١٧هـ الموافق ١٤ نوفمبر ١٩٩٦م للنظر فى جدول الأعمال الآتى:

- التصديق على تقرير مجلس الإدارة عن العام المالى ١٤١٦هـ.
- الموافقة على تقرير السادة مراقبى حسابات البنك وتقرير هيئة الرقابة الشرعية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ ذى الحجة ١٤١٦هـ.
- التصديق على الميزانية وقائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ ذى الحجة ١٤١٦هـ.
- التصديق على الميزانية وحساب الموارد والمصارف لصندوق الزكاة عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ ذى الحجة ١٤١٦هـ.
- إخلاء طرف السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ ذى الحجة ١٤١٦هـ.
- تحديد بدلات السادة أعضاء مجلس الإدارة عن العام المالى ١٤١٧هـ.
- تعيين مراقبى الحسابات وتحديد أتعابهم عن العام المالى ١٤١٧هـ.
- انتخاب أعضاء مجلس الإدارة وهيئة الرقابة الشرعية للدورة الجديدة.

الاجتماع الثانى:

فى حالة عدم توافر النصاب القانونى لصحة الاجتماع الأول تنعقد الجمعية العامة العادية فى اجتماع ثان فى اليوم التالى فى ذات المكان والوقت المحددين للاجتماع الأول وسيكون الاجتماع صحيحا أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه.

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية لمساهمى بنك فيصل الإسلامى المصرى

الاجتماع الأول:

يتشرف رئيس وأعضاء مجلس الإدارة بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية المقرر عقدها بمقر البنك ١١١٣ كورنيش النيل - القاهرة فى تمام الساعة السادسة مساء يوم الخميس ٣ رجب ١٤١٧هـ الموافق ١٤ نوفمبر ١٩٩٦م للنظر فى جدول الأعمال التالى:

- تعديل نص المادتين (٧ ، ١٢) من النظام الأساسى للبنك تطبيقا لأحكام القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٦ بتعديل بعض أحكام قانون البنوك والائتمان رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧م لرفع القيد الوارد بهما بشأن ألاتقل حصة الجانب المصرى فى رأس المال عن ٥١٪.
- تنفيذ قرار الجمعية العامة العادية للبنك بتاريخ ١٩٩٢/٤/١٠م و ١٩٩٤/١٢/٢م بزيادة رأس مال البنك المصدر بمقدار ٥٠ مليون دولار أمريكى . بما يتم تغطيته من هذه الزيادة خلال الفترة المحددة للاكتتاب.

الاجتماع الثانى:

فى حالة عدم توافر النصاب القانونى لصحة الاجتماع الأول تنعقد الجمعية العامة غير العادية فى اجتماع ثان فى اليوم التالى فى ذات المكان والوقت المحددين للاجتماع الأول وذلك بنصاب يعادل ٢٥٪ من رأس المال على الأقل.

ملاحظات عامة

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى مايلى:

- لكل مساهم حق الحضور بطريق الأصالة أو إنابة مساهم آخر ويشترط لصحة الإنابة أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة وثابتة فى توكيل كتابى وعلى أن تودع هذه التوكيلات بمقر البنك قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الاقل.
- ايداع صكوك الأسهم بمقر البنك أو فروعه قبل تاريخ انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الاقل أما المساهمون الذى يحتفظون بأسهمهم فى ملفات أوراق مالية طرف البنك فعليهم اخطار البنك برغبتهم فى الحضور قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الاقل.
- يمكن للسادة المساهمين الاطلاع على البيانات والمستندات المنصوص عليها فى المادة (٦٦) من القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ والمواد ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ من اللائحة التنفيذية للقانون المشار اليه وذلك بمقر البنك بالعنوان المذكور أعلاه.
- لايجوز نقل ملكية الأسهم فى سجلات البنك اعتبارا من تاريخ الدعوة السابق إرسالها للمساهمين وحتى الانتهاء من أعمال الجمعية العامة.
- الميزانية وقائمة الدخل وتقرير مجلس الإدارة وتقارير مراقبى الحسابات وهيئة الرقابة الشرعية ومواد النظام الأساسى المقترح تعديلها ارسلت جميعها إلى المساهمين بطريق البريد الموصى عليه.
- الأسئلة المتعلقة بالموضوعات المعروضة فى الجمعيتين يلزم تقديمها إلى البنك قبل موعد الانعقاد بعشرة أيام على الاقل وتقتصر المناقشة فى الجمعية العامة حول ماورد بجدول الأعمال فقط.

فروع البنك

المركز الرئيسى وفرع القاهرة: ١١١٣ كورنيش النيل - القاهرة / الأزهر / غمرة / مصر الجديدة / الدقى / أسيوط / سوهاج / الإسكندرية / دمنهور / طنطا / بنها / المنصورة / المحلة الكبرى / السويس

المحافظ — رئيس مجلس الإدارة

عبد الحميد أبو موسى — محمد الفيصل آل سعود

بسم الله الرحمن الرحيم

رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون دولار أمريكى — رأس المال المصدر والمدفوع ١٠٠ مليون دولار أمريكى

بنك فيصل الاسلامى المصرى

ش.م.م

تم بحمد الله بعد ظهر يوم الأربعاء ١٤١٧/٦/٣هـ الموافق ١٩٩٦/١٠/١٦م بمبنى المركز الرئيسى إجراء القرعة العلنية بواسطة الحاسب الآلى بمشاركة الحاضرين من عملاء البنك لاختيار أصحاب الحسابات الفائزين برحلة عمرة شهر رجب لعام ١٤١٧هـ.

وقد فاز أصحاب الحسابات المذكورة بعد بمنحة مجانية لأداء العمرة على نفقة البنك

م	الفرع	رقم الحساب	م	الفرع	رقم الحساب
١	القاهرة	٥٤١٧٩	٩	القاهرة	٢٠٠٢٤٤
٢	القاهرة	٤٩٨٤٥	١٠	المحلة	٣٢٦٧
٣	مصر الجديدة	٤٧٢٣٦	١١	القاهرة	١٦٨٧١٨
٤	مصر الجديدة	٣٩٧٧٦	١٢	سوهاج	٢٨٠
٥	الإسكندرية	١٩٤٤٢	١٣	بنها	٧٧١٢
٦	الإسكندرية	٩١٩٥٠	١٤	مصر الجديدة	٣٩٢٤٤
٧	مصر الجديدة	٤٠٣٢٥	١٥	الإسكندرية	١٣٦٢٧
٨	الإسكندرية	٣٦١١٣			

القواعد المنظمة لجائزة العمرة المقدمة من البنك

* يمكن للفائز التنازل عن الجائزة لأحد أقارب الدرجة الأولى أو الثانية أو للأزواج فيما بينهم.
* فى حالة فوز قاصر بالجائزة يجوز للولى الشرعى أن يحل محله.
* على السادة الفائزين المذكورة أرقام حساباتهم عاليه التقدم للبنك فى خلال أسبوعين على الأكثر.

مع تمنياتنا للسادة الفائزين بعمرة مقبولة

السبت القادم المعرض البحرى الدولى «مارينز»

يفتتح المهندس سليمان متولى السبت القادم الموافق ٢٦ اكتوبر مؤتمر ومعرض القاهرة البحرى الدولى الثانى بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات ، حيث يقام المعرض البحرى الدولى «مارينز» ويصاحبه فى نفس فترة انعقاده مؤتمر النقل البحرى على مشارف القرن الحادى والعشرين ويستمر المعرض والمؤتمر من ٢٦ أكتوبر الى ٢٨ اكتوبر ١٩٩٦.

المعرض البحرى الدولى «مارينز»

يضم المعرض نخبة من كبرى الشركات المصرية والعالمية العاملة فى مجال النقل البحرى. وتشمل تخصصات العارضين ما يلى:

□ صناعة بناء واصلاح السفن:

وتشمل تكنولوجيا بناء السفن وفقا لأحدث النظم العالمية كذلك أعمال اصلاح وتجديد وتحويل السفن كما يندرج تحت هذا التخصص مستلزمات صناعة السفن والترسانات البحرية والاحواض الجافة والعائمة ومستلزمات بناء البدن والبويات البحرية ومعدات اللحام وكل مايخص صناعة السفن بالاضافة إلى التجهيزات الداخلية للبواخر بكافة انواعها.

□ للعدات البحرية والملاحية:

تقوم مجموعة من الشركات العارضة بالمعرض بابراز اهم نواحى التطوير فى المعدات والأجهزة البحرية مثل المواتير والمولدات البحرية وأجهزة التكييف البحرى وأجهزة توجيه الدفة وأجهزة قياس الاعماق وأجهزة قياس سرعة الريح وزاوية الميل والدومانات البحرية وأجهزة الاتصالات والرادارات البحرية وأجهزة تحديد الموقع بالاقمار الصناعية والخرائط الالكترونية والعديد من الأجهزة والمعدات البحرية المتخصصة.

□ إدارة للموانى ومحطات الحاويات:

ويندرج تحت هذا النشاط الشركات المتخصصة فى انظمة تطوير ادارة الموانى ونظم تخزين البضائع والحبوب والزيوت والكيماويات وادارة محطات الحاويات ومعدات المناولة والشحن والتفريغ.

□ خدمات النقل البحرى :

تقوم الشركات الأجنبية والمصرية المشاركة فى المعرض بابراز نشاطها فى مجال النقل البحرى وترتيب شحن الصادرات والواردات مع الشركات الملاحية العالمية من جميع موانىء العالم كذلك الخدمات المتصلة بالمصدرين والمستوردين وخدمات النقل متعدد الوسائط .

□ الزوارق والوحدات العائمة :

وتضم الزوارق المتنوعة التى تخدم مختلف المجالات التجارية والسياحية والعسكرية

□ تطبيقات الكمبيوتر:

وتشمل استخدامات الكمبيوتر فى المجالات البحرية المتعددة وهندسة بناء السفن وادارة محطات الحاويات وادارة الموانى

مصر للتأمين الراعى الرسمى للمعرض ودورهام فى صناعة النقل البحرى

مصر للتأمين الراعى الرسمى للمعرض:

تقوم مصر للتأمين بصفتها من ركائز الاقتصاد الوطنى برعاية المعرض البحرى الدولى الثانى «مارينز» من منطلق علاقة التأمين البحرى بصناعة النقل البحرى وهى علاقة لصيقة فلا حياة لصناعة منها دون الاخرى وسوف تقوم مصر للتأمين خلال المعرض بابراز اهمية التأمين البحرى والخدمات التأمينية التى توفرها لملاك السفن حيث تقدم وثيقة التأمين ضد اخطار البناء التى تغطى للخاطر التى يمكن أن تتعرض لها السفينة منذ البدء فى صناعتها وتمتد لتغطى مكوناتها المشونة فى اماكن متفرقة طوال فترة البناء ثم فترة الانزال من اليابس الى الماء وهى أخطر مراحل البناء، وتمتد لاعمال التركيبات والتشطيبات والديكور فى الماء واثناء فترة التجارب حتى الحصول على التراخيص وينطبق ذلك على جميع انواع السفن بداية من سفن صيد الأسماك إلى سفن الركاب والفنادق العائمة وسفن نقل البضائع وسفن الخدمة كما ستقوم «مصر للتأمين» اثناء المعرض بالتأكيد على اهمية التأمين البحرى فى مجال التبادل التجارى وحركة التجارة الدولية.

يضم المعرض البحرى الدولى مائة شركة مصرية وعالمية فى اكبر حشد دولى فى مجال النقل البحرى ويقوم بتنظيم المعرض شركة انكوم وهى واحدة من كبرى الشركات المتخصصة فى تنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية والتى قدمت فى اوائل هذا الشهر لكبر معرض زراعى «صحارى ٩٧».

برنامج المؤتمر

يتكون المؤتمر من سبع جلسات على مدار ايامه الثلاثة ويرأس تلك الجلسات حسب ترتيبها السادة محمد شوقى يونس رئيس شركة الملاحة الوطنية والراعى الرسمى للمؤتمر، واللواء بحرى هانى حسنى وكيل اول وزارة النقل البحرى، واللواء بحرى/ محمود عبد الرحمن فهمى وزير النقل البحرى الاسبق، والاستاذ/ على ابو حشيش رئيس الشركة المصرية الدولية للملاحة، والربان/عاطف مارونى رئيس شركة النقل البحرى، والاستاذ/محمد قدرى عبد القادر رئيس الشركة المصرية لاعمال النقل البحرى، والاستاذ/ وائل لهيطة رئيس شركة ايجيبترانس. وتزخر جلسات المؤتمر بالكثير من الموضوعات الهامة والحيوية منها:

سليمان متولى

● المتطلبات الدولية وتاثيرها على النقل البحرى فى القرن الحادى والعشرين للمهندس/ محمد توفيق نصر.
● بنك معلومات النقل البحرى المصرى للمهندس /بهيج النبوى
الموانى الجافة للسيد/كامل النجار، رئيس مصلحة الجمارك.
● دور الموانى الجافة فى النقل متعدد الوسائط للربان/سامى زكى عوض
● نحو مستقبل افضل لصناعة واصلاح السفن فى مصر للمهندس/ عبد العزيز الغريانى
● ناقلات النفط كتهديد مباشر للبيئة البحرية للدكتور/ يسرى ولاية.
● الاتفاقيات الدولية لتحديد متطلبات حماية البيئة البحرية للدكتور/ محمد على لطفى.
● خصخصة الترسانات البحرية فى مصر للمهندس / حسن ابو ريا
● التجارة الدولية بدون مستندات ورقية للدكتور/ السيد محمد عبد الجليل
● نحو استراتيجية مصرية للنقل البحرى للدكتور/ محمد شفيق ميرا
● مشروع انشاء شبكة اقليمية فى مصر للملاحة باستخدام الاسلوب الفرقى لنظام تحديد الموقع بالاقمار الصناعية للعميد مهندس/ حسن السعداوى.
● التحكيم البحرى طبقا لاتفاقية الامم المتحدة(قواعد هامبورج) للاستاذ/حسين عمر
● العنصر البشرى وصلاحية السفينة للربان/مدحت عباس خلوصى
● القواعد الدولية لادارة السلام البحرية للربان/محمد سعيد بليع
● الخرائط الالكترونية للواء بحرى/فاروق وديع.
● عرض شرائط فيديو لجهاز تحديد موقع السفينة بالاقمار الصناعية للربان/ عاطف الباجورى
● نظم خدمات المرور البحرى وانتاجية الموانى المصرية للربان/محمد يوسف طه
● قناة السويس وتحديات القرن الحادى والعشرين النقل البحرى فى اطار اتفاقية الجات للربان/محمد علي ابراهيم .

يقوم بتنظيم معرض «مارينز» شركة انكوم وهى من كبرى الشركات المعروفة فى مجال المعارض الدولية، كما تقوم انكوم بالمشاركة فى تنظيم المؤتمر البحرى مع الجمعيات البحرية الاربع: الجمعية البحرية المصرية الجمعية العربية للملاحة، جمعية المهندسين البحريين، ومهندسى بناء السفن جمعية زملاء معهد المهندسين البحريين البريطانى.

اتحاد بنوك مصر ينظم ندوة عن تكنولوجيا العمليات المصرفية

إيمانا بأهمية دور التكنولوجيا الحديثة وضرورة الاستفادة من ثورة المعلومات الحديثة فى تطوير وتحديث الخدمات المصرفية والبحث عن إدخال الخدمات المصرفية الحديثة فى البنوك فى مصر. يعقد اتحاد بنوك مصر تحت رعاية الاستاذ / محمود عبدالعزيز رئيس الاتحاد ندوة عن تكنولوجيا العمليات المصرفية واستخداماتها الحديثة وذلك بالاشتراك مع الجانب الألمانى والذى له خبرة عريقة فى استشارات البنوك بألمانيا وذلك فى يومى ٣٠ و٣١ اكتوبر الحالى.

حيث يتم عرض أحدث ما وصلت اليه تكنولوجيا العمليات المصرفية فى البلدان المتقدمة وكيفية تطبيقها فى مصر وبما يلائم البيئة المحلية وتشمل الموضوعات المطروحة بالندوة شبكات الصرف الآلى ونقاط البيع وبطاقات الائتمان وطرق تقديم الخدمات المصرفية للعملاء ويشارك فى الندوة عدد كبير من الوزراء والمسئولين عن المؤسسات الاقتصادية للمساهمة فى التغلب على معوقات تطبيق التكنولوجيا.

ومن ناحية أخرى يشارك اتحاد بنوك مصر فى رعاية ضيوف مؤتمر السكان الاقليمى العربى الذى سيعقد فى ٨ ديسمبر ١٩٩٦ وتأتى أهمية المؤتمر من التركيز على ضرورة معرفة الأنماط السكانية المختلفة فى مصر والدول العربية ومعرفة المستوى الثقافى والمهنى للتخطيط لتقديم افضل خدمة مصرفية ممكنة تلائم كل شريحة سكانية ومن منطلق ان التنمية الاقتصادية الشاملة تأخذ فى اعتبارها التنمية الاجتماعية للسكان فقد حرص اتحاد بنوك مصر على تهيئة افضل السبل لنجاح انعقاد المؤتمر بالتنسيق مع د. هشام مخلوف رئيس المركز الديموجرافى بالقاهرة.

محمود عبدالعزيز

أرباح البنك السعودى البريطانى للربع الثالث من عام ١٩٩٦

أعلن البنك السعودى البريطانى أن أرباحه الصافية لفترة التسعة اشهر المنتهية فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦م بلغت (٣٦٠) مليون ريال سعودى مقارنة بمبلغ (٣٠٤) مليون ريال لنفس الفترة من العام الماضى.

هذا وقد ارتفعت ودائع العملاء من (١٧.٨) بليون ريال سعودى الى (٢٠.٩) بليون ريال سعودى بينما ارتفعت الاستثمارات فى الاوراق المالية الى (١٤) بليون ريال سعدى من (١٠.٧) بليون ريال سعودى. كما ارتفع إجمالى الاصول الى (٣٠.٦) بليون ريال سعودى من (٢٥.٨) بليون ريال. أما القروض والسلف فلم يطرأ عليها اية تغيرات جوهرية، بعد اقتطاع مخصصات الديون الهالكة والمشكوك فى تحصيلها حيث بلغت (٩.٦) بليون ريال سعودى نظراً لانخفاض الطلب عليها لدى الاوساط التجارية السعودية.

وفى معرض تعليقه على النتائج قال السيد/روندل لى شو عضو مجلس الادارة المنتدب للبنك «لقد نمت السيولة نمواً كبيراً خلال فترة التسعة أشهر الماضية مدعومة بالارتفاع غير المتوقع لأسعار البترول مما أعاد تنشيط الاعمال التجاريه، وهذا سوف يترجم فى رأينا الى زيادة فى الطلب على القروض والسلف فى العام المقبل،اذ أن المشاريع الكبيرة التى تنفذها شركات مثل ارامكو السعودية والشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية والشركة السعودية للصناعات الأساسية سوف تعاود نشاطها بقوة»

وأضاف السيد شو قائلاء انه بفضل درجة التقييم الائتمانى العالية التى منحت للبنك من قبل شركة كابيتال انتيليجنس وتومسون بانكووتش فاننا فى وضع جيد يمكننا من مساعدة القطاع الصناعى فى المملكة على التطور والنمو».

جدة ـ محمد الاشقر

٣٩ شركة جديدة رءوس أموالها ٧٧٠ مليون جنيه

وافقت لجنة الشركات بوزاره الاقتصاد والتعاون الدولى برئاسه / أحمد فؤاد عطا وكيل أول الوزاره ورئيس مصلحه الشركات على تأسيس (٣٩) شركة جديدة بإجمالى رءوس أموال مرخص بها (٧٧٠) (مليون جنيه) وذلك على مدار ستة أيام فقط من ٥/ ١٠/ ٩٦ إلى ١٠/ ١٠/ ١٩٩٦ من بينها عدد (٢٩) شركة مساهمة يبلغ اجمالى رءوس اموالها المصدرة ١٣٦ مليون جنيه.

وعدد(١٠) شركات ذات مسئولية محدودة يبلغ رءوس اموالها (٨٦٠٠٠٠) الف جنيها (ثمانى مائة وستون ألف جنيه).

ـ كما صرح بأن المشروعات الجديدة يتركز نشاطها فى مجالات تجارية وسياحية ومقاولات وزراعية منها اقامة (١٨) مشروعا يعمل فى المجال التجارى و(٩) مشروعات تعمل فى المجال السياحى و(٥) مشروعات تعمل فى مجال المقاولات وعدد (٤) مشروعات تعمل فى المجال الصناعى و(٢) مشروعا يعمل فى المجال الزراعيومشروع واحد يعمل فى مجال الخدمات.

وأوضح أن التوزيع الجغرافى على الخريطة الاستثمارية لاقامة هذه الشركات يشمل اقامة (٢١) شركة مركزها الرئيسى مدينة القاهرة وعدد (٥) شركات بمدينة الجيزة وعدد (٢) شركة بالغردقة وعدد (١) شركة بالمنصورة وعدد (١) شركة برأس سدر وعدد (١) شركة بالسويس وعدد (١) شركة ببنها وعدد (٢) شركة ب ٦ أكتوبر.

وأضاف بأن نشاط الشركات الجديدة التى تعمل فى المجال التجارى يتركز نشاط الشركات الجديدة فى مجالات الاستيراد والتصدير والتوكيلات التجارية وذلك فى السلع الغذائية والآلات والمعدات والمستحضرات الطبية والكيميائية.

وفى مجال المقاولات والاسكان فإن المشروعات التى شملها نشاط الشركات تمتد إلى مشروعات الاسكان والتنمية العمرانية بمختلف انواعها واعمال المقاولات العمومية



أحمد فؤاد عطا

مشروع للتخلص من القمامة بين مصر واليابان

طوكيو ـ منصور ابوالعزم ـ مكتب الأهرام :

وقعت مصر واليابان أمس عقد المرحلة الثانية من مشروع تطوير خدمة التخلص من النفايات الصلبة بمحافظة الاسكندرية والتى تبلغ قيمتها نحو ١.٩ بليون ين يابانى ـ حوالى ٧٠ مليون جنيه ـ وذلك فى إطار برنامج المساعدات الرسمية للتنمية التى تقدمها اليابان لمصر. وقد وقع عن الجانب المصرى أحمد عبدالسلام خلف سكرتير عام محافظة الاسكندرية وعن الجانب اليابانى ممثلو الشركات المشاركة فى المشروع وذلك بحضور السيدة مرفت تلاوى سفيرة مصر لدى اليابان.

وتهدف المرحلة الثانية للمشروع إلى انشاء محطة المعالجة الأولية والثانوية للنفايات الصلبة التى يتم جمعها من مراكز تجميع القمامة بالمدينة. وكان عقد المرحلة الأولى لهذا المشروع قد تم التوقيع عليه فى اغسطس من العام الماضى والتى تم بموجبها توريد ٥٢ سيارة لجمع القمامة وأشادت السفيرة مرفت تلاوى فى كلمتها بالتعاون بين مصر واليابان فى مجال الخدمات الاساسية ودعت الجانب اليابانى لمزيد من التعاون لتعميم التجربة فى باقى محافظات مصر بعد أن اثبت نجاحها فى محافظة الاسكندرية

الخبير الدولى بالفرعونية للتأمين يؤكد :
لدينا إمكانات كبيرة بالشركة للوصول بها إلى مستوى العالمية

من واقع إيمان الشركة الفرعونية للتامين بالإستعانة بالخبرات الأجنبية قامت الشركة بتعيين جى دو فرفيل، الخبير الفرنسى، كنائب مدير عام الشركة لشئون المبيعات.

يقول دو فرفيل «من واقع خبرتى الطويلة فى مجال التأمين على مستوى السوق الأوروبى ومن خلال المعلومات التى امكننى الإطلاع عليها فى فرنسا قبل مجيئى للقاهرة، استطيع ان أقول ان الشركة الفرعونية للتأمين تعد احدى الشركات الكبرى المتصدرة سوق التأمين فى جمهورية مصر العربية.

وذلك لما تبذله من جهود كبيرة لرفع كفاءة الخدمات التأمينية من: الحريق ـ سطو ـ نقل بحرى وداخلى ـ اجسام سفن ـ حوادث متنوعة ومسئوليات التأمينات الهندسية ـ السيارات التكميلى والإجبارى هذا بخلاف الحياة.»

ويستند رأى الخبير الفرنسى على كفاءة مستوى الخدمات التأمينية والتوسع الشامل التى تشهده الشركة للوصول للعملاء المصريين، العرب والأجانب أينما كانوا فى جميع أنحاء القطر المصرى وتقديم جميع التسهيلات لهم والإستمرار فى الإستعانة بالخبرات سواء المصرية او العالمية.

ويأمل دو فيرفيل فى الوصول بالشركة الى مستوى العالمية وذلك من خلال مخاطبة المجتمع الأجنبى فى مصر بنفس الكفاءة والإتقان.

ولكن فى المقدمة يتم بناء قاعدة محلية عريضة وهذا يعد الركيزة الأساسية للشركة، ومن هذا فلابد من ضرورة التعرف على العقلية والقوة الشرائية للعميل المصرى خاصة فى مجال التأمين ومن هنا يستطيع ان يتعامل معها ويخاطبها.

وعن رأيه فى مستوى مندوبى التسويق والمبيعات (المنتج أو سماسرة) وإجادتهم لفن التعامل ومخاطبة العميل، يقول ان هناك بعض النقاط الأساسية التى لابد وان يتبعها المنتج سواء فى مخاطبة العميل العربى او الأجنبى بشكل عام وهى:

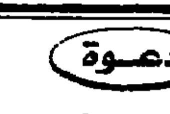
التعرف على نوعية نشاط الشركة المراد مخاطبتها، الإتصال بالشركة ثم تحديد ميعاد مع المسؤل، ثم المقابلة ولكن طريقة المخاطبة بتختلف من شخص لآخر وذلك طبقا لاختلاف الاشخاص والطبائع خاصة إذا كانت الثقافة مختلفة..

ومن هنا يضيف ان معرفة طريقة المخاطبة هى فن فى حد ذاتها وذلك لإقناع العميل بأهمية الخدمة التى تقدمها الشركة له.

فنحن فى شركات التأمين لا نقوم بعرض سلعة يستطيع العميل ان يتسلمها او يجربها ولكننا نقدم خدمة غير ملموسة ولذلك فهى تتطلب جهد إضافى ومهارة عالية فى العرض والإقناع. ولذلك فإن على المنتج ان يعمل على بناء رابطة صداقة وثقة قوية من قبل العميل فيه منذ البداية مع بذل كافة الجهود وتقديم نوعية الخدمات التأمينية التى تناسبه. فلا يجوز ان نقوم بشرح التأمين البحرى للعميل طالما ان ليس له أى نشاط متعلق بهذا النوع من التأمين. ومن الجدير بالذكر أن جى دو فرفيل له خبرة طويلة فى مجال التأمين فقد بدأ حياته العملية فى سن مبكرة وعمل فى فرنسا ٢١ عاما فى التأمين ثم انتقل للعمل بإنجلترا ثم بإيطاليا واخيراً بمصر. هذا وقد مارس جميع أنواع التأمينات مما اعطاه الخبرة والكفاءة والقدرة على الإلمام بالتأمين بشكل عام.

جى دو فرفيل

إبتسام سعد





أكبر معرض متخصص لأجهزة التكييف والتبريد والتدفئة فى مصر والشرق الأوسط حتى ١٩ / ١٠ بفندق سميراميس

إيبك بالتعاون مع «أشرى» القاهرة تنظم المعرض الثانى وإقبال كبير من الجمهور ورجال الصناعة والأعمال

نظمت جمعية «أشرى» القاهرة وهى الجمعية العلمية المنبثقة من جمعية مهندسى التدفئة والتبريد وتكييف الهواء الامريكية المعرض والمؤتمر الثانى لكبرى الشركات المتخصصة فى مصر واوروبا وامريكا وكوريا والصين واليابان. وقام بافتتاحه اللواء حمدى الجندى نائبا عن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين والسادة اعضاء مجلس ادارة الجمعية برئاسة المهندس محمد سالم -المهندس احمد عبد الغنى مطاوع-المهندس محمد فرج احمد-المهندس عماد مختار-الدكتور هانى علمسا-المهندس احمد مدحت-اعضاء مجلس ادارة الجمعية.

ومن شركة ايبك طارق نور رئيس الشركة وايهاب شلبى وعمرو عفيفى وفريق العمل اشرف هريدى-مازن طه-مصطفى اسماعيل-محمد سعيد-خالد عادل-عمرو سيد وانجى وجيه.

وشهد حفل الافتتاح كبار رجال الاعمال ورؤساء الشركات والهيئات ورجال الصناعة وعدد من الوفود الاجنبية التي حضرت خصيصا للمشاركة فى هذا الحدث الصناعي والعلمي ومن المقرر اقامة ندوات ومؤتمرات علمية على هامش المعرض يحاضر فيها نخبة من العلماء والمتخصصين من مصر والخارج.

ان اقامة هذه المعارض ظاهرة إيجابية وعرض واقعي للتطور الصناعي والفنى والتقدم الاقتصادى واتاحة الفرصة للتسويق ودعم للمبيعات وجزء اساسى من سياسات الشركات الواعية والتى تاخذ بادوات السوق والمستقبل والتخطيط العلمى ولكن تركيز كل هذه المعارض فى القاهرة وفى بعض المواقع التى تعد علي الاصابع فى اليد الواحدة قصورا وعجزا وعدم المام بالخطة العامة واستراتيجية الدولة القائمة على الاهتمام بمصر شمالها وجنوبها حتى سياتى اليوم الذي نرى فيه معارض ذات قيمة فى المنصورة وطنطا وبور سعيد والمنزلة واسيوط وبنى سويف واسوان سؤال فى حاجة إلى جواب وعلامة استفهام كبيرة؟.

أسامة كامل

اللواء حمدى الجندى يفتتح المعرض نائبا عن وزير التموين ويصحبه المهندس محمد سالم رئيس جمعية «أشرى» ويرافقهما طارق نور وعمرو شلبى من إيبك

مراوح نوفوفنت الأسبانية.. تهوية غير عادية

شركة نوفوفنت ايجيبت الوكيل العام فى ج.م.ع لمنتجات شركة NOVOVENT الاسبانية التى تعد من كبرى الشركات التى تعمل فى مجال مراوح التهوية الصناعية والمنزلية بما لديها من خبرة تفوق الثلاثين عاما فى سوق الدول الاوروبية المشتركة.

ويضيف المهندس/ماجد فؤاد مدير عام الشركة ان كافة منتجاتها معتمدة رسميا من الهيئات الدولية للمواصفات القياسية فى مجال مراوح التهوية وذلك بما لديها من قدرات وانواع عديدة للمراوح المحورية والاسقف والمركزية وكذلك الخطية ILC والشركة على دراية وخبرة لتلبية كافة احتياجات الاستشاريين وشركات تكييف الهواء والشركات الصناعية.

م. ماجد فؤاد

مقاييس شراء أجهزة تكييف ميلر

صرح المهندس محمود عياد مدير عام شركة عين شمس للتنمية الصناعية قائلا: لأن مقاييس شراء اجهزة التكييف اختلفت تماما.. واصبحت التكنولوجيا الجديدة التى تستخدمها أجهزة ميلر اهم هذه المقاييس والتى جعلت ميلر خارج المنافسة مع اى جهاز فى العالم.

ايضا الاهتمام بخدمات مابعد البيع كاهم اولويات الشركة سواء فى مجموعة متميزة من مراكز الخدمة . او مسئوليتها عن توفير جميع قطع الغيار باسعار مميزة.

ذلك مما دعا خبراء التكييف فى العالم ان يطلقوا عليها... الثورة الامريكية الجديدة فى تكنولوجيا أجهزة التكييف.

واضاف سيادته أن جهاز تكييف ميلر.. هو الوحيد فى العالم الذى يعطى قدرات من ١.٥ وحتى ١٢ حصان.

ويستخدم نظاما جديدا فى منع الصوت تماما فى الوحدة الداخلية وايضا فى الوحدة الخارجية.

وأن لديه دائرة خاصة لتخفيض استهلاك الكهرباء اكثر من ثلث القيمة.

ومزود بفلتر (الكتروستاتيك) وبمعالجة غاية فى التطور لسهولة فكه وتنظيفه.

وان التكييف معزول تماما من الداخل لمنع نفاذ الرطوبة والتي تسبب العديد من المشاكل خاصة فى المكاتب.

وأيضا امكانية الاختيار بين ثلاثة انواع من الريموت كنترول ووحدات متخصصة للقرى السياحية.

هذا بخلاف اضافة اللمسة الفنية الرقيقة فى تصميمات جهاز ميلر والتى جعلت منه قطعة فنية داخل اى مكان يشغله.

إعلانات مبوبة

مزايدات

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

تعلن عن المزايدة العامة لتاجير وتشغيل مصنعى اكياس البلاستيك بالورش الانتاجية بالدراسة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد جلسة ٩٦/١١/٦ والكراسة ١٠ جنيهات + ١٠٪ وتطلب بطلب مدموغ بادارة المشتريات بالهيئة بالعباسية وتخضع العملية للقانون ٩ / ٨٣

الهيئة القومية للاتصالات

المخازن والمشتريات - ادارة المبيعات

تعلن الهيئة عن بيع فضلات كوابل انواع واطوال وسعات مختلفة - ومخلفات سنترالات ومهمات قوى وتكييف - وبكر واعمدة وانرع خشبية - موجودة بمنطقتى سوهاج والزقازيق. وذلك بالمزاد العلنى الساعة الحادية عشر صباح السبت ٩٦/١١/٢ بقاعة المزايدات بمبنى مجمع مخازن الشرابية بالقاهرة وتامين دخول المزاد ١٠٠٠٠جم (عشرة الف جنيه) طبقا لنظام وشروط البيع بلائحة الهيئة ويمكن المعاينة فى مواعيد العمل الرسمية (البطاقة الضريبية شرط لدخول المزاد)

مزايدات

مزاد علنى لمحل

بمشيئة الله سيتم بيع المحل ١٩ شارع قصر النيل تنفيذا للحكم ٩٥/١٠٣٦ جنوب القاهرة المعاينة اليوم وغدا جلسة المزاد الاثنين ١٠/٢١ بمكتب وكيل الدائنين م. الجديدة هليوبوليس جامع الفتح ٢٢ ش محمد حجاب والشروط بالمكتب

الهيئة العربية للتصنيع

جلسة الأحد ٩٦/١١/٣ بالمصنع

الخبير المثمن

إبراهيم عارف إبراهيم

مزايدات

سيباع بالمزاد العلنى ٩٦/١١/٥ بالحكم ٢٥٨/ ٩٥ ج القاهرة أرض مصنع شركة سيسمان ومنشاته المعاينة بالموقع مديرية التحرير منطقة الانطلاق قرية فلسطين ١٩٩٦/١٠/١٩ - ١٩٩٦/١١/٤ تسحب كراسة الشروط مكتب وكيلة الدائنين ٣٥٤٠١٦٣ من ٦ - ٩ م

شركة الاستثمار الكويتية المصرية

٣٤ شارع قصر النيل - بالقاهرة - الدور الثامن

تعلن الشركة عن بيع سيارة فيات ١٣٢ موديل ١٩٨٠ رقم ١٠١٠٧١ ملاكى القاهرة وذلك بموجب مزايدة بمظاريف مغلقة باسم السيد رئيس لجنة البت بالشركة مصحوبة بتامين لدخول عملية المزايدة قدره ١٠٠٠ جنيه (فقط الف جنيها لا غير) تورد نقدا للادارة المالية للشركة وترد فى حالة رسو العطاء على المتقدم وتقدم فى الفترة من ١٩٩٦/١٠/٢٠ حتى ١٩٩٦/١٠/٢٤ والمعاينة بجراج الايموبيليا بعمارة الايموبيليا بشارع شريف - القاهرة

وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٨ موعدا لفتح المظاريف بمقر الشركة وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

٣٦ش شريف - فيات ١٣٢ - ٢٠٠٠ موديل ١٩٨٠

مزايدات

محافظة القليوبية

الوحده المحليه لمركز ومدينة قليوب العقود والمشتريات

تعلن الوحدة فى مزايدة علنيه عن بيع سيارات وموتوسيكلات مضبوطات وحده مرور قليوب وتحدد لها جلسة الاثنين ١٩٩٦/١١/١٨م بديوان المجلس الساعه ١٢ ظهرا وتطلب كراسة الشروط مقابل ٥٠ خمسون جنيها وعلى أن يدفع تامين ابتدائى لدخول المزاد ٣٠٠٠ ثلاثة الاف جنيه يزاد الى ٣٠٪ عند الرسو والمزاد يخضع للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣م ولائحته

اليوم وغدا ١٠ صباحا بيع هام بالمزاد بصالة أوزوريس للمزادات ١٧ شريف أمام البنك الأهلى

١٧ شريف امام البنك الاهلى
صالونات فوتيلات كصول مذهب بلر جوتيك غرف نوم كريجر وسفرة غرفة مكتب نجف تحف شين جروب نهاية برونز كرافات معادن صينى للسفرة كريستالات سجاد تابلوهات جراڤير الخ.

الخبير ع . كوليلا جورجي صديق

عطاءات ومناقصات

الشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية

شركة توزيع كهرباء القاهرة

ش . ت . م . م

٥٣ش ٢٦ يوليو / القاهرة

تنويه

تنوه شركة توزيع كهرباء القاهرة بتصحيح بالمناقصة العامة رقم ١٠٥ / ٩٦ جلسة ٩٦/١١/١٦ بانه تم النشر عن توريد اجهزة حرارية لمحولات قدرة ٢٠ ، ٢٥ ك . ف . أ وصحته توريد اجهزة حرارية لمحولات قدرة ٢٠ ، ٢٥م . ف . أ

اكاديمية الفنون

شارع جمال الدين الافغاني - الهرم

محطة المساحة خلف وسبى الهرم - قاعة سيد درويش

في ضوء احكام القانون رقم «٩» لسنة ١٩٨٣ - تعلن اكاديمية الفنون عن طرح المناقصات العامة رقم «٣» لسنة ١٩٩٧/٩٦ بشان شراء ادوات كتابية

وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/١٦ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن نظير مبلغ قدره ٢٠ جنيه ترسل العروض داخل مظاريف مغلقة باسم / السيد الاستاذ / امين عام الاكاديمية مرفقا بها صورة من البطاقة الضريبية والملف الضريبى ومصحوبة بتامين الابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء تزاد الى ١٠٪ عند الرسو هذا ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد بعاليه

جامعة المنيا / المستشفى الجامعي

تعلن المستشفى الجامعى بالمنيا عن طرح المناقصات العامة بين شركات القطاع العام والخاص والتوكيلات التجارية المتخصصة لتوريد ما يلى :

اولا : ادوية وقد حدد لها جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٢٣ موعدا لفض المظاريف وثمن الكراسة مبلغ ١٠٠٠ جنيه

ثانيا : اثاث وقد حدد لها جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١١/٢٥ موعدا لفض المظاريف وثمن الكراسة ٢٠٠ جنيه

وتقدم العطاءات باسم السيد أ . د مدير عام المستشفى فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف والموضح قرين كل مناقصة وعلى ان يقترن العطاء بتامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت الى العطاءات الغير مقترنة بتامين كاف او التى ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف

تطلب كراسة الشروط من قسم المشتريات بالمستشفى وتخضع المناقصات لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وقانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية

الشركة العامة للمعادن

٥ شارع ٢٦ يوليو / القاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٧ لسنة ٩٧/٩٦ لتوريد رولمان بلي.

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بالعنوان عاليه من ادارة المشتريات المحلية نظير مبلغ ٥٠ جنيها (خمسون جنيها) وقد تحدد لفتح المظاريف هذه المناقصة العامة يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١٠/٣١ الساعة ١٢ظهرا وتقدم العروض داخل مظروفين (فنى ومالى) مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء

عطاءات ومناقصات

محافظة الجيزة

معهد التدريب على قيادة السيارات بالجيزة

شارع احمد الزيات بين السرايات بمبنى ادارة مرور الجيزة

يعلن عن اجراء مناقصة عامة بين الشركات والمحلات المتخصصة فى قطع غيار السيارات لتوريد قطع غيار سيارات للمعهد عبارة عن : (نصر ١٢٨ - شاهين ١٣٠٠ - لادا ١٣٠٠ - بدفورد نصف نقل - شيفروليه نصف نقل - مازدا نصف نقل ١٦٠٠/١٨٠)

وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١٢/١ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لانعقاد اللجنة

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المعهد وذلك على طلب مدموغ نظير سداد مبلغ مائة جنيه للنسخة الواحدة ٩٦/٤٠٤

نقابة المعلمين باسيوط

تعلن نقابة المهن التعليمية بشارع الهلالى باسيوط عن تاجير واستغلال كافتيريا بالدور العلوى بمقر النقابة لتقديم المشروبات الوجبات الغذائية الخفيفة وذلك لمدة ٥ سنوات كاملة وتفتح مظاريف المزايدة يوم السبت ١٩٩٦/١١/٩ بمقر النقابة بشارع الهلالى الساعة الثانية عشر ظهرا وعلى من يتقدم للمزايدة تقديم السجل التجارى والبطاقة الضريبية ومصحوبا بتامين ابتدائى قدره ثلاثة الاف جنيه وتباع كراسة الشروط بمقر النقابة يوميا نظير مبلغ خمسون جنيها وتحتوى كافة المواصفات والشروط للمزايدة نقيب المعلمين

عبد العزيز يوسف

عطاءات ومناقصات

صندوق التامين على الماشية

مصنع الاعلاف بالمرج

١ شارع الشيخ منصور طريق المرج

يعلن المصنع عن اجراء المناقصات الآتيه للعام المالى ٩٧/٩٦ وقد تحدد المواعيد التالية الساعه الثانية عشر ظهرا لفتح المظاريف بمقر المصنع كما هو موضح قرين كل مناقصة

مناقصة عامه لتوريد قطع غيار مستورده (مكبس - مجارش وقطع غيار اخرى بجلسة الاربعاء ٩٦/١١/٢٠ وقد تحدد قيمة الكراسة ٥٠٠ جنيها

مناقصة عامه لتوريد ١٥٠٠ طن كسب عباد الشمس غير المقشور جلسة الاحد ١٩٩٦/١١/٢٤ وقد تحدد قيمة الكراسة مبلغ ١٠٠ جنيه

مناقصة عامة لتوريد ٢١٤٠٠٠ جوال بلاستيك منسوج جديد جلسة الثلاثاء ١٩٩٦/١١/٢٦ وقد تحدد قيمة الكراسة مبلغ ١٠٠ جنيه

مناقصة عامه لتوريد ٤٦٠ طن حجر جيرى ناعم جلسة الخميس ١٩٩٦/١١/٢٨ وقد تحدد قيمة الكراسة ٢٥ جنيها

تطلب كراسات الشروط والمواصفات من ادارة المصنع بالعنوان الموضح عاليه فى مقابل القيمه الموضحه قرين كل مناقصة وذلك بموجب طلب باسم السيد المهندس / مدير عام قطاع المصنع ... هذا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى كاملا

ويعتبر القانون رقم ٩ لسنه ١٩٨٣ - كاملا للاعلان والشروط

ممارسات

مستشفيات جامعة عين شمس

الادارة المركزية
ادارة التوريدات

تعلن ادارة التوريدات بالادارة المركزية «لمستشفيات جامعة عين شمس» عن طرح الممارسة العلنية للعام المالى ٩٧/٩٦ لشراء الاجهزة والتجهيزات الطبيه والمستلزمات المستهلكة لقسم القلب والرعاية المركزه والتى تحدد لها يوم الاثنين الموافق ٩٦/١١/١١ الساعه العاشرة صباحا موعدا لاجراء الممارسه بادارة التوريدات بالادارة المركزية

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن مقابل مبلغ ٥٠ جنيه «خمسون جنيها» لاغير للنسخه الواحده وذلك على طلب مستوفى رسم الدمغه وقدرة ١٠٠ قرش للنسخه الواحدة بزيادة قدرها ٦٥ قرش فى حاله طلبها بالبريد على ان تكون العطاءات مصحوبة بالتامين الابتدائى وقدره ٢٪ من جملة العطاء يستكمل الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء

ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد لجلسة الممارسة

وتسرى احكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ المنظم العام للمناقصات والمزايدات فيما لم يرد به نص فيما سبق. ٩٦/٣٩٩

هكذا من الأصل

من ٥ إلى ٧ ديسمبر القادم بشرم الشيخ وتحت رعاية وزير الصناعة
واتحاد الصناعات المصرية تقيم غرفة صناعات مواد البناء

المعرض الأول للصناعة المصرية فى خدمة المنشآت السياحية

مستوى عالى من مستلزمات انشاء وتجهيز وتشغيل المنشآت السياحية والفنادق فى المعرض

استثمارات سياحية قيمتها ١٥ مليار جنيه تنتظر المنتجات المصرية المتطورة

معرض «بلادى ١» بداية لسلسلة معارض للصناعة المصرية تقام فى المدن السياحية

تحت رعاية ...
السيد المهندس سليمان رضا
وزير الصناعة ووسط حضور مكثف من الشركات المصرية تقيم غرفة صناعات مواد البناء باتحاد الصناعات المصرية المعرض الأول للصناعات المصرية فى المدن السياحية (بلادى ١) بمدينة شرم الشيخ بساحة فندق هلنان مارينا شارم خلال الفترة من ٥ - ٧ ديسمبر القادم.

تشارك فى المعرض الشركات المتخصصة فى إنتاج السلع والمنتجات المتنوعة التى تساهم فى سد حاجة صناعة السياحة واقامة المناطق السياحية والمنشآت الفندقية.

وصرح الاستاذ
محمد فريد خميس
رئيس اتحاد الصناعات المصرية
بأن معرض (بلادى ١) يهدف للترويج للسلع والمنتجات المصرية فى المناطق السياحية وخاصة مدينة شرم الشيخ والتى تضم منشآت فندقية وقرى سياحية تحتاج لتجهيزات فندقية. ومن الممكن أن يتم توفير هذه التجهيزات من خلال الصناعة المصرية والشركات المشاركة فى المعرض بدلاً من استيرادها من الخارج.

- وقال رئيس اتحاد الصناعات المصرية أن اقامة معرض فى شرم الشيخ يعد من الأفكار الايجابية حيث أن المعرض سيساهم فى توفير احتياجات عدد كبير من المستثمرين والمشترين بالمدينة. والارقام تشير الى أن هناك توسعات ضخمة للمدينة خلال السنوات القادمة حيث أن متوسط الاستثمارات المستقبلية حتى نهاية عام ٩٧ هى ١٥ مليار جنيه مصرى وأن المدينة بها ٩ الاف سرير حالياً من المتوقع زيادتها الى ٢٢ الف سرير فندقى نهاية العام القادم.

خدمات العارضين

- تحرص المجموعة العربية للتنمية أن تقدم للعارضين كافة الامكانيات والتيسيرات من أجل معرض ناجح.
- امكانية الشحن من جميع المحافظات وتسليم المعروضات داخل الأجنحة فى المعرض.
- حجز الفنادق للشركات العارضة وضيوفها.
- عمل ديكورات متكاملة للأجنحة.
- تقديم وجبات غذائية للعارضين.
- التصوير الفوتوغرافى لمحتويات الاجنحة وكبار الزوار.
- كما توفر لزوار المعرض من رجال السياحة والمستثمرين ومديرى الفنادق والمنشآت السياحية رحلات جوية وبرية بأسعار متميزة.
- حجز الطيران والاتوبيسات المكيفة.
- توفير الخدمات المساندة للمعرض مثل الترجمة والنسخ والطباعة والتلكس والفاكس.



م. سليمان رضا
«وزير الصناعة»

محمد فريد خميس
«رئيس اتحاد الصناعات المصرية»



ندوة

- على هامش معرض «بلادى ١» تنظم المجموعة العربية ... ندوة حول فرص الاستثمار المتاحة ...
- ... على اقبال المستثمرين الشديد ... المشروعات السياحية خلال ... وخاصة اقامة الفنادق والقرى ...
- يشارك ... خبراء ومتخصصين من اتحاد ... هيئة تنشيط السياحة وأصحاب ...

الجهات المدعوة للمعرض:

- وزراء الصناعة والسياحة والتجارة والتموين.
- أصحاب ومدراء المنشآت السياحية.
- جمعية مستثمرى جنوب سيناء.
- مديرى وأصحاب الفنادق العربية والعالمية.
- القيادات الشعبية والتنفيذية بجنوب سيناء.
- هيئة تنشيط السياحة.
- غرفة المنشآت السياحية.
- اتحاد الغرف السياحية.
- رؤساء ومستثمرى المدن الصناعية الجديدة.

بلادى 1



سمير علام
«رئيس غرفة صناعات مواد البناء»

لماذا شرم الشيخ؟

قد يتساءل البعض لماذا شرم الشيخ؟ ولماذا فى هذا الوقت بالذات؟ وتبدو الاجابة بسيطة جداً كما يقول الاستاذ سمير علام رئيس غرفة صناعات مواد البناء وهى أن شرم الشيخ أصبحت ملء السمع والبصر بعد أن أقيم على أرضها المؤتمر العالمى لمكافحة الارهاب الذى حضره زعماء العالم بدعوة من السيد الرئيس، كما أن هناك العديد من أصحاب المشروعات السياحية يخفى عليه مزايا المنتج المصرى والذى تخطى مرحلة المنافسة مع مثيله الأجنبى، وتفوق عليه ومن هنا جاء معرض (بلادى ١) ليعرف المستثمرين ورجال السياحة فى مصر بأهم المزايا التى تتمتع بها المنتجات المصرية.

ولأن لدينا رغبة صادقة فى تعريف المستثمرين بمزايا المنتج الوطنى اتخذنا قراراً باقامة سلسلة معارض متنقلة بمشاركة الشركات الوطنية أعضاء الغرف التجارية والصناعية لتعظيم الطلب على المنتج المحلى الذى يمتاز بالجودة العالية والسعر المنافس والمواصفات القياسية بالاضافة إلى عدم تحمل المستثمرين لمشاق الاستيراد والشحن والتفريغ والتخزين والنقل وما قد يطرأ من مشاكل تقلب الأسعار وعدم مطابقة للمواصفات أو مشاكل الصيانة وعدم توافر قطع الغيار أو مشاكل عدم ملائمة المناخ أو الذوق المحلى وغيرها.

وأضاف بأن معرض (بلادى ١) سيكون بمثابة الأختبار الحقيقى للصناعة الوطنية فى مواجهة المنتج الاجنبى واشار الى ان معرض (بلادى ١) لن يقتصر فقط على مدينة شرم الشيخ، وانما سيتبعه سلسلة معارض تقام بالتناوب فى المناطق السياحية بدءاً من جنوب سيناء وحتى الساحل الشمالى والأقصر وأسوان، وكافة المناطق التى تحتوى على منشآت فندقية وقرى سياحية.



© ASPECT

م. مجدى الحداد
«العضو المنتدب»

لايذكر معارض إنتربيلد وتشانس وميديسينا الا ويقفز الى اذهاننا أسم المجموعة العربية ويقول المهندس مجدى الحداد «العضو المنتدب» أن الشركة نظمت العديد من المعارض من أبرزها.

- معرض المنتجات المصرية الأول بطرابلس (بيت مصر ١) ١٩٩٠
- معرض مواد ومستلزمات البناء بطرابلس (بيت مصر ٢) ١٩٩١
- معرض الصناعات الصغيرة سبتمبر ١٩٩١
- المعرض الدولى السنوى الأول للبناء والتشييد (إنتربيلد ٩٤) يونيو ٩٤
- المعرض الدولى السادس لنقابة أطباء مصر (ميدسينا ٩٤) ديسمبر ٩٤
- المعرض الأول للقرى السياحية (تشانس ٩٥) أغسطس ٩٥
- المعرض الدولى الثانى للبناء والتشييد (إنتربيلد ٩٥) يونيو ٩٥
- المؤتمر الدولى للاتحاد العربى للمعارض والمؤتمرات يونيو، نوفمبر ٩٥
- المعرض الدولى السابع لنقابة أطباء مصر (ميديسينا ٩٥) ديسمبر ٩٥
- المعرض الثانى للقرى السياحية (تشانس ٩٦) أغسطس ٩٦
- المعرض الدولى الثالث للبناء والتشييد (إنتربيلد ٩٦) يونيو ٩٦

ويستمر عطاء المجموعة العربية للتنمية فى تنظيم سلسلة معارضها إنتربيلد الرابع، ميديسينا الثالث، تشانس الرابع وتضيف الى سلسلة معارضها السنوية معرض كيدى كير كما تنظم المجموعة بتكليف من الاتحاد العربى للمعارض المعرض الأول للصناعات والمنتجات العربية (بيت العرب ١).

ماجد عزام
«مدير المعرض»
المجموعة العربية للتنمية

تماضر شلبى
رئيس لجنة المعرض
«عضو مجلس إدارة غرفة صناعات مواد البناء»

مجالات المعرض

• مواد البناء	• الأثاث الفندقى
• السيراميك	• الصناعات الغذائية
• المفروشات	• المنتجات الورقية
• السجاد والموكيت	• الدهانات وكيماويات البناء
• المنسوجات	• الطباعة والتغليف

الغرف المشاركة فى المعرض

غرفة صناعات مواد البناء	غرفة صناعة الطباعة
غرفة الصناعات الغذائية	غرفة صناعة الاخشاب
غرفة الصناعات الكيماوية	غرفة الصناعات النسجية
غرفة الصناعات الهندسية	

لمزيد من المعلومات إرسل لنا على فاكس: ٣٤٤٨٦٦٨

الأسم:
الشركة:
تليفون:
فاكس:

دعوة للمنتجين والموزعين والوكلاء

أكثر من ثلاثة الآف فندق وقرية سياحية تنتظر منتجاتك

أحجز جناحك .. وجهز معروضاتك .. لتضمن تعاقداتك

المجموعة العربية للتنمية ش.م.م A G D ٢٣، ش شهاب المهندسين - القاهرة ت: ٣٠٢٧٢٥٧ - ٣٤٥٣٦٧١ فاكس: ٣٤٤٨٦٦٨ الإسكندرية: ١٧ ش مصطفى كامل الرفاعى - عمارات دار السلام - جناكليس ت: ٥٧٠٥٥٦٨ فاكس: ٠٣ / ٥٧١٢١٨٠

ألف حكاية وحكاية

الفائزون بجائزة السيدة سوزان مبارك

مجلتنا

عندما طلب منى الاستاذ نبيل عثمان، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، أن أشارك فى الإشراف على مجلة «مجلتنا» للأطفال التى تصدرها «الهيئة»، كان أول ما تحمسنا له معا، أن تخصص المجلة جانبا مهما من صفحاتها، لنشر إنتاج الأبناء الشباب، الذين فازوا على مدى السنوات الماضية، بجائزة السيدة سوزان مبارك لأدب الأطفال. وسرعان ماكانت بين أيدينا قصة عن الخيال العلمى من تأليف الكاتبة عزة عبدالعزيز، وقصة من ريف مصر كتبها الأديب فريد محمد معوض، وصفحة «اصنع بنفسك» كتبتها مقدمة برنامج «دونيات» بالتليفزيون «الصديقة هالة» وكلهم سبق أن فازوا بإحدى الجوائز الثلاث الأولى لمسابقة سوزان مبارك. إن القيمة الحقيقية للجائزة، هى الكشف عن الموهوبين، وتقديمهم إلى المجتمع. ويبقى بعد ذلك على أجهزة ودور النشر لكتب ومجلات الأطفال، وأجهزة الإذاعة والتليفزيون، أن تبحث عن هؤلاء الموهوبين وعن إنتاجهم، وأن تعطيهم حقهم فى أن تصل أعمالهم وكتاباتهم إلى جموع أطفال وشباب مصر.

إن الجائزة الحقيقية التى قصدت إليها السيدة الفاضلة سوزان مبارك، هى تعريف المجتمع بأبنائه المبدعين المبتكرين المتميزين، واحتضان إنتاجهم، وتقديمه بكل وسائل النشر والاتصال، فى سبيل تطوير وتقديم أدب الأطفال فى مصر.

تقديم: يعقوب الشارونى رسم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

قطع تشوى جونج - يوك من كوريا الجنوبية مسافة ٤٥٨٨ ميلا سيرا على الأقدام عبر الصحراء فى ٧ شهور

تؤجر مربية لمزرعة البريطانية سنويا للأسرة المالكة ٦ حدوات حصان و٦١ مسمارا وبلطة مقابل الانتفاع بأثنين من ممتلكاتها!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠: اعمل بجدية ولاتدع الأمور التافهة تقلقك

الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اليوم خذ الأمور العاطفية بالتروى ولاتغضب

الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ سيحصل خلاف اليوم فى محل عملك

السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ اليوم ستلاقى تعاونا من زملائك فى العمل

الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ خفف مصاريفك اليوم إلى ادنى حد ممكن

العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ يوم ملىء بالانفعالات وهدية فى طريقها إليك

الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ الفرصة متاحة فى المساء لتحقيق امانيك

العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ اليوم لاتعط الفرصة للآخرين لمهاجمتك

القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ فى المساء لقاء يبعث فى نفسك السرور

الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ السعادة والمحبة تخيم اليوم على حياتك الزوجية

الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اليوم مشاريعك لم تعط النتائج المنتظرة

الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ كن منطقيا فى حل مشاكلك مع الزملاء

● شــبندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٧٩٠ مولد الشاعر والسياسى الفرنسى لامارتين.
● ١٧٩٨ ثورة القاهرة الأولى على الحملة الفرنسية.
● ١٨٠٥ انتصار القائد البريطانى نلسون على الاسطولين الفرنسى والأسبانى فى معركة الطرف الاغر ومقتله فى هذه المعركة.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - البناء الذى يعد لخزن الحبوب / أغلق.
٢ - عاصمتها فينتيان / أزال.
٣ - من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين / غلاف حبوب القمح بعد طحنها / عقل.
٤ - الظلم (معكوسة) / الشاطىء.
٥ - تدوين منظور لأية لغة.
٦ - عاصمة قبرص
٧ - أقسم.
٨ - مدينة بريطانية مركز لصناعة الادوات القاطعة / شهاب غير تام الاحتراق.
٩ - عاصمتها مناجوا.
١٠ - مخبز. مايفسر به الطائر الجارح الأشياء.

الكلمات الرأسية:

١ - طائر كبير / قرط.
٢ - علم العقائد للمسيحية / بوق
٣ - عصا يحملها الملك ترمز لسلطانه / يستر.
٤ - حدث بشر / أصاب / للنفى.
٥ - غلاب (معكوسة) / قميص من حديد يلبس وقاية من سلاح العدو
٦ - آلة موسيقية وترية / للندبة.
٧ - عضو تكر فى الزهرة (معكوسة) / جرم سماوى.
٨ - يعيشون.
٩ - شراب ساخن / منطقة شرق فرنسا متاخمة للحدود الألمانية.
١٠ - جزيرة إيطالية صخرية صغيرة / مايحتوى الاسنان.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

حل مسابقة أمس

محمود العربى
وأسرة شركة العربى
بالموسكى وشبرا وشملا وبورسعيد وبنها
يشاطرون الاستاذ
كمال الشاذلى
وزير مجلس الشعب والشورى
فى وفاة
ابن عم سيادته المهندس
أسماعيل عوض الشاذلى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحزب الوطنى الديمقراطى بمحافظة بنى سويف
دكتور احمد عبد المنعم
أمين عام الحزب وأعضاء مجلسي الشعب والشورى وجميع القيادات السياسية والشعبية يشاطرون السيد الوزير
كمال الشاذلى
الاحزان لوفاة المرحوم ابن عم سيادته

عبدالعليم عرفة
رئيس الغرفة التجارية بالمنوفية وأعضاء المجلس وأعضاء ورؤساء الشعب التجارية والمدير العام وجميع العاملين بها ينعون بمزيد الحزن والأسى ابن عم السيد الوزير
كمال الشاذلى
ويشاطرون سيادته الأحزان ويسألون للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

عزاء
قناة السويس للتامين
رئيس مجلس الادارة
وعضو مجلس الادارة المنتدب
وأعضاء مجلس الادارة
والمدير العام والمديرون والعاملون يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الأستاذ
أحمد عبد العزيز الحموى
مدير إدارة الشئون الأدارية
فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور
محمد عرفان والعائلة
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السفير الشيخ
حسن الخطيب والاسرة
فى وفاة الفقيدة العزيزه

جامعة الدول العربية
الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا
الدكتور جمال الدين مختار
رئيس الاكاديمية
ومساعدوه وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس واسرة العاملين بالاكاديمية يشاطرون معالى الشيخ
حسن الخطيب
الوزير المفوض قنصل عام المملكة العربية السعودية بالاسكندرية
الاحزان فى وفاة المغفور لها المرحومة والدة السيدة حرمه
تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته

شركة مصر سيناء للسياحة
أ.د. عبد العظيم بسيونى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة واعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة والمديرون والمستشارون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد الأستاذ
حسن الخطيب
القنصل العام
بالمملكة العربية السعودية بالاسكندرية
فى وفاة عمة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيدة روح شرف
واسرة العاملين بشركة
جولدن تورز
يشاطرون سعادة السفير
حسن الخطيب
قنصل عام المملكة العربية السعودية بالاسكندرية الاحزان
فى وفاة عمته ووالدة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالعزيز نجارى وحرمه
يشاطرون سعادة
السفير حسن الخطيب
والفاضلة أم عبدالله الاحزان
بوفاة عمة الاول ووالدة الثانية
ويسألان الله ان يعظم اجرهما
ويحسن لهما العزاء

نادى الغابة الرياضى بمصر الجديدة
رئيس واعضاء مجلس الادارة واعضاء النادى يشاطرون السيد الاستاذ سكرتير عام النادى
المستشار
ثروت حسن على
لوفاة شقيقة حرمه حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نفرتيتى للتجارة وتصدير الاقطان
مهندس
احمد حافظ خفاجة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسيد الاستاذ
احمد شومان
العضو المنتدب لشئون القطن والسادة العاملون بالشركة يشاطرون
المهندس طه خالد
رئيس القطاع بشركة نفرتيتى للتجارة بالمنيا الاحزان لوفاة ابن شقيقة حرم سيادته
ايهاب محمد عباس القطان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نفرتيتى للتجارة وتصدير الاقطان
مهندس
احمد حافظ خفاجة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسيد الاستاذ
احمد شومان
العضو المنتدب لشئون القطن والسادة العاملون بالشركة يشاطرون
السيد الاستاذ نبيل المرصفاوى
رئيس الشركة القابضة للقطن والتجارة الدولية الاحزان لوفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية الامريكية للنقل والشحن والتفريغ
تنعى بمزيد من الحزن المرحوم
دكتور فتحى المرصفاوى
شقيق الاستاذ نبيل المرصفاوى
رئيس الشركة القابضة للقطن والتجارة الدولية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى
محمود ابو غريب
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ومدير الجمعية والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن
السيد الاستاذ الدكتور
فتحى عبد الحليم المرصفاوى
شقيق السيد المهندس
نبيل المرصفاوى
رئيس الشركة القابضة للقطن والتجارة الدولية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

نفرتيتى للتجارة وتصدير الاقطان
مهندس
احمد حافظ خفاجة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسيد الاستاذ
احمد شومان
العضو المنتدب لشئون القطن والسادة العاملون بالشركة يشاطرون
المهندس حلمى عثمان
رئيس القطاع بشركة نفرتيتى للتجارة بالمحلة الكبرى الاحزان لوفاة والد سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مهندس
محمد على سليمان
واسرة
شركة اليومصر
تنعى بمزيد من الحزن والأسى
المرحومين
والدة وشقيق
المهندس
محمد مجدى رزق
مدير عام المصانع
للفقيدين الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مستشفى الحوامدية العام
المدير والاطباء والعاملون يشاطرون
الدكتور جوزيف ابراهيم
اخصائى الجراحة بالمستشفى
والدكتور تادرس ابراهيم
اخصائى التخدير بالمستشفى
الاحزان لوفاة والدهم القمص
ابراهيم اندراوس الدكر
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

إدوارد كامل وأسرته
يزفون للأمجاد السماوية أباهم الروحى
القمص إبراهيم إندراوس
لروحه الطاهرة النعيم ولأنجاله العزاء

المعهد القومى للكلى والمسالك البولية
الدكتور ابراهيم ابو الفتوح
والاطباء والعاملون
يشاطرون الاحزان
الاستاذ
الدكتور رضا مصطفى
فى وفاة والده
الاستاذ محمود مصطفى
للفقيد الرحمة الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

الهيئة العامة للمستشفيات المعاهد التعليمية
الامناء المساعدون وجميع العاملين بالهيئة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم السيد الاستاذ
محمود مصطفى ابراهيم
والد الاستاذ الدكتور
رضا مصطفى
امين عام الهيئة

الدكتور محسن جابر
يشاطر اخاه الاستاذ الدكتور
رضا مصطفى
امين عام هيئة المستشفيات التعليمية
فى وفاة والده

المعهد القومى للقلب
عميد المعهد والاستشاريون وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ
الدكتور رضا مصطفى
الأمين العام للهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية
الاحزان فى وفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى الجلاء التعليمى للولادة
المدير والاطباء وهيئة التمريض وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ الدكتور
رضا مصطفى
امين عام الهيئة العامة للمستشفيات
الاحزان لوفاة والده المرحوم
الاستاذ محمود مصطفى

مستشفى المطرية التعليمى
المدير العام والاطباء والعاملون يشاطرون الاستاذ
الدكتور رضا مصطفى
امين عام هيئة المستشفيات التعليمية
الاحزان فى وفاة والده

مستشفى سوهاج التعليمى
الدكتور حمادة العزازى
مدير عام المستشفى
والاطباء والعاملون ينعون بمزيد الحزن
والد الاستاذ الدكتور
رضا محمود مصطفى
امين عام الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية
للفقيد الكريم الرحمة اسكنه الله فسيح جناته والهم اله الصبر
وللاسرة خالص للعزاء

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون
والد الاستاذ الدكتور
رضا محمود مصطفى ابراهيم
استاذ الجراحة بالكلية وامين عام هيئة المستشفيات التعليمية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
محاسب فخرى عباس
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
المرحوم المحاسب
محمد وفاء
احمد صابر الجندى
وكيل الوزارة بالجهاز سابقا
للفقيد الرحجمة وللاسرة خالص العزاء

السادة حافظ وعودة
اصحاب شركة حافظ وعودة للمصنوعات الجلدية تنعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة فواهد
شقيقة الاستاذ
محمد فريد خميس
رئيس اتحاد الصناعات المصرية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عمرو تاج الدين
يشاطر الاستاذ
محمد فريد خميس
الاستاذ محمود خميس
الاحزان لوفاة شقيقتها

عبدالعليم عرفة
رئيس الغرفة التجارية بالمنوفية وأعضاء المجلس وأعضاء ورؤساء الشعب التجارية والمدير العام وجميع العاملين بها ينعون بمزيد الحزن والأسى شقيقة السيد
محمد فريد خميس
ويشاطرون سيادته الأحزان ويسألون للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان

نادى الرواد
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام النادى
يشاطرون الاستاذ
محمد فريد خميس
والاستاذ/محمود خميس
الاحزان لوفاة شقيقتهما

دكتور طارق جاد
رئيس شركة جاد بلاست الحديثة
وسكرتير جمعية المستثمرين بمدينة برج العرب الجديدة ينعى بمزيد من الاسى شقيقة الاستاذ
محمد فريد خميس
رئيس إتحاد الصناعات
إنا لله وإنا اليه راجعون
وللاسرة الصبر والسلوان

معهد السكر
أ. د/ مدير عام المعهد
الاستشاريون والاخصائيون والاطباء والصيادلة والكيميائيون وجميع العاملين بالمعهد يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ الدكتور
رضا مصطفى
امين عام هيئة المستشفيات والمعاهد التعليمية فى وفاة المغفور له والده
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مستشفى دمنهور التعليمى
المدير العام والاخصائيون والصيادلة والاطباء المقيمون وهيئة التمريض وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد الاستاذ الدكتور
رضا مصطفى
الأمين العام للهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى النزهة الدولى
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير المستشفى والاطباء وهيئة التمريض وجميع العاملين بالمستشفى يشاطرون
الأستاذ الدكتور
رضا مصطفى
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد الأبحاث لطب البلاد الحارة
المدير العام وجميع العاملين بالمعهد يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
رضا مصطفى

مستشفى شبين الكوم التعليمى
اسرة المستشفى تشاطر السيد الأستاذ الدكتور
رضا على مصطفى
امين عام الهيئة - الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور
احمد كامل مشهور
الاستاذة الدكتورة
دلبنت ابراهيم مبروك
يتقدمان بخالص عزائهما لاستاذهما الفاضل
الدكتور ابراهيم بدران
والسيدة الفاضلة حرمه
لوفاة والدتها
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز القاهرة للاشعة كايروسكان
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالمركز يشاطرون الاستاذ الدكتور
محمد خليل عبد الخالق
والاستاذ الدكتور
إبراهيم بدران
الاحزان لوفاة السيدة
عقيلة صالح رفعت
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور محمد فخرى
وأسرة مستشفى
الدكتور فخرى
بالخبر - السعودية
يتقدمون بخالص العزاء
الى
الاستاذ الدكتور
ابراهيم بدران
والاستاذ الدكتور
محمد خليل
عبدالخالق
ويسالون الله واسع المغفرة للفقيدة الكريمة ولهم الصبر والسلوان

محاسب يونس مغازى
وحرمه
يحتسبان عند الله السيدة الفاضلة والدة الاستاذ الدكتور
محمد خليل عبد الخالق
والبقاء لله وحده

دكتور عماد العزازى
والعائلة يشاطرون
الاستاذ الدكتور
ابراهيم بدران
السيدة الفاضلة حرم
الاستاذ الدكتور
احمد بدران
الاستاذ الدكتور
محمد بدران
والاسرة الكريمة الاحزان فى فقيدتهم الغالية

احمد الخواجة المحامى
ونقيب المحامين يقدم التعزية الى الرجل العظيم الاستاذ
الدكتور ابراهيم بدران
فى وفاة السيدة حماته ويسأل الله أن يلهمه واسرته الصبر

نادى سيدات القاهرة
الرئيسة والاعضاء يفتقدون المرحومة
عقيلة هانم رفعت
كعضوة عزيزة عليهم ويطلبون لها الرحمة ولنا جميعا الصبر

جامعة القاهرة
مستشفى الأطفال الجامعى
وحده ا . د
محمد خليل عبد الخالق
الأساتذة والأساتذة المساعدون والمدرسون والمدرسون المساعدون ينعون بمزيد من الحزن والأسى
والدة ا . د
محمد خليل عبد الخالق
رئيس أقسام الأطفال
تغمد الله الفقيدة بالرحمة

شركة مالتى فارما
د . احمد العزبى
تنعى بمزيد الحزن والاسى السيدة الفاضلة والدة
الاستاذ الدكتور
محمد خليل عبدالخالق
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس
سمير أنور على
ينعى ببالغ الحزن والاسى للمهندس
صلاح يوسف النجار
ويتقدم لأسرته بخالص العزاء

الاستاذ
عبد الله بدر
المحاسب القانونى
وجميع العاملين بالمكتب ينعون الاخ الصديق المهندس
صلاح يوسف النجار
ويتقدمون بخالص العزاء لاسرته

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر رئيس مجلس الادارة وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
سليمان رزق
رئيس المحكمة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نعى قطاع السجون
اللواء نبيل عباس صيام مساعد اول وزير الداخلية ومديرو الادارات العامة والضباط والأفراد والعاملون المدنيون والمجندون يشاطرون السيد
م.أ. محمد فوزى
الضابط بالقطاع الاحزان لوفاة المرحوم والده تغمده الله بواسع رحمته والهمه والاسرة الصبر والسلوان

نعى قطاع السجون
اللواء نبيل عباس صياد
مساعد أول وزير الداخلية للقطاع ومديرو الادارات العامة والضباط والأفراد والعاملون المدنيون والمجندون يشاطرون السيد
النقيب محمد مسعود
الضابط بالقطاع الاحزان لوفاة المرحوم والده تغمده الله بواسع رحمته والهمه والأسرة الصبر والسلوان

الشركة العربية لانابيب البترول
سوميد
ينعى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو عموم الادارات والمديرون وجميع العاملين بالشركة
والدة الاستاذ بدوى النجار
رئيس القطاع الادارى بالشركة
ويسألون الله ان يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم اهلها الصبر والسلوان

شركة الاستثمارات العربية للتعمير (أيفو)
مهندس محمد مصطفى
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب واعضاء المجلس والعاملون بالشركة يشاطرون
المهندس سلامة احمد سالم
العضو المنتدب لشركة الشمس للاسكان والتعمير فى وفاة شقيقه
المهندس محمد احمد سالم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
محمد عرفان والعائلة
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
ابراهيم بدران
والاستاذ الدكتور
محمد خليل عبد الخالق
فى فقيدتهم الغالية

جمعية الصداقة المصرية الكورية
تنعى جمعية الصداقة المصرية الكورية
والدة حرم
الدكتور ابراهيم بدران
نائب رئيس الجمعية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للمنتجات الجيلاتينية الدوائية
الدكتور وفيق عبدالله رئيس مجلس الادارة والمديرون والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور
ابراهيم جميل بدران
وزير الصحة الأسبق والسيدة الفاضلة حرمه والاستاذ الدكتور محمد
خليل عبدالخالق
والاسرة لوفاة فقيدتهم لها الرحمة

نقابة أطباء مصر
النقيب وأعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الحزن والأسى
والدة الاستاذ الدكتور
محمد خليل عبد الخالق
ووالدة حرم الاستاذ
الدكتور ابراهيم بدران
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

محمد جعفر

رائد السينما المصرية مؤسس شركة اخوان جعفر والفقيد نجل المرحوم يوسف بك جعفر وحفيد المرحوم جعفر مظهر باشا زوج السيدة هاندان المواردى شقيق المرحومين مظهر جعفر ومصطفى جعفر وعم يوسف جعفر رئيس مجلس ادارة شركة ايستمار للسياحة وعم والد السيدة شهدان جعفر حرم عصام فايز والسيدة شهناز جعفر حرم الدكتور ابراهيم شكرى وشقيق جد ملك ويوسف ومريم فايز وعبد المنعم الرفاعى ومصطفى المنزلاوى وابن عمة المرحوم حسين بك فتحى وأخوته وزوج شقيقة السيدة هادية حمدى بامريكا ونسيب عائلات المواردى ومرزوق ونغموش وفايز والرفاعى والمنزلاوى وشكرى

العزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد الحامدية الشاذلية سور نادى الزمالك - بالمهندسين تلغرافيا: جعفر - الزمالك

شركة ايستمار للسياحة
مديرو الاقسام ومديرو الفروع والعاملون بالشركة يشاطرون السيد
الاستاذ يوسف جعفر
رئيس مجلس ادارة الشركة
الاحزان فى وفاة عمه
المرحوم محمد جعفر
مؤسس شركة اخوان جعفر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصانع الدولية لدرفلة الصلب
مدينة السادات
جميل بشاى
يشاطرون السيد الاستاذ
محمد فريد خميس
والسيد الاستاذ محمود خميس
فى وفاة المغفور لها شقيقتهما
الحاجة فواهد خميس
وللأسرة خالص العزاء

مهندس هاشم إبراهيم الدغرى
مصنع هاكماند للنسيج والتريكو
يتقدم بخالص العزاء
للأستاذ محمد فريد خميس
لوفاة السيدة البارة **شقيقته**
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

غرفة الصناعات النسجية
الاستاذ
المعتز بالله عبدالمقصود
رئيس مجلس ادارة الغرفة
واعضاء مجلس الادارة
والاستاذ شحاته صميدة
مدير عام الغرفة
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
شقيقة الاستاذ
محمد عبدالرحيم المرشدى
عضو مجلس ادارة الغرفة

الدكتور
احمد برهان الدين اسماعيل
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية الدوليه للصناعات الدوائية ايبيكو
يشاطر السيد الاستاذ الدكتور ابراهيم بدران
الاحزان لوفاة السيدة **والدة حرم سيادته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم الحاج
مصطفى شحاته فرج
بهيئة قضايا الدولة
تقيم الأسرة ذكرى الأربعين يوم الثلاثاء ١٠/٢٢ بقاعة المناسبات بمسجد القبة الضراوية بالعباسية وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى ورئيس مجلس الوزراء ووكيل مجلس الشعب والمستشارين والأعضاء الفنيين وموظفي هيئة قضايا الدولة وكل من تفضل بالحضور أو البرق.

شكر وذكرى الأربعين بالمنيا للمرحوم
وليم سليمان جرجس
تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم في مصابهم الأليم وسيقام القداس الألهي لروحة الطاهرة صباح الثلاثاء ١٠/٢٢ بكنيسة الأمير تادرس بدمشير

والدنا الحبيب تركت الأرض بآلامها وربحت السماء بأمجادها فأنعم بالملكوت أولادك نادى نجيب الطحاوى وحرمة

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فأنعم بالقديسين. عادل الطحاوى وحرمة

الذكرى السنوية الأولى
للأم الغالية الحبيبه
انصاف خليل اسعد
بعيون حزينة نبكيكي وبقلوب جريحه نناديكي. تقيم الأسرة القداس الألهي بكنيسة السيدة العذراء بارض الجولف يوم الثلاثاء ١٠/٢٢ الساعة ٨ صباحا

«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون»
الذكرى السنوية للشهيد
نقيب
شرطة
عاصم
زكريا
ستحييها
الأسرة اليوم
بجامع الشهيد عاصم زكريا فيصل الهرم شارع الشهيد عاصم زكريا

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة
ثناء حسن حسين
يحييها النقيب هانى سعد والعائلة اليوم مساء وذلك بمنزل العائلة بمصر الجديدة بتلاوة الذكر الحكيم

الذكرى السنوية الاولى
باسيوط
للحبيب الغالي فقيد الشباب المهندس
عادل رؤوف المزيكى
تقيم الأسرة القداس الالهي لروحه الطاهره السابعة صباح الثلاثاء ١٠/٢٢ بكنيسة الشهيد مار جرجس باسيوط

الذكرى السنوية الرابعة
للدكتور كمال مصطفى
صدقتك جارية وعلمك ينتفع به ورضاك عنى يجعلنى الولد الصالح الذى يدعولك بالرحمة والمغفرة لك الفاتحه
محمد كمال والعائلة

دفعة اغسطس ١٩٥٢ حربيه تنعى بمزيد الحزن والاسى زميلهم
اللواء حسين خلف
تغمده الله بواسع رحمته

جميع عائلات كفر نفرة منوفية ينعون بمزيد من الحزن والاسى اللواء شرطة عصمت الرخاوى اسكنه الله فسيح جناته عنهم ملازم اول شرطة سامح محمود اسماعيل

شركة صفا مصر
للمقاولات والتجارة
مهندس عبده صقر
مهندس مبروك خالد
يشاطرون المهندس
امين الشبراوى مشمش
فى وفاة
الحاج احمد عنبر
والد زوجته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى التوكيلات الملاحية
ببورسعيد
يشاطر الأستاذ المحاسب
عبدالعزيز قريطم
رئيس مجلس الإدارة
والسيد الاستاذ
عزمى قريطم
رئيس هيئة ستاد القاهرة
فى وفاة المغفور له
المستشار فريد قريطم
للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان

اللجنة النقابية للعاملين بشركة القناة للتوكيلات الملاحية بالمركز الرئيسى تشاطر المحاسب الاستاذ
عبدالعزيز قريطم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب الاحزان لوفاة المرحوم الاستاذ محمد فريد قريطم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
فقيدة آل العزامى
بالقليوبية
حرم المرحوم الحاج
سيد سالم العزامى
شيعت أمس جنازة المرحومة الحاجة فردوس العزامى ابنة شقيق المرحوم فضيلة الشيخ سلامة العزامى ووالدة كل من المهندس حسين العزامى صاحب مصنع الفراشة للملابس والمحاسب محمود العزامى وحرم المرحوم الاستاذ حامد العزامى والحاج جمال العزامى وحرم الاستاذ عفيفى نايل وشقيقة كل من الحاج عبدالفتاح العزامى والمرحوم المهندس حامد العزامى والمرحوم الحاج مختار العزامى والمهندس صلاح الدين العزامى والشيخ هندى العزامى وبنت عم الاستاذ محمد سلامة العزامى واخوته وزوجة عم الاستاذ منير سالم العزامى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات العزامى وعصر والشواربى وفوية والحضرى والشبينى والقباج وشديد والشايب ونايل والباجسنورى والنيب وابوالنصر وشرف الدين وخضر وابوهندى بالقليوبية والحريشى بالفيوم وبدوى بالمنيا والعفيفى وزغلول والكردى بالقاهرة وجميع عائلات جزيرة النجدى والعزاء بجزيرة النجدى قليوبية تلغرافيا
آل العزامى قليوب

آل أبوزيد
بالغريب ساحل سليم
توفيت الى رحمة الله تعالى
كريمة المرحوم
عبدالقادر احمد
عمدة العونة وحرم المرحوم محمود محفوظ عمدة الغريب ووالدة الاساتذة رفعت الوكيل بالثانوى ومحمد بيتروجاس وشقيقة العقيد محمد عبدالقادر واخوته محمود مدير الجمعية الشرعية والدكتور ممتاز مدير عام الطب البيطرى بقنا وبنت عم الاساتذة محمود عبدالمجيد المدير بالتعليم وحرم عم الدكتور محمد فرغلى المدير بالصحة واخوته والكيميائى على اسماعيل بسماد اسيوط ومصطفى متولى بسيد والمحامى احمد زكريا وعبدالحافظ خلف وفرغلى عبدالعال وقريبة ونسيبة عائلات الغريب وخلاف بالعونة تلغرافيا الغريب ساحل سليم

استدراك
سقط سهوا من
نعى المرحومة
خديجة أبورقيق
انها شقيقة حرم الاستاذ الدكتور احمد صابور بكلية الهندسة جامعة الملك محمد الخامس بالمغرب وابنة عم صلاح ابورقيق المدير العام بالترسانة البحرية ومحمد وعبداللطيف ومحمد محمود وعصام المحامى ببنك فيصل الاسلامى وبنت خالة الدكتور احمد علام وقريبة ونسيبة عائلات التونى ومضيب وأبوقابيل والعلوانى وزيدان ولطيف وحجازى وكحله وجويد وكريم ومتولى وجبريل ومكرم ومطاريد ونوار والصياد والشناوى والبرقى وزيد والعبيسى والهنداوى وأبوورك وللاوى وجميع الكميلات والقنيشات والعشيبات والأفراد والعراوه والموالك والقلعان وجميع قبائل اولاد على بالبحيرة والصحراء الغربية

استدراك واعتذر
عن نعى المرحومة امل كريمة الدكتور عبد الفتاح حسن أنها حفيدة المرحوم عبد المنعم العلايلى الاستاذ بكلية الفنون شقيق السيده مديحة والمرحومة درية وشقيقة زوج المهندسة رشا توحيد وقريب العميد خيرى الرزاز واخوته ونسيب عائلات توحيد وخميس والسرجانى ولطفى وعبود

الجمعية التعاونية الزراعية المركزية
لمحافظة مطروح
مجلس الادارة والمدير العام والعاملون بالجمعية يشاطرون المهندس طارق مراد عز الدين فى وفاة حرم سيادته والزميلة سلوى مصطفى عبد المعطى فى وفاة والدها
للفقيدين الرحمة ولأسرهم خالص العزاء

مدرسة المقطم للغات
المدير العام وهيئة التدريس وجميع العاملين يشاطرون الاستاذة
جيهان جلال
ناظر المدرسة
الاحزان لوفاة خالتها
الاستاذة الدكتورة
عائشة عبد الحميد

كلية الزراعة جامعة القاهرة
عميد الكلية والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الدكتور
طارق عبدالعليم
بقسم الفاكهة
وشقيقة الأستاذ المساعد
صلاح المعصراوى
بقسم الحشرات
تغمدهم الله بواسع الرحمة وللاسرة العزاء

اللجنة النقابية للعاملين
بنقابة المحامين
بمزيد من الاسى والحزن تنعى الزميل
الاستاذ انور عبدالقوى
مدير شئون العاملين السابق
وترجو من الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهمنا واله الصبر والسلوان

دكتور منير جرس
يودع للأمجاد السماوية الراحلة الكريمة
حياة غالى
ويشارك الدكتور شاكر مفتاح والمحاسبة بيانا رمزى عميق الاحزان

بسم الله الرحمن الرحيم
مصاب آل مؤمن
عطية بمعصرة نعسان
توفى لرحمة الله الاستاذ
عمر مؤمن عطية
مراقب شئون العاملين بالمحافظة سابقا زوج المرحومة فريدة الدهشورى والد الاستاذ محمد عضو الجهاز المركزى للمحاسبات والنقيب محمود والاستاذة نادرة حرم المهندس مؤمن محمود بالتعاون الزراعى بنى سويف والآنسة امنة بحقوق اسكندرية وشقيقة كل من امين الناظر بالمعاش والدكتور فؤاد مؤمن مدير مستشفى النيل للتامين الصحى بالقاهرة زوج الدكتورة سوسن مسعود وابن أخت الاستاذ رفعت عمدة المعصرة واللواء رشاد الدهشورى مدير امن اسوان والمهندس رضا والدكتور رافت الدهشورى وعم وخال كل من الاستاذ احمد محمود بالضرائب العقارية ببنى سويف والدكتورتين رجاء وعفاف أمين بالقاهرة والمهندس احمد فؤاد واسلام فؤاد بالثانوى وحرم الاستاذ محمد حسين مراجع بالنقل العام وسيد حسين بالبحارى وحرم سيد عيسى باللاهون وابن خال الاستاذين شكرى وصلاح امين بالمعاش والاستاذ ابوالفتوح مدير التجارة الداخلية ببنى سويف والمهندس عزت بالادارة الزراعية باهناسيا والاستاذ احمد بالوحدة المحلية بقاى وابراهيم بالزراعة وابن خالة كل من يس وحنفى هريدى بالنويرة وعبدالعظيم عراقى بالمقاولون والاستاذ محمود عبدالسلام ناظر بالثانوى والمهندس فؤاد سعيد واللواء على كامل بالمعاش بالقاهرة وابن عمة محمود مشاضى بالمعصرة وابن عم حسن ابراهيم بالمعصرة وابن عمة عويس واحمد حامد بالمعاش وعديل المهندس درويش عبدربه بالزراعة وعبدالستار امام بالشباب باهناسيا وجد هانى ابراهيم بكلية طب بيطرى بنى سويف وعمرو أبوالسعود بطما فيوم وعلى عبدالصادق ببنى هانى ونسيب وقريب المهندس احمد عبدالستار ببنى هانى والاستاذ نبيل سعود بالقاهرة وعائلات مشاضى وعبدالغفار سليمان والجندى والمشارقى وعلام وحبيب بالمعصرة والدرباشى وأبوالسعود بطما فيوم وأبوعلى بمنيل غيضان وغيلان وهبيب وغنيم والبحارى وضيش باللاهون وعفريى وعبدربه بالمعصرة وجميع عائلات المعصرة والدهشورى بالنويرة وستقام ليالى المأتم بديوان العائلة تلغرافيا معصرة نعسان

انتقلت للامجاد السماوية الام البارة
انجيل حبيب غبريال
زوجة عبد الملاك باسيلى بالمعاش ووالدة المحاسب نبيل المدير المالى لشركة بيتا زوج سونيا عزيز بالثقافة الجماهيرية والدكتور مجدى الاستاذ بهندسة المنيا زوج سوزان عزيز بسانت فاتيما ونبيله المديرة باكاديمية البحث العلمى حرم المحاسب جلال نظير والدكتورة نادية حرم الدكتور رجائى مقار بالكويت وجدة الدكتورة ميرت حرم الدكتور هانى عزت بالسعودية ومايكل جلال وسامح وماجد وماريان رجائى وبريم وجورج نبيل وماري وابريني مجدى وشقيقة المرحوم توفيق والمهندس فاروق وكيل الوزارة بالتموين وأوجينيه وإيريس حرم زكى غبريال بكندا وزوجة شقيق المرحومين حلمى وميشيل والدكتور جورج باسيلى وانجالهم وقريبة ونسيبة عائلات صليب مسيحه وعبد السيد بكفر سليمان عوض ونظير اسبيرو بالزقازيق وحنا مقار وعزيز جرجس وعادل شفيق وستشيع الجنازة بكنيسة مار جرجس بهليوبوليس الساعة ١١ اليوم والعزاء مساء بقاعة الكنيسة تلغرافيا عبد الملاك نادى الشمس

شركة طلعت حرب للاقطان
دكتور مصطفى كامل سعيد
رئيس مجلس الادارة
المهندس
ابوبكر عبدالحميد غنيم
عضو مجلس الادارة المنتدب
السادة اعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ الدكتور
فتحى عبدالحليم المرصفاوى
رئيس الشركة الدولية للقطن والتجارة

جامعة الاسكندرية
رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
محمد يوسف بكر
بكلية الهندسة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى الساحل التعليمى
قسم امراض النساء
والتوليد
الاطباء والتمريض والعاملون بالقسم يشاطرون
أ.د. محفوظ توما
ميخائيل
الاحزان فى وفاة السيدة والدته
وللاسرة خالص العزاء

زراعة القاهرة قسم
الاراضى
ينعى ببالغ الاسى الاستاذ الدكتور
محمد فخرى قنديل
استاذ الاراضى ورئيس القسم سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقد على رجاء القيامة
اثر حادث اليم بامريكا
المحاسب ناجى اسكندر
نجل اسكندر مسيحه وليلى عريان بالحوامديه شقيق القمص يسطس كاهن كنيسة العذراء بارض الجولف وحرمه وابنه والسيدات نجوى حرم يونان وانجالها ونادية حرم منير وانجالها وماجده حرم اميل وانجالها ومنى حرم زكريا وانجالها وابن شقيق المرحوم كحيل وانجاله وجلال وانجاله وعياد وانجاله وويصا وانجاله والسيدات فرحه حرم المرحوم القمص تادرس وانجالها وعايدة حرم الاستاذ واصف وانجالها وابن شقيق الاستاذ واصف وانجاله والمرحوم وديع وانجاله وشيعت الجنازة بامريكا والعزاء اليوم بقاعة كنيسة السيدة العذراء بارض الجولف تلغرافيا اسكندر مسيحه الحوامديه

شركة ستار العالمية
واصف عريان وحرمه وانجاله يودعون الى الامجاد السماوية فقيد الشباب
المرحوم ناجى اسكندر
نياحا لروحه فى ملكوت السماوات

وليم عزيز عيسى
يتقدم بخالص العزاء لاسرة الراح
ناجى اسكندر
الرب ينيح نفسه فى فردوس النعيم وللاب يسطس تعزيات السماء

كنيسة السيدة العذراء
مريم بارض الجولف
القمص يوحنا ثابت
والقس انجيلوس رشدى
والقس
ميخائيل ابراهيم عزيز
يطلبون تعزيات السماء للاسرة ولاخيهم العزيز
القس يسطس اسكندر
نياحا بين احضان القديسين لاخيه
المهندس ناجى اسكندر

كنيسة السيدة العذراء
مريم بارض الجولف
مجلس الكنيسة والشمامسة والتربية الكنسية والخدمة الاجتماعية والنادى الاجتماعى ولجنة السيدات وخدام جميع الانشطة المختلفة يودعون بين احضان القديسين المرحوم
المهندس ناجى اسكندر
شقيق راعيهم المحبوب
القس يسطس اسكندر
نياحا للراحل وعزاء سمائيا للاسرة

مع المسيح ذلك افضل جدا
شيعت امس جنازة المرحومة
اليس يوسف كبابة
زوجة المرحوم زكى برغود
والدة كل من نيللى زوجة المرحوم ميشيل قسى والدكتور جورج زوج السيدة ليندا عازار والسيدة سيلفى زوجة الدكتور شريف عريف وجدة مارلين وفيفيان قسى وبريجيت وجونى ورؤوف وجيراربرغود وكريم وشرين عريف وقريبة ونسيبة عائلات قسى وعازار وعريف ونجار واشبع وفيتز جيرالد وبهان وحمصى وجران برية وتتقبل العائلة العزاء مساء اليوم بالصالة الملحقة بكاتدرائية الارمن الكاثوليك ٣١ ش صبرى ابو علم من الساعة ٥-٨ مساء
تلغرافيا:
برغود مصر الجديدة

دكتور
مفيد شهاب
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور
محمد فخرى قنديل
الاستاذ بكلية الزراعة
جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

كلية الزراعة جامعة
القاهرة
عميد الكلية والسادة الوكلاء وأعضاء هيئة التدريس
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الأستاذ الدكتور
محمد فخرى قنديل
رئيس قسم الأراضى سابقاً
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد القومى للاتصالات
ا.د المدير والوكيل والزملاء بالمعهد ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ محمود سلام
شقيق الاخت
سامية دسوقى سلام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أموكو للزيت مصر
رئيس الشركة والمديرين وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة
الاستاذ مجدى توما
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الصيادلة بالفيوم
تنعى ببالغ الحزن والاسى
والد الدكاترة
عادل وابتسام ميخائيل بسطوروس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة محلة دمنة الاعدادية بنات وبنين تنعى بالحزن والأسى الزميلة الأستاذة فوقية احمد رمضان
حرم الزميل الاستاذ فاضل العزب

البقاء لله
شيعت أمس جنازة
المرحوم المهندس
عبد البارى محمد سالم
رئيس قطاع الصيانة بالحديد والصلب والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد الفتح بالخلفاوى
تلغرافيا شبرا الخلفاوى

البقاء لله
شيعت أمس جنازة
المرحومة الآنسة
هبة أمين عبدالله
كريمة السيد أمين عبدالله وكيل أول الوزارة بديوان رئاسة الجمهورية بالمعاش والسيدة حرمه كريمة المرحوم الدكتور احمد طنطاوى وشقيقة الاستاذ احمد ببنك مصر الدولى وابنة شقيق وشقيقة الاستاذ صبرى عبدالله بديوان رئاسة الجمهورية والسيدة حرم الأستاذ عزت ابراهيم ياسين بالمعاش والسيدة فاطمة بالمعاش والسيدة حرم المرحوم عبدالمعبود سعفان وابنة شقيقة الدكتورة أمينة احمد طنطاوى رئيس قطاع الانتاج بالنيل للأدوية حرم الدكتور اسامة عبدالوارث كبير المستشار الفنى بالقومية للأدوية والسيدة حرم الدكتور مختار حمادة بمونسانتو امريكا وابنة عم وخال الدكتور حسين عبدالله واخوته والمهندس امل عبدالله واخوته وحرم الأستاذ مصطفى عبدالجواد وحرم الأستاذ فوزى الاحول بالمعاش والمرحومة ابنة عم عائلات عبدالغفور وعبدالكريم بكفر ديما وابنة خالة الاستاذ طارق والسيدة لبنى والدكتورة ليلى والدكتور محمد أسامة وأخوتهما وابنة عم وعمة الأساتذة ناصر وخالد وأخوتهما والمهندس أيمن وأخوته والأستاذ شريف واخوته وقريبة عائلات عاشور وطنطاوى وابوالمجد ونسيبة عائلة الدكتور فؤاد اللافى باكتوبر فارما وتقيم الأسرة ليلة العزاء مساء اليوم الاثنين بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٥٨ شارع المنيل القاهرة
إنا لله وإنا اليه راجعون

د. فؤاد اللافى وحرمه
ينعيان بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة الآنسة
هبة أمين
كريمة الاستاذ
أمين عبدالله
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
انتقلت لجوار ربها السيدة
ليلى الجندى
حرم العقيد مصطفى عبد الغنى ووالدة المقدم حسام زوج السيدة سوسن والمهندس عمر زوج السيدة غادة والسيدة اميرة حرم الدكتور عصام فؤاد وحرم شقيق محمود ورضا والدكتور امل وقدرية عبد الغنى حرم محمد صبوح وحرم ابن خالة اللواء ا/ح هتلر الطنطاوى واخوته والدكتورة سامية صليحة واخوتها ونجوى حسن وشقيقة يسرى وحرم الاستاذ احمد سالم ومايسة حرم محمد عبدالخالق والعزاء اليوم الاثنين بدار مناسبات عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس
تلغرافيا
٥ ش حسن افلاطون
ارض الجولف

كلية الزراعة اسيوط
اسرة الكلية تشاطر الاستاذ الدكتورة عصمت محمد ابراهيم الاحزان لوفاة شقيقتها والاسرة خالص العزاء والصبر

قسم الالبان
اسرة القسم تشاطر الاستاذ الدكتور عصمت محمد ابراهيم الاحزان لوفاة شقيقتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

اسرة وحدة البحوث والتدريب الاجتماعى
لكلية الاداب جامعة الاسكندرية تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميل الاستاذ
حسنى ابراهيم يونس
وتدعو الله ان يلهم اهله وزملاءه الصبر والسلوان

اسرة قسم الاجتماع
كلية الاداب جامعة الاسكندرية تنعى بمزيد من الاسى والحزن ابنها المغفور له الاستاذ
حسنى ابراهيم يونس
الباحث بوحدة البحوث الاجتماعية بالقسم وان يلهمها وذويه الصبر والسلوان

كلية الزراعة
بكفر الشيخ
اعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون يشاطرون الدكتور رياض يوسف نوفل بقسم الدواجن الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ
تنعى المهندس بهجات بدوى عضو النقابة بالمعاش للفقيد الرحمة

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ
تنعى المهندس فهيم عبدالله غنيم بادارة سيدى سالم الزراعية

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ
تنعى المهندس محمد السيد حسن منصور بادارة سيدى سالم الزراعية

الاسنان بمستشفى قلاوون
جميع العاملين بالقسم يشاطرون الدكتور
فتحى عبدالعزيز
اخصائى الاسنان لوفاة والدته

وفاة عالم جليل
شيعت امس جنازة المستشار
محمد على الشيخ
الرئيس بمحكمة استئناف طنطا سابقا
وعميد عائلة الشيخ
بشبرابتوش بتلا
زوج كريمة المرحوم الحاج محمد عبد السميع الديب بأبو رجوان قبلى جيزة ووالد كل من المهندس عصام الشيخ والسيدة معالى الوكيلة بالرافعى بطنطا حرم المرحوم المهندس السيد عريبى والدكتورة تهانى المدرس بعلوم طنطا حرم الدكتور فيصل فتحى المدرس بتربية كفر الشيخ والدكتور محمود مدرس التحاليل بطب طنطا والدكتور أحمد مدرس التخدير بطب طنطا والدكتور علي المدرس المساعد بطب أسنان طنطا وقريب ونسيب جميع عائلات شبرا بتوش والديب بأبو رجوان ونور الدين وعريبى وعبد المنعم وأبو حامد ودغيم وغرابة بالغربية

الحاج محمد الديب
وأولاد النجار بطنطا وعائلة الديب بأبو راجون قبلى ينعون بمزيد الحزن زوج كريمتهم المرحوم المستشار
محمد على الشيخ
رئيس محكمة إستئناف طنطا سابقا للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
توفى إلى رحمة الله تعالى
الأستاذ الدكتور
على صالح مراد
استاذ ورئيس قسم الميكروبولوجى كلية الطب جامعة الاسكندرية العزاء مساء اليوم الاثنين ١٠/٢١ بجامع إبراهيم محطة الرمل لسكندرية

اللجنة العلمية الدائمة للميكروبيولوجيا الطبية تنعى بمزيد الاسى الأستاذ الدكتور
على صالح مراد
مثالا للعلم والخلق تغمده الله برحمته والهم أسرته الكريمة الصبر

البقاء لله
شيعت أمس جنازة المرحومة
ثريا احمد الحداد
حرم الأستاذ محمد حامد سلامة المفتش بالمحاكم سابقا
والدة كل من الصيدلى احمد سلامة مدير فرع برستول مايرز بشركة الشرق الأوسط وصاحب صيدلية سلامة بالمنصورة والصيدلانية هدى بالسعودية والكيميائية سلوى بالسعودية. ومن يقرأ هذا الاعلان يقرأ الفاتحة على روحها تلغرافيا صيدلية سلامة بالمنصورة

البقاء لله
توفى لرحمة الله تعالى المرحوم
عزام حنفى حفنى
التاجر بسوق الجملة
بالاسكندرية
نجل المرحوم الحاج حنفى حفنى ووالد احمد عزام ومحمد عزام وشقيق صبحى ومحمود ومحمد وسعيد حنفى التجار بسوق الجملة وابن شقيقة كمال عبدالمحسن موسى ونسيب عائلات حبيب بابو حمص وعائلات عبدالقادر بالدلنجات وعائلات التونى ومصلح التجار بالسوق وقريب ونسيب جميع اهالى العوامر بحرى وقبلى وابن عم الحاج ابوحشيش وعائلات ابوصالحين وعائلات محفرش بابو المطامير وشيعت الجنازة أمس ١٠/٢٠ تلغرافيا سوق الجملة بالنزهة بالاسكندرية

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومدير عام الادارة العامة لرقابة الجودة ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد السيد
محمد عبد العزيز عبد الدائم
بالادارة العامة لرقابة الجودة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء مديرية امن
بنى سويف
اللواء محمد العوضى
مساعد وزير الداخلية مدير امن بنى سويف ونائبه والضباط والقوات والعاملون المدنيون يشاطرون السيد العميد
سالم محمود سالم
الضابط بالمديرية الاحزان لوفاة المرحومه والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

كلية طب الاسنان بالاسكندرية
قسم خواص المواد
ينعى بمزيد الحزن حرم الاستاذ
الدكتور مصطفى فخرى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ايزيس الثانوية للبنات
مديرة المدرسة وهيئة التدريس تشاطر
الاستاذة نجيبة الملكى
مديرة الادارة
الاحزان لوفاة والدتها وللفقيدة الرحمة

كلية الطب البيطرى
جامعة الزقازيق
العميد وهيئة التدريس ومعاونيهم يشاطرون الاستاذ الدكتور احمد حلمى الشيخ الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

اعضاء هيئة التدريس بقسم الجراحة يشاطرون الاستاذ الدكتور احمد الشيخ الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
المهندسة
سهير محمد زكى
كريمة المرحوم المهندس محمد زكى استاذ العمارة بكلية الفنون التطبيقية سابقا والمرحومة ثنية هانم محمد أحمد
وحرم الأستاذ الدكتور
مصطفى فخرى خليل
بكلية طب اسنان الأسكندرية
ووالدة نهى الطالبة بمعهد الدراسات العليا والبحوث ومنى الطالبة بطب الأسكندرية ونيفين بمدرسة الأسكندرية للغات وشقيقة المهندس أحمد زكى بالمجلس الأعلى للآثار والمهندس محمد علي زكى مدير عام المتابعة بهيئة كهرباء مصر والمستشار محمد شريف زكى نائب رئيس هيئة قضايا الدولة والمهندسة زينب زكى بالهيئة العامة للتوحيد القياسى حرم المستشار محمود كامل نائب رئيس هيئة قضايا الدولة والدكتورة نبيلة زكى الأستاذ المساعد بالمركز القومى للبحوث حرم المهندس محمود أبو عمو بهيئة الرقابة على الصادرات والواردات
وزوجة شقيق الأستاذ محمد فريد خليل الموجه بالكويت وابنة عم وخال المهندس أحمد زكى وبالقاهرة للصياغة والتجهيز والدكتور مصطفى زكى بالأمارات وأخوتهم والأستاذ محمود سامى نور بمكتب الدكتور وزير التربية والتعليم وأخوته وابنة خالة المرحومة ناهد اسماعيل حرم المهندس محمد راشد وكيل وزارة الزراعة الأسبق وزينب أسماعيل.
والفقيدة زوجة ابن شقيق مصطفى إبراهيم مدير حسابات محافظة الاسكندرية سابقا والأستاذ يحيى إبراهيم المنتج السينمائى والأستاذ سعد ابراهيم المدير العام بالتأمينات سابقا والأستاذ إسماعيل إبراهيم وكيل أول الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات سابقا والأستاذ الدكتور عبد الهادى إبراهيم بطب الاسكندرية والاستاذ عبد المنعم إبراهيم رئيس قطاع بشركة المساهمة للأقطان سابقا والدكتور شفيق إبراهيم المدير بشركة المنتزة للسياحة والأستثمار وحرم المرحوم محمود بيومى
وستقام ليلة المأتم بمنزل الفقيدة ٨ شارع الشهيد عوض حجازى بسيدى بشر اليوم الاثنين ١٩٩٦/١٠/٢١ وتلغرافيا نفس العنوان.

فقيدة عائلات
خطاب والمكى
شيعت أول أمس بالاسكندرية
جنازة المرحومة
أسيا خطاب
حرم المرحوم حسين المكى ووالدة نجيبة زوجة نظيف القبرصلى وماجدة زوجة يحيى قرملى وسامية زوجة محمود الكيك وثناء زوجة المرحوم محمد المكى ووالدة محمد المكى وستقام ليلة العزاء اليوم بجامع ابراهيم تلغرافيا ٩ش الحجارى الجمرك

الدكتور
محمد معتز الشربينى
عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس يشاطرون الأحزان
الدكتور
طارق محمد عبد الدايم
مدرس امراض النساء
لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

البنك العربى
الافريقى الدولى
يتقدم بخالص العزاء للزميل
عماد وليم
بادارة بطاقات الائتمان بالبنك فى وفاة والده
ويسأل الله للفقيد الرحمة والاسرة الصبر والسلوان

ادارة بطاقات الائتمان
بالبنك العربى الافريقى
الدولى
تنعى ببالغ الحزن والد الزميل / عماد وليم غبريال
وتدعوا للاسرة الصبر والسلوان

قسم التسويق
بادارة بطاقات الائتمان
تشاطر الزميل / عماد وليم فى وفاة والده للاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور
محمد عبد الفتاح
الجندى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى صديقا وفيا مخلصا الاستاذ الدكتور
المرحوم على مراد
اسكنه الله فسيح جناته والهم الله اسرته الصبر والسلوان
انا لله وان اليه راجعون

جامعة المنيا
قسم الاعلام
اسرة القسم تشاطر
دكتور محمد شومان
الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

كنيسة الاخوة باسيوط
تودع للفردوس الاخ المحبوب الفاضل
نوال يؤنس مكسيموس
وتذكر محبته وسخاءه وقلبه العطوف
عزاؤنا مجيء الرب وقرب اللقاء

فقيدة آل سويلم
وابو العينين
توفيت إلى رحمة الله تعالى
الحاجة
منيرة مأمون سويلم
والدة السفير اسامة عبد المطلب بالارجنتين والموجهه منال عبد المطلب بادارة الوايلى التعليمية وجدة منير البكرى بالتربية والتعليم ومها حرم الاستاذ مدحت المأمون وهبه حرم النقيب محسن الموافى واحمد وشادى اسامة وعمة ابراهيم الشوابكى سويلم بالتامينات الاجتماعية والدكتور محمد حلمى سويلم واخته وخالد احمد انور سويلم بشركة النصر للتصدير واخوته والدكتور فخر الاسلام واخوته ووجيه عبد الرحمن برئاسة الجمهورية واخوته واللواء مدحت سويلم واخوته وعمرو طلخان المدير العام بالجهاز المركزى للمحاسبات وقريبة ونسيبة عائلات سويلم وسالم وطلخان بصهرجت الصغرى وابو العينين بكفر ابو العينين وموافى وعجاج واللواء حبيب عبد الرءوف والاتربى باخطاب وشيعت الجنازة ٢٠/١٠/ ١٩٩٦ والعزاء الاثنين ٢١/ ١٠ بدار مناسبات مسجد السلام ميدان الجيش بالعباسية تلغرافيا ٨ ميدان الجيش العباسية

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيدة عائلة غراف
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة
ارادة محمد غراف
حرم المرحوم
عبدالغنى غراف
صاحب جزارة الديب بالاسكندرية والدة الدكتور سعيد الاستاذ بهندسة الاسكندرية زوج المهندسة سهير رياض والمهندس الزراعى مجدى زوج الكيميائية ليلى صالح والاستاذ احمد زوج السيدة سامية عبدالغنى اصحاب جزارة الديب وحرم هاشم الطباع وحرم المرحوم خليل القاضى والمحاسبة ليلى حرم المرحوم المهندس محمد فايز والدكتورة نادية حرم المهندس مدحت محيى الدين والمحاسبة شادية حرم المهندس على مصباح وشقيقة كامل غراف وحرم المرحوم حسين الحناوى وجدة المهندس مخلص الطباع واخوته والدكتور خالد القاضى واخوته والنقيب عمرو فايز واخوته ومحمد سعيد غراف واخوته ورحاب مدحت واخوتها وهدير غراف واخوتها ومحمد احمد غراف واخواته ورغدة مصباح واخوته تلغرافيا ٣٠٤ ش بورسعيد سيدى جابر الأسكندرية (ونسألكم الفاتحة)

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطرى
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
احمد نور عطية
تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته وأصدقاؤه الصبر والسلوان
أ.د/ اسماعيل منصور جوده
أ.د/ سهام محمود
أ.د/ عبد الخالق بكر حسن
أ.د/ عصام محمد الجندى
أ.د/ على عبد السلام حجازى
أ.د/ لطفيه فهمى
أ.د/ محمد عبد الحميد شلبى
أ.د/ محمد عزت شوكت
أ.د/ محمد مصطفى ايوب
أ.د/ محمد مصطفى شكرى
أ.د/ محمود محمد أمين
أ.د/ نجوان محمد غريب

كلية الحقوق بأسيوط
الاستاذ الدكتور
احمد مليجى
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور
على بدرى الشرقاوى
الاحزان لوفاة شقيقه والأسرة خالص العزاء

الدكتور مكرم مهنى
واسرة شركة
جلوبال نابى للأدوية
يشاركون
المهندس/ يوسف باسيلى
احزانه فى وفاة والدته

الكنيسة الانجيلية
الأولى باسيوط
الراعيان والشعب يودعون للامجاد السماوية وعلى رجاء القيامة الاخ العزيز
الدكتور عفت فخرى
ويرجون للكنيسة ولاسرته تعزيات السماء

القس باقى صدقه
والعائلة باسيوط
يودعون الاخ الحبيب والصديق الوفى
الدكتور عفت فخرى
ويشاركون اسرته العزيزة والكنيسة مشاعرهم

المستوصف الخيرى الانجيلى
بالكنيسة الانجيلية
الاولى باسيوط
الاطباء والعاملون يودعون الزميل العزيز
الدكتور عفت فخرى
ويرجون لاسرته العزيزة التعزيات السماوية

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء
٤

مواقف

٨ وكما هى العادة فإننا نندفع الى بناء القرى والفنادق دون تخطيط. إنه حماس غير مقنن. ونشكو الآن من زحمة القرى. ونشكو من ضيق الشوارع وانعدام الكورنيش الذى من حق الناس ان يتمشوا فيه..

وبنفس الحماس على إنجاح هذه القرى، نعمل على إفساد كل ذلك. ومن أسخف القرارات التى صدرت فى الساحل الشمالى السماح لغير سكان ملاك هذه القرى أن يزاحموا اهلها مقابل جنيه أو جنيهين. فما معنى ذلك؟

معناه اننا اقمنا قرى خاصة باهلها.. بفلوسهم من أجل راحتهم. ثم عز علينا ان ينعم احد بالراحة وبالهدوء وبفلوسه فقرر المهندسون الذين يديرون هذه القرى لحسابهم ان يفسدوا على الناس هذه المتعة. أو هذه الخصوصية.. وبدلا من ان يجد اصحاب هذه القرى تعويضا مجزيا عن تعاستهم فى القاهرة وغيرها، فإنهم فى غمضة عين يجدون قراهم قد ازدحمت بالناس والضوضاء.. وتحولت كانها مرة اخرى قطعة من حوارى القاهرة والعواصم الاخرى. إنها نفس روح التدمير والتخريب..

وإننى أتوجه بنداء استغاثة للدكتور ابراهيم سليمان ان يدرك هذا التخريب الهندسي. الذى يقوم به المهندسون الذين عينهم أمناء على هذه القرى. وليبدأ بالقرية المسكينة المجنى عليها. اقصد قرية ميرابيلا. فقد اختار لها د. ابراهيم سليمان مجلسا هزليا من الأمناء علي إيه مش عارف؟!. صحيح أن د. سليمان رجل دمه خفيف وابن نكتة. ولكن هذه النكتة التى جعلها مجلسا لإدارة قرية ميرابيلا، لا تبعث على الضحك!

وقد نقلت له هذه المعانى. ووعد. ولا اعرف إن كان فى نيته ان يفى بما وعد قبل ان تتحول قرية ميرابيلا إلى معمورة اخرى او انفوشي. وليس السبب فى ذلك اصحاب القرية المنهوبة اموالها، وإنما السبب هو طاقم المهندسين من كل بلدوزر وحوت!

أنيس منصور

من غير عنوان

بدعوة من الرئيس مبارك : شباب المحافظات يزورون «مترو الانفاق»

★ بناء على توجيهات الرئيس مبارك بضرورة تنظيم زيارات للمواطنين من جميع المحافظات لمشاهدة مترو الانفاق باعتباره من اهم الانجازات الحضارية، قامت وزارة الادارة المحلية بالتنسيق مع وزارة المواصلات بتنفيذ مجموعة من الزيارات، بدأتها بـ ٣٠٠ مواطن من محافظة البحر الاحمر ثم ٣٠٠ من محافظة أسوان.

الزيارة تستمر ٢٤ ساعة يشاهدون خلالها فيلما تسجيليا عن مراحل انشاء المترو وطرق تشغيله على احدث الاساليب التكنولوجية، الى جانب توزيع كتيبات عن مشروع مترو الانفاق وتنتهى الزيارة بجولة على احد قطارات الخط الجديد للمترو «مبارك - شبرا الخيمة».

الجدير بالذكر ان هذه الزيارات سيتم تنظيمها بشكل أسبوعى ويتم اختيار الشباب والفتيات من المحافظات عن طريق مديريات الشباب والرياضة بكل محافظة.

مناقصة عالمية لترميم الكنيسة المعلقة

★ مشروع ترميم الكنيسة المعلقة بمصر القديمة سيجرى طرحه خلال يومين فى مناقصة عالمية بعد أن انتهت الدراسات الخاصة بالترميم التي قام بها قطاع الآثار الاسلامية والقبطية بالمجلس الاعلى للآثار بالتعاون مع مركز هندسة الآثار بجامعة القاهرة ومركز بحوث المياه الجوفية. صرح بذلك فاروق حسنى وزير الثقافة.

أحمد بهاء الدين: فى ندوة بالأردن

★دور احمد بهاء الدين فى الصحافة المصرية والعربية: موضوع ندوة تقيمها مؤسسة عبدالحميد شومان فى العاصمة الأردنية عمان ويشارك فيها عن مصر سامح كريم الكاتب الصحفى «بالأهرام». وعن الاردن فخرى قعوار أمين عام الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب. وعن سوريا الاديب توفيق عبيد. الى جانب مناقشات ومداخلات جمهور الحاضرين من المثقفين فى الاردن.

مصر وبلغاريا تعرضان «عايدة» بأوبرا القاهرة

★على المسرح الكبير بدار الاوبرا تقدم مصر وبلغاريا انتاجهما المشترك لأوبرا عايدة اليوم والجمعة القادم ويشارك فى العرض نجوم اوبرا القاهرة وكورال بلغاريا القومى والتينور الامريكي تيموثى موسارد والسوبرانو الامريكية ريبيكاسمرو والاخراج لكوزمان بوبوف وتشارك فى العرض فرقة باليه اوبرا القاهرة واوركسترا اوبرا القاهرة بقيادة مصطفى ناجي.

بين المشاركين فى العرض ايمان مصطفى وعواطف الشرقاوى وجابر البلتاجى ورضا الوكيل وكلود رطل وعبدالوهاب السيد وجيهان فايد وجيهان الناصر ومحمد ابوالخير وعبدالله سعد.

حوار فى طب العيون بين المنصورة وميونيخ

★ د. محمد عمارة استاذ جراحة العيون بكلية الطب ورئيس جامعة المنصورة السابق طار امس الى ميونيخ بدعوة من رئيس مركز طب وجراحة العيون بجامعة ميونيخ للمشاركة فى الدورة التدريبية السنوية لاطباء العيون بدول غرب اوروبا والتى تقام احتفالا بالعيد الماسى للجمعية الرمدية الدولية البيئة. خلال الزيارة سيتم توقيع بروتوكول البحث المشترك للتشخيص والعلاج عن بعد الذى سيتيح فتح حوار على الهواء مباشرة بين جامعة المنصورة وجامعة ميونيخ اثناء اجراء الجراحات الدقيقة بهدف استشارة كبار الاطباء.

النيل: فى مهرجان للمشروعات الإنسانية

أميرة فؤاد

★★★مهرجان موسيقى يحمل اسم [النيل] سيستمر لمدة ١٧ ليلة بين القاهرة ولندن ودبلن ويتخلله حفلات لموسيقى الحجرة وسيخصص دخله لصالح بعض المشروعات الانسانية فى مصر. المهرجان تديره عازفة البيانو المصرية - الكندية أميرة فؤاد ويشارك فى إحياء حفلاته السوبرانو نيفين علوبة والتينور وليد كريم وعازف الكمان الكندى كاى جلوستين. المهرجان يقيم الليلة حفلا فى مبنى جمعية «الحق فى الحياة» بمصر الجديدة ويعقبه حفلات فى الكلية الامريكية بالمعادى وقاعة ايوارت والمدرسة الانجليزية بالزمالك وقاعة اوجينى بفندق الماريوت. وتتضمن الحفلات بعض المؤلفات الموسيقية لـ : شوبان وبوتشينى وموتسارت وقطعة الفها اشرف فؤاد خصيصا لمهرجان النيل.

أخبار الصباح

● الفنان محمد صبحى : يستضيفه نادى انرويل مصر الجديدة ٢.٣٠ ظهر اليوم فى فندق البارون بمصر الجديدة. تدير اللقاء رئيسة النادى ناهد الاحمدى.

● سهير الاتربى رئيسة التليفزيون تشارك فى اجتماعات اللجنة الدائمة للتليفزيون التى يقيمها اتحاد الاذاعات العربية بتونس حاليا وحتى السبت القادم. حيث تتحدث فى ندوة «التقنيات الحديثة وآثار التليفزيون على المنطقة العربية».

سهير الأتربى | محمد صبحى

● المعالجة الدرامية لحرب اكتوبر : موضوع ندوة ستقام ٦ الليلة فى قاعة فيراى بفندق ماريوت ويديرها احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن ويحضرها أسامة أنور عكاشة ومجموعة من الكتاب والادباء والفنانين ورجال الشئون المعنوية بالقوات المسلحة من المشاركين فى التحضير لفيلم حرب اكتوبر.

● الملحق الثقافى الأمريكى جانت ويلجس يحتفل صباح اليوم بعدد من عضوات جمعية الناخبات الأمريكيات فى مبنى السفارة الامريكية بالقاهرة بحضوره السفير إدوارد ووكر.

المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية يستضيفه نادى روتارى مصر الجديدة ٢.٣٠ ظهر اليوم فى ندوة تقام بفندق البارون بعنوان «مشاكل الارهاب وانعكاساته على الاستقرار والاقتصاد القومى».

● قسم الرياضيات بكلية علوم عين شمس يحتفل ١٠ صباح اليوم بادخال الحاسب الالى وتسليم جائزة التفوق فى الرياضيات باسم فقيدة القسم د. أمينة أمين الخولى بحضور د. عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس الجامعة ود. عبدالجواد ربيع عميد الكلية ومن أسرة الراحلة أمين الخولى والدتها د. عائشة عبدالرحمن وأخواها د. أسامه ود. أكثم أمين الخولى.

● قاعة جديدة تحمل اسم بيكاسو: يفتتحها د. حسين الجبالى نقيب التشكيليين ٧ الليلة ومقرها ٣٠ ش حسين عاصم بالزمالك وتضم لوحات ٥٠ فنانا وفنانة.

● الفنان التشكيلي يحيى الاسيوطي يطير الى المانيا ثم فرنسا اليوم لإقامة معرض بهما.

● د. اسماعيل سلام وزير الصحة يستضيفه نادى ليونز الجيزة ٨ مساء غد في فندق بيراميزا بالدقى. يدير الندوة د. ممدوح وهبة.

● الفيلم الروسي «ناوتيلوس» يعرضه ٧ الليلة المركز الثقافى الروسى فى مقره بالدقى ويتناول اسباب انهيار الاتحاد السوفيتي ومأساة التدخل فى افغانستان وقضية فساد السلطة هناك.

٣٣ دولة تتنافس إذاعيا فى القاهرة على جائزة دولية

كتبت - ماجدة الغندور :

★ تستضيف الاذاعة المصرية للسنة الثانية مسابقة الجائزة الكبرى التى تنظمها جامعة الاذاعة والتليفزيون الدولية بباريس، حيث تقام من اليوم ولمدة ٣ ايام وتشترك فيها ٣٣ دولة ببرامج تدور حول موضوع «أماكن الصمت».

تقول رجاء الموصل رئيسة الشبكة الثقافية بالاذاعة ان مصر تشترك ببرنامجين بالفرنسية والانجليزية، وترأس لجنة تحكيم المسابقة ليلى الكردانى، ويشارك فيها اعضاء من فرنسا وسويسرا والجابون واليونان والمجر وايطاليا ورومانيا والجزائر والفاتيكان. الاذاعة المصرية عضو فى جامعة الاذاعة والتليفزيون الدولية منذ عام ٥٩.

أبوسمبل تحتفل اليوم بتعامد الشمس على وجه رمسيس الثانى

أسوان - موفق أبوالنيل :

★ فجر اليوم تحتفل مدينة ابوسمبل بتعامد الشمس على وجه رمسيس الثانى وهى الظاهرة الفلكية النادرة، سوف تتسلل اشعة الشمس داخل المعبد ويعمق ٦٢ مترا.

حكاية

النقوش المقدسة!

□□ تشير النصوص الهيراطيقية التى تم الكشف عنها اسفل اساسات بهو امنحتب الثالث بمعبد الاقصر، العديد من الاسئلة حول اللغة المصرية القديمة.. ولماذا الحرص على ان تكون هناك كتابات اصلا فى اساسات معبد وماهى تلك الكتابة. لقد كان ذلك مثار حديث مع الاثرى الشاب احمد صالح اثناء حضور مرحلة عمل جديدة فى معبد الاقصر مع الامين العام الجديد للمجلس الاعلى للاثار د. على حسن.

لقد ظهرت الهيروغليفية فى مصر، مع اختراع الكتابة حوالى ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد وقد اسماها اليونانيون فيما بعد «النقش المقدس» لانها كانت تستخدم خلال العصور المتاخرة على جدران المعابد والمقابر. وهى لغة حريصة على صحة القواعد وسلامتها واكتمال الشكل. ومن الصعب ان تجد فيها اخطاء لغوية. ثم ظهرت الكتابة الهيراطيقية وتعتمد على نفس اشكال الهيروغليفية ولكنها تكتب غير كاملة ولذلك كانت تسمى بالخط المختصر وهو خاص بالكتابة على البرديات، وتم تسجيل اغلب الآداب المصرية القديمة بها.

وابتداء من حوالى ٧٠٠ سنة ق. م ظهر خط اكثر تبسيطا وهو الديموطيقى وكان اكثر اختصارا من الهيراطيقية. وكان يستخدم فى كتابة العقود والاتفاقيات.. وكل شئون الحياة وفى القرنين الاول والثانى ظهرت القبطية وكانت مزيجا من اليونانية وبعض حروف الديموطيقية وكان لكل رسم فى الهيروغليفية، صوت منطوق تتكون منه لغة الحديث. فمثلا رسم البومة، يعبر عن حرف الميم، والكتكوت من واو والساق عن: ب. وذلك كما جاء فى كتاب (تاريخ البشرية والتعليم فى مصر) للدكتور احمد بدوى والاثرى د. جمال مختار.

ولكن لماذا الكتابة على اساسات معبد يقول رأى انه حدث بعد اكتشاف الملوك لعملية سرقة اثار الذين سبقوهم، ويقول أخرون ان المعابد عند بنائها كانت فوق تلال.. بلا اساسات.. وانه مع تتالى السنين غطت الرمال والاتربة اسفل مبانيها.

اما الكتابات التى ظهرت فإنها من ٤ طبقات وتقول الطبقة الثالثة منها ان بناء البهو قد بدأ فى العام السابع من حكم الملك خوفو اما الطبقة الرابعة منها. فانها علامات تحدد هندسيات المعبد...؟

وما اكثر اسرار والغاز الحضارة المصرية القديمة.

محمد صالح